



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أمّ القري
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم القراءات

الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية

تأليف: الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي الحلبي الشافعي (المتوفى سنة: ١١٤٨هـ)

من أول الكتاب (المقدمة) إلى آخر باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

دراسة وتحقيقاً

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في القراءات

مقدم من الطالبة:

حنين بنت محمد هاشم الفوتاوي

الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠٠٩٨

إشراف فضيلة الشيخ:

د. بدر الدين عبد الكريم أحمد محمد

العام الدراسي ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ



ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، تحت عنوان (الإشارات العُمريَّة في حلِّ آبيات الشَّاطِبيَّة) للإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي (١١٤٨ هـ = ١٧٣٥ م)، من أول الكتاب (المقدمة) إلى آخر باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين، دراسة وتحقيقاً.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه إلى: مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

أما المقدمة فقد بيّنت فيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ثم كتبت تمهيداً وضحت فيه: تعريف علم القراءات، وأهميته، وفضله، ثم ذكرت نبذة موجزة عن القراء السبعة ورواتهم، وأدرجت جدولاً لبيان رموز القراء العشرة ورواتهم في الكتاب.

ثم يلي ذلك قسمان: القسم الأول: الدراسة، ويشتمل على أربعة فصول: الفصل الأول منها يحوي مبحثين: أولاهما: ترجمت فيه لمؤلف الشاطبية الإمام الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ، وثانيهما: عرفت فيه بمنظومته "حرز الأمانى ووجه التهاني".

وأفردت الفصل الثاني لترجمة مؤلف الكتاب الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي، وذلك من خلال بيان اسمه، ومولده، ونشأته، ومؤلفاته، ووفاته.

أما الفصل الثالث فترجمت فيه لمتّم الكتاب ومبيّضه الإمام عمر بن شاهين الحنفي، فذكرت اسمه، ومولده، ونشأته، ومؤلفاته، ووفاته.

وأجريت في الفصل الرابع دراسة موجزة عن الكتاب، تمخضت عنها ثمانية مباحث مفصلة. واشتمل القسم الثاني على تحقيق (٢٠) لوحاً من الكتاب، ثم خاتمة موجزة حوت أهم النتائج والتوصيات، وذيلت البحث بفهارس متنوعة، ترشد إلى مباحثه، وتهدى إلى مضامينه، بسهولة ويسر.

وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليماً كثيراً.

إشراف:

د. بدر الدين عبد الكريم أحمد محمد

اسم الطالبة:

حنين بنت محمد هاشم الفتوتاي

Thesis abstract

Praise to Allah , the lord of the worlds and peace be upon his most honourable messengers , prophet Muhammad , his family and fellowmen

This thesis is presented to attain the Master's degree under the title of :

(The Ommareyah connotations to interpret the verses of Alshatebeyah) by Imam Omar Ibn Abdulqader Alarmanazi (1735 AD – 1148H) from the (introduction) of the book till the end of the part of assimilation of two homogeneous and heterogeneous phonemes by means of studying and archiving .

This research is classified into : an introduction , a preface , two sections , a conclusion and indexes .

The introduction deals with the importance of the topic , the reason behind its selection , the research plan and then, I wrote a preface including a definition of the Science of Quran Readings , its importance , its greatness and then a concise study of the seven Quran readers and their reporters . I included a schedule to manifest the symbols of the ten readers and their reporters in the book . There are also two sections : section one : a study including four chapters : chapter one with two studies : First: a biography of Imam Alshatebi - May God bless him in his book Alshatebeyah - second : an approach to his book entitled " Herz Elamani wa wajh altahani "

Then I dedicated chapter two for a biography of Imam Omar Ibn Abdelqader Alarmanzi in terms of his name , his birth , upbringing , his legacy and his death .

Chapter three : included a biography of copier of the book Imam Omar Ibn Shaheen alhanafi with his name , his birth , upbringing , his legacy and his death.

Chapter four : included a concise study on the book with eight separated studies .

The second part includes an archieving of (20) pages of the book , then a conclusion with the main results and recommendations with an appendix of a variety of indexes guiding to its studies and their contents in an easy way.

Finally, peace be upon our prophet Muhammad , his family and fellowmen .

Name of student : HANEEN MUHAMMAD HASHEM ALFAWTAWI

Supervised by : BADRULDEEN ABDULKAREEM AHMAD MUHAMMAD

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنام، محمد وعلى آله وصحبه الكرام، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن من أعظم نعم الله على خلقه أن أنزل عليهم القرآن العظيم، دستوراً ومنهجاً، وقائداً وموجّهاً، ومن فضله تعالى أن أتمّ نعمته هذه بإنزال كتابه على سبعة أحرف، تيسيراً على عباده، وتسهيلاً للوصول إلى مراده.

فقد أخرج مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ»^(١).

فكان جبريل يعلم النبي ﷺ القرآن بأحرفه وقراءاته المتعددة، فيبادر عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إلى تعليمه لأصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، ثم تلقى التابعون القرآن بقراءاته المختلفة عن الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وتلقاها عن التابعين أتباعهم وهكذا... إلى أن وصلت إلينا القراءات بأسانيدھا المتواترة عن النبي ﷺ.

وخلال تلك المراحل، وفي بداية القرن الثالث الهجري، ظهرت بعض الشبهات المثارة حول القراءات من قبل بعض أهل البدع والأهواء، فتجردت جماعة للإقراء، واعتنت بضبط القراءة والأداء، حتى صاروا أعلاماً في هذا الفن، واشتهرت القراءات عنهم، وارتحل الناس إليهم يقرؤون القرآن عليهم، فنسبت لكل قارئ منهم قراءته التي لازمها، فظهرت القراءات السبع المشهورة عن الأئمة السبعة، وكان اشتهاؤها عن أولئك الأئمة محطّ اهتمام المؤلفين، ومحلّ عناية المصنفين، فظهرت المؤلفات والمصنفات الكثيرة فيها.

(١) صحيح البخاري: باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (٦/١٨٤) حديث رقم: [٤٩٩١]، صحيح مسلم: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه (١/٥٦١) حديث رقم: [٢٧٢].

وفي أواخر القرن السادس الهجري ظهرت للنور قصيدة بديعة، في قراءات الأئمة السبعة أَلَّفها الإمام أبو القاسم الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، وسَمَّها: "حُرز الأمانِي ووجه التهانِي".

وقد تلقت الأمة هذه القصيدة بالقبول، فانكبَّ القراء عليها حفظاً، وفهماً، ومدارسةً، وتوالت عليها الشروح منذ عصر مؤلفها وحتى عصرنا هذا.

واهتمَّ الباحثون بتحقيق شروحها ونشرها، فحققت بعض المخطوطات، وبقي الآخر منها حبيس المكتبات، لم ير النور بعد، ونحن بلا شك بحاجة إلى إخراج هذه الكنوز الدفينة، والكشف عن هذه الذخيرة الهائلة، والرصيد الضخم من هذا التراث، لذا فقد وقع اختياري أن يكون بحثي التكميلي في مرحلة الماجستير: تحقيق جزءٍ من مخطوط (الإشارات العُمريَّة في حلِّ أبياتِ الشَّاطِبيَّة)، ودراسته وتقديمه لقسم القراءات كونه من متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وهذا الكتاب النفيس هو من تأليف الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي الحلبي الشافعي (ت: ١١٤٨هـ)، وقد أعجلته المنية عن إتمامه، فأتمته وبيّضه الإمام عمر بن شاهين الحلبي الحنفي (ت: ١١٨٣هـ).

جعلهُ اللهُ سعيًا مقبولاً لديه، وعملاً مزلفاً إليه، وأعوذ به من الشوائب المحبّطات للأعمال، وأسأله التوفيق لمحابه في الأفعال والأقوال.

* باسمك اللهم نبدأ *

❁ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهمية هذا الموضوع وأسباب اختياري له في الأمور التالية:

١. شرف علم القراءات وفضله، وجلالة قدره، وشدة تعلقه بكتاب الله ﷻ.
٢. رغبتني في خدمة كتاب الله تعالى، وعلومه، وقراءاته.
٣. علو منزلة المؤلف، ومُتَمِّم التأليف، ومكانتها العلمية في عصرهما.

٤. القيمة العلمية للكتاب، وتظهر من خلال النقاط التالية:
- أ- أنه شرحٌ لأشهر منظومة ألّفت في القراءات السبع، وهي منظومة حرز الأمانى للإمام الشاطبي، وهي عمدةٌ في فنّها.
- ب- تميّز الكتاب بالشمول والإيجاز، فهو "شرح لطيفٌ نافع للمبتدي، ولاستحضر المتتهي"^(١).
- ج- تميّز الكتاب بجودة العرض والشرح، وحسن الترتيب والتقسيم.
- د- تميّز أسلوب المؤلف بوضوح العبارات وسهولة الألفاظ.
- هـ- اعتماد المؤلف في كتابه على التيسير للداني، والنشر لابن الجزري، وهما من المصادر الأصيلة المعتمدة في علم القراءات.
- و- استفادة المؤلف من شروح من سبقه، كشرح السخاوي والجعبري، وشرح ابن القاصح، وهي من الشروح الجيدة القيمة، وتعدُّ من المصادر الأصيلة.
- ز- استفادة المؤلف من كتب التفسير التي تعرضت للقراءات والنقل عنها، كتفسير القرطبي.
- ح- عناية الكتاب بتحرير الوجوه التي ذكرها الشاطبي وخرجت عن طرق الحرز والتنبيه عليها في محالها، استنادًا إلى أقوال ابن الجزري في النشر.
- ط- احتوى الكتاب على فوائده وتحريراته استفادها المؤلف من قراءته للنشر وغيره.
٥. أنه لم يسبق تحقيق هذا الكتاب ونشره.
٦. رغبتني في المشاركة في تحقيق شروح الشاطبية ونشرها، لما حظيت به الشاطبية من أهميّة وقبول واعتبار.
٧. الإسهام في تحقيق المخطوطات الإسلامية المتعلقة بالقراءات خاصة، ونشرها

(١) سلك الدرر للمراي (٣/١٨٢).

وفق المناهج العلمية الرصينة.

✦ خطة البحث:

قسمت البحث إلى : مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.

التمهيد: ويحتوي على الآتي:

- التعريف بعلم القراءات، وأهميته.
- نبذة موجزة عن القراء السبعة ورواتهم.
- جدول بيان رموز القراء العشرة ورواتهم في الشاطبية.

القسم الأول: الدراسة، ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الشاطبي، ومنظومته "حرز الأمانى ووجه التهاني". وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام الشاطبي.

المبحث الثاني: التعريف بمنظومة "حرز الأمانى ووجه التهاني".

الفصل الثاني: ترجمة الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي "مؤلف الكتاب"، ويحتوي على الآتي:

- اسمه، ومولده.
- نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.

الفصل الثالث: ترجمة الإمام عمر بن شاهين الحنفي "متّم الكتاب ومبيّضه"،

ويحتوي على الآتي:

- اسمه، ومولده.
 - نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
 - مؤلفاته.
 - وفاته.
- الفصل الرابع:** دراسة موجزة عن الكتاب. ويشتمل على ثمانية مباحث:
- المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب.
 - المبحث الثاني: توثيق نسبته لمؤلفه.
 - المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.
 - المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.
 - المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.
 - المبحث السادس: أبرز الملحوظات على الكتاب.
 - المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.
 - المبحث الثامن: منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق.

ويشتمل على الجزء المقرر تحقيقه، من أول الكتاب (المقدمة) إلى آخر باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين، ويمثل (٢٠) لوحاً، (١٩) منها من النسخة الأصل، وأتمت اللوح المفقود بلوح من نسخة المكتبة الظاهرية.

الخاتمة: وتحتوي على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية، وهي كما يلي:

- فهرس الآيات القرآنية الواردة أثناء الشرح.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس أبيات منظومة "الشاطبية".
- فهرس المصطلحات القرآنية.
- فهرس الكتب الواردة في النص.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.



شكر وتقدير

أولاً أتوجه بالشكر لله ﷻ على ما منَّ به عليّ ويسر لي، من إتمام هذا العمل، وإخراج هذا الكتاب إلى النور، فاللهم لك الحمد حمداً حمداً، ولك الشكر شكراً شكراً، أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا.

ثم أتقدم بالعرفان والدعاء لوالديّ الكريمين، فالشكر لهما كما ربياني صغيرًا، وأحسننا إليّ كبيرًا، وأهدياني نصحاءً وتوجيهًا وإرشادًا كثيرًا.

ثم أهدي أعطر الشكر وأوفاه لزوجي الذي وقف إلى جانبي فالشكر له على مابذلة من جميل صبر، وتمام المشاركة والأزر.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر لجامعة أم القرى على منحي هذه الفرصة لإتمام الدراسة، وأخص بالشكر كلية الدعوة وأصول الدين.

كما أذكر بالعرفان والفضل فضيلة المشرف على هذا البحث، شيخي وأستاذي الفاضل، الدكتور بدر الدين عبد الكريم أحمد محمد الذي أكرمني بمتابعته وتوجيهه، وتحمل كثرة إثقالتي عليه بكل رحابة صدر، وتفضل بإسداء نصحه وملاحظاته القيمة، والله أسأل أن يبارك في علمه ويجزيه خير الجزاء.

والشكر موصول لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل بنصح، أو توجيه، أو إرشاد، أو إعارة كتاب، وأدّخر شكري لهم دعوات في ظهر الغيب إلى رب الأرض والسموات.

التمهيد

ويحتوي على الآتي:

✿ التعريف بعلم القراءات، وأهميته.

✿ نبذة موجزة عن القراء السبعة ورواتهم.

✿ جدول ببيان رموز القراء العشرة ورواتهم في الشاطبية

التعريف بعلم القراءات وأهميته وفضله

❖ أولاً: تعريفه:

القراءات لغةً:

جمع قراءة، وهي مصدر قرأ قراءة وقرأناً بمعنى: تلا تلاوة، وهي في الأصل بمعنى الجمع والضم، تقول: قرأت الماء في الحوض أي: جمعته فيه، وكلُّ شيءٍ جمَعْتَهُ فَقَدْ قرَأْتَهُ، وسمي "القرآن" قرأناً؛ لأنه يجمع الآيات والسور ويضم بعضها إلى بعض.^(١)

القراءات اصطلاحاً:

عرّفها القراء بتعاريف متعددة ومختلفة، ولعل تعريف الإمام ابن الجزري^(٢) لها من أحسن التعاريف جمعاً وشمولاً، فقد عرفها رَحِمَهُ اللهُ بقوله: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقله"^(٣).

- وعرفها الزركشي^(٤) في "البرهان" بقوله: القراءات هي:

(١) ينظر: مجاز القرآن (١/١-٣)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "قرأ" (١/٦٥)، لسان العرب:

فصل القاف (١/١٢٩)، صفحات في علوم القراءات (ص:٩)، المنار في علوم القرآن (ص:١١٧).

(٢) تنظر ترجمته (ص:١٠٠).

(٣) منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص:٩).

(٤) الإمام العالم العلامة المصنف المحرر بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر أبو عبد الله المصري الزركشي

الشافعي، ولد سنة: ٧٤٥هـ، أخذ عن: الإسني، وابن كثير، والأذري، وغيرهم، وكان فقيهاً أصولياً مفسراً

أديباً فاضلاً، ودرس وأفتى، له تصانيف كثيرة في عدّة فنون، منها: شرح "البخاري"، وشرح "العمدة"،

و"البحر في الأصول"، و"البرهان في علوم القرآن"، وغيرها، كانت وفاته في سنة: ٧٩٤هـ. ينظر: طبقات

المفسرين للدواودي (٢/١٦٢)، طبقات المفسرين للأذنه وي (ص:٣٠٢)، الأعلام للزركلي (٦/٦٠)،

معجم المؤلفين (١٠/٢٠٥).

"اِخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الْوَحْيِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ أَوْ كَيْفِيَّتِهَا مِنْ تَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ وَغَيْرِهِمَا"^(١).

- أما الشيخ عبد الفتاح القاضي^(٢) رَحِمَهُ اللهُ فعرف القراءات بقوله:

"هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله"^(٣).

❁ ثانياً: أهمية علم القراءات وفضله:

١- إن في الأحرف السبعة برهانا واضحا ودلالة قاطعة على صدق القرآن، فمع كثرة وجوه الاختلاف والتنوع لم يتطرق إليه تضاد، ولا تناقض، ولا تخالف، بل كله يصدق بعضه بعضا، ويبين بعضه بعضا، وبعضه يشهد لبعض على نمط واحد، وأسلوب واحد، وهذا دليل قاطع على أنه من عند الله ﷻ نزل على قلب النبي ﷺ.

٢- تَتَجَلَّى فِي الْقِرَاءَاتِ نِهَايَةُ الْبَلَاغَةِ، وَكَمَالُ الْإِعْجَازِ، وَغَايَةُ الْإِحْتِصَارِ، وَجَمَالَ الْإِيجَازِ، إِذْ كُلُّ قِرَاءَةٍ بِمَنْزِلَةِ الْآيَةِ، إِذْ كَانَ تَنَوُّعُ اللَّفْظِ بِكَلِمَةٍ تَعْمُومُ مَقَامِ آيَاتٍ، وَلَوْ جُعِلَتْ دَلَالَةٌ كُلِّ لَفْظٍ آيَةً عَلَى حَدِّهَا لَمْ يَخْفَ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنَ التَّطْوِيلِ.

٣- إِعْظَامُ أُجُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ حَيْثُ إِتْمَمَ يُفْرِعُونَ جُهْدَهُمْ لِيَبْلُغُوا قَصْدَهُمْ فِي تَتَبُعِ مَعَانِي ذَلِكَ وَاسْتِنْبَاطِ الْحُكْمِ وَالْأَحْكَامِ مِنْ دِلَالَةِ كُلِّ لَفْظٍ، وَاسْتِخْرَاجِ كَمِينِ أَسْرَارِهِ وَخَفِيِّ إِشَارَاتِهِ، وَإِمْعَانِهِمُ الْكَشْفَ عَنِ التَّوَجُّهِ وَالتَّعْلِيلِ وَالتَّرْجِيحِ، وَالتَّفْصِيلِ

(١) البرهان في علوم القرآن (١/٣١٨).

(٢) العلامة المحقق عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي ولد سنة: ١٣٢٥هـ، من أفاضل علماء الأزهر، حفظ القرآن على الشيخ علي عياد، وأخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات منهم: الشيخ محمود محمد غزال، والشيخ محمود محمد نصر الدين، الشيخ همام قطب عبد الهادي، وغيرهم، له مصنفات عدة، منها: كتاب "الوافي"، و"الإيضاح"، و"البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة" وغيرها، توفي سنة: ١٤٠٣هـ. ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢/٦٥٩).

(٣) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص:٧)

بَقْدَرٍ مَا يَبْلُغُ غَايَةَ عِلْمِهِمْ، وَيَصِلُ إِلَيْهِ نِهَايَةُ فَهْمِهِمْ.

٤- إن في الأحرف السبعة ظهور سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز، وصيانة كلامه المنزل، فقد قيض الله ﷻ في كل عصر وفي كل مصر من يحفظون كتاب الله ﷻ، بأوجهه المختلفة.

٥- سُهولةُ حِفْظِهِ، وَتَيْسِيرُ نَقْلِهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ، والتخفيف عنها، رُوِيَ في ذلك اختلاف اللغات واللهجات، كما رُوِيَ في ذلك جميع الفئات: من شيخ كبير، وطفل صغير، وامرأة عجوز، ومن لم يقرأ كتاباً قط.

٦- إن علم القراءات سند لكثير من استنباطات الفقهاء وحجة العديد من فروع الفقه وقضاياها، حيث إنه باختلاف القراءات يظهر الاختلاف في الأحكام، ولذلك تجدد الفقهاء في استدلالاتهم الفقهية يقولون: الحجة فيه قراءة كذا، وهي لا تكون مناقضة للقراءة الأخرى، وربما تكون القراءة دالة على حكم آخر غير مناقض للحكم الذي دلت عليه القراءة المستشهد بها، فتكون الآية بالقراءتين دالة على حكمين متلاقين غير متناقضين، وذلك من الإيجاز المعجز الذي لا يوجد في كلام الناس، ولكنه موجود في كلام خالق الناس.

٧- بين علم القراءات واللغة العربية صلة وثقى، ووشيجة كبرى، فقد قدّمت القراءات للغة العربية خدمة عظيمة، حيث إن الأحرف السبعة حفظت لغة العرب من الضياع والاندثار، فقد تضمنت خلاصة ما في لغات القبائل العربية من فصيح وأفصح.^(١)

(١) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع (١/٤ وما بعدها)، النشر في القراءات العشر (١/٥٢-٥٤)، الإتيان في علوم القرآن (١/٢٧٨ وما بعدها)، صفحات في علوم القراءات (ص: ١٣٧-١٤٠)، مقدمات في علم القراءات (ص: ٣٢).

نبذة موجزة عن القراء العشر ورواتهم

❁ أولاً: الإمام نافع المدني، وراوياه: قالون، وورش:

اسمه وكنيته:

نافع بن أبي نعيم الأصبهاني، أبو رويم، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو نعيم، ويقال: أبو محمد.

مولى جَعُونَةَ بن شعوب الليثي، حليف حمزة عم رسول الله ﷺ، أصله أصبهاني.

مولده وحياته:

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان، سنة بضع وسبعين، وجوّد كتاب الله حيث إنه قرأ على سبعين من التابعين، كان أسود اللون، طيب الخلق، يباسط أصحابه، وكان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك. فقيل له: يا أبا عبد الله أتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيباً ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في فيّ، فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة.

شيوخه وتلامذته:

اشتهرت تلاوته على خمسة: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج - صاحب أبي هريرة -، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع - أحد العشرة -، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذلي، ويزيد بن رومان، وصح: أن الخمسة تلوا على مقرئ المدينة: عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، صاحب أبي ﷺ.

قرأ عليه من القدماء: مالك، وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن ججاز، ومن بعدهم: إسحاق المسيبي، والواقدي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وقالون، وورش، وإسماعيل بن أبي أويس، وغيرهم.

وفاته:

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة: (١٦٩ هـ).^(١)

راويه:

أ- قالون:

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، مولى بني زهرة. قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم، كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه "قالون"؛ لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها: جيد، ولم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، وعرض القرآن أيضا على عيسى بن وردان الحذاء، وتبتل لإقراء القرآن والعربية.

كان قالون شديد الصمم، فكان ينظر إلى شفطي القارئ، فيرد عليه اللحن والخطأ، وقد طال عمره، وبعد صيته، قرأ عليه بشر كثير منهم: ولداه أحمد، وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن هارون أبو نشيط، ومحمد بن صالح المصري.

مات رَحْمَةُ اللَّهِ سنة: (٢٢٠ هـ)، عن نيف وثمانين سنة.^(٢)

ب- ورش:

عثمان بن سعيد قيل: سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق، أبو سعيد وقيل: أبو القاسم وقيل: أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش، لقبه نافع: بورش؛ لشدة بياضه، والورش: لبن يصنع، وقيل: لقبه بطائر اسمه ورشان.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٤٧٢/٥)، وفيات الأعيان (٣٦٨/٥ وما بعدها)، تهذيب الكمال (٢٩/٢٨١-٢٨٤)، سير أعلام النبلاء (٣٣٦-٣٣٨)، معرفة القراء الكبار (ص: ٦٤-٦٦).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (٤٢٦/٥)، سير أعلام النبلاء (١٠/٣٢٦ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ٩٣)، غاية النهاية (١/٦١٥ وما بعدها)، الأعلام (٥/١١٠).

شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة: (١١٠هـ)، وكان أشقر، أزرق، ربعة، سميناً، قصير الثياب، ماهراً بالعربية.

قرأ على: نافع بن أبي نعيم، وعبد الله بن عامر الكزيزي، وإسماعيل القسط، وعباس بن الوليد عن ابن عامر، وحفص عن عاصم، وغيرهم.

وتلا عليه: أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، ويوسف الأزرق، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، ويونس بن عبد الأعلى، وعدد كثير. مات رَحْمَةً اللهُ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ: (١٩٧هـ).^(١)

❁ ثانياً: الإمام ابن كثير المكي، وراويه: البزي، وقنبل:

اسمه وكنيته:

هو عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي.

أصله فارسي، وكان دارياً بمكة، وهو العطار، مأخوذ من قوله عطر دارين، ودارين موضع بنواحي الهند، وقيل في نسبه الداري: إنه قرشي من بني عبد الدار، وقيل: الدار بطن من لخم. وهو رهط تميم الداري.

مولده وحياته:

ولد بمكة سنة: ٤٥هـ، وتصدر للإقراء، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن. وكان عبد الله بن كثير فصيحاً بليغاً مفوهاً، أبيض اللحية، طويلاً جسيماً، أسمر، أشهل العينين، يخضب بالحناء، عليه سكينه ووقار.

(١) معجم الأدباء (٤/١٦٠١)، سير أعلام النبلاء (٩/٢٩٥ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ٩١-٩٣)، غاية النهاية (١/٥٠٢ وما بعدها)، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (٤/١٤٦٩).

شيوخه وتلامذته:

قرأ على: عبد الله بن السائب المخزومي، وعلى مجاهد، ودرباس مولى ابن عباس.
وقرأ عليه: أبو عمرو بن العلاء، وشبل بن عباد، ومعروف بن مشكان،
وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وطائفة.

وفاته:

توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة: (١٢٠هـ).^(١)

وراويه:

أ- البزي:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، والبزة الشدة،
فارسي، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام.
ولد سنة: (١٧٠هـ)، أستاذ محقق ضابط متقن، وكان رَحِمَهُ اللهُ ديناً، عالماً، صاحب
سنة.

قرأ على: أبيه، وعبد الله بن زياد، وعكرمة بن سليمان، ووهب بن واضح.
وقرأ عليه خلق منهم: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد
ابن فرح، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي، وروى عنه القراءة قبل.
توفي البزي سنة: ٢٥٠هـ، عن ثمانين سنة.^(٢)

(١) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٨٣)، وفيات الأعيان (٣/٤١)، تهذيب الكمال (١٥/٤٦٨-٤٧١)،
معرفة القراء الكبار (ص: ٤٩ وما بعدها)، غاية النهاية (١/٤٤٣-٤٤٥).

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٠٢-١٠٥)، ميزان الاعتدال
(١/١٤٤ وما بعدها)، غاية النهاية (١/١١٩ وما بعدها)، الأعلام للزركلي (١/٢٠٤).

ب- قنبل:

مقرئ أهل مكة أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولا هم المكي، قيل: إنه كان يستعمل دواء يسمى قنبيل، فلما أكثر من استعماله عرف به، ثم خفف وقيل: قنبل، وقيل: بل هو من قوم يقال لهم القنابلة. ولد سنة: (١٩٥هـ)، إمام في القراء، مشهور، جوّد القراءة على أبي الحسن القواس، وأخذ القراءة عن البزي أيضاً، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز. قرأ عليه خلق كثير، منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن عيسى الجصاص، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي. كان قنبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره، فحمدت سيرته، ثم إنه طعن في السن وشاخ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين. توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة: (٢٩١هـ).^(١)

❖ ثالثاً: الإمام أبو عمرو بن العلاء، وراويه: الدوري، والسوسي:

اسمه وكنيته:

أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان، واسمه عمرو بن عبد الله بن الحصين ابن الحارث بن جلهم، ويُقال جلهمته بن خزاعي، ويُقال: جلهم بن حجر بن خزاعي ابن مالك ابن مازن بن عمرو بن تميم بن مر التميمي المازني البصري المقرئ، أحد الأئمة القراء السبعة، اختلف في اسمه، فقيل: زبان، وقيل: العريان، وقيل: يحيى، وقيل: اسمه كنيته.

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (٦/١٠٠٢)، سير أعلام النبلاء (١٤/٨٤)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٣ وما بعدها)، الوافي بالوفيات (٣/١٨٨)، لسان الميزان (٧/٢٨٤).

مولده وحياته:

وكانت ولادته سنة سبعين، وقيل ثمان وستين للهجرة بمكة، وكان أعلم الناس بالقرآن الكريم، والأدب، والعربية، والشعر، وقال عن نفسه: "لقد علمت من النحو ما لم يعلمه الأعمش، وما لو كتب لما استطاع أن يحمله"، وكانت كتبه التي كتب عن العرب الفصحاء قد ملأت بيتا له إلى قريب من السقف.

شيوخه وتلامذته:

قرأ القرآن على: حميد بن قيس الأعرج المكي، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن كثير، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر المكي، ويحيى بن يعمر. وقرأ عليه: أحمد بن موسى اللؤلؤي، وحسين بن علي الجعفي، وحماد بن زيد، وخارجة بن مضعب، وداود بن يزيد الأودي، وأبو سعيد بن أوس الأنصاري، وسهل بن يوسف، وهارون الأعور، ويحيى بن المبارك اليزيدي، ويونس بن حبيب النحوي، وغيرهم.

وفاته:

مات أبو عمرو بن العلاء بالكوفة سنة: (١٥٤ هـ) رحمه الله. (١)

راويه:

أ- الدوري:

الإمام، العالم، الكبير، شيخ المقرئين، أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، ويقال: صهيب، الأزدي مؤلهم، الدوري، الضرير، نزيل سامراء، ونسبته إلى: "الدور" موضع ببغداد، ومحلة بالجانب الشرقي، وُلِدَ: سنة بضع وخمسين ومائة، في دولة المنصور، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة، ثبت، كبير، ضابط، رحل

(١) ينظر: الثقات لابن جبان (٦/٣٤٥-٣٤٦)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٤٢)، تاريخ العلماء النحويين للتتوخي (ص: ١٤٠-١٥١)، وفيات الأعيان (٣/٤٦٦-٤٧٠)، تهذيب الكمال (٣٤/١٢٠-١٣٠).

الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة.

تَلَا عَلِيٌّ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَتَلَا عَلِيٌّ الْكِسَائِيَّ بِحَرْفِهِ، وَعَلَى يُحْيَى
الْيَزِيدِيَّ بِحَرْفِ أَبِي عَمْرٍو، وَعَلَى سُلَيْمٍ بِحَرْفِ حَمْزَةٍ، وَجَمَعَ الْقِرَاءَاتِ، وَصَنَّفَهَا.
وَتَلَا عَلَيْهِ: أَبُو الزَّعْرَاءِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ وُسٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ فَرَحِ الْمَفْسَّرِ، وَعُمَرُ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاعْدِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ، وَبَكْرُ السَّرَاوِينِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.
تُوِّفِيَ رَحْمَةً اللَّهُ سَنَةَ: (٢٤٦هـ).^(١)

ب- السوسي:

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح، أبو
شعيب الرُّسْتَمِيُّ السُّوسِيُّ المقرئ، ولد سنة: (١٧٣هـ)، شيخ الرِّقَّةِ، وعالمها، ومقرؤها،
وقد جلس السوسي لتعليم القرآن حتى قارب التسعين، قرأ القرآن على يحيى اليزيدي،
صاحب أبي عمرو، وسمع: بالكوفة من: عبد الله بن نُمَيْرٍ، وأسباط بن محمد، وجماعة،
وبمكة من: سفيان بن عيينة، وغيره، وحمل عنه الحروف: جعفر بن سليمان الخراساني،
 وغيره، وأخذ عنه القراءة عدد كثير منهم: ابنه أبو المعصوم، وموسى بن جرير
النحوي، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي، وعلي بن محمد السعدي، ومحمد بن
إسماعيل القرشي، وأبو الحارث محمد بن أحمد، وغيرهم كثير.

تُوِّفِيَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ: (٢٦١هـ)، وقد قارب التسعين، رَحْمَةً اللَّهُ.^(٢)

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٧/٢٥٨)، الثقات لابن حبان (٨/٢٠٠)، سير أعلام النبلاء (١١/٥٤١-٥٤٣)،
غاية النهاية (١/٢٥٥-٢٥٧).

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان (٨/٣١٩)، تاريخ الإسلام (٦/٣٤٤)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩٢)،
الأعلام (٣/١٩١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٢٩٦ وما بعدها).

رابعاً: الإمام ابن عامر الدمشقي، وراويه: هشام، وابن ذكوان:

اسمه وكنيته:

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم، بن ربيعة، أبو عمران على الأصح، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو نعيم، وقيل: أبو سليم، وقيل: أبو عبيد، وقيل: أبو محمد، وقيل أبو موسى، وقيل: أبو معبد، وقيل: أبو عثمان الدمشقي، ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان، أحد حمير، وحمير من قحطان، وبعضهم يتكلم في نسبه، والصحيح أنه صريح النسب.

مولده وحياته:

ولد سنة: (٢١هـ)، وكان عبد الله بن عامر إماماً عالماً ثقة، حافظاً لما رواه، متقناً لما وعاه، عارفاً قيماً فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل المسلمين، وخيار التابعين، لا يتهم في دينه، ولا يشك في يقينه، ولا يرتاب في أمانته، ولا يطعن عليه في روايته، صحيح نقله، فصيح قوله، عالياً في قدره، مصيباً في أمره، ولي القضاء بدمشق بعد بلال ابن أبي الدرداء، وكان إمام الجامع بدمشق، لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وقد ثبت سماعه عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

شيوخه وتلامذته:

أخذ القراءة عرضاً عن: أبي الدرداء، ومعاوية بن أبي سفيان، والنعمان بن بشير، ووائل بن الأسقع، وفضالة بن عبيد رضي الله عنه، والمغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان رضي الله عنه، وقيل: عرض على عثمان نفسه رضي الله عنه.

وروى القراءة عنه عرضاً: يحيى بن عامر، وربيع بن يزيد، وجعفر بن ربيعة، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز، وخلاد بن يزيد بن صبيح المري، ويزيد بن أبي مالك.

وفاته:

توفي بدمشق يوم عاشوراء، سنة: (١١٨ هـ)، رحمه الله رحمة واسعة. (١)

راويه:

أ- هشام:

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، ويقال الظفري
الدمشقي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرؤهم ومحدثهم، ولد سنة:
(١٥٣ هـ)، وكان هشام فصيحاً مفوهاً.

قرأ القرآن على: عراك بن خالد، وأيوب بن تميم، وغيرهما من أصحاب يحيى
الذماري.

وقرأ عليه: أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة، وأحمد بن
يزيد الحلواني، وأحمد بن أنس، وإبراهيم بن دحيم، وإسحاق بن أبي حسان، وهارون بن
موسى الأخفش، وأبو علي إسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد بن مامويه، وطائفة.
توفي رَحْمَةً اللهُ سَنَةً: (٢٤٥ هـ). (٢)

ب- ابن ذكوان:

عبد الله بن أحمد بن بشر، ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن
حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو، وأبو محمد القرشي
الفهري الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير، الراوي الثقة، ولد يوم عاشوراء، سنة:
(١٧٣ هـ).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (٥/٢٩٢ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ٤٦-٤٩)، الوافي بالوفيات
(١٧/١١٩-١٢١)، غاية النهاية (١/٤٢٣-٤٢٥)، الأعلام (٤/٩٥).

(٢) ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/٢٩ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ١١٥-١١٧)، إكمال تهذيب الكمال
(١٢/١٥١-١٥٣)، الوافي بالوفيات (٢٦/٦٦ وما بعدها)، غاية النهاية (٢/٣٥٤-٣٥٦).

كان من كبار القراء، ولم يكن في عصره أقرأ منه، وهو شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق.

أخذ القراءة عرضاً عن: أيوب بن تميم، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق، وروى الحروف سماعاً عن: إسحاق بن المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وأحمد بن أنس، وإسحاق بن داود، وإسماعيل بن الجويرس، والحسين بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن كرار، وهارون بن موسى الأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، ومحمد بن القاسم الإسكندراني، وآخرون.

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي دِمَشْقِ سَنَةِ: (٢٤٢ هـ).^(١)

❖ خامساً: الإمام عاصم بن أبي النجود، وراويه: شعبة، وحفص:

اسمه وكنيته:

عاصم بن أبي النجود الأسدي مولا هم، الإمام الكبير، مقرئ العصر، أبو بكر الأسدي مولا هم، الكوفي، واسم أبيه: بهدلة.

مولده وحياته:

في إمرة معاوية بن أبي سفيان، وهو معدود في صغار التابعين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه.

كان عاصم صاحب سنة وقراءة، ورأساً في القرآن، وكان ثقة في الحديث.

شيوخه وتلامذته:

قرأ القرآن على: أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وغيرهما.

وَرَوَى عَنْ: الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانِ الْبَكْرِيِّ، وَرِفَاعَةَ بْنِ يَثْرِبِيِّ التَّمِيمِيِّ.

ينظر: تهذيب الكمال (١٤/ ٢٨٠-٢٨٣)، معرفة القراء الكبار (ص: ١١٧-١١٩)، غاية النهاية

(١/ ٤٠٤ وما بعدها)، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥)، الأعلام (٤/ ٦٥). (١)

وقرأ عليه خلق كثير، منهم: أبو بكر، وحفص بن سليمان، والمفضل بن محمد الضبي، وسليمان الأعمش، وأبو عمرو، وحماد بن شعيب، وأبان العطار، والحسن بن صالح، وحماد بن أبي زياد، ونعيم بن ميسرة، وآخرون.

حَدَّثَ عَنْهُ: عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبُو صَالِحِ السَّيِّدَانِ - وَهُمَا مِنْ شُيُوخِهِ - وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ.

وفاته:

توفي عاصم رَحِمَهُ اللهُ سنة: (١٢٧هـ). (١)

راويه:

أ- شعبه:

شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي النهشلي الكوفي الإمام العلم راوي عاصم، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحابها شعبة، وقيل: أحمد، وعبد الله، وعنترة، وسالم وقاسم، ومحمد، وغير ذلك.

ولد سنة: (٩٥هـ)، كان إماماً كبيراً عالماً عاملاً، وكان من أئمة السنة، يقال: "لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة"، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات، وعلى عطاء بن السائب، وأسلم المنقري، وعرض عليه: عبد الرحمن بن أبي حماد، وعروة بن محمد الأسدي، ويحيى بن محمد العليمي وسهل بن شعيب، وغيرهم.

وعمر شعبة دهرًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، توفي في جمادى

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٣١٦ وما بعدها)، الثقات للعجلي (ص: ٢٣٩-٢٤١)، سير أعلام النبلاء

(٥/٢٥٦-٢٦١)، معرفة القراء الكبار (ص: ٥١-٥٤)، ميزان الاعتدال (٢/٣٥٧ وما بعدها).

الأولى سنة: (١٩٣هـ).^(١)

ب- حفص:

حفص بن سليمان أبو عمر الدوري مولاهم الغاضري البزاز الكوفي، المقرئ الإمام، ويعرف بحفص.

ولد حفص سنة: (٩٠هـ)، نزل بغداد، وجاور بمكة، وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته، وهو ابن امرأته وربيبه، ومن طريقه قراءة أهل المشرق.

قرأ على عاصم مراراً، وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي عليه السلام، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: حمد بن أبي عثمان الدقاق، والعباس بن الفضل الصفار، وعبد الرحمن بن واقد، ومحمد بن الفضل زرقان، وخلف بياض الحداد، وعمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وغيرهم.

مات رَحِمَهُ اللهُ سنة: (١٨٠هـ).^(٢)

سادساً: الإمام حمزة الزيات، وراويه: خلف، وخلاّد:

اسمه وكنيته:

هو الإمام الحبر شيخ القراء حمزة بن حبيب بن عمار بن إسما عيل، أبو عمار التيمي الكوفي الزيات، وقيل له الزيات؛ لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة، وهو من موالي التيم فنسب إليهم، وأصله من سبي فارس، وقيل: ولاؤه لبني عجل.

(١) ينظر: تاريخ بغداد (١٦/٥٤٢)، ميزان الاعتدال (٢/٢٧٤)، غاية النهاية (١/٣٢٥-٣٢٧)، الأعلام (٣/١٦٥)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٢٩٤ وما بعدها).

(٢) ينظر: التاريخ الأوسط (٢/٢٥٦)، معرفة القراء الكبار (ص: ٨٤)، غاية النهاية (١/٢٥٤)، لسان الميزان (٧/٤٧٥)، الأعلام للزركلي (٢/٢٦٤).

مولده وحياته:

ولد سنة: (٨٠هـ)، في خلافة عبد الملك بن مروان، وأدرك الصحابة رضي الله عنهم بالسنن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، إليه صارت الامامة في القراءة بعد عاصم والأعمش. كان إماماً حجة ثقة ثبتاً رضيعاً، قياً بكتاب الله، بصيراً بالفرائض، خبيراً بالعربية، حافظاً للحديث، عابداً زاهداً خاشعاً قانتاً لله، ورعاً عديم النظير.

شيوخه وتلامذته:

قرأ على: حمران بن أعين، والأعمش، وجماعة.

وحدث عن: الحكم، وطلحة بن مضر، وعدي بن ثابت، وعمرو بن ميرة، وحبيب بن أبي ثابت، ومنصور بن المعتير، وعدة.

وقرأ على حمزة: سيلم بن عيسى الحنفي، وهو أنبل أصحابه، وأبو الحسن الكسائي أحد السبعة، وعائذ بن أبي عائذ، والحسن بن عطية، وشعيب بن حرب، وعبد الله بن صالح العجلي، وعدد كثير.

وفاته:

مات رحمه الله بحلوان سنة: (١٥٦هـ) وقد قارب الثمانين. (١)

راويه:

أ- خلف:

الحافظ، الحجّة خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب، الإمام العلم أبو محمد البزار - بالراء - البغدادي، المقرئ، ولد سنة: (١٥٠هـ)، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة

(١) ينظر: معجم الأدباء (٣/ ١٢١٩ وما بعدها)، تهذيب الكمال (٧/ ٣١٤-٣٢٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ٤١)، الكاشف (١/ ٣٥١)، الأعلام (٢/ ٢٧٧ وما بعدها).

وكان ثقة، كبيراً، زاهداً، عابداً عالماً، سَمِعَ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبَا عَوَانَةَ، وَأَبَا شَهَابِ الْحَنَاطِ عَبْدَ رَبِّهِ، وَشَرِيكَ الْقَاضِي، وَحَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبَحِّ، وَأَبَا الْأَحْوَصِ، وَعَدَّةٌ، وتلا على: سليم، وعلى أبي يوسف الأعشى، وغيرهما، وحمل الحروف عن: يحيى بن آدم، وإسحاق المسيبي، وطائفة، وتصدر للإقراء والرواية، روى عنه القراءة: أحمد بن يزيد الحلواني، وسلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمرى، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى الكسائي، وأحمد بن إبراهيم الوراق، وإدريس الحداد، وآخرون، توفي خلف رَحْمَةُ اللَّهِ بِبَغْدَادِ سَنَةِ: (٢٢٩هـ)، وقد شارف الثمانين^(١).

ب- خلاد:

الإمام الخبر المحدث المقرئ خلاد بن خالد وقيل: ابن عيسى أبو عيسى وقيل: أبو عبد الله الشيباني، مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ، صاحب سليم القارئ، كان إماماً في القراءة، ثقة، عارفاً، محققاً، سَمِعَ الحديث من: الحسن بن صالح بن حيّ، وزهير بن معاوية، رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم، وأبو زُرْعَةَ، وغيرهما، أخذ القراءة عرضاً عن: سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم، وروى القراءة عن: حسين بن علي الجعفي، عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جة عفر محمد الرواسي، اقرأ الناس مدّة بحرف حمزة، قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل أصحابه، وعليه دارت قراءته.

توفي بالكوفة رَحْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ: (٢٢٠هـ).^(١)

- (١) ينظر: الثقات لابن حبان (٢٢٨/٨)، وفيات الأعيان (٢٤١-٢٤٣)، تهذيب الكمال (٢٩٩-٣٠٤)، سير أعلام النبلاء (٥٧٦-٥٨٠)، غاية النهاية (٢٧٢-٢٧٤).
- (٢) ينظر: تاريخ الإسلام (٣٠٨/٥)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٤)، الوافي بالوفيات (٢٣٣/١٣ وما بعدها)، غاية النهاية (٢٧٤/١ وما بعدها)، ديوان الإسلام (٢٠٨/٢).

❁ سابعاً: الإمام علي الكسائي، وراويه: أبو الحارث، والدوري:

اسمه وكنيته:

شيخ القراء والنُّحاة عليّ بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، مولى بني أسد، أبو الحسن الأَسدي الكوفي الكسائي، وهو من أولاد الفرس، أبو الحسن الكسائي، واختلف في تسميته بالكسائي فقليل: لأنه أحرم في كساء، وقيل: لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في حلقة حمزة فيقول: أعرضوا على صاحب الكسائي، وقيل: من قرية باكسايا، والأول أصحها، والآخر أضعفها.

مولده وحياته:

الكسائي من أهل الكوفة، ولد بإحدى قراها في حدود سنة: (١٢٠هـ)، كان عظيم القدر في أدبه وفضله، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد حمزة الزيات، وكان إماماً للغة، والقراءات، ولم تكن له في الشعر يد، وكان يؤدب الرشيد العباسي، وابنه الأمين، ولم يكن له زوجة ولا جارية.

وقد اجتمعت في الكسائي أمور، فكان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن، فكانوا يكثرون عليه، فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره، وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ.

ولقد خلف الكسائي للمكتبة الإسلامية، والعربية، الكثير من المصنفات، منها: كتاب "معاني القرآن"، وكتاب "القراءات"، وكتاب "العدد"، وكتاب "النوادر"، وكتاب في "النحو"، وكتاب "الهجاء"، وكتاب "مقطوع القرآن وموصوله"، وكتاب "المصادر"، وكتاب "الحروف" وكتاب "الهاءات"، ومؤلفات أُخر.

شيوخه وتلامذته:

أخذ القراءة عرضاً عن: محمد بن أبي ليلة، وعيسى بن عمر الهمداني، وروى الحروف عن: أبي بكر بن عياش، وكان قد قرأ على حمزة الزيات، وأقرأ بقراءته ببغداد،

ثم اختار لنفسه قراءة.

أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً: إبراهيم بن زاذان، وإبراهيم بن الحريش، وأحمد بن جبير، وأحمد بن أبي سريج، واسماعيل بن مدان، وحفص بن عمر الدوري، وحميد بن ربيع الخزار، وزكريا بن وردان، وسريج بن يونس، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وعبيد الله بن موسى، وخلق غيرهم.

وفاته:

توفي الكسائي رَحْمَةُ اللَّهِ ببلدة يقال لها "رنويه" بالريّ سنة: (١٨٩ هـ) رَحْمَةُ اللَّهِ. (١)

راويه:

أ- أبو الحارث:

هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، وقيل: المروزي.

من كبار المقرئين ببغداد، ثقة، معروف، حاذق، ضابط، صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، قرأ عليه، وسمع الحروف من: حمزة بن القاسم الأحول، وأبي محمد اليزيدي.

تصدّر للإقراء، وحمل الناس عنه، وكان ثقةً ثبتاً فيما ينقله، وقد تتلمذ على الليث الكثيرون منهم: سلمة بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان، ويعقوب بن أحمد التركماني.

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة: (٢٤٠ هـ). (١)

- (١) ينظر: تاريخ العلماء النحويين (ص: ١٩٠-١٩٣)، نزهة الألباء (ص: ٥٨-٦٤)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٩٥-٢٩٧)، غاية النهاية (١/ ٥٣٥-٥٤٠)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٤٤٢-٤٤٥).
- (٢) ينظر: تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٥)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٤)، الوافي بالوفيات (٢٤/ ٣١٢ وما بعدها)، غاية النهاية (٢/ ٣٤)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٥٠٤).

ب- الدوري:

تقدمت ترجمته ().



(١) تنظر ترجمته (ص: ٢٢ وما بعدها).

جدول لبيان رموز القراء مجتمعين ومنفردين

رموز الاجتماع		رموز الانفراد		
الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)	ث	نافع	أ	نَجْ
		قالون	ب	
القراء السبعة ماعدا نافعا	خ	ورث	ج	دهز
الكوفيون وابن عامر	ذ	ابن كثير	د	
الكوفيون وابن كثير	ظ	البزّي	هـ	
الكوفيون وأبو عمرو	غ	قنبل	ز	حطي
حمزة والكسائي	ش	أبو عمرو	ح	
حمزة والكسائي وشعبه	صُحْبَة	الدوري	ط	
حمزة والكسائي وحفص	صِحَاب	السوسي	ي	
نافع وابن عامر	عَمَّ	ابن عامر	ك	كلم
		هشام	ل	
نافع وابن كثير وأبو عمرو	سَمَا	ابن ذكوان	م	
		عاصم	ن	نضع
ابن كثير وأبو عمرو	حَق	شعبة	ص	
		حفص	ع	فضق
ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	نَفَر	حمزة	ف	
		خلف	ض	
نافع وابن كثير	جَرَمِي	خلاد	ق	رست
		الكسائي	ر	
الكوفيون ونافع	حِصْن	أبو الحارث	س	
		الدوري	ت	

القسم الأول

الدراسة

ويشتمل على أربعة فصول:

- ✿ الفصل الأول: التعريف بالإمام الشاطبي، ومنظومته "حرز الأمانى ووجه التهاني".
- ✿ الفصل الثاني: ترجمة الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي "مؤلف الكتاب".
- ✿ الفصل الثالث: ترجمة الإمام عمر بن شاهين الحنفي "متمم الكتاب ومبيّضه".
- ✿ الفصل الرابع: دراسة موجزة عن الكتاب.

الفصل الأول

التعريف بالإمام الشاطبي، ومنظومته (حزز الأمانى ووجه التهاني)

وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام الشاطبي.
- المبحث الثاني: التعريف بمنظومة "حزز الأمانى ووجه التهاني".

* * * * *

المبحث الأول ترجمة الإمام الشاطبي

- اسمه ونسبه ومولده:

القاسم بن فيرّه^(١) - بكسر الفاء وسكون الياء المثناة وتشديد الراء وضمها -
بن خلف بن أحمد، أبو محمد وأبو القاسم الرُّعيني^(٢)، الأندلسي الشاطبي، الضرير،
الإمام، الشيخ، العالم، العامل، القدوة، سيد القراء.
ولد بشاطبة^(٣)، إحدى ثغور الأندلس، في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

- نشأته ومناقبه:

نشأ بشاطبة، وقرأ القرآن وتعلّم النحو واللغة، وتفنّن في قراءة القرآن وهو
حدث، وقرأ الناس عليه في بلده.

كان إماماً علامةً، شافعي المذهب، مواظباً على السنة، نبيلًا، محققًا، واسع
المحفوظ، يتوقد ذكاءً، فكان يجلس إليه من لم يعرفه، فلا يرتاب في أنّه مبصر!
وكان رحمةً لله زاهدًا، عابدًا، قانتًا، منقبضًا، مهيبًا، كبير الشأن، كثير الفنون،
بارعًا في القراءات وعِللها، حافظًا للحديث، كثير العناية به، أستاذًا في العربية،

(١) وهو بلغة الرطانة من أعاجم الأندلس، ومعناه بالعربي: الحديد. ينظر: نكت الهميان في نكت العميان
(ص: ٢١٣)، توضيح المشتبه (٧/ ١٤٠)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٨٩)،، طبقات المفسرين للداوودي
(٢/ ٤٤)، طبقات الفقهاء الشافعية (٢/ ٦٦٥).

(٢) هذه النسبة إلى ذي رعين، وهو أحد أقبال اليمن، نسب إليه خلق كثير. ينظر: اللباب (٢/ ٣١)، وفيات
الأعيان (٤/ ٧٢)، الديباج المذهب (٢/ ١٥٠)، لب اللباب (ص: ١١٧)، الأعلام (٥/ ١٨٠).

(٣) بالطاء المهملة، والباء الموحدة: مدينة في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة، وهي مدينة كبيرة قديمة، قد خرج
منها خلق من الفضلاء. ينظر: معجم البلدان (٣/ ٣٠٩)، آثار البلاد (ص: ٥٣٩)، مراصد الاطلاع
(٢/ ٧٧٤)، خريدة العجائب (ص: ٧١)، الروض المعطار (ص: ٣٣٧).

وقصيداته في القراءات والرسم تدلان على تبهره.

كان يجتنب فضول القول، ولا يتكلم في سائر أوقاته إلا بما تدعو إليه ضرورة، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة، وفي هيئة حسنة، وخضوع واستكانة، ويمنع جلساءه من الخوض والحديث إلا في العلم والقرآن، وكان يعتل العلة الشديدة ولا يشتكى ولا يتأوه، وإذا سئل عن حاله قال: العافية، ولا يزيد على ذلك.

- طلبه للعلم، وشيوخه:

قرأ ببلده القراءات، وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي المعروف بابن اللأيه (توفي سنة بضع وخمسين وخمسمائة)^(١)، ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده فعرض بها "التيسير" من حفظه والقراءات على ابن هذيل (ت: ٥٦٤هـ)^(٢)، وسمع منه الحديث، وروى عنه، وعن أبي عبد الله الإشبيلي محمد بن أبي يوسف بن سعادة (ت: ٦٠٠هـ)^(٣) روى عنه الشاطبي "شرح الهداية" للمهدوي، وعن الشيخ أبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر (ت: ٥٦٧هـ)^(٤) صاحب أبي محمد البطلوسي، وعن أبي عبد الله محمد بن حميد (ت: ٥٨٦هـ) أخذ عنه "كتاب" سيبويه، و"الكامل" للمبرد، و"أدب الكاتب" لابن قتيبة، وغيرها، وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وأبي الحسن بن النعمة (ت: ٥٦٧هـ)^(٥) صاحب كتاب "ري الضمان في تفسير القرآن".

ثم رحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي (ت: ٥٧٦هـ)^(٦) بالإسكندرية

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٢٠٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٠٧)، معرفة القراء الكبار (ص: ٢٨٥).

(٣) غاية النهاية (٢/٢٨٨).

(٤) الأعلام للزركلي (٣/٢٤٧)، معجم المؤلفين (٥/٥١).

(٥) غاية النهاية (١/٥٥٣)، الأعلام للزركلي (٤/٣٠٤).

(٦) لسان الميزان (١/٣٠٠)، الأعلام للزركلي (١/٢١٥).

وغيره، ولما دخل مصر أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره، وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية داخل القاهرة وجعله شيخها وعظمه تعظيماً كبيراً، ونظم قصيدته اللامية والرائية بها، وجلس للإلقاء فقصده الخلائق من الأقطار، ثم إنه لما فتح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بيت المقدس توجه فزاره سنة تسع وثمانين وخمسة، ثم رجع فأقام بالمدرسة الفاضلية يقرئ حتى توفي.

- تلامذته:

عرض عليه القراءات: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وهو أجل أصحابه، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والسديد عيسى بن مكّي، ومرضى بن جماعة بن عباد، والكمال علي بن شجاع الضرير صهره، والزين محمد بن عمر الكردي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي، وعيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي شيخا الفاسي، ويوسف بن أبي جعفر الأنصاري، وعلي بن محمد بن موسى التجيبي، وعبد الرحمن بن إسماعيل التونسي، وهؤلاء كملوا عليه القراءات، وقرأوا عليه القصيد، وقرأ عليه بعض القراءات، وسمع عليه القصيد: الإمام أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب، والشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، وأبو بكر محمد بن وضاح اللخمي، وعبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الأزرق، وهو آخر أصحابه موتاً، وولده الجمال أبو عبد الله محمد بن القاسم.

- مؤلفاته:

صنف الشاطبي في علوم عدة، ففي القراءات وعلوم القرآن له:

- "حرز الأمان ووجه التهاني".
- "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد" علم الرسم، في نظم "المقنع" للداني.
- "ناظمة الزهر في عد الآي" علم الفواصل.
- نظم في كتاب "التمهيد" لابن عبد البر رَحِمَهُ اللهُ قصيدة دالية في خمسمائة بيت، من حفظها أحاط بالكتاب علماً.

- تنمة الحرز من قراء أئمة الكنز^(١)، نسبها إليه صاحب "كشف الظنون" وقال عنها: (وهي قصيدة "كالشاطبية" في رواية القراءات السبعة)^(٢)، وتابعه في ذلك صاحب "هدية العارفين"^(٣).

- وفاته:

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسةائة بالقاهرة، عن اثنين وخمسين عاماً، ودفن بالقرافة^(٤) بين مصر والقاهرة بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني.^(٥)

(١) ينظر: معجم المؤلفين (٨/ ١١٠ وما بعدها).

(٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ٣٤٣).

(٣) هدية العارفين (١/ ٨٢٨).

(٤) مدفن مشهور في البلاد المصرية، وتقع القرافة على نحو ميلين من القاهرة، فما كان منها في سفح الجبل يقال له: القرافة الصغرى، وما كان منها في شرقيّ مصر بجوار المساكن يقال له: القرافة الكبرى. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٣١٧)، مرصد الاطلاع (٣/ ١٠٧٢ وما بعدها)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (٤/ ٣٢٧ وما بعدها)، الروض المعطار (ص: ٤٦٠ وما بعدها)، رحلة الشتاء والصيف (ص: ٨٦).

(٥) مصادر ترجمته وفيره، انتقيت منها: إنباه الرواة على أنباه النحاة (٤/ ١٦٠-١٦٢)، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب (ص: ١٠١ وما بعدها)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٦٢-٢٦٤)، معرفة القراء الكبار (ص: ٣١٢ وما بعدها)، غاية النهاية (٢/ ٢٠-٢٣، ٢٨٨)، مختصر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي (٢٧-٤٤، ٥٣-٦٥، ١٠٧، ١٠١).

المبحث الثاني

التعريف بمنظومة (حرز الأمانى ووجه التهاني)

- الشاطبية: قصيدة لامية من البحر الطويل في القراءات السبع المتواترة، عدد أبياتها: ١١٧٣ بيتاً، وقد اشتهرت بـ"الشاطبية"، وإن كان ناظمها سمّاها: "حرز الأمانى ووجه التهاني".

- اعتمد الشاطبي في قصيدته على كتاب "التيسير" في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، فاقتفى أثر أبي عمرو واقتصر على القراء السبع، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي، ورواتهم الأربعة عشر، والطرق التي اعتمدها أبو عمرو الداني وقرأ بها على شيوخه، إلا أن الشاطبي زاد على ما في "التيسير" زوائد هامة، وفوائد جمّة.

- ولقد عظمت عناية القراء والعلماء بالشاطبية حتى أصبحت عمدة القراء إلى زماننا الحاضر، فقلّ من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها، ويدرس رموزها وأسرارها، وذلك أن الشاطبي قد تفنن في ضبط القراءات السبع، فسلك في ذلك سبيل الرمز، فمنح كل قارئٍ وراوٍ رمزاً إذا انفرد، ورمزاً إذا اجتمع معه غيره.

- ولا عجب أن تتبوأ الشاطبية تلك المكانة الرفيعة عند العلماء باختلاف تخصصاتهم، فلقد أبدع فيها وأطرب، فهي لم تكن وعاء للقراءات السبع فحسب، بل كانت غاية في البلاغة والبيان والرقّة والعدوبة قوية السبك وفيرة المعاني.

- مكانة الشاطبية عند العلماء:

قال ابن خلكان: "ولقد أبدع فيها كل الإبداع، وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم، فقل من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها، وهي مشتملة على

رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة، وما أظنه سبق إلى أسلوبها"^(١).

قال الإمام أبو شامة: "ثم إن الله تعالى سهل هذا العلم على طالبه بما نظمه الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو القاسم الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ من قصيدته المشهورة المنعوتة بحرز الأمانى، التي نبغت في آخر الدهر أعجوبة لأهل العصر، فنبذ الناس سواها من مصنفات القراءات، وأقبلوا عليها لما حوت من ضبط المشكلات وتقييد المهملات، مع صغر الحجم وكثرة العلم"^(٢).

وقال ابن الجزري: "ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها، ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن بل أكاد أن أقول: ولا في غير هذا الفن فإنني لا أحسب أن بلداً من بلاد الإسلام يخلو منه بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به"^(٣).

- طبعات الشاطبية:

- ١- طبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة ١٣٤٩هـ-١٩٣٧م، بضبط ومراجعة الشيخ علي محمد الضباع.
- ٢- طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، سنة ١٩٩٥م.
- ٣- طبعة دار الكتب النفيس، سنة ١٩٨٧هـ.
- ٤- ضمن مجموعة قصائد "إتحاف البررة بالمتون العشرة"، بتحقيق أبي الحسن الأعظمي سنة ١٤٠٤هـ.

(١) وفيات الأعيان (٤/ ٧١).

(٢) إبراز المعاني من حرز الأمانى (ص: ٨).

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٢).

٥- طبعة مكتبة دار الهدى بالمدينة المنورة، بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي،
شيخ مقارئ حمص، سنة ١٤٠٩هـ، وهي أدق الطبعات وأصحها.

إلى غير ذلك من الطبعات.

- شروح الشاطبية:

أما شروحها فقد تجاوزت ٥٢ شرحاً، منها:

١- فتح الوصيد في شرح القصيد، لتلميذه علم الدين علي بن محمد السخاوي
(ت ٦٤٣هـ)، وهو أول من أذاعها بين الناس وأول من شرحها.

٢- كنز المعاني في شرح حرز الأمان، لأبي عبد الله محمد بن أحمد، المعروف
بـ"شعلة الموصلية" (ت ٦٥٠هـ).

٣- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، لمحمد بن الحسن الفاسي الغزالي (ت ٦٥٦هـ).

٤- إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل، تلميذ
السخاوي (ت ٦٦٥هـ).

٥- العقد النضيد في شرح القصيد، لأحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ).

٦- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، لعلي محمد الضباع (ت ١٣٨١هـ).

٧- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، لعبد الفتاح عبد الغني القاضي
(ت ١٤٠٣هـ).^(١)

(١) ينظر: فتح الوصيد (١/ ٤ وما بعدها)، مقدمة شرح شعلة (ص: د) وخطبة الكتاب (ص: ٤)، إبراز المعاني
(ص: ٧٨٣ وما بعدها)، سراج القارئ (ص: ٣)، المزهرة (ص: ١٥-٢٠).

الفصل الثاني

ترجمة الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي (مؤلف الكتاب)

وفيه:

- اسمه، ومولده.
- نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.

* * * * *

ترجمة الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي "مؤلف الكتاب"

• اسمه ومولده:

المقرئ، الفرضي، العالم، العامل، الفاضل، الكامل عمر بن عبد القادر الشافعي الأرمنازي، أصله من أرمناز - من قرب حلب -، ولد بحلب في سنة: (١١٠٥هـ = ١٦٩٣م).

• نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه:

كان والده ورعاً صالحاً وخطيباً وإماماً بجامع قسطل الحرامي بحلب، قرأ القرآن على والده، وقرأ الفقه، والنحو، وعلم الفرائض على جابر بن أحمد الحوراني، وعبد اللطيف بن عبد القادر الزوائد، وبرع في ذلك، وقرأ علم الميقات على مصطفى ابن منصور الطيب، وأخذ الحديث عن محمد بن عقيلة المكي حين قدومه إلى حلب، وأخذ العربية والصرف، والمعاني، والبيان، والأصول على عدة شيوخ.

كان رأساً في كتابة الوثائق الشرعية بحيث إن شهود المحاكم عادوه لذلك، وراموا منعه مراراً فلم يقدرُوا، إلى أن قدم الفاضل الأديب حسين بن أحمد الشهير بالوهبي غالباً بو قاضي سرور ينك ممدوحى أولان شاعر وهينك الرومي قاضياً لحلب، فوصل إليه وثيقة إبراء بين ذميين بكتابة المترجم، فلما رآها القاضي قال ما أبقى هذا الكتاب حيثية للمحكمة، فوجد الكتاب فرصة، ووشوا به إلى القاضي، وقالوا إنه قد سد أبواب المحاكم، وتعطل حالنا، فأحضره القاضي وهدده بعد التوبيخ التام بقطع أصابعه إن كتب مرة أخرى وثيقة لأحد، فحلف له على ذلك، ثم قال للقاضي: يا سيدي أرجو من فضلكم أن تأمروا بتحرير تاريخ هذا التنبيه علي في السجل المحفوظ، ربما تقفوا على وثيقة مقدمة فيصبر معلومكم أنها كتبت قبل أمركم بمنعى، وإلا فتذهب أصابعي ظلماً، فضحك القاضي، وأعجبه، وأمر له بالجلوس، وهش له وبش، ثم أسر إليه أن اضرب بكلامي الحائط، واكتب ما شئت، ولا عليك من هؤلاء الجهلة - يعني الكتاب - فخرج من عنده، وامتنع من كتابة الوثائق، ولم يغتر بكلام القاضي؛ لأنه كان يتلون كالحرباء.

حفظ الأرمنازي القرآن العظيم قبل وفاته بعامين أو ثلاثة، وحفظ الشاطبية على الأستاذ محمد بن مصطفى البصري، ثم شرح الشاطبية شرحاً مختصراً. جرت لصاحب الترجمة محنة عظيمة قبل وفاته، وكانت سبباً لمرضه الذي مات فيه، وذلك إنه لما كان سنة: (١٤٧هـ) صار بحلب غلاء، وقلّت الأوقات، فتحرّكت العامة والرعاع يوماً لينهبوا الخبز من الأفران، فصادفوا خليل المرادي دائراً على الأفران يقبض ثمن الطحين، ورأوا معه دراهم كثيرة، فطمعوا في أخذها، ولحقوه فساق دابته فأدركوه عند جامع قسطل الحرامي، فنزل ورام الدخول للجامع ليحتمي به، فمنعه المؤذن والقيّم وغيرهما، وكان الأرمنازي قد أمرهم بمنعه؛ خوفاً أن يُقتل في الجامع، فأغلقوا باب الجامع في وجهه، ففر نحو البرية، فأدركوه هناك وقتلوه، ولم يعلم له قاتل وفي تلك الغضون قدم إلى حلب كافلاً وحاكماً الوزير أحمد بن برهان الشهير بالبولاد فاشتكى أولاد خليل المذكور على أهل المحلة عموماً وعلى صاحب الترجمة والمؤذن والقيّم خصوصاً، فاختمى صاحب الترجمة عند بعض أصحابه مدة الطلب الشديد عليه إلى أن قضيت القضية وانظفت نار الظلم بأخذ الدراهم، فظهر المترجم لكن أثر فيه الرعب بحيث إنه كان يمرض مدة ويبرأ مدة حتى دنا أجله.

• مؤلفاته:

ألف شرحاً للشاطبية أسماه: "الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية" لكن أعجلته المنية قبل إتمامه وتبييضه، فبعد وفاته أتمه وبيضه المتقن عمر بن شاهين إمام الرضائية، وهو شرح لطيف نافع للمبتدئ، ولاستحضار المنتهى.

• وفاته:

كانت وفاته في أوائل شعبان سنة: (١١٤٨هـ = ١٧٣٥ م) عن اثنين وأربعين عاماً، ودفن بمقبرة جب النور رَحِمَهُ اللهُ. (١)

(١) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٣/ ١٨١-١٨٣)، الأعلام للزركلي (٥/ ٥١)، إيضاح المكنون (٣/ ٨٤)، هدية العارفين (١/ ٧٩٨)، معجم المؤلفين (٧/ ٢٩٢).

الفصل الثالث

ترجمة الإمام عمر بن شاهين الحنفي (متَّم الكتاب ومبيّضه)

وفيه:

- اسمه، ومولده.
- نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.

* * * * *

ترجمة الإمام عمر بن شاهين الحنفي "متم الكتاب ومبيضه"

• اسمه ومولده:

الفاضل، المتقن، الضابط، المقرئ، أبو محمد عمر بن شاهين الحنفي الحلبي المولد، ولد بحلب سنة: (١١٠٧هـ) بعد وفاة والده بخمسة أشهر، وهو شريفٌ لأمه.

• نشأته، وأشهر شيوخه وتلامذته:

كان والده جندياً، قرأ القرآن العظيم ولما بلغ من السن عشر سنين قرأ على المقرئ الشهير عامر المصري نزيل المدرسة الحلاوية من أول القرآن العظيم إلى آخر سورة إبراهيم عليه السلام، ثم توفي الشيخ المذكور فقرأ على عمر المصري شيخ القراء ختماً كاملاً بالتحقيق والتجويد، ثم شرع في حفظ القرآن العظيم على الشيخ المذكور في تلك السنة فحفظه في مدة قليلة والتزم الشيخ المذكور فصار يصحبه مراراً ويتدارس معه ويعلمه كيفية القراءة بالألحان مع مراعاة التجويد، ثم قرأ الأجرومية وحصه من شرح القطر على الامام عبد الرحمن ابن محمد العاري، ثم قرأ على عبد اللطيف بن عبد القادر الزوائد، وقرأ الفقه على الفاضل المعمر قاسم النجار، وحضر دروس محمود بن عبد الله الأنطاكي في التفسير من أول سورة الأنفال إلى آخر سورة الفرقان ولم يفته شيء، وسمع على المذكور غالب الجامع الصحيح بالمدرسة المذكورة.

كتب بخطه شرح السفيري على بعض أحاديث من الصحيح، وقرأه على المتقن حسن الطباخ، وقرأ السيرة الحلبية على أحمد الشراباتي، وكتب بخطه الهدى للعالم أبي الوفا العرضي، وطالعه مع الشيخ العارف محمد صلاح، وقرأ الكثير.

في سنة: (١١٤٦هـ) كتب حرز الأمان، وعرضها بعد حفظها على الماهر المقرئ محمد بن مصطفى البصري، وقرأ عليه القرآن العظيم من طريقها جمعاً وافراداً لكل راو ختمة في مدة ستة أشهر وأجازه الشيخ المذكور بالقراءة والاقراء وشهد له بالأهلية.

وجهت له وظيفة إمامة الصلوات الجهرية في سنة ثمان وأربعين بجامع الوزير عثمان الكائن بحلب المشهور بالرضائية فباشرها مع بعد داره عن الجامع المذكور،

وطلب منه محمود الأنطاكي المدرس المذكور أن يقرأ القرآن العظيم في صلوات الصبح؛ ليسمع العوام الذين لا يقرأون القرآن جميع القرآن العظيم وأن يكون كل ختم لراو من رواة الأئمة السبعة، فشرع صاحب الترجمة يقرأ في صلاة الصبح كما طلب المدرس، وكان يهرع إليه الناس في صلاة الصبح من محلات بعيدة؛ لحسن صوته وقراءته، ثم إنه بعد صلاة الصبح يجلس في حجرته يقري القرآن العظيم لمن يريد القراءة ولا يرد أحداً سواء كان من أهل البلدة أو من الغرباء ويحصل له المشقة العظيمة في تعليمه الأتراك وتعديل ألسنتهم في مخارج الحروف والنطق بها ويزدحمون على الأخذ عنه؛ لأنه يقرر لهم باللغة التركية ما يفهمونه، فلذلك كثر الآخذون عنه من الأتراك وغيرهم فلا تخلو بلدة من بلاد الروم من تلميذ له أو تلميذين.

في سنة إحدى وستين ووجه له الوزير إسماعيل - كافل حلب - خطابة جامعته الذي أنشأه بمحلة ساحة بزه، واستمر صاحب الترجمة يباشر إمامة جامع الرضائية إلى سنة خمس وسبعين، فاعتراه الضعف الطبيعي والعجز عن المجيء إلى الجامع فوكل وكيلاً، وانقطع في بيته يتلو كتاب الله تعالى ويقري من شاء أن يقرأ لا يغلق دون مستفيد باباً، ولا يخرج إلا إلى الصلاة في المسجد المجاور لبيته بمحلة قسطل الأكراد.

• مؤلفاته :

أكمل شرح الشاطبية المسمى "الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية" لعمر الأرمناري بعد أن أعجلته المنية عن إتمامه، فأتمه وبيّضه^١.

وفاته :

كانت وفاته بحلب سنة: (١١٨٣ هـ)، رَحِمَهُ اللهُ. (١)

(١) لم يتبين لنا الجزء الذي أتمه، ولم تقع في أيدينا النسخة التي أتمها وبيّضها، وربما كان إتمامه في مضمون الكتاب ومجمله.

(٢) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٣/١٧٦-١٧٨، ١٨٩)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص: ١٢٢، ١٢٨٠ وما بعدها).

الفصل الرابع

دراسة موجزة عن الكتاب

وفيه ثمانية مباحث:

- المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب.
- المبحث الثاني: توثيق نسبه مؤلفه.
- المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.
- المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.
- المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.
- المبحث السادس: أبرز الملحوظات على الكتاب.
- المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب،
ونماذج منها.
- المبحث الثامن: منهجي في التحقيق.

* * * * *

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب

اعتمدت في توثيق اسم الكتاب على ما ذكره المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ، فقد صرح في مقدمة كتابه بقوله: "وسميته: الإشارات العمريّة في حلّ أبيات الشاطبيّة"^(١)، ومما يؤكد ذلك أيضاً كتابة الاسم على غلاف نسخة الإسكندرية ونسخة مجمع اللغة العربيّة: "شرح الشاطبيّة، للأرمنازي"، ونسخة المكتبة الظاهريّة: "شرح الشاطبيّة، للشيخ عمر بن القادر الأرمنازي".

كما ذُكر في كتاب "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" اسم الكتاب والمؤلف: "الإشارات العمريّة في حلّ رموز الشاطبيّة، تأليف: عمر بن عبد القادر الأرمنازي"^(٢).

وذكر اسم المؤلف واسم الكتاب أيضاً في "معجم التاريخ والتراث الإسلامي": "الإشارات العمريّة في شرح أبيات الشاطبيّة"^(٣).

فيتضح مما سبق اتفاق المترجمين على أن اسم الكتاب "الإشارات العمريّة"، أما جملة: "في حلّ أبيات الشاطبيّة" فإنها لم ترد إلا في النسخة الأصل، ولعل باقي المترجمين اكتفوا بذكر أول الاسم طلباً للاختصار، والله أعلم.

(١) النسخة الأصل (نسخة دار الكتب)، اللوح: [٢/أ].

(٢) إيضاح المكنون (٣/٨٤).

(٣) معجم التاريخ والتراث الإسلامي (٣/٢٢٧٦).

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه

تمّ توثيق نسبة الكتاب للإمام عمر الأرمنازي، من عدة وجوه:

أولها: صرّح المؤلف بذكر اسمه نصياً في مطلع النسخ الخطية بعد المقدمة مباشرة، فقال رَحْمَةُ اللَّهِ: "وبعد، فيقول العبد الحقير عمر بن عبد القادر الأرمنازي"^(١)، وهذا التصريح يدل دلالة قاطعة على أنه صاحب الكتاب.

ثانيها: ذكر عنوان الكتاب واسم المؤلف على أغلفة النسخ الخطية، فعلى نسخة دار الكتب (الأصل) كُتِب: "الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية، تأليف الإمام والمحقق الهمام الشيخ عمر بن عبد القادر الأرمنازي"، وعلى نسخة الإسكندرية ومجمع اللغة العربية كُتِب: "شرح الشاطبية، للأرمنازي"، وعلى نسخة الظاهرية كُتِب: "شرح الشاطبية، للشيخ عمر بن القادر الأرمنازي".

ثالثها: ورد اسم الكتاب ومؤلفه في كتاب "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون"^(٢)، و"معجم التاريخ والتراث الإسلامي"^(٣)، و"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت"^(٤).

رابعها: أن جميع ما وقفت عليه من تراجم للإمام عمر الأرمنازي ذكرت تأليفه كتاباً في شرح حرز الأمان للإمام الشاطبي، سماه "الإشارات العمرية"، فقال المرادي في سلك الدرر: (شرح الشاطبية شرحاً مختصراً أسماه: "الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية"، لكن أعجلته المنية عن إتمامه وتبييضه، فبعد وفاته أتمه وبييضه المتقن

(١) الأصل اللوح: [٢/أ]، (س) اللوح: [٢/أ]، (ج) اللوح: [٢/أ]، (ظ) اللوح: [٢/أ]، سقط من (س) و(ج): (العبد).

(٢) إيضاح المكنون (٣/٨٤).

(٣) معجم التاريخ والتراث الإسلامي (٣/٢٢٧٦).

(٤) الفهرس الشامل (٣/٢٠).

عمر بن شاهين^(١)، وقال الزركلي في الأعلام: (واشتغل بالقراءات، فألف فيها "الإشارات العمرية" في شرح الشاطبية، ومات قبل إتمامه، فأكماله عمر بن شاهين)^(٢)، وقال إسماعيل البغدادي في هدية العارفين: (لَهُ الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية)^(٣)، وذكر في معجم المؤلفين: (من آثاره: شرح الشاطبية في القراءات، سماه: الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية)^(٤).

بناءً على ما سبق أستطيع أن أؤكد أن كتاب "الإشارات العمرية" واضح النسبة لمؤلفه الإمام: عمر بن عبد القادر الأرمنازي، ولا يوجد أدنى شك في صحة نسبته إليه والله الحمد، إلا أنه وافته المنية قبل إتمامه، فتممة وبيّضه: الإمام عمر بن شاهين رَحِمَهُ اللهُ.

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٣/ ١٨٢).

(٢) الأعلام للزركلي (٥/ ٥١).

(٣) هدية العارفين (١/ ٧٩٨).

(٤) معجم المؤلفين (٧/ ٢٩٢).

المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب

أولاً: منهج المؤلف في الكتاب إجمالاً:

المخطوط شرح للقصيدة المشهورة الموسومة بـ "حرز الأمانى ووجه التهاني" في علم القراءات.

ويتلخص منهج المؤلف في كتابه من خلال النقاط التالية:

١ - افتتح المؤلف كتابه بمقدمة تعريفية موجزة، ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب، وأهم المصادر التي اعتمد عليها في شرحه لأبيات القصيد، ثم ذكر منهجه في شرح أبيات الشاطبية بقوله: "أحببت أن أجرد من الشرح المذكور ما يتعلق بالقراءة، مع الاختصار في اللفظ، وأن أذكر من شرح الأبيات يسيراً تقريباً للمعنى، وأن أنبه على الوجوه التي لا يقرأ بها من طريق الحرز في محالها، وأن أضم إلى ذلك بعض فوائد وتحريرات استفدتها في حال القراءة من النشر وغيره"^(١).

٢ - ثنى بذكر سبعة فصول مهمة لطالب علم القراءات:

الفصل الأول: حكم الأوجه الخارجة عن الحرز.

الفصل الثاني: في ذكر شيء من ترجمة الشاطبي.

الفصل الثالث: في ذكر شيء من ترجمة ابن الجزري.

الفصل الرابع: في علم القراءة والمقروء والقارئ.

الفصل الخامس: في آداب القارئ.

الفصل السادس: فيما يلزم لجامع القراءات.

الفصل السابع: في حكم القراءة الملفقة.

(١) النسخة الأصل اللوح: [٢/أ]، (س) اللوح: [٢/أ]، (ج) اللوح: [٢/أ]، (ظ) اللوح: [٢/أ].

٣- شرح أبيات الحرز وفق ترتيب الشاطبي لها، فاستهل بمقدمة القصيدة، ثم شرح أصول القراءات باباً باباً، ثم عرج على فرش الحروف، أتبعه بباب التكبير، ومخارج الحروف وصفاتها، ثم أردف بالخاتمة.

٤- ختم كتابه بالصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ.

ثانياً: منهج المؤلف في الكتاب تفصيلاً: (من خلال جزئتي في التحقيق).

يمكن بيان أبرز سمات منهج المؤلف في النقاط التالية:

١- كتابة الأبيات المراد شرحها، والوقوف عند تمام المعنى، كقوله في شرح

البيت:

٢٣- وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ... مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

أي: ترى البدور مرتبين في النظم واحداً بعد واحد، كل بدرٍ متمثلاً مع اثنين من رواته.

٢- شرح الأبيات شرحاً ميسراً موجزاً، ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل،

بأسلوب سهل يفهم بمجرد قراءته، مثال:

١- بَدَأَتْ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوْلًا... تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلاً

أخبر أنه بدأ في أول نظمه بلفظ: "بسم الله الرحمن الرحيم"، و(النظم): الجمع، وغلب على الكلمات التي انتظمت شعراً فهي بمعنى منظوم، و(تبارك): تفاعل من البركة، و(الموئل): المرجع.

٣- رتب الأرمنازي كتابه على المنهج الذي سار عليه المؤلفون السابقون له،

وهو المنهج السائد والغالب في معظم كتب القراءات، فافتتح بمقدمة الحرز، ثم بدأ بشرح الأصول، ثم فرش حروف سور القرآن الكريم، أما سورة أم القرآن فقد ذكر ما ورد فيها من خلافات في قسم الأصول.

٤- ذكر القراء المصرح بهم والمرموز لهم في البيت، مع ذكر القراءة وموضعها، وقراءة الباقيين، مثال:

١١١- وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجُمُعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ... دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

قرأ ابن كثير: بضم ميم الجمع موصولاً بواو إذا كان قبل محرك نحو: ﴿جَاءَكُمْ مُوسَى﴾ وكذا إن كان قبل ساكن عارض وهو موضعان في قراءة البزري: ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾، ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ فإن كان الساكن أصلياً لا يوصل نحو: ﴿وَمَنْهُمْ الَّذِينَ﴾ وقرأ قالون: بالصلة كابن كثير، وبعدهما كقراءة الباقيين، واتفقوا كلهم على صلتها إن اتصلت بضمير نحو: ﴿تَرَكَتُمُوهَا﴾ ومعنى (دراكا): متابعة، و(جلا): كشف.

٥- توضيح ما في الكلمة الفرشية من خلاف، وعدم الاكتفاء بلفظ القراءة، كقوله:

قرأ الكسائي وعاصم: ﴿مَالِكٍ﴾ بالألف كما لفظ به.

٦- التدعيم بالأمثلة القرآنية في كل جزئية تستلزم ذلك. يتجلى ذلك في مثال فقرة رقم (٤).

٧- عند بيان كيفية لفظ بعض الكلمات اللغوية، يقرن المؤلف بين ضبطها بالحركات، وتوضيحها بالكلمات. مثل ما ذكره في بيان كلمة "حبل" عندما وردت في قوله: فجاهد به حبل العدا متحبلاً.

فلاحظ أنه ضبط الكلمة في البيت، ولم يكتف بذلك بل قال عند شرحه: (... والحبل - بكسر الحاء - :الداهية).

٨- الاستشهاد بالأحاديث النبوية عند شرح بعض المعاني في الأبيات. مثل:

٤- وَثَلَّثُ أَنْ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا... وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا

أي: ثلث بالحمد لحديث: [كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمُ].

٩- الاستدلال بأقوال العلماء المتقدمين كابن الجزري، والنووي. مثال:

قال النووي في التبيان: "إذا ابتدأ بقراءة أحد من القراء فينبغي له أن يستمر على القراءة بها ما دام الكلام مرتبطاً..."

١٠- الاعتناء بالوقف والابتداء في بعض القراءات القرآنية. مثل: ﴿وَلَمْ يُوتَ سَعَةً﴾، ﴿فَمَنْ ذُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾.

١١- التنبيه على ما زاده الإمام الشاطبي في الحرز مما لم يرد ذكره في أصله "اليسير". مثل قوله: إدغام ﴿طَلَقَنَّ﴾ في سورة التحريم أحق من إظهاره، ويفهم من هذا أن الإظهار حق فيكون من زيادات القصيد على التيسير.

١٢- الإشارة إلى الوجوه التي لا يقرأ بها من طريق الحرز. كقوله: عُلِمَ أن التحقيق له من رواية السوسي والإظهار من رواية الدوري وبهما كان يقرأ الشاطبي كما ذكره عنه السخاوي، وهو المأخوذ به اليوم من طريق الحرز، وإنما اطلق له هنا الإدغام تبعاً لما في التيسير وعليه فيجب على المجيز أن يقول أجزته بما نقل عن الشاطبي أنه كان يقرأ به لا بما في الشاطبية؛ لأنه افتراء وإخلال بالعدالة.

١٣- الاهتمام بشرح المفردات اللغوية الواردة في القصيدة، فلا يكاد يخلو بيت دون بيان شيء منها، وذلك لتقريب المعنى المراد واكتمال تصويره في ذهن القارئ. ينظر مثال فقرة رقم (٤).

المبحث الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب

اعتمد الأرمنازي في تصنيف كتابه على عدد من المصادر، صرح بذكر بعضها في مقدمة كتابه وهي:

- ١- حرز الأمانى ووجه التهاني، للشاطبي (ت ٥٩٠هـ).
- ٢- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح (٨٠١هـ).
- ٣- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

قال المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ: (لما من الله عليّ بتلاوة كتابه العزيز بقراءة الأئمة السبعة من طريق القصيدة المسماه بـ "حرز الأمانى ووجه التهاني" مع مطالعتي لشرحها المشهور بابن القاصح، ومطالعتي لكتاب النشر، ووقفت على الوجوه التي حكاهها الشاطبي في الحرز، وذكر ابن الجزري في النشر أنها خرجت عن طريق الحرز، أحببت أن أجرد من الشرح المذكور ما يتعلق بالقراءة...^(١)).

وصرح ببعضها الآخر في ثنايا شرحه وهي:

- ١- التبيان في آداب حملة القرآن، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).

٢- المجموع شرح المذهب، للنووي أيضاً.

- ٣- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.

كما أن المؤلف يذكر خلال الشرح أقولاً لبعض العلماء، فأحياناً يذكر اسم صاحب الكتاب فقط دون ذكر المصدر؛ وذلك لشهرته فيقول مثلاً: قال السخاوي، أو قال الجعبري، ثم يورد النص.

(١) الأصل اللوح: [٢/أ]، (س) اللوح: [٢/أ]، (ج) اللوح: [٢/أ]، (ظ) اللوح: [٢/أ].

وأحياناً يذكر اسم الكتاب وصاحبه كقوله: قال النووي في التبيان، أو قال الداني في جامعه، وأحياناً أخرى يذكر اسم الكتاب دون ذكر المؤلف كقوله: قال صاحب النكت.

ومن المصادر التي نقل منها المؤلف ولم يصرح بها:

- ٤ - الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ).
- ٥ - السبعة، لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ).
- ٦ - التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- ٧ - فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ).
- ٨ - إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ).
- ٩ - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ).
- ١٠ - التبيان في آداب حملة القرآن، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).
- ١١ - كنز المعاني في شرح حرز الأمانى، للجعبري (٧٣٢هـ).

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب

- ١ - يستمد الكتاب قيمته العلمية من موضوعه، وهذا الكتاب تناول شرح أشهر منظومة أُلِّفت في القراءات السبع، منظومة "حرز الأمانى ووجه التهاني" للإمام الشاطبي، وهي عمدةٌ في فنِّها.
- ٢ - الشمول والإيجاز في إيراد المعلومات، حتى لا يمل قارئه، وتحصل به الفائدة المرجوة.
- ٣ - تميّز الكتاب بجودة العرض والشرح، وحسن الترتيب والتقسيم.
- ٤ - وضوح العبارات، وسهولة الألفاظ، وسلاسة الأسلوب، بحيث يسهل فهمه واستيعاب المراد منه.
- ٥ - استقى المؤلف المادة العلمية لكتابه من كتابي "التيسير" للداني، و"النشر" لابن الجزري، وهما من أمهات الكتب المعتمدة والركائز المقررة في علم القراءات.
- ٦ - اطلاع المؤلف على شروح الشاطبية وإفادته منها، كشرح السخاوي، والجعبري، وشرح ابن القاصح، وهي من الشروح الجيدة القيمة، وتعدُّ من المصادر الأصيلة.
- ٧ - عناية الكتاب بتحرير الوجوه التي ذكرها الشاطبي وخرجت عن طرق الحرز والتنبيه عليها في محالها، استنادًا إلى أقوال ابن الجزري في "النشر".
- ٨ - بيان المؤلف للأوجه التي زادها الإمام الشاطبي على "التيسير".
- ٩ - عناية المؤلف بألفاظ الشاطبية ضبطًا وشرحًا.
- ١٠ - الكتاب غنيٌّ بفوائدٍ وتحرياتٍ استفادها المؤلف من قراءته "للنشر" وغيره.

المبحث السادس: أبرز الملحوظات على الكتاب

١ - اعتماده بشكل كبير على كتاب "سراج القارئ" لابن القاصح، بحيث يكاد يكون نسخة مكررة عنه.

٢ - وقوع أخطاء في كتابة بعض أبيات الحرز، وقد تم تعديلها والتنبيه عليها في مواضعها مثل:

١٣٦ - وإن لم يَكُونَا كِلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ... أَوْائِلَ كِلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا
كتبت في الأصل: ومهما يَكُونَا كِلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ...

٣ - وقوع بعض التصحيفات في النسخ الخطية، مثل ما وقع في نسختي (س) و(ج): قرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة قبل ساكن، إلا أبا عمرو فإنه يكسرها بعد الهاء الواقعة (قبل) كسرة أو ياء ساكنة...

وفي الأصل: (بعد)، وهو الصواب، وقد تم التنبيه عليه في موضعه.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب، مع ذكر نماذج منها

للكتاب عدة نسخ، وقد توفرت لدي -بحمد الله- ست نسخ، أربع منها في مصر، واثنان في دمشق، وقد اعتمدت في المقابلة على أربع نسخ؛ لهما، ووضوحها، وتقدم تاريخ نسخها، وفيما يلي وصف النسخ:

النسخة الأولى:

نسخة (دار الكتب - قراءات طلعت)، رمزت لها بـ(الأصل)، تحمل الرقم (٧٦١٩)، وتقع في (١٠٤) لوحات، ومسطرتها (٢٥) سطرًا، وخطها نسخي معتاد، ومدادها أسود، ونسخت عام ١١٤٩ هـ، وناسخها: السيد عبد القادر بن السيد عمر الرفاعي الصيادي، وقد حصلت عليها من مصوراتها في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

جاء في غلاف المخطوط فائدة، واسم الكتاب والمؤلف: "الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية، تأليف الإمام والمحقق الهيمام الشيخ عمر بن عبد القادر الأرمناسي، قدس الله سره، ونور قبره، وأسكنه دار كرامته، وتغمده برحمته، أمين أمين".

وجاء في آخر النسخة: "وكان الفراغ من نسخه في ليلة الثلاثاء من ثلاثة وعشرين ليلة خلت من شهر شعبان المعظم من شهور سنة تسع وأربعين ومائة [وألف] ^(١) على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى رحمة العزيز القاهر السيد عبد القادر بن السيد عمر الرفاعي الصيادي غفر الله له ولوالديه والمسلمين أمين والحمد لله رب

(١) ما بين المعكوفتين زيادة لازمة؛ لبيان تاريخ النسخ.

العالمين، تمت والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده" (١).

والنسخة جيدة مقروءة، مصححة، قليلة الأخطاء والتصحيف، بها آثار رطوبة، يذكر الناسخ فيها أول كلمة من كل التالي في الحاشية، وهي أقدم النسخ تاريخياً؛ مما دعاني لاعتمادها أصلاً.

النسخة الثانية:

نسخة (مكتبة بلدية الإسكندرية) بمصر، رمزت لها بالرمز (س) اشتقاقاً من كلمة (الإسكندرية)، تقع تحت رقم (٢٠٠٢د)، وهي نسخة كاملة تقع في (١٥١) لوحاً، ومسطرتها (١٩) سطرًا، وخطها نسخ، ومدادها أسود، وأبيات الشاطبية بالأحمر، وميّز الحروف التي ترمز للقراء بالأسود، نسخت عام ١١٦١هـ، وناسخها: محمد أمين بن الشيخ قاسم الشهير بالأرمنازي، وقد حصلت عليها من مصوراتها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

جاء في غلاف المخطوط اسم الكتاب والمؤلف: "شرح الشاطبية، للأرمنازي".

وجاء في آخر النسخة: "تمت بعون الله تعالى، وحسن توفيقه نهار الخميس في عشرة أيام خلت من شهر رجب الفرد سنة إحدى وستين ومائة وألف على يد أفقر الوري وخادم القرآن محمد أمين بن الشيخ قاسم الشهير بالأرمنازي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن دعا له بالفاتحة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين" (٢).

والنسخة جيدة، واضحة، مقروءة، مصححة، أبيات الشاطبية فيها مضبوطة بالشكل، أورد الناسخ فيها عدد الأبيات بعد كل ٥٠ بيتاً، كما حرص الناسخ على ذكر أول كلمة من اللوح التالي في الحاشية، وقد اعتمدها في المقابلة.

(١) اللوح: [١٠٤/أ].

(٢) اللوح: [١٥٠/ب].

النسخة الثالثة:

نسخة (مجمع اللغة العربية) بدمشق، رمزت لها بالرمز (ج) اشتقاقاً من كلمة (مجمع)، تقع تحت رقم (٤٢٧)، وهي نسخة كاملة تقع في (١١٤) لوحًا، ومسطرتها (٢١) سطرًا، وخطها رقعة، ومدادها أسود، وأبيات الشاطبية بالأحمر من بداية المخطوط إلى نصف باب ياءات الإضافة، ونسخت عام ١١٧٠هـ، وناسخها: حسن بن رسول بن محمد، وقد حصلت عليها من مصوراتها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

جاء في غلاف المخطوط اسم الكتاب والمؤلف: "شرح الشاطبية، للأرمنازي". وجاء في آخر النسخة: "تمت بعون الله في يوم الجمعة المبارك (العشرون)^(١) من شهر ذي القعدة الحرام سنة سبعين ومائة وألف على يد أفقر الوري وخادم القرآن وأضعف العباد السيد حسن بن رسول بن محمد غفر الله لهم ولوالديهم ولكافة المسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم"^(٢).

والنسخة جيدة، واضحة، مقروءة، مصححة، قليلة الأخطاء والتصحيح، ميّز الناسخ - في الأبيات - الحروف التي ترمز للقراء بمداد أسود، وحرص الناسخ على ذكر أول كلمة من اللوح التالي في الحاشية، وقد اعتمدها في المقابلة، ويلاحظ التشابه الكبير بين نسختي (ج) و(س) حتى في مواضع السقط، والخطأ، إلا أن نسخة (ج) تعتبر إلى حد ما أكمل من (س) حيث خلت من بعض مواضع السقط الذي وقع في (س).

(١) الصواب: العشرين.

(٢) اللوح: [١١٤/أ]، [١١٤/ب].

النسخة الرابعة:

نسخة (المكتبة الظاهرية) بدمشق، رمزت لها بالرمز (ظ) اشتقاقاً من كلمة (الظاهرية)، تقع تحت رقم (٧١٨٣)، وهي نسخة كاملة تقع في (٩١) لوحاً، ومسطرتها (٢٥) سطرًا، وخطها رقعة، ومدادها أسود، لم يكتب اسم الناسخ ولا تاريخ نسخها، وقد حصلت عليها من مصوراتها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

جاء في غلاف المخطوط اسم الكتاب والمؤلف: "شرح الشاطبية، للشيخ عمر بن عبد القادر الأرمنازي".

والنسخة جيدة، مقروءة، مصححة، تحتوي على بعض التعليقات في هوامشها، وقد انفردت نسخة (ظ) بوجود تشابه كبير بينها وبين النسخة الأصل، فهي قريبة جداً منها حتى في مواضع الخطأ، حرص الناسخ فيها على أن يذكر أول كلمة من اللوح التالي لكل لوح في الحاشية، وقد اعتمدها في المقابلة.

أما النسختان الخامسة والسادسة:

(١٨٤٨)، (١٨٧٧) فقد تمّ استبعادهما؛ نظراً لعدم وضوحهما، ووقوع الطمس، والنقص فيهما.

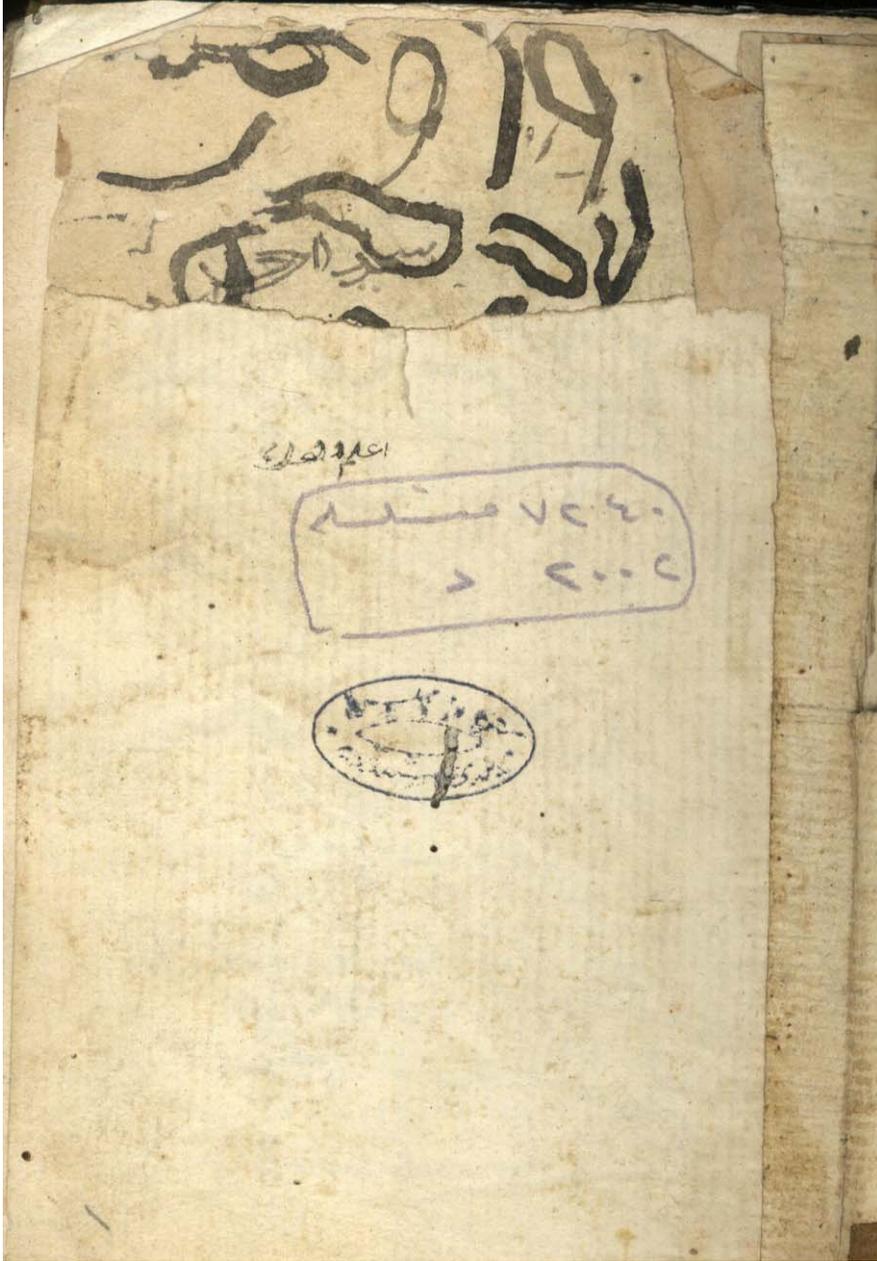
نماذج من المخطوط

أولاً: نسخة الأصل / نسخة (دار الكتب - قراءات طلعت)

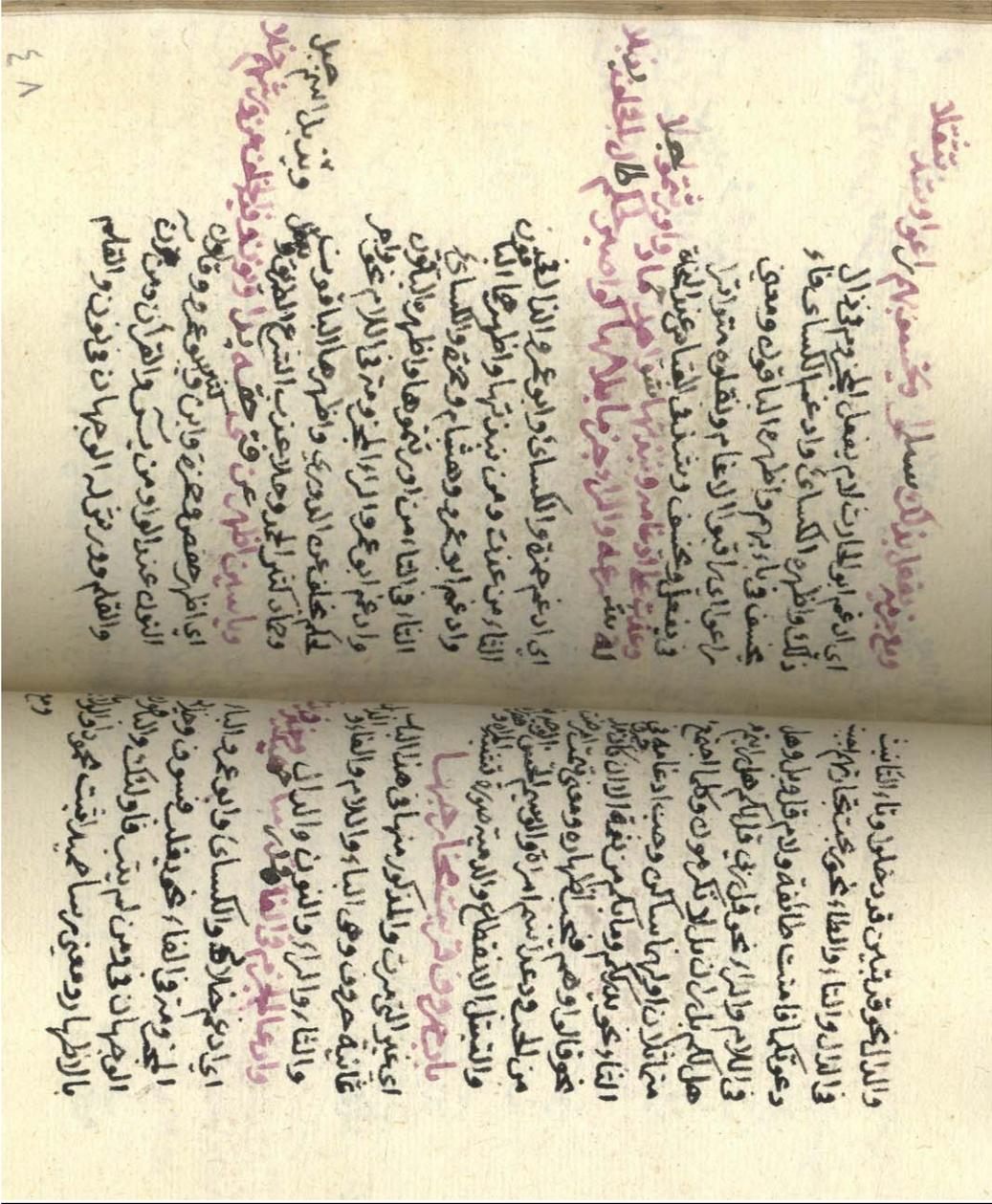


الغلاف

ثانياً: نسخة (مكتبة بلدية الإسكندرية) بمصر



الغلاف

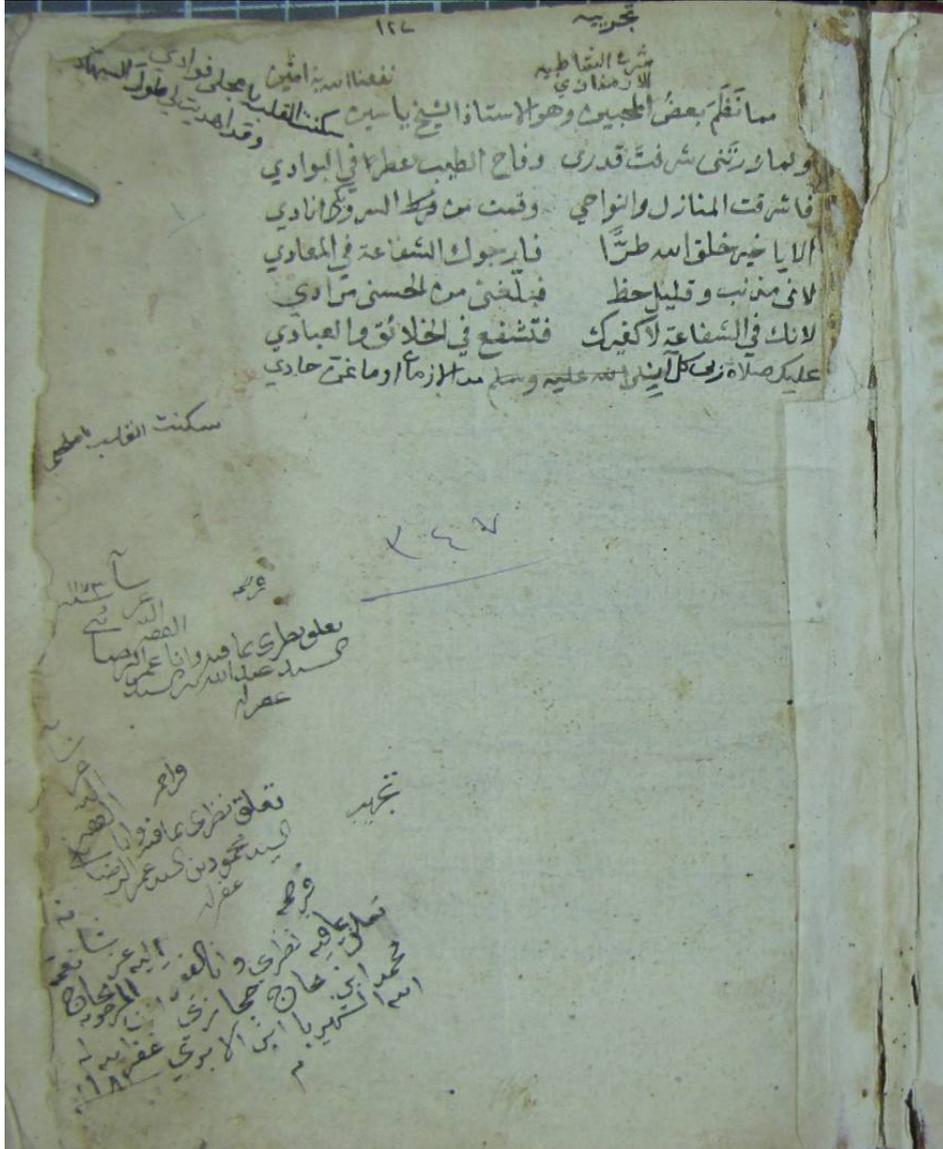


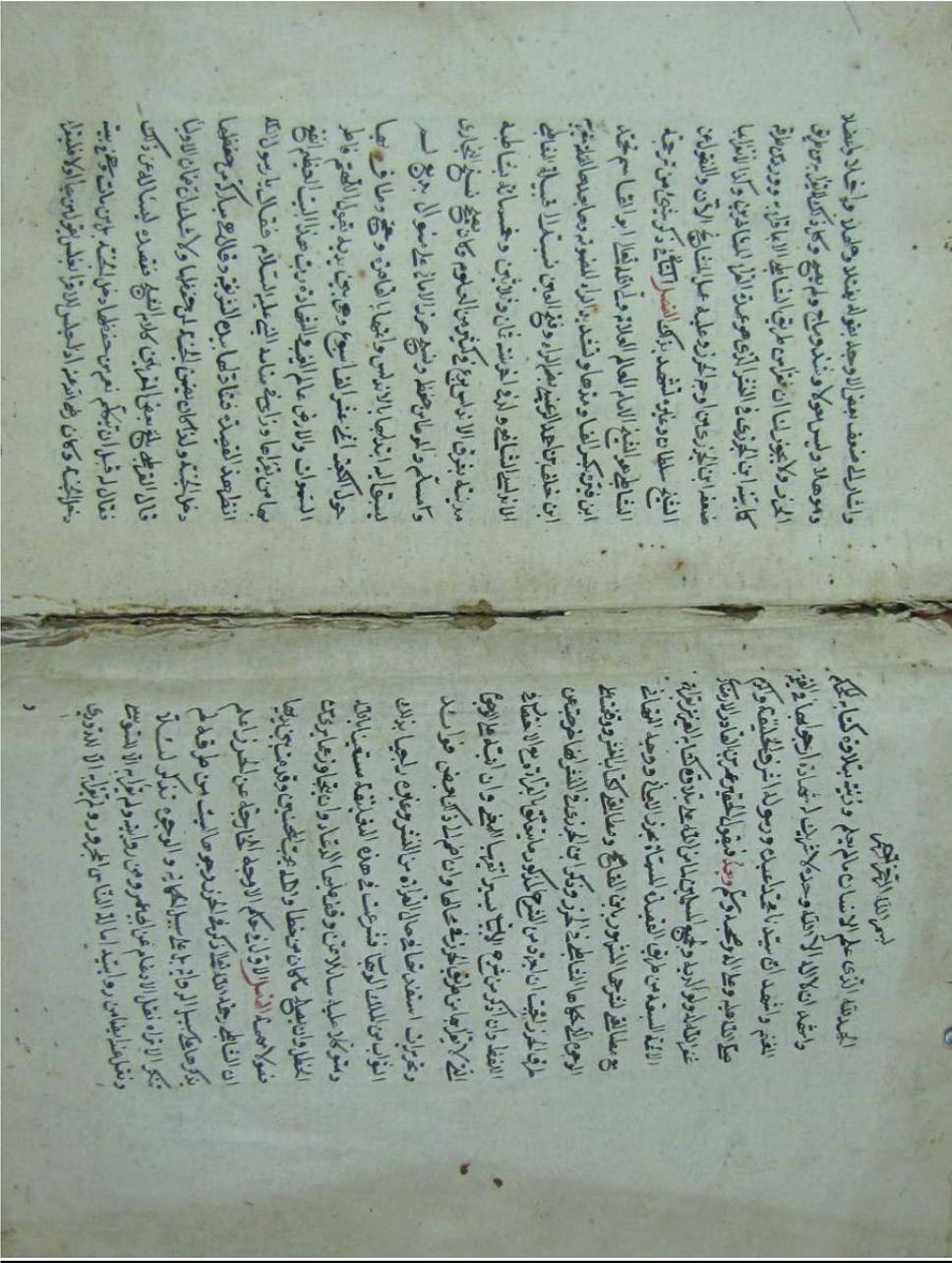
من المخطوط



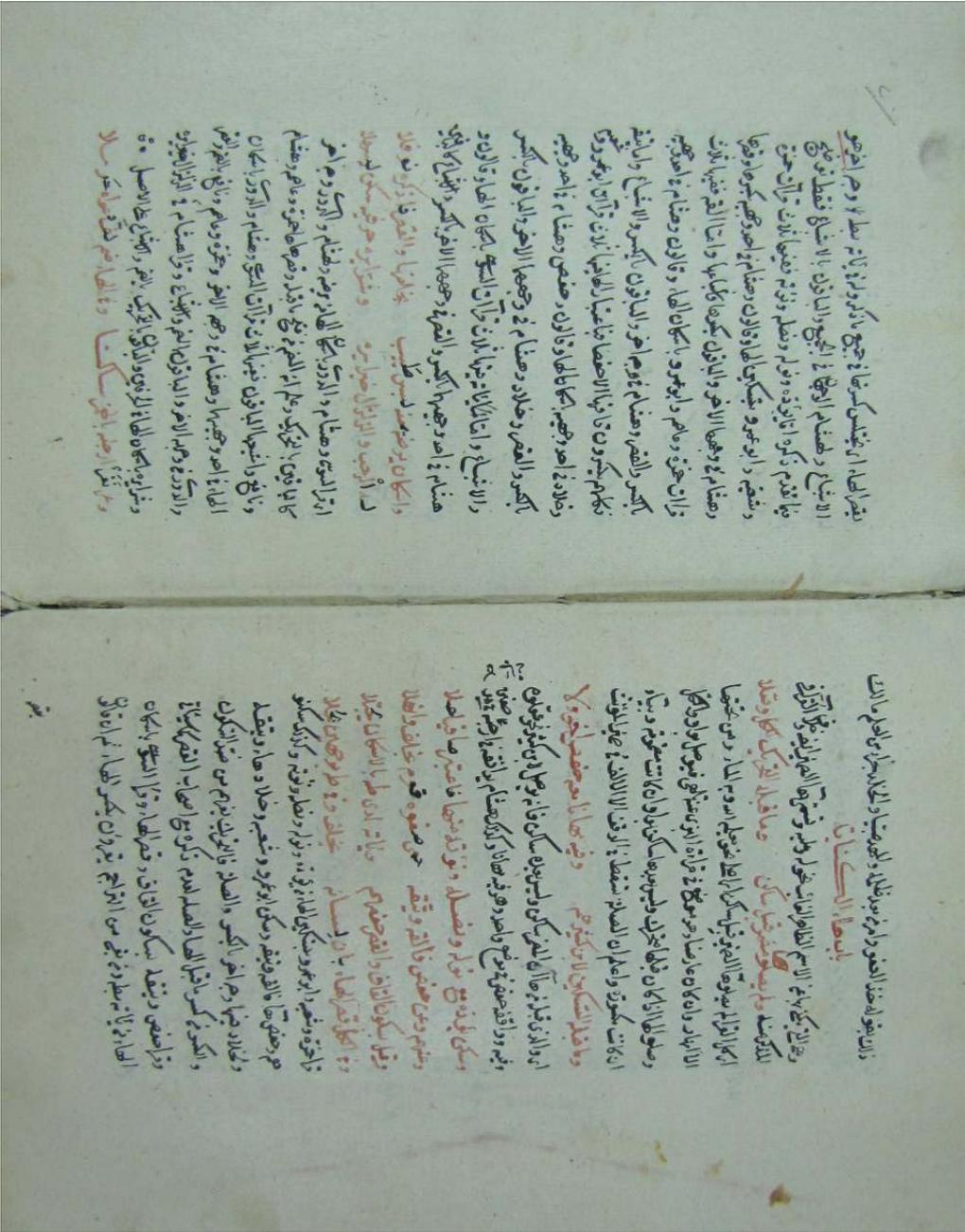
آخر لوح من المخطوط

ثالثاً: نسخة (مجمع اللغة العربية) بدمشق

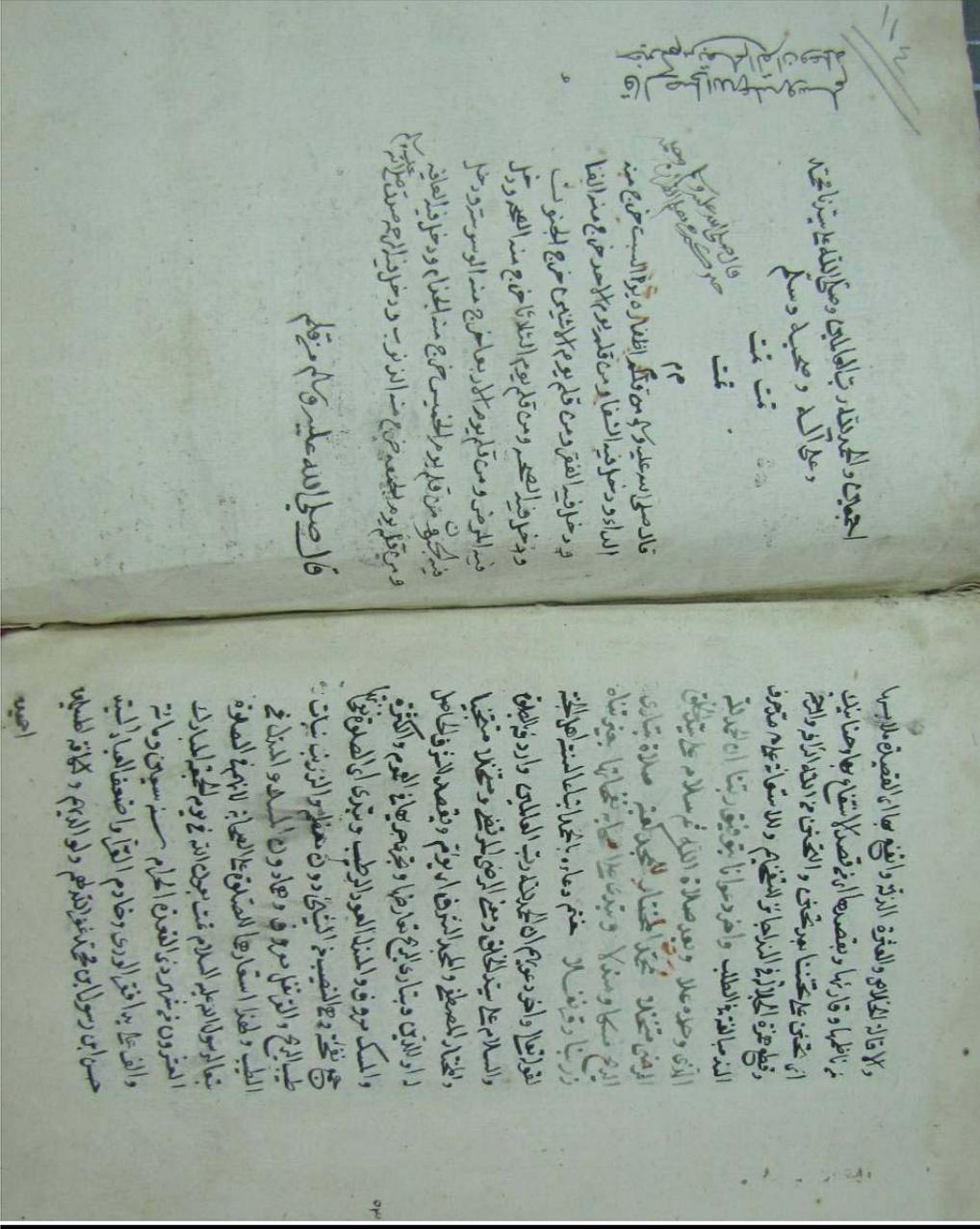
الغلاف



أول لوح

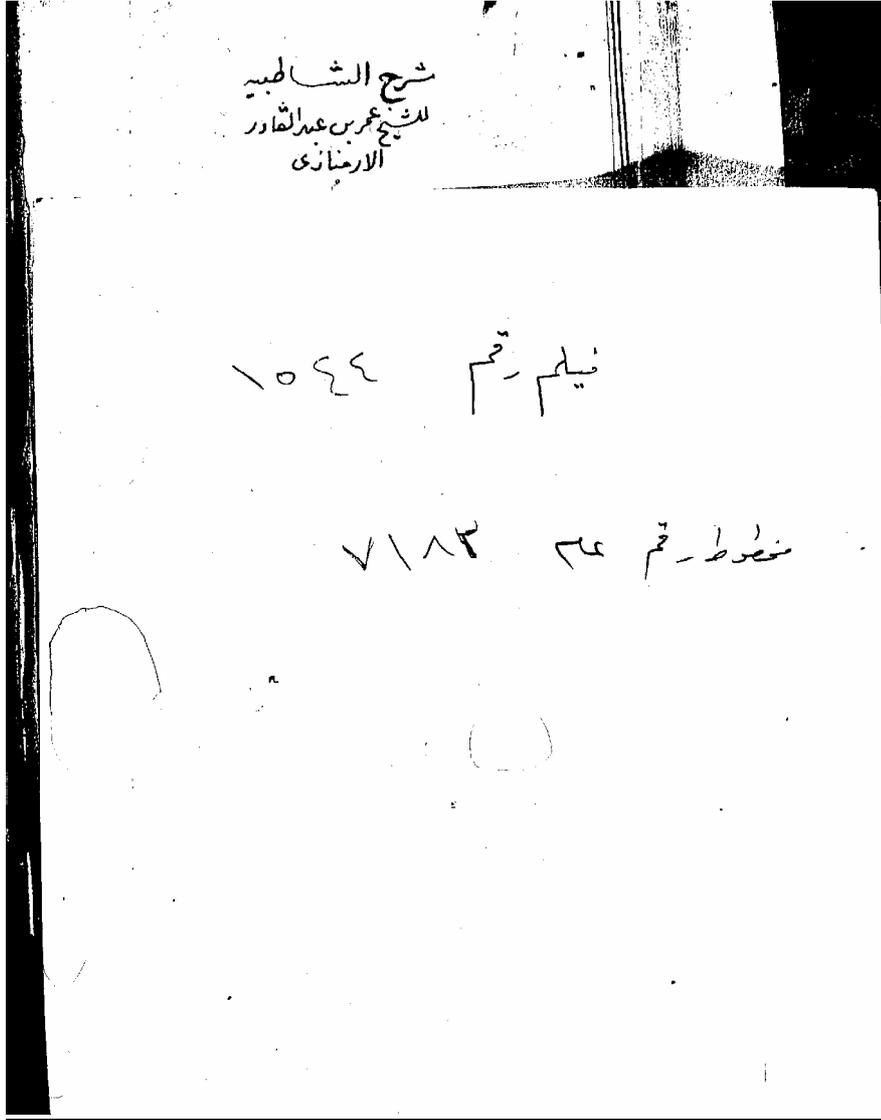


آخر لوح من جزئتي

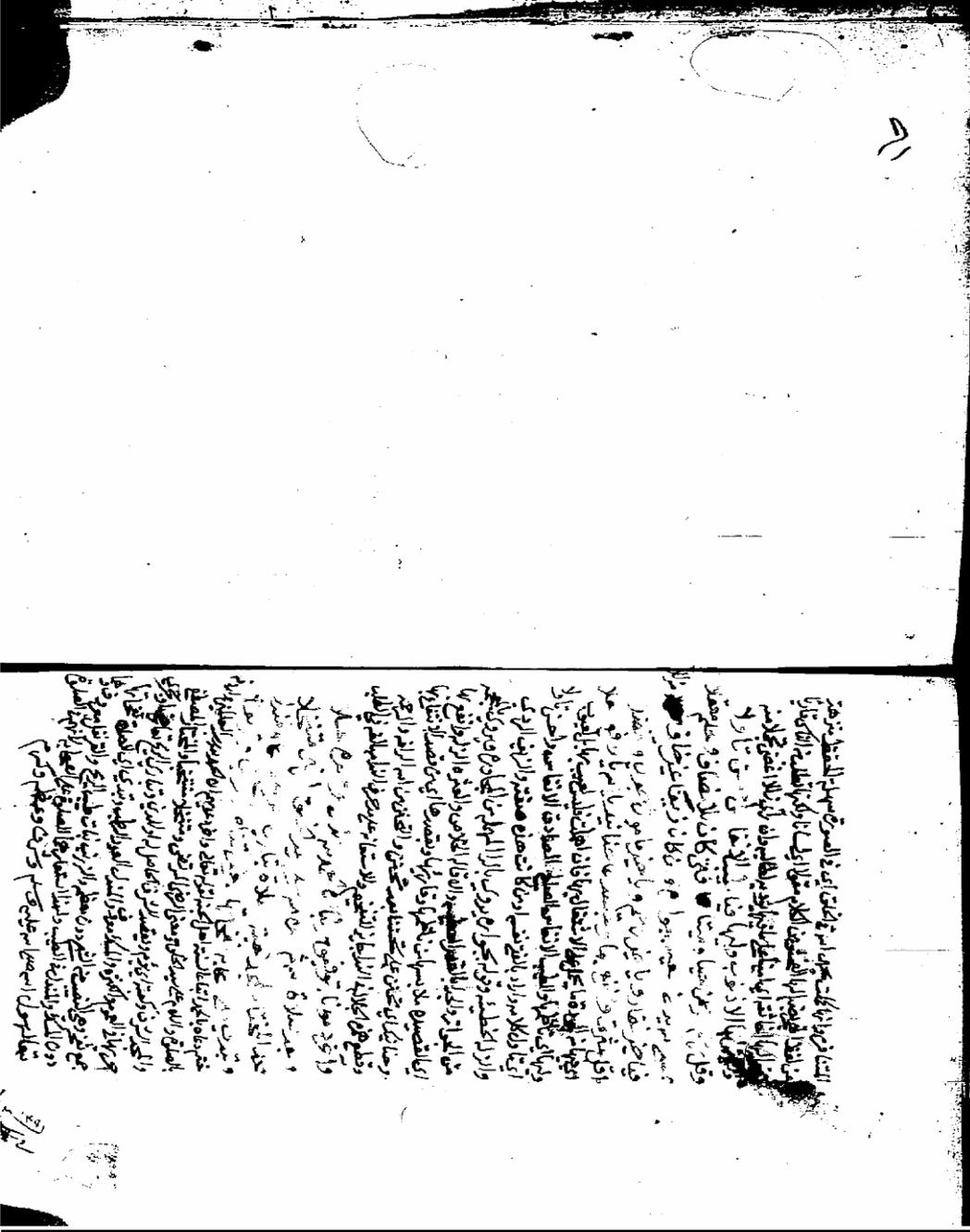


آخر لوح من المخطوط

رابعاً: نسخة (المكتبة الظاهرية) بدمشق



الغلاف



آخر لوح من المخطوط

المبحث الثامن: منهجي في التحقيق

أما المنهج الذي سلكته في تحقيق الكتاب، فيتلخص في التالي:

١- أثبت النص من النسخة التي ارتضيتها أصلاً، وقابلت الأجزاء الأخرى عليها بما يقوم أودها، ويجبر نقصها.

٢- وثقت كل ما ورد في الكتاب بمقابلة النسخ، وضبط النص، وتوثيقه، وتحقيقه، وإخراجه خالياً من التحريف، سلباً من التصحيف؛ لتقديمه كما وضعه المؤلف.

٣- اتبعت في التحقيق طريقة ترجيح النسخ، واختيار النص من النسخ الأربع؛ لإخراج النص بصورة أقرب إلى الصواب والكمال.

٤- نسخت نص المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وتنظيمه، مع ضبط ما يمكن أن يشكل من الكلمات، ووضع علامات الترقيم اللازمة وفق قواعد التحقيق المتبعة؛ خدمةً للنص، وتيسيراً لمتناوله.

٥- أثبت الفروق والاختلافات بين النسخ في الحاشية، بقولي: في (س) كذا، وفي (ج) كذا، وفي (ظ) كذا.

٦- أثبت بين معكوفين [] أرقام لوحات نسخة بلدية الإسكندرية (الأصل) ووضعت على الهامش الأيسر للصفحات؛ تسهيلاً لمن أراد مراجعة النسخة المخطوطة، فمثلاً أضع عند آخر كلمة في اللوح خطأً مائلاً / واكتب أمامه في الهامش الأيسر [٤/أ] الذي يدل على نهاية الصفحة الأولى من اللوحة الرابعة، أما نهاية الصفحة الثانية من اللوحة فأشرت إليها بـ [٤/ب] وهكذا.

٧- قمت بإكمال اللوح رقم: [٢٠] المفقود من الأصل، باللوح رقم: [١٧/أ وب] من نسخة (ظ) وأقمتها مقام الأصل؛ كونها النسخة الأقرب للنسخة للأصل، ولوجود تشابه كبير بينها وبين الأصل، فهي قريبة جداً منها حتى في مواضع الخطأ.

٨- إذا وقع سقط في الأصل فقط أو في الأصل ونسخة أخرى، فإنني أثبت السقط في النص بإكماله من النسخ الأخرى وأضعه بين معكوفتين []، وأشير في الهامش إلى النسخة التي تم التعويض منها، بقولي: ساقطة من الأصل، مثبتة في (س) مثلاً، وإن كانت ساقطة من الأصل فقط مثبتة في ما عداها من النسخ، فإنني اكتفي بقول: ساقطة من الأصل فقط.

٩- إذا وقع سقط من نسخة غير الأصل: فإنني أضعه بين قوسين ()، وأشير في الحاشية إلى النسخة التي وقع فيها السقط بقولي: سقطت من (ج)، أو ساقطة من (س).

١٠- إن كانت هناك زيادة في نسخة غير الأصل، فهي لا تخلو من إحدى حالتين:

- إما أن تكون زيادة صحيحة تم المعنى: فأضعها بين معكوفتين، كما ذكرت في رقم: ٤.

- أما إن كانت زيادة غير صحيحة: فأكتفي بوضع رقم الحاشية مكان الزيادة، وأشير في الهامش بقولي: في نسخة (س) بزيادة: عن.

١١- إذا وقع في الأصل خطأ بيّن من تحريف أو تصحيف أو سهو من الناسخ، فإنني أثبت الصواب في المتن من النسخ الأخرى بين قوسين () وأضع رقم حاشية، وفي الهامش أشير إلى ذلك بقولي: في الأصل: كذا، وفي ما عداها من النسخ: كذا، والصواب ما أثبتته أعلاه.

١٢- إذا وقع خطأ في النسخ الأخرى فإنني أضع رقم حاشية فوق الكلمة التي وقع فيها الخطأ، وأنبه على الخطأ في الهامش، بقولي: في (ج): كذا، والصواب ما أثبتته أعلاه.

١٣- إذا اتفقت النسخ على خطأ أو سقط بيّن فإنني أثبت القول الصحيح في المتن وأضعه بين معكوفتين []، ثم أبين السبب في الهامش.

١٤ - إذا وقع طمس في الأصل: أثبت الكلام المطموس من النسخ الأخرى، وأقول في الهامش: في الأصل مطموس، وما أثبتته من (ج) و(ظ).

١٥ - في حال وقوع طمس في النسخ الأخرى: أضع الكلمة المطموسة بين قوسين () ورقم الحاشية، ثم أنه في الهامش بقولي: في (س) مطموسة.

١٦ - كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وفق قراءة القارئ، وجعلتها بين ﴿قوسين مزهرين﴾ ولونتها بالأخضر تمييزاً لها عن غيرها.

١٧ - عزو الآيات القرآنية بذكر رقم الآية، واسم السورة في المتن، والاكتفاء برقم الآية في حال ذكر المؤلف اسم السورة، فإن لم ترد الكلمة سوى في موضع واحد أو موضعين أو ثلاثة مواضع من كتاب الله ذكرت المواضع بجانبها، فإن زادت أدرجت رقم الحاشية، وذكرت مواضع ورودها في الهامش، فإن كان الموضع متكرراً في القرآن خمس مرات أو أقل فإني أذكرها جميعها، نحو: (وردت في ٤ مواضع، هي: البقرة: ٣٣، ٣٥، طه: ١١٧، ١٢٠)، فإن كانت أكثر من خمسة مواضع، فإني أذكر عددها، وأكتفي ببيان أول خمس مواضع وردت فيها ثم أقول (.. وغيرها)، مثل: ورد في ٢٠ موضعاً، منها: البقرة: ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، آل عمران: ٣٣، وغيرها.

١٨ - خرّجت أحاديث المصطفى ﷺ من كتب السنة، وامتون الحديث، وذلك عن طريق ذكر اسم الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، وأحياناً أذكر راويه.

١٩ - وضعت الأحاديث الشريفة بين معكوفتين []، وضبطتها بالشكل.

٢٠ - بالنسبة للحكم على الحديث:

- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فالعزو إليه كافٍ في بيان الصحة؛ لإجماع العلماء على صحة ما ورد فيهما في الجملة، فهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز^(١).

(١) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص: ٢٥).

- فإن لم يكن فيها فإني أنقل كلام أهل العلم من المتقدمين من حيث الصحة والضعف.

٢١- الاجتهاد في البحث عن الأقوال التي أبهم المؤلف أصحابها، كقوله: قال بعضهم: ...، أو يقال: ...، فنسبتها إلى أصحابها بذكر موضع القول واسم قائله في الحاشية، فإن لم أجد النص المنقول عنهم أو وجدت ما يخالفه أشرت إلى ذلك.

٢٢- ضبطت أبيات الشاطبية، ولوتها باللون الأحمر، ورقمتها اعتماداً على طبعها الأولى التي حققها الشيخ أيمن رشدي سويد عام ١٤٢٩ هـ - دار نور المكتبات.

٢٣- ذكرت عدد الأبيات في كل باب بعد العنوان مباشرة.

٢٤- ميّزت كلمات الشاطبية التي يوردها المؤلف في الشرح بوضعها بين قوسين ().

٢٥- توثيق القراءات من مصادرها الأصلية، وأمّهات الكتب المعتمدة في هذا الفن.

٢٦- حرصت على الإحالة إلى كتابي "سراج القارئ" و"النشر" في معظم المعلومات التي وردت في الكتاب، وذلك لتصريح المؤلف باعتماده عليهما في تأليفه.

٢٧- شرح الألفاظ الغريبة، ومصطلحات التجويد والقراءات الواردة في النص المحقق، كالإمالة والإدغام والإشمام وغيرها في أول موضع تذكر فيه باختصار.

٢٨- ربطت أجزاء الكتاب بعضها ببعض، فإن المصنف قد أحال في بعض المواطن على معلومات سابقة بقوله: تقدم شرحه...، فعمدت إلى إثبات موضع المحال إليه بالإشارة إلى رقم صفحته في الحاشية.

٢٩- علقت على المسائل التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، معتمدة على أقوال العلماء في ذلك.

- ٣٠- التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب من علماء، وقراء، وغيرهم، عدا الصحابة -رضوان الله عليهم-، ووثقت ذلك بذكر المصادر.
- ٣١- التعريف بالكتب الواردة في نص المخطوط باختصار عند أول ذكر لها.
- ٣٢- التعريف بالأماكن والبلدان -غير المشهورة- باختصار عند أول ورودها.
- ٣٣- الاقتصار على ذكر اسم الكتاب فقط؛ لئلا تُثقل الهوامش نظراً لكثرة المراجع.
- ٣٤- مراعاة الناحية التاريخية في سرد المراجع.
- ٣٥- ذيلت النص بفهارس متنوعة مفيدة، ترشد إلى مباحثه، وتهدى إلى مضامينه، بمرونة وسهولة، معتمدةً على المناهج الحديثة المتبعة في الفهرسة، مراعيةً في كل فهرس الترتيب الأليق به.
- ٣٦- في الفهارس، لم أثبت -بالنسبة للقراء العشرة ورواتهم- إلا رقم الصفحة التي فيها التعريف بهم؛ نظراً لكثرة ورود أسمائهم في الكتاب.

القسم الثاني

النص المحقق

ويشتمل على الجزء المقرر تحقيقه

من أول الكتاب (المقدمة)

إلى آخر (باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين)

مقدمة الناظر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وزينه بتلاوة كتابه المحكم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها في القيامة المغنم، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أشرف الخليقة وأكرم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد..

فيقول العبد الحقير عمر بن عبد القادر الأرمنازي - غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين -: لما منَّ الله عليَّ بتلاوة كتابه العزيز بقراءة الأئمة السبعة من طريق القصيدة المسماة بـ: "حرز الأمانى ووجه التهاني"^(١)، مع مطالعتي لشرحها المشهور بابن القاصح^(٢)، ومطالعتي لكتاب "النشر"^(٣)، ووقفت على الوجوه^(٤) التي حكها الشاطبي في "الحرز"، وذكر ابن الجزري^(٥) في "النشر" أنها خرجت عن طرق^(٦) "الحرز"، أحببت أن أجرد من الشرح المذكور^(٧) ما يتعلق بالقراءة مع الاختصار في اللفظ، وأن أذكر من شرح الأبيات يسيراً تقريباً للمعنى، وأن أنبه على الوجوه التي لا

(١) الحرز هو: متن "الشاطبية": قصيدة لامية من البحر الطويل في القراءات السبع المتواترة، ناظمها: الإمام القاسم محمد بن فيره بن خلف الرعيني الشاطبي. ينظر: الزهر (ص: ١٥)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ٢٣٥).

(٢) قصد كتاب: "سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي"، لأبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن المعروف بابن القاصح.

(٣) "النشر في القراءات العشر"، لابن الجزري.

(٤) الوجوه جمع وجه، ينظر تعريف الوجه (ص: ١١١).

(٥) تنظر ترجمة الإمام ابن الجزري (ص: ١٠٠).

(٦) الطرق جمع الطريق، ينظر تعريف الطريق (ص: ١١١).

(٧) شرح ابن القاصح الذي ذكره آنفاً.

يُقرأ بها من طريق الحرز في محالها، وأن أضْم إلى ذلك بعض فوائد وتحريرات^(١) استفدتها في حال القراءة من "النشر" وغيره، راجياً بذلك الثواب من الملك الوهاب، فشرعت في هذه التعليقة مستعيناً بالله ومتوكلاً عليه، سائلاً ممن وقف عليها الدعاء، وأن يتجاوز عما يرى من الخطل، وأن يصلح ما كان من خطأ، والله يحب المحسنين، (وسميته: "الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية")^(٢)، وقدمت بين يديه^(٣) فصلاً مهمه.

(١) التحريرات: جمع تحرير، وعند أهل العربية يقال: تَحْرِيرُ الْكِتَابَةِ: إقامة حُرُوفِهَا وإصلاح السَّقَطِ، والمراد به عند المقرئين: تنقيح مسائل القراءات، وتخليصها من الخطأ، والتدقيق في القراءات المروية وتقويمها، وتمييز كل رواية على حدة، وتتبع أوهام علماء القراء في كتبهم ومنظوماتهم، وتحرير "الشاطبية" أو "الطبية" أو "الدرة" مثلاً إنما يكون بتفصيل ما أجملته تلك المنظومات، وتقييد مطلقها، أو التنبيه على الأوجه الضعيفة أو الخارجة عن الطرق التي ألزم المؤلف نفسه بها. ينظر: لسان العرب "مادة ح ر ر" (٤/١٨٤)، شرح مقرب التحرير (ص: ٤٩ وما بعدها)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٤٢)، معجم علوم القرآن (ص: ٨٠)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ١١٩ وما بعدها).

(٢) مثبتة في الأصل فقط، ساقطة فيما عداها من النسخ.

(٣) في جميع النسخ (يديها): على أن الضمير يرجع إلى التعليقة، وموافقاً لسابقه (سائلاً ممن وقف عليها)، أما في النسخة الأصل (يديه) كما أثبتته، موافقاً لـ (سميته) على تقدير: سميت الشرح، وقدمت بين يدي الشرح، لقوله: (أحببت أن أجرد من الشرح المذكور..).

(الفصل الأول) (١) : في حكم الأوجه الخارجة عن الحرز

اعلم أن الشاطبي - رحمه الله تعالى - (قد) (١) ذكر في الحرز وجوهاً ليست من طرقة، لم يذكرها على سبيل الرواية، بل على سبيل الحكاية، والوجه تذكر؛ لثلاث تنكر، إلا تراها نقل الإدغام عن أبي عمرو من روايته (٢) ولم يقرأ به إلا للسوسي (٣)، ونقل عنه أيضاً من روايته إمالة ﴿النَّاسِ﴾ (٤) المجرور (٥) ولم يقرأ به إلا للدوري، وأشار إلى ضعف بعض الأوجه بقوله: يفتلا (٦)، وهلهلا (٧)، وأخملا (٨)، وأعضلا (٩)،

[١/٢]

(١) ساقطة من (س).

(٢) ساقطة من (ج) و(س).

(٣) أي من كلا راويه: الدوري والسوسي، فقد ذكر الشاطبي في "باب الإدغام الكبير":

١١٦ - وَدُونَكَ الإِدْغَامَ الكَبِيرَ وَقَطْبُهُ... أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ فِيهِ تَحْفَلًا. متن الشاطبية (ص: ١٠).

(٤) الأخذ بالإدغام للسوسي وتركه للدوري هو اختيار الإمام الشاطبي رحمه الله، وإلا فالمشهور عند النقلة إجراء الوجهين لكل منهما، ثم إن الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالباً وهي: أن الإدغام يمتنع مع التحقيق فحصل لأبي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان: الإدغام مع الإبدال للسوسي، والإظهار مع الهمز للدوري، وهما المحكيان عن الناظم في الإقراء. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٧٧)، الفريدة البازية (ص: ١٢٥ هامش: ٤)، سراج القارئ (ص: ٣٣ وما بعدها)، حل المشكلات (ص: ١٥).

(٥) الإمالة: أَنْ تَنْحَوَ بِالْفَتْحِ نَحْوَ الكَسْرِ وَبِالْأَلْفِ نَحْوَ اليَاءِ. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣٤٣/٥)، البرهان (١/٦٧)، النشر (٢/٣٠)، الشمعة المضية (١/١٨٧)، الكنز في القراءات العشر (١/٢٨٥).

(٦) ورد في ١٨٢ موضعاً، منها: البقرة: ٨، ١٣، ٢١، ٢٤، ٤٤، وغيرها.

(٧) ذكر الشاطبي في "باب الفتح والإمالة ويين اللَّفْظَيْنِ":

٣٢٧ - وَإِضْجَاعٌ.....

٣٣١ - وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الجُرِّ حُصَّالًا. متن الشاطبية (ص: ٢٧)

(٨) ٢٦٩ - وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ دَكْوَانَ يُفْتَلًا. الحرز (ص: ٢٢)

(٩) ٨٠٨ - وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ... وَفِي شَرَكَائِي الخُلْفُ فِي الهمزِ هَلْهَلًا. الحرز (ص: ٦٤)

(١٠) ٢٤٧ - وَمُسْتَهْزِئُونَ الخُذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ... وَصَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلَ قَيْلٍ وَأَخْمَلًا. الحرز (ص: ٢٠)

(١١) ٢٤٦ - بِيَاءٌ وَعَنْهُ الوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ... حَكَى فِيهَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا. الحرز (ص: ٢٠)

وموهلاً^(١)، وليس معولاً^(٢)، وشذ^(٣)، وماج^(٤)، ولم يصح^(٥)، وكل ذلك لا يقرأ به من طريق الحرز، ولا يجوز لنا أن نقرأ من طريق الشاطبي إلا بما قرأ به، وورد من طريقه^(٦)، كما بينه ابن الجزري في النشر الذي هو عمدة القراء المتأخرين^(٧)، وكذا لا نقرأ بما ضعّفه بن الجزري من أوجه الحرز، وعليه عمل المشايخ الآن، والنقول عن الشيخ سلطان^(٨) وغيره تشهد بذلك.

(١) ٣٩٩- عِمَادٌ وَتَحَتِ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ... إِلَى دُرِّهِ بِالْخَلْفِ وَافَقَ مُوَهَلًا. الحرز (ص: ٣٣)

(٢) ١١٧- فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا. الحرز (ص: ١٠)

(٣) ٢٥٣- وَمَنْ لَمْ يَرَمْ وَاعْتَدَّ مُحْضًا سُكُونَهُ... وَالْحَقُّ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوَعَّلًا. الحرز (ص: ٢١)

(٤) ٦٥٣- وَمَدَّ بِخَلْفِ مَاجٍ وَالْكَوْلُ وَاقِفٌ... بِإِسْكَانِهِ يَذْكَو عَيْرًا وَمَنْدَلًا. الحرز (ص: ٥٢)

(٥) ٧٥١- مَعَ الْمَدِّ قَطَعَ السَّحْرِ حُكْمُ بَبَّوَاءٍ... بِيَا وَقَفَّ حَنْصٍ لَمْ يَصَحَّ فَيُحْمَلًا. الحرز (ص: ٥٩)

(٦) (أهمل الشاطبي رحمه الله ذكر طرق كتابه اتكالا على أصله التيسير) غيث النفع (ص: ٢٤).

(٧) ينظر: النشر (١/٩٩-١٧٣).

(٨) الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسماعيل، الإمام المحدث المقرئ أبو العزائم المزاحي - بفتح الميم وتشديد الزاي وبعدها ألف وحاء مَهْمَلَةٌ نِسْبَةٌ إِلَى مَنِيَةِ مَزَاحٍ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ - الأزهرى المصرى الشافعى، ولد سنة: ٩٨٥هـ، قرأ بالروايات على الشيخ سيف الدين الفضالى، وأخذ العلوم الدنيئة عن: سالم الشبشيرى وأحمد السبكي، وغيرهما، وأخذ عنه جمع من العلماء منهم: العلامة الشبراملسى، ومحمد البقرى، وشاهين الأرمانوى، وغيرهم، من تصانيفه: كتاب فى القراءات الأربع الزائدة على العشر، ورسالة فى أجوبة المسائل العشرين التى رفعها بعض المقرئين، توفي بالقاهرة عام ١٠٧٥هـ. ينظر: خلاصة الأثر (٢/٢١٠-٢١٢)، ديوان الإسلام (٣/١٠)، الأعلام (٣/١٠٨)، معجم المؤلفين (٤/٢٣٨)، إمتاع الفضلاء (٢/١٣٥).

(الفصل) (١) الثاني: في ذكر شيء من ترجمة الشاطبي

هو الشيخ الإمام العالم العلامة ولي الله تعالى: أبو القاسم محمد بن فيره (١) - بكسر الفاء ومدّها وتشديد الراء المضمومة وهاء بعدها لفظه مغربية - بن خلف بن أحمد الرعيني (١) - بضم الراء وفتح العين - نسبة إلى قبيلة الشاطبي الأندلسي الشافعي. ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة (١) مدينة (بشرقي) (١) الأندلس. برع في كثير من العلوم، وكان يصحح نسخ البخاري (١) ومسلم (١)

(١) ساقطة من (س).

(٢) وهو بلغة الرطانة من أعاجم الأندلس ومعناه بالعربي: الحديد. ينظر: توضيح المشتبه (٧/ ١٤٠)، الديباج المذهب (٢/ ١٥٠)، طبقات الفقهاء الشافعية (٢/ ٦٦٥)، وفيات الأعيان (٤/ ٧٢)، (فإن قلت: ماوجه التسمية بالحديد؟ أجيب باحتمال أن يكون إشارة إلى قوة المسمى به في الدين، وشدة بأسه على الأعداء المارقين، وكثرة نفعه للموحدين، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾ الحديد: (٢٥) مختصر الفتح المواهبي (ص: ٣٢).

(٣) هذه النسبة إلى ذي رعين، وهو أحد أقبال اليمن، نسب إليه خلق كثير. ينظر: اللباب (٢/ ٣١)، وفيات الأعيان (٤/ ٧٢)، الديباج المذهب (٢/ ١٥٠)، لب اللباب (ص: ١١٧)، الأعلام (٥/ ١٨٠).

(٤) البطاء المهملة، والباء الموحدة: مدينة في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة، وهي مدينة كبيرة قديمة، قد خرج منها خلق من الفضلاء. ينظر: معجم البلدان (٣/ ٣٠٩)، آثار البلاد (ص: ٥٣٩)، مراصد الاطلاع (٢/ ٧٧٤)، خريدة العجائب (ص: ٧١)، الروض المعطار (ص: ٣٣٧).

(٥) في (ج) و(س): بشرق.

(٦) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله: حبر الإسلام، العلم، حافظ حديث رسول الله ﷺ، والمعول على صحّحه في أقطار البلدان، ولد في بخارى سنة: ١٩٤ هـ، روى عن إبراهيم بن المنذر، وابن المديني، وآدم بن أبي إياس، وقتيبة، وخلق، وروى عنه خلق كثير، منهم: أبو عيسى الترمذي، وأبو حاتم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، من تصانيفه الكثيرة: الجامع الصحيح، التاريخ الكبير، الاسماء والكنى، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة: ٢٥٦ هـ. ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١١٣ وما بعدها)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٩١ - ٣٩٤، ٣٩٧)، طبقات الحفاظ (ص: ٢٥٢ وما بعدها)، الأعلام (٦/ ٣٤ وما بعدها)، معجم المؤلفين (٩/ ٥٢ وما بعدها).

(٧) في (س) بإدراج: من.

والموطأ^(١) من حفظه، ونسج "حرز الأمان" على منوال بديع لم يسبق إليه، ابتداءً بها بالأندلس^(٢)، وأتمها بالقاهرة، وحجَّ وطاف بها حول الكعبة اثنى عشر ألف أسبوع^(٣) وهي بين يديه يقول: "اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب هذا البيت العظيم، انفع بها من يقرؤها"^(٤)، ورأى في منامه النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، انظر هذه القصيدة، فتناولها بيده الشريفة، وقال: [هي مباركة من حفظها دخل الجنة]^(٥)، ولذا كان يضمن الجنة لمن حفظها، ولا شك أن ضمان الأولياء (مقبول)^(٦).

= هو الإمام الكبير، الحافظ، الموجود، الحجة، الصادق، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين النيسابوري الحافظ، ولد سنة: ٢٠٤هـ، روى عن: القعني، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وداود بن عمرو الضبي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وخلق كثير، وروى عنه: أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف، وعبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن إسماعيل الصفار، وغيرهم، مات سنة: ٢٦١هـ. ينظر: طبقات الحنابلة (١/٣٣٧-٣٣٩)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٤٦-٤٤٩)، سير أعلام النبلاء (١٢/٥٥٧-٥٦٢)، تهذيب التهذيب (١٠/١٢٦-١٢٨)، المقصد الارشد (٣/٣١ وما بعدها).

- (١) موطأ الإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ).
- (٢) (إلى قوله: جعلت أبا جاد على كل قارئٍ دليلاً..) مختصر الفتح المواهبي (ص: ٥٧).
- (٣) (الأسبوع هو: سبعة أشواط) المصدر السابق (هامش ص: ٦٢).
- (٤) ينظر: مختصر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي (ص: ٦٢ وما بعدها).
- (٥) ينظر: المصدر السابق (ص: ٦٣)، وقد ذكر الشيخ تميم الزعبي في مقدمة "متن الشاطبية"، هذه الرواية منقولة عن الإمام القرطبي، وذكر ابن السَّلال في كتابه "طبقات القراء السبعة" ضمان الجنة فقط دون الرؤيا، وذلك في معرض ثناءه على الشاطبية حين قال: (...ألحقت الصغار بالكبار في حفظ مذاهب أئمة الأمصار، فالشكر لله على هذه المنة، فقد ضمن مصنفها لقارئها الجنة، وضمن الصالحين عند الله مضمون مقبول، وذكر السخاوي - تلميذ الشاطبي - في "فتح الوصيد" أن الشاطبي رحمه الله قال: "لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله بها؛ لأنني نظمتها لله سبحانه" (٦/١).
- (٦) ساقطة من (ج) و(س).

قال القرطبي^(١): "بلغ بعض المقرئين كلام (الشاطبي)^(٢) فقصده ليسأله عن ذلك، فقال له قبل أن يتكلم: نعم، من حفظها دخل الجنة، بل من مات وهي في بيته دخل الجنة"^(٣).

وكان -رضي الله [تعالى]^(٤) عنه- إذا جلس للإقراء بغلس^(٥) يقول: "من جاء أولاً فليقرأ"، فيأخذ على الأسبق فالأسبق، فسبق بعضهم يوماً ليقرأ أولاً، فقال: "من جاء ثانياً فليقرأ"، فبقى الأول (مفكراً)^(٦) فيما أوجب حرمانه! / فتذكر أنه أجنب، ومن حرصه على النبوة نسي ذلك، فذهب واغتسل وعاد قبل أن يفرغ الثاني، فقال: "من جاء (أولاً)^(٧) فليقرأ"^(٨).

[٢/ب]

(١) محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرّح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله القرطبي، من كبار المفسرين، كان ورعاً صالحاً متعبداً، صاحب التفسير المشهور "الجامع لأحكام القرآن" ويعرف بتفسير القرطبي، سمع القاسم بن أصبغ، وخيثمة بن سُلَيْمان، وأبا سعيد بن الأعرابي، من مؤلفاته: "التذكار في أفضل الأذكار"، و"التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة"، توفي سنة ٦٧١هـ. ينظر: الوافي بالوفيات (٢/٨٧)، الديباج المذهب (٢/٣٠٨ وما بعدها)، طبقات المفسرين للأذنه وي (ص: ٢٤٦ وما بعدها)، الأعلام (٥/٣٢٢ وما بعدها).

(٢) في (ج) و(س): الشيخ.

(٣) لم أقف عليها في شيء من مؤلفات الإمام القرطبي، وقد ذكرها الشيخ تميم الزعبي في مقدمة "متن الشاطبية"، إلا أنه جعل الجملة الأخيرة من زيادات القرطبي (زاد القرطبي: بل من مات وهي في بيته دخل الجنة)، وورد في هامش "مختصر الفتح المواهبي" تعليق حسن (كأن ذلك بسبب أن من كانت في بيته فهو من أهل القرآن الذين يرجى لأمثالهم أن يدخلهم الله الجنة، والله أعلم) (ص: ٦٢).

(٤) مثبتة في (س) فقط.

(٥) الغلَسُ: ظلامٌ آخر الليل. ينظر: العين: باب الغين والسين والنون (٤/٣٧٨)، تهذيب اللغة: أبواب الغين والسين (٨/٦٩)، مقاييس اللغة: مادة "غلس" (٤/٣٩٠)، لسان العرب: فصل الغين المعجمة (٦/١٥٦)، وفي مختصر الفتح: (فكان الناس يتسابقون السرى إليه ليلاً) انظر إلى هذه المهمة العالية وقارنها بما نحن عليه اليوم (ص: ٥٣ وما بعدها، هامش: ١).

(٦) في (س): متفكراً.

(٧) في (ج) و(س): ثانياً، والصواب ما أثبتته أعلاه.

(٨) هذه الرواية ذكرها ابن الجزري في "غاية النهاية"، فقال: "أخبرني بعض شيوخنا الثقات عن شيوخهم.. ثم

قال ابن الجزري: "لا نعلم أنه وقع مثله في الدنيا"^(١).
 قال السخاوي^(٢): "وكان يعذل^(٣) أصحابه في السرِّ على أشياء لا يعلمها منهم
 إلا الله ﷻ"^(٤).
 توفي (بمصر)^(٥) سنة تسعين وخمسمائة، ودفن بالقرافة الصغرى^(٦).

= أوردتها. (٢١/٢ وما بعدها)، وينظر: مختصر الفتح المواهبي (ص: ٥٣ وما بعدها).

(١) غاية النهاية (٢١/٢ وما بعدها).

(٢) علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غطاس الإمام علم الدين، أبو الحسن الهمداني السخاوي، المقرئ المفسر النحوي، شيخ القراء بدمشق في زمانه، ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وقدم من "سخا"، سمع من السلفي، والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وغيرهم، وتلا بالسيح على: الشاطبي، وأبي الجود، وغيرهما، قرأ عليه خلق كثير منهم: شهاب الدين أبو شامة، وشمس الدين أبو الفتح، توفي سنة: ٦٤٣هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/١٢٢-١٢٤)، معرفة القراء الكبار (ص: ٣٤٠-٣٤٢)، الوافي بالوفيات (٧٨/١٥)، الأعلام (٣٣٢/٤ وما بعدها)، معجم المؤلفين (٢٠٩/٧).

(٣) عَدَلَهُ يَعْذُلُهُ عَدْلًا فَاعْتَدَلَ وَتَعَدَّلَ: لامه فقبل منه وأعتب) المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "ل ذع" (٢/٨١)، وينظر: العين: باب العين والذال واللام (٢/٩٩)، تهذيب اللغة: باب العين والذال واللام (٢/١٩١)، مختار الصحاح: مادة "عذل" (ص: ٢٠٤)، لسان العرب: فصل العين المهملة (١١/٤٣٧).

(٤) فتح الوصيد (٧/١).

(٥) في (س): في مصر.

(٦) مدفن مشهور في البلاد المصرية، يسكنه الناس ويعمرونه، وتقع القرافة على نحو ميلين من القاهرة، فما كان منها في سفح الجبل يقال له: القرافة الصغرى، وما كان منها في شرقي مصر بجوار المساكن يقال له: القرافة الكبرى. ينظر: معجم البلدان (٤/٣١٧)، مراصد الاطلاع (٣/١٠٧٢ وما بعدها)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (٤/٣٢٧ وما بعدها)، الروض المعطار (ص: ٤٦٠ وما بعدها)، رحلة الشتاء والصيف (ص: ٨٦).

(٧) ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٣١٢ وما بعدها)، العبر في خبر من غير (٣/١٠٢)، نكت الهميان (ص: ٢١٣ وما بعدها)، نفح الطيب (٢/٢٣-٢٥)، إرشاد الأريب (٥/٢٢١٦ وما بعدها).

(الفصل) (١) الثالث: في ذكر شيء من ترجمة (ابن) (١) الجزري

هو الشيخ الإمام العلامة: أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، ولد بدمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وحفظ القرآن سنة أربع وستين، وجمع سنة ثمان وستين، وسمع الحديث من أصحاب الدميّاطي (١)، وتفقه على الأسنوي (١) وغيره، وقرأ بمصر الأصول والمعاني والبيان (١)، وسمع بالإسكندرية من أصحاب ابن عبد السلام (١)، وأُذن له بالإفتاء سنة أربع وسبعين، وولي قضاء الشام

(١) ساقطة من (س).

(٢) ساقطة من (ج) و(س).

(٣) عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الشَّيخ الإمام العالم الحافظ البارِع المجدود الحُجَّة علم المُحدثين عُمدَة النقاد شرف الدِّين أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو أَحْمَد الدميّاطي، ولد بدمياط سنة: ٦١٣هـ، كَانَ حسن الأخلاق، فصيحاً، نحويّاً، مقرئاً، سمع من أصحاب السلفي، ويوسف المخيلي، والعلم ابن الصابوني، وغيرهم، وكتب عنه طائفة منهم: فتح الدين ابن سيد الناس، وتقي الدين السبكي، وفخر الدين النويري وخلق كثير، من تصانيفه: كتاب "الصلاة الوسطى"، كتاب "الخيّل"، و"العقد المثلث فيمن اسمه عبد المؤمن"، توفي فجأة في القاهرة سنة: ٧٠٥هـ. ينظر: فوات الوفيات (٢/٤٠٩-٤١١)، الوافي بالوفيات (١٩/١٥٩ وما بعدها)، غاية النهاية (١/٤٧٢)، الأعلام (٤/١٦٩)، معجم المؤلفين (٦/١٩٧).

(٤) عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم الأسنوي الشافعي، مؤرخ، مفسر، فقيه، أصولي، ولد بإسنا بصعيد مصر سنة ٧٠٤هـ، برع في العربية، من تصانيفه الكثيرة: التمهيد في تنزيل الفروع على الاصول، شرح ألفية ابن مالك في النحو، وطبقات الفقهاء، توفي بمصر سنة ٧٧٢هـ. ينظر: بغية الوعاة (٢/٩٢ وما بعدها)، الأعلام (٣/٣٤٤ وما بعدها)، معجم المؤلفين (٥/٢٠٣)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢/١٤٨).

(٥) قرأ على الشيخ: ضياء الدين سعد الله القزويني، وأخذ عن غيره. ينظر: غاية النهاية (٢/٢٤٨)، طبقات المفسرين للداوودي (٢/٦٤).

(٦) عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم ابن الحسن بن محمد بن المهذب السلميّ، الدمشقي الشافعي، المعروف بابن عبد السلام، ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسائة، سمع من: الخشوعي وعبد اللطيف بن إسماعيل الصوفي والقاسم ابن عساكر، روى عنه: الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد والدميّاطي وأبو الحسين اليونيني وغيرهم، قرأ الأصول والعربية، ودرس وأفتى وصنف، وكان ناسكاً ورعاً، أماراً بالمعروف نهاءً عن

سنة ثلاث وتسعين، ودخل بلاد الروم^(١) سنة ثمان وتسعين، وأخذه تيمور خان^(٢) معه إلى ما وراء النهر^(٣) سنة خمس وثمانمائة، واصطنع (تيمور)^(٤) وليمة عظيمة، فعين جانب يساره للأمرء، وجانب يمينه للعلماء، وكان السيد الجرجاني^(٥) المدرس

= المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم، من كتبه "التفسير الكبير" و"الإمام في أدلة الاحكام" وقواعد الشريعة" توفي في سنة: ٦٦٠هـ. ينظر: فوات الوفيات (٢/ ٣٥٠-٣٥٢)، الوافي بالوفيات (١٨/ ٣١٨ وما بعدها)، الأعلام للزركلي (٤/ ٢١)، معجم المؤلفين (٥/ ٢٤٩)

(١) الروم أمة عظيمة، بلادهم واسعة ومملكتهم حدودها عظيمة، فمشارقتها وشمالها الترك والخزر والروس، وجنوبها الشام والإسكندرية ومغارها البحر والأندلس، وكانت الرقة والشامات كلها تعدّ في حدود الروم، وهي كثيرة الخيرات، وافرة الثمرات، كثيرة البهائم من الدواب والمواشي. ينظر: معجم البلدان (٣/ ٩٧ وما بعدها)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ٥٨٦).

(٢) الطاغية تيمور كوركان، هو: تمرلنك بن طرغاي الحفظاي الأعرج، ولد سنة: ٧٢٨هـ، كان يجب أهل العلم، ويدنى منه أرباب الفضائل، ويقدمهم على كل أحد، وينزلهم منازلهم ولكن من خالف أمره أدنى مخالفة استباح دمه، ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة، وفراصة قل أن تخطئ، سريع الإدراك، يفهم الرمز، ويدرك اللمحة، توفي سنة: ٨٠٧هـ. ينظر: الضوء اللامع (٣/ ٤٦، ٤٩ وما بعدها)، المنهل الصافي (٤/ ١٠٣، ١٣٢ وما بعدها)، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٣/ ٢٤٢ وما بعدها).

(٣) ما وراء النهر: يراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان، فما كان في شرقيه يقال له بلاد الهياطلة، وفي الإسلام سموه ما وراء النهر، وما كان في غربيته فهو خراسان وولاية خوارزم، وما وراء النهر من أنزه النواحي، وأخصبها، وأكثرها خيراً، ومن بلادها: بخارى، وسمرقند. ينظر: المسالك والممالك لابن خرداذبة (ص: ١٨-٢٠)، البلدان لابن الفقيه (ص: ٦١٥ وما بعدها)، المسالك والممالك للبكري (١/ ٤٤٢)، معجم البلدان (٥/ ٤٥)، آثار البلاد (ص: ٥٥٧).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) علي بن محمد بن علي السيد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي، ويعرف بالسيد الشريف، ولد بجرجان سنة: ٧٤٠هـ، قدم القاهرة وأخذ بها عن أكمل الدين وغيره، وأقام بسعيد السعداء أربع سنين ثم خرج إلى بلاد الروم، وكانت بينه وبين التفتازاني مباحثات ومحاورات في مجلس تمرلنك تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة، له نحو خمسين مصنفاً، منها: شرح القسم الثالث من المفتاح، وحاشية المطول، وحاشية المختصر، توفي بشيراز سنة: ٨١٦هـ. ينظر: الضوء اللامع (٥/ ٣٢٨-٣٢٩)، بغية الوعاة (٢/ ١٩٦ وما بعدها)، طبقات المفسرين للداوددي (١/ ٤٣٢ وما بعدها)، البدر الطالع (١/ ٤٨٨-٤٩٠)،

⇐ =

بسمرقند^(١) إذ ذاك مقدماً، فقدم ابن الجزري على الجرجاني، فقيل له في ذلك، فقال: كيف لا أقدم رجلاً عارفاً بالكتاب والسنة، ويشاور فيما أشكل عليه منها النبي ﷺ بالذات فيحلها له!^(٢)

ولما مات تيمور سنة سبع خرج إلى خراسان^(٣)، ثم إلى أصفهان^(٤)، ثم إلى شيراز^(٥)، ثم إلى البصرة^(٦)، ثم إلى مكة والمدينة، وانتفع به أهل البلاد، وأخذوا عنه القراءات السبع والعشر، ثم رجع إلى شيراز وتوفي بها سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة،

= الأعلام (٧/٥ وما بعدها).

(١) مدينة مشهورة بما وراء النهر قسبة الصغد، وهي في نحر بلاد الترك، من أجل البلدان، وأشدّها امتناعاً وأكثرها رجلاً، وأصبرها محارباً، افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك، ولها نهر عظيم يأتي من بلاد الترك كالفرات يقال له: باسف يجري في أرضها. ينظر: البلدان لليعقوبي (ص: ١٢٤ وما بعدها)، آكام المرجان (ص: ٨٤)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ٥٣٥).

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص: ٢٩)، البدر الطالع (٢/٢٥٧-٢٥٩).

(٣) بلاد واسعة مشهورة، ذات تجارة وخيرات وفيرة، أول حدودها مماليك العراق، وآخر حدودها مماليك الهند، وتشتمل على أمّهات من البلاد منها: نيسابور وهراة. ينظر: صورة الأرض (٢/٤٢٦)، حدود العالم (ص: ١١٤)، معجم البلدان (٢/٣٥٠)، آثار البلاد (ص: ٣٦١-٣٦٣)، مرصد الاطلاع (١/٤٥٥).

(٤) مدينة عظيمة من أعلى المدن ومشاهيرها، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع، وهي مدينة زهنة ذات نعم وفيرة، جامعة لأشتات الأوصاف الحميدة من طيب التربة، وصحة الهواء، وعذوبة الماء، وصفاء الجو. ينظر: حدود العالم (ص: ١٥١) معجم البلدان (١/٢٠٦)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ٢٩٦).

(٥) بالكسر، وآخره زاي: مدينة بأرض فارس، وهي مدينتها العظمى ودار مملكة فارس، طولها نحو من ثلاثة أميال، صحيحة الهواء، عذبة الماء، كثيرة الخيرات، وافرة الغلات، وهي مدينة إسلامية بناها محمد بن أبي عقيل ابن عم الحجاج، يُنسب إليها خلق كثير من العلماء، والفضلاء، ورواة الحديث. ينظر: الأماكن (ص: ٥٩٢)، معجم البلدان (٣/٣٨٠ وما بعدها)، آثار البلاد (ص: ٢١٠)، الروض المعطار (ص: ٣٥١).

(٦) هي المدينة المشهورة التي بناها المسلمون في العراق، اختطها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة أربع عشرة من الهجرة، تقع على قرب البحر كثيرة النخيل والأشجار. ينظر: آثار البلاد (ص: ٣٠٩)، المعالم الأثرية (ص: ٤٨)، آكام المرجان (ص: ٣٩).

واندرس بموته كثير من (مهام)^(١) الإسلام.

وله التصانيف المشهورة في فنون شتى منها: كتاب "نشر العشر" أوضح فيه

الطرق، وحرر فيه الروايات، وبين أوجه القراءات، واعتمده القراء / حتى قال بعضهم: "لا ينبغي لأحد أن يتصدر للإقراء ما لم يطالع في النشر"^(٢).

[١/٣]

(١) في (س): معالم.

(٢) ينظر: غاية النهاية (٢/٢٤٧-٢٥١)، الضوء اللامع (٩/٢٥٥-٢٦٠)، طبقات الحفاظ للسيوطي

(ص: ٥٤٩)، البدر الطالع (٢/٢٥٧-٢٥٩) الأعلام (٧/٤٥-٤٦).

(الفصل) (١) الرابع: في علم القراءة والمقرئ والقارئ

اعلم أن علم القراءة: علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها معزواً لناقله. وموضوعه: كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوالها كالمُد (١)، والقصر (٢)، والنقل (٣).

واستمداده: من السنة والإجماع.

وفائدته: صيانته عن التحريف والتغيير، مع ثمرات كثيرة، ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف قرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الاخر، فالقراءات حجة الفقهاء في الاستنباط، وفيها تسهيل على الأمة.

وغايته: معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراء.

والمقرئ: من علم (بها أداءً) (١) ورواها مشافهةً، فلو حفظ كتاباً امتنع عليه إقراؤه بما فيه ما لم يشافه من شوفه (به) (٢) مسلسلًا؛ لأن في القراءات شيئاً لا يُحکم إلا بالسمع والمشافهة، بل لا يكفي السماع فقط، فقد لا يقدر السامع على الأداء، فلا بد

(١) ساقطة من (س).

(٢) المد لغة: الزيادة، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد إلى أكثر من حركتين عند ملاقة همز أو سكون. ينظر: العميد (ص: ٨٢)، هداية القاري (١/٢٦٦)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ٢٩١ وما بعدها).

(٣) القصر لغة: هو الحبس، واصطلاحاً: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه. ينظر: النشر (١/٣١٣)، هداية القاري (١/٢٦٦)، معجم علوم القرآن (ص: ٢٢٤)، مختصر العبارات (ص: ٩٧).

(٤) النقل في اللغة: يدل على تحويل شيء من مكان إلى مكان، واصطلاحاً: تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة. ينظر: النشر (١/٤٠٨)، معجم علوم القرآن (ص: ٨٥)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ٣٢٥ وما بعدها)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ١٢٥).

(٥) في (س): اداها.

(٦) ساقطة من (ج) و(س).

من القراءة على الشيخ .

والقارئ المبتدئ: من أفرد إلى ثلاث (روايات) (١).

والمنتهى: من عرف من القراءات أكثرها (١).

ثم [إن] (١) القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان، فالقرآن: هو الوحي المنزل للإعجاز والبيان، والقراءات: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كیفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما. (١)

(١) في (ج) و(س): قراءات.

(٢) ينظر: إبراز المعاني (ص: ٧٧٢)، منجد المقرئين (ص: ٩ وما بعدها)، لطائف الإشارات (ص: ١٧٠ وما بعدها)، الشمعة المضية (١/ ١٢١)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٦ وما بعدها)، البدور الزاهرة للقاضي (ص: ٧).

(٣) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٤) اختلف العلماء في ماهية العلاقة بين القراءات والقرآن، أهما لفظان بمعنى واحد، أم أنها متغايران؟

- يرى الإمام بدر الدين الزركشي أنها حقيقتان متغايرتان كما ذكر ذلك في كتابه "البرهان" (١/ ٣١٨) ووافق الإمام القسطلاني في كتابه "لطائف الإشارات" (ص: ١٧١ وما بعدها)، وكذا الإمام الديباضي صاحب "إتحاف فضلاء البشر" (ص: ٧)، وتبعهم في ذلك مؤلف الكتاب.

- في حين ذهب بعض العلماء إلى أنها حقيقتان بمعنى واحد، ويتجلى ذلك في تعقيب د. محمد سالم محيسن على الرأي الآنف ذكره بقوله: (ولكنني أرى أن الزركشي - مع جلاله قدره - قد جانبه الصواب في ذلك وأرى أن كلاً من القرآن، والقراءات حقيقتان بمعنى واحد) المغني (ص: ٤٦ وما بعدها).

والظاهر أن القول بأن القرآن والقراءات حقيقتان بمعنى واحد ليس بصواب (أما ما قاله الدكتور محمد محيسن فمردود وغير مقبول، ولم يقل به أحد من علمائنا السابقين، فلا يمكن أن يقال: إن القرآن والقراءات حقيقتان متحدتان) القراءات، أحكامها، ومصادرها (ص: ٢٤).

- أما الرأي الثالث - والذي أجده من وجهة نظري القاصرة الرأي الأقرب للصواب - هو: (أنهما ليسا متغايرين تغايراً تاماً، كما أنها ليسا متحدتين اتحاداً كلياً، بل بينهما ارتباط وثيق كارتباط الجزء بالكل). القراءات، أحكامها، ومصادرها (ص: ٢٥).

(ولعل الأمر اختلاف لفظي، إذ الجميع متفقون على أنها حقيقتان ماهية واحدة، ولأمر واحد، وهذا ما نبّه

⇐ =

وحفظ القرآن فرض كفاية على الأمة، بمعنى: أن لا ينقطع عدد التواتر، فلا يتطرق إليه التبديل والتحريف، وكذا تعليمه، وتعلم القراءات، وتعليمها.^(١)

= إليه الزركشي أيضاً حين قال: "ولست في هذا أنكر تداخل القرآن بالقراءات؛ إذ لا بدّ أن يكون الارتباط بينها وثيقاً، غير أنّ الاختلاف على الرغم من هذا يظلّ موجوداً بينهما، بمعنى: أنّ كلا منهما شيءٌ يختلف عن الآخر، لا يقوى التداخل بينهما على أن يجعلها شيئاً واحداً، فما القرآن إلّا التركيب واللفظ، وما القراءات إلّا اللفظ، ونطقه، والفرق بين هذا وذاك واضح بيّن" (موسوعة علوم القرآن (ص: ١٩٧) وينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية (١/ ٩ وما بعدها)، الأصلان في علوم القرآن (ص: ٩٧)، مقدمات في علم القراءات (ص: ٤٨ - ٥١)، صفحات في علوم القراءات (ص: ١٧ - ١٩).

(١) ينظر: البرهان (١/ ٤٥٦)، منجد المقرئين (ص: ١٦ وما بعدها)، تاريخ القرآن الكريم (ص: ١٩٥)، صفحات من علوم القرآن (ص: ٦٠)، مباحث في علوم القرآن (ص: ١٩٦).

(الفصل) (١) الخامس : في آداب القارئ

اعلم أن حفظ القرآن العظيم، والاجتهاد في تحرير النطق به، والبحث عن مخارج حروفه وصفاتها، ونحو ذلك، وإن كان حسناً لكن فوقه ما هو أهم منه وأولى، وهو فهم معانيه، والتفكير فيه، والعمل بمقتضاه، وقد وكل شيطان بالقراء، يحملهم على ترديد الحروف، يخيل إليهم أنها لم تخرج من مخارجها؛ ليصرفهم/ عن فهم معاني كلام الله تعالى، وعجائب أسرارهِ. (١)

وتلاوة القرآن حق تلاوته: أن يشترك (فيها) (١) اللسان، والعقل، والقلب.

فحظ اللسان: تصحيح الحروف، وحظ العقل: تفسير المعاني، وحظ القلب: الاتعاظ والانزجار. (١)

وينبغي لمن أراد القراءة أن يتسوك، ويتطهر، ويتطيب، ويكون في مكان نظيف والمسجد أفضل بشرطه، والمختار عدم الكراهة في الحمام والطريق ما لم يشتغل وإلا كره كحش (١)، وبيت الرحي وهي تدور، أو فمه متنجس، ويسن الجهر بها إن أمن

(١) ساقطة من (س).

(٢) ذكر نحوه ابن قيم الجوزية في فصل: "ومن ذلك الوسوسة في مخارج الحروف والتنطع فيها" قال أبو الفرج ابن الجوزي: (وقد لبس إبليس على بعض المصلين في مخارج الحروف، وإنما المراد تحقيق الحرف فحسب، وإبليس يخرج هؤلاء بالزيادة عن حد التحقيق، ويشغلهم بالمبالغة في الحروف عن فهم التلاوة، وكل هذه الوسوس من إبليس) ينظر: تلبس إبليس (ص: ١٢٦) بتصرف، وينظر: إغاثة اللفان من مصائد الشيطان (١/١٦٠).

(٣) في جميع النسخ عدا الأصل: فيه.

(٤) إحياء علوم الدين (١/٢٨٧)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٤) كلاهما بتصرف.

(٥) الحش: بفتح الحاء وضمها: البستان، ويراد به: المتوصلاً وإنما سُمي موضع الخلاء حشاً؛ لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين، ومنه حديث رسول الله ﷺ: [إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ] مسند الإمام أحمد: أول مسند الكوفيين (٣٢/٨١) حديث رقم: [١٩٣٣٢]. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: الحاء والشين (٢/٤٨٧)، جهرة اللغة: مادة "ح ش ش" ⇐

[من] ^(١) رياء أو تأذي أحد من نحو نائم، ومصلٍ، وقارئ، وإلا أسر. ^(٢)

والجلوس للقراءة ^(٣)، وأن يكون مستقبلاً، متخشعاً، متدبراً بسكينة، مطرقاً رأسه غير متربع وغير جالس على هيئة التكبر، وفي الصلاة أفضل مع البكاء أو التباكي ^(٤)، ويساعده على ذلك التدبر، وأن يحسن صوته بالقراءة، وإذا مرَّ بآية رحمة سأل الله [تعالى] ^(٥) من فضله، أو آية عذاب استعاذ، وأن يجتنب الضحك (والحديث) ^(٦) خلال القراءة، فيكره إلا الحاجة، ويكره التحدث بحضورها لغير مصلحة، ولا يعبث بيده، ولا ينظر إلى ما يلهي قلبه عن التدبر، وإذا عرض له خروج ريح فليمسك عن القراءة حتى يخرج ثم يعود للقراءة، وكذا إذا ثئاب، ويقطعها لابتداء السلام ندباً، ولرده وجوباً، وكذا يقطعها ندباً للحمد (بعيد) ^(٧) العطاس، وللتشميت، ولإجابة المؤذن، ولا بأس بقيامه إذا ورد عليه من يطلب له القيام شرعاً ^(٨)،

= (١/٩٨)، الصحاح: فصل الحاء (٣/١٠٠١)، شمس العلوم: مادة "الحش" (٣/١٢٤٧).

- (١) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج).
- (٢) ينظر: التبيان (ص: ٧٢-٧٩) مباحث في علوم القرآن (ص: ١٩٣)، غيث النفع (ص: ١٨)، علوم القرآن الكريم (ص: ٢٧٦ وما بعدها)، محاضرات في علوم القرآن (ص: ١٠٢).
- (٣) أي: ويسنّ الجلوس للقراءة، عطفاً على ما سبق.
- (٤) (التباكي): هو استجلابٌ للبكاء واستقدامٌ له، فإذا عجز عن البكاء وعن التباكي فليحاول أن يبكي على نفسه هو، وعلى قلبه وروحه، لكونه محروماً من هذه النعم الربانية، مريضاً بقسوة القلب وجود العين!!
- مفاتيح للتعامل مع القرآن (ص: ٥٤).
- (٥) ساقطة من الأصل، مثبتة في (س).
- (٦) ساقطة من (ج) و(س).
- (٧) في جميع النسخ عدا الأصل: بعد.
- (٨) قال النووي في التبيان: (إذا ورد على القارئ من فيه فضيلة من علم أو شرف أو سن مع صيانة أو له حرمة بولاية أو ولادة أو غيرها فلا بأس بالقيام له على سبيل الاحترام والاكرام لا للرياء والاعظام بل ذلك مستحب وقد ثبت القيام للإكرام من فعل النبي ﷺ، وفعل أصحابه رضي الله عنهم، وبأمره، ومن فعل التابعين، ومن بعدهم من العلماء الصالحين، وقد جمعت جزءاً في القيام، وذكرت فيه الأحاديث والآثار الواردة

← =

وإذا مر بآية سجدة للتلاوة ندباً، وأوجهه (الحنفية) (١). (٢)

ويتأكد عليه أن يتعاهد القرآن فنسيان شيء منه كبيرة، ويندب تقبيل المصحف، وتطييبه، وجعله على كرسي، والقيام له، وكتبه، وإيضاحه؛ إكراماً له، ونقطه وشكله؛

= باستحبابه وبالنهى عنه وبينت ضعف الضعيف منها وصحة الصحيح وأوضحت ذلك كله بحمد الله تعالى فمن تشكك في شيء من أحاديثه فليطالعها (ص: ١٢٣) بتصرف.

(١) وفي (س): أبو حنيفة.

أبو حنيفة: النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه فقيه أهل العراق، وإمام أصحاب الرأي، مولى تميم الله ابن ثعلبة، كان خزازاً يبيع الخبز، وجده زوطى من أهل كابل، ولد سنة: ٨٠هـ، كان عاملاً زاهداً عابداً ورعاً تقياً كثير الخشوع دائم التضرع إلى الله تعالى، ومناقبه وفضائله كثيرة، مات ببغداد سنة: ١٥٠. ينظر: أخبار أبي حنيفة وأصحابه (ص: ١٥)، طبقات الفقهاء (ص: ٨٦)، تهذيب الكمال (٤١٧/٢٩ وما بعدها)، وفيات الأعيان (٥/ ٤٠٥ وما بعدها، ٤١٣ وما بعدها)، منازل الأئمة الأربعة (ص: ١٦٣-١٦٨).

أما الحنفية: هم جماعة ينسبون إلى التفقه على مذهب أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله. ينظر: الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف (٣/٣)، الأنساب المتفقة (ص: ٤٦)، اللباب (١/٣٩٧)، لب اللباب (ص: ٨٤).

(٢) أجمع العلماء على الأمر بسجود التلاوة، واختلفوا في أنه أمر استحباب أم إيجاب؟

فقال الجمهور: ليس بواجب، بل مستحب، وهذا قول عمر بن الخطاب، وابن عباس، وعمران بن حصين رضي الله عنهم، ومالك، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد وغيرهم.

وقال أبو حنيفة - رحمه الله - هو واجب، واحتج بقوله تعالى: (فما لهم لا يؤمنون* وإذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون) الإنشاق: ٢٠، ٢١، واحتج الجمهور بما صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ على المنبر يوم الجمعة سورة النمل، حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس، حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها، حتى إذا جاء السجدة قال: يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب، ومن لم يسجد فلا إثم عليه. ولم يسجد عمر رضي الله عنه رواه البخاري*، وهذا الفعل والقول من عمر رضي الله عنه في هذا المجمع دليل ظاهر، وأما الجواب عن الآية التي احتج بها أبو حنيفة فظاهر؛ لأن المراد ذمهم على ترك السجود تكذيباً كما قال تعالى بعده (بل الذين كفروا يكذبون) الإنشاق: ٢٢، وثبت في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم: والنجم فلم يسجد* وثبت في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم: سجد في النجم***، فدل على أنه ليس بواجب. التبيان (ص: ١٣٥ وما بعدها) بتصرف، المبسوط للسرخسي (٣/٢ وما بعدها)، اللباب في الجمع بين السنة والكتاب (١/٢٨٨).

* صحيح البخاري: باب من رأى أن الله لم يوجب السجود (٤٢/٢) حديث رقم: [١٠٧٧].

** المرجع السابق: باب سجدة النجم (٤١/٢) حديث رقم: [١٠٧٢].

*** المرجع السابق: حديث رقم: [١٠٧٠].

صيانَةً له عن التحريف.

والقراءة في المصحف أفضل منها عن ظهر قلب^(١)؛ لأن النظر إليه عبادة أخرى، فإن زاد خشوعه وحضور قلبه في قراءته عن ظهر قلب فهي أفضل، ويجب رفع ما/ كُتِبَ عليه شيءٌ من القرآن، وكذا كل اسمٍ معظم^(٢).

وينبغي للطالب أن يتأدب مع شيخه، ويتواضع له، ويبجله، ويعظمه، ثم بقدر إجلاله [له]^(٣) يكون انتفاعه به، وأن يعتقد أهليته ورجحانه.

قال بعضهم: "من لم يرَ خطأ شيخه خيراً من صواب نفسه لم ينتفع به"^(٤).

وينبغي للشيخ أن يقبل بكليته على الطالب عند قراءته، ويصغي إليه من غير هُوٍ بحديثٍ أو غيره^(٥).

(١) قراءة القرآن من المصحف أفضل أم عن ظهر قلب؟

اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة أقوال:

أحدها: أن القراءة من المصحف أفضل؛ لأن النظر فيه عبادة، فتجتمع القراءة والنظر.

ثانيها: أن القراءة عن ظهر القلب أفضل؛ لأنها أدعى إلى حسن التدبر.

ثالثها: أن الأمر يختلف باختلاف الأحوال، فإن كان القارئ من حفظه يحصل له من التدبر والتفكير وجمع القلب أكثر مما يحصل له من المصحف، فالقراءة من الحفظ أفضل، وإن استويا فمن المصحف أفضل.

والظاهر أن كلام السلف وفعالهم محمول على هذا التفصيل، وهو ما أورده المؤلف أعلاه.

ينظر: التبيان (ص: ١٠٠)، البرهان (١/ ٤٦١)، مباحث في علوم القرآن (ص: ١٩٥).

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٥ وما بعدها)، الإتيان (١/ ٣٦٣)، مفاتيح للتعامل مع القرآن (ص: ٥٠ -

٥٦)، الواضح في علوم القرآن (ص: ٣٢)، دراسات في علوم القرآن (ص: ٥٥ وما بعدها).

(٣) ممسوحة من الأصل، مثبتة في: (ج) و(س).

(٤) ورد هذا القول منسوباً إلى: السادة الصوفية في "إبراز المعاني" لأبي شامة (ص: ٧٦٩)، وفي "شرح طيبة

النشر" للنويري (١/ ٣٧)، وقد ذكر أبو حامد الغزالي قريباً منه في "الإحياء" فقال: (ومهما أشار عليه المعلم

بطريق في التعلم فليقلده، وليدع رأيه؛ فإن خطأ مرشده أنفع له من صوابه في نفسه) (١/ ٥٠)، والظاهر أن

غاية المراد من هذا القول هو توقيف الطالب لمعلمه واحترامه وتبجيله له.

(٥) ينظر: إبراز المعاني (ص: ٧٦٩)، التبيان (ص: ٤٤، ٤٧)، لطائف الإشارات (ص: ٣٣٢).

(الفصل) (١) السادس: فيما يلزم لجامع القراءات

اعلم أن من يريد جمع القراءات لا بد له من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء ك"الشاطبية"، ثم يفرد القراءات التي يريد لها لراوٍ راوٍ، وشيخ شيخ، ثم يجمعها، وكان السلف لا يجمعون روايةً إلى أخرى، وإنما ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة أثناء المائة الخامسة في عصر الداني. (١)

واعلم أن الخلاف إن كان للشيخ بكماله كنافع: فقراءة.

أو للراوي عنه كقالون: فرواية.

أو للراوي عن الراوي وإن سفل: فطريق.

وإن كان على غير هذه الصفة مما هو راجع إلى تخير القارئ فيه: فوجه.

فتقول في نحو إثبات البسملة بين السورتين: قراءة ابن كثير ومن معه (١)،

ورواية قالون عن نافع.

وفي نحو: ﴿ءَادَمَ﴾ (١) ثلاث طرق (١) للأزرق (١).

(١) ساقطة من (س).

(٢) سبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ٢١)، وللاستزادة ينظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٧)، معرفة القراء الكبار (ص: ٢٢٦-٢٢٨)، الوافي بالوفيات (٢٠/ ٢٠ وما بعدها)، غاية النهاية (١/ ٥٠٣-٥٠٥)، الأعلام (٤/ ٢٠٦).

(٣) معه: قالون، وعاصم، والكسائي. ينظر: جامع البيان (١/ ٣٩٥)، تلخيص العبارات (ص: ٢٢)، شرح شعلة (ص: ٤٣ وما بعدها)، العقد النضيد (١/ ٣٢٩)، تقريب المعاني (ص: ٣٩).

(٤) ورد في ٢٠ موضعاً، منها: البقرة: ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، آل عمران: ٣٣، وغيرها.

(٥) للأزرق عن ورش في مد البدل: القصر، والتوسط، والمد الطويل "الإشباع". ينظر: جامع البيان (٢/ ٤٧٩)، الشمعة المضية (١/ ١٥٠)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٥)، الكنز (١/ ٢٧٦).

(٦) أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري، ثقة محقق ضابط، لزم ورشاً مدة طويلة، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عنه، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، انفرد عن ورش بتغليظ اللامات، وترقيق الرءات، قرأ عليه: إسماعيل النحاس، ومحمد الأنطاقي، وجماعة، وهو الذي خلف ورشاً في الإقراء
⇐ =

وفي الوقف على نحو: ﴿أَتَلَمَّيْتِ﴾^(١) ثلاثة أوجه للقراء^(٢).

فخلاف القراءات والروايات والطرق خلاف نص ورواية، متى أُخِلَّ بشيءٍ منها كان نقصاً في الرواية، ولا كذلك خلاف الأوجه (إذ)^(٣) القارئ مخيراً فيه، ويجزئه وجهٌ منها في تلك الرواية، ولا حاجة لجمعها في موضع واحد بلا داع، بل جمعها في كل موضع تكلف مدموم، وإنما ساع جمعها في نحو التسهيل^(٤) في وقف حمزه؛ لتدريب القارئ المبتدئ، ولذا لا يكلف العارف بها في كل محل^(٥).

واعلم أنه يشترط على جامع القراءات شروط أربعة:

١- رعاية الوقف. ٢- والابتداء.

٣- وحسن الأداء. ٤- وعدم التركيب.^(٦)

ولا يلزم تقديم قارئ بعينه إلا أن كثيراً من الناس يرى تقديم قالون أولاً، ثم /
ورش وهكذا على حسب ترتيبهم في النظم كما سيأتي^(٧).

= بالديار المصرية، توفي في حدود: ٢٤٠ هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٥/٩٧٧)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٠٦ وما بعدها)، غاية النهاية (٢/٤٠٢)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٦٣٥-٦٣٧).

(١) وردت في ٦١ موضعاً، منها: الفاتحة: ٢، البقرة: ٤٧، ١٢٢، ١٣١، ٢٥١، وغيرها.

(٢) الاشباع، والتوسط، والقصر. ينظر: سراج القارئ (ص: ٥٩)، غيث النفع (ص: ٣٩)، الوافي (ص: ٨٠).

(٣) في الأصل: إذا، وفي باقي النسخ: إذ، وما في الأصل أصح؛ لاستقامة المعنى.

(٤) التسهيل لغة: يَدُلُّ عَلَى لَيْنٍ، وَخِلَافَ الْحَزْنِ. واصطلاحاً: يراد به مطلق التغيير الذي يدخل على الهمزة، فيصدق على أحد أنواع التخفيف من التسهيل بَيْنَ بَيْنٍ أو الإبدال أو الحذف. ينظر: مقاييس اللغة: مادة "سهل" (٣/١١٠)، الوافي (ص: ٨٤)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٤٧)، معجم علوم القرآن (ص: ٩٣)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ١٣٥).

(٥) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/٢٦ وما بعدها)، النشر (٢/١٩٩-٢٠١)، لطائف الإشارات (ص: ٣٣٢-٣٣٨)، غيث النفع (ص: ١٨، ٢٢-٢٤)، البدور الزاهرة للقاضي (ص: ١٠ وما بعدها).

(٦) ينظر: النشر (٢/٢٠٤)، الإتقان (١/٣٥٣)، شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ١٦٤ وما بعدها).

(٧) جرى العمل بتقديم قالون؛ لأن الشاطبي قدمه، وعادة كثير من المقرئين تقديم من قدمه صاحب الكتاب الذي يقرءون بمضمونه، وهو غير لازم إلا أنه أقرب للضبط) غيث النفع في القراءات السبع (ص: ٢١).

وللأخذ بالجمع كصفات^(١)، أشدها استحضاراً وأسدها استظهاراً: طريق الشاميين، وهي: أن تقرأ بقراءة من قدمته [أولاً]^(٢) كقالون حتى تقف على ما يحسن الابتداء بتاليه، ثم تعود إلى القارئ الثاني إن لم يكن داخلاً في سابقه، ثم تفعل هكذا بكل قارئ حتى ينتهي الخلاف^(٣).

وينبغي للجامع إذا قرأ كلمتين رسمتا في المصاحف كلمة واحدة وكانت ذات أوجه نحو: ﴿يَتَّادَمُ﴾^(٤)، أن لا يبتدئ بالكلمة الثانية لاستيفاء الأوجه فيقول: ﴿ءَادَمَ﴾ بالتوسط مثلاً، ويحذف أداة النداء اختصاراً؛ لأن الظاهر عدم جوازه^(٥).

(١) للشيوخ في كيفية الجمع ثلاثة مذاهب:

الأول: الجمع بالحرف (مذهب المصريين).

الثاني: الجمع بالوقف (مذهب الشاميين)، وهو ما أورده المؤلف أعلاه.

الثالث: المذهب المركب - ركبه الإمام ابن الجزري - من المذهبين السابقين.

للاستزادة ينظر: النشر (٢/٢٠١)، لطائف الإشارات (ص: ٣٣٩-٣٤١)، غيث النفع (ص: ٢٠ وما بعدها)، الهادي (١/٤٢٨ وما بعدها).

(٢) ممسوحة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٣) ينظر: غيث النفع (ص: ٢٠ وما بعدها)، الهادي (١/٤٢٨ وما بعدها)، النشر (٢/٢٠١).

(٤) وردت في ٤ مواضع، هي: البقرة: ٣٣، ٣٥، طه: ١١٧، ١٢٠.

(٥) ينظر: النشر (٢/٢٠٣)، لطائف الإشارات (ص: ٣٣٨-٣٤١)، إتخاف فضلاء البشر (ص: ٢٧).

(الفصل) (١) السابع: في حكم القراءة الملفقة

التلفيق: خلط هذه القراءات بعضها ببعض (١).

فإن كانت (القراءة) (١) الأولى مرتبطةً بالثانية فيحرم التلفيق، وتفسد الصلاة بها؛ لاستلزامها هيئة لم يقرأ بها أحد من الذين تواترت قراءتهم، وما كان كذلك فلا يسمى قرآناً كُنصب: ﴿ءَادَمَ﴾ و﴿كَلِمَتِ﴾ (١) أو رفعهما، وكتشديد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ مع رفع: ﴿زَكْرِيَّا﴾ (١) ونحو ذلك مما (لا) (١) تميزه العربية، ولا يصح في اللغة، وكقراءة: ﴿صِرَاطَ﴾ بالسین وعدم صلة الميم في: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ (١) بنفس واحد، و(و) (١) إشمام (١): ﴿صِرَاطَ﴾ وعدم ضم الهاء في: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ (١)، وكإدغام (١): ﴿حَيْثُ سَمِعْتُمْ﴾ (١) مع تحقيق الهمز، وكقراءة: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ﴾ بتاء التأنيث مع عدم الإمالة المحضة (١) في:

(١) ساقطة من (س).

(٢) وقد يُعبَّر عن "التلفيق" بـ"الخلط" و"التركيب". ينظر: معجم علوم القرآن (ص: ١٠٤)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ١٣٥)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٤٦).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) أراد موضع سورة البقرة: ٣٧ في قوله تعالى: ﴿فَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾.

(٥) أراد موضع سورة آل عمران: ٣٧ في قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا﴾.

(٦) ساقطة من (س)، والصحيح إثباتها.

(٧) قصد موضع سورة الفاتحة: ٧ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾.

(٨) في (ظ): أو.

(٩) ينظر تعريف الإشمام في التعليق (رقم: ٧ ص: ٢٠٠).

(١٠) أراد موضع سورة الفاتحة: ٧ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾.

(١١) ينظر تعريف الإدغام (ص: ٢٠٤).

(١٢) البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١، وتندرج معها في الحكم: ﴿حَيْثُ سَمِعْتُمْ﴾ البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩.

(١٣) سبق تعريف الإمالة في التعليق (رقم: ٥ ص: ٩٤).

﴿أَسْرَى﴾^(١)، ونحو ذلك مما لا يوافق قراءة متواترة ذكره النووي^(٢) وغيره^(٣)، لكنه في "المجموع"^(٤) قيّد البطلان بما يغير المعنى. قاله ابن حجر^(٥).

وإن كانت الثانية غير مرتبطة بالأولى، فإن قرأها على سبيل الرواية لم يجز أيضاً؛ لأنه كذبٌ في الرواية، وإن قرأها على سبيل التلاوة كان جائزاً صحيحاً لا خطر فيه، وإن كان معيياً عند القراء إذ كل من عند الله تخفيفاً عن الأمة^(٦).

قال النووي^(٧) في "التبيان": / "إذا ابتداء بقراءة أحد [من]^(٨) القراء فينبغي له أن

(١) في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَتْ لِيَنبِيَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ الأنفال: ٦٧.

(٢) ينظر: التبيان في آداب حملة القرآن (ص: ٩٨)، والإمام النووي هو: يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حسن بن حُسَيْن، مفتي الأمة، شيخ الإسلام، محيي الدين، أبو زكريّا الحزامي النووي، ذو التصانيف المفيدة، والمؤلفات الحميدة، فريد عصره، ولد سنة: ٦٣١ هـ، سمع منه خلقٌ كثيرٌ من العلماء، والحفاظ، وسار علمه وفتاويه في الآفاق، صنّف رحمه الله كتباً في الحديث والفقهِ عمّ النفع بها، وانتشر في أقطار الأرض ذكرها، منها: "المنهاج في شرح صحيح مسلم" و"رياض الصالحين"، توفي سنة: ٦٧٦ هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (١٥ / ٣٢٤)، تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين (ص: ٣٩ وما بعدها، ٤٢ وما بعدها، ٦٠، ٦٣ وما بعدها، ٧٠ وما بعدها)، الأعلام (٨ / ١٤٩ وما بعدها).

(٣) قال الإمام السخاوي: (وخلط بعض القراءات ببعض عندنا خطأ) جمال القراء وكمال الإقراء (ص: ٦٤٢).

(٤) المجموع شرح المذهب (٣ / ٣٩٣ وما بعدها).

(٥) القول في "المجموع" منسوب إلى "صاحب التتمة"، وهو: الشيخ محمد نجيب المطيعي، وذكر نحوه ابن حجر في الفتح. ينظر: فتح الباري لابن حجر (٩ / ٣٨).

(٦) أحمد بن عليّ بن محمد بن محمد بن عليّ بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد الكِنَانِي الْعَسْقَلَانِي الْأَصْل، ثمّ المُصْرِي، الشَّافِعِي، قَاضِي الْقُضَاة، شيخ الإسلام، ولد سنة: ٧٧٣ هـ، أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة، فريد زمانه، وحامل لواء السنّة في أوانه، ذهبى هَذَا الْعَصْر ونضاره، شهد له بالانفراد خصوصاً في شرح البخاريّ كل مسلم، وقضى له كل حاكم بأنّه المُعلم، صاحب التصانيف المشهورة الذائعة الصيت، مثل: "لسان الميزان" و"تهذيب التهذيب" و"الإصابة في تمييز الصحابة"، توفي سنة: ٨٥٢ هـ. ينظر: تهذيب الكمال (١ / ٦٦)، كنوز الذهب (١ / ٢٨)، نظم العقيان (ص: ٤٥)، الأعلام (١ / ١٧٨).

(٧) ينظر: جمال القراء (ص: ٦٤٢)، النشر (١ / ١٨ وما بعدها)، معجم علوم القرآن (ص: ١٠٤ وما بعدها).

(٨) سبقت ترجمته قريباً

يستمر على القراءة بها ما دام الكلام مرتباً فإذا انقضى ارتباطه فله أن يقرأ بقراءة آخر من السبعة، والأولى دوامه (على الأولى)^(١) في هذا المجلس"^(٢)، وفي "المجموع": "يسنّ لمن قرأ بقراءة من السبع أن يتم بها"^(٣).
(تنبيه)^(٤):

قراءة السبعة متواترة اتفاقاً، وكذا قراءة الثلاثة: أبي جعفر^(٥)، و(يعقوب)^(٦)، وخلف^(٧) على الأصح، وما وراء العشرة شاذ اتفاقاً، و(و)^(٨) يحرم قراءتها؛ لإجماعهم

(١) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٢) في (ج): عليها.

(٣) التبيان في آداب حملة القرآن (ص: ٩٨).

(٤) ينظر: المجموع شرح المذهب (٣/ ٣٩٢).

(٥) ساقطة من (س).

(٦) أبو جعفر القارئ المدني، مولى عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، اسمه: يزيد بن القعقاع، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، أحد أئمة التابعين، وعلم من علماء القراءات، الثقة من المشهورين شيخ القراءات بالمسجد النبوي الشريف، وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن عمر رضي الله عنهما، وروى عنه: إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن مسلم بن جهمّ وغيرهما، كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك. مات سنة: ١٣٠ هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٤٥)، تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٠٠)، التكميل في الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣) وما بعدها، غاية النهاية (١/ ٤٢٦)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ١٥٨).

(٧) في (ج): أبي يعقوب، وفي (س): أبي أيوب.

الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، قارئ أهل البصرة في عصره، ولد سنة: ١١٧ هـ، سمع من: حمزة الزيات، وشعبة، وقرأ عليه: روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس، وأبو عمر الدوري، وخلق سواهم، كان عالماً بالعربية ووجهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً، نقيماً، تقيماً، ورعاً، زاهداً، من مؤلفاته: "الجامع" و"وقف التمام"، توفي سنة: ٢٠٥ هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢١)، معرفة القراء الكبار (ص: ٩٤) وما بعدها، الكاشف (٢/ ٣٩٣)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٢)، الأعلام (٨/ ١٩٥).

(٨) سبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ٢٩)، وللاستزادة ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/ ٥٠٦)،

الإرشاد (٢/ ٥٩٤)، سير السلف الصالحين (ص: ١١٠٦)، ديوان الإسلام (٢/ ٢٠٨)، الأعلام (٢/ ٣١١).

(٩) ساقطة من جميع النسخ عدا الأصل.

على أنها ليست بقرآن، فإن لم يقصد بها قرآناً جازت قراءتها؛ لما فيها من الأحكام، وكذا تدوينها في الكتب، والله أعلم^(١).



(١) ينظر: التبيان (ص: ٩٧ وما بعدها)، المجموع شرح المهذب (٣/ ٣٩٢)، النشر (١/ ٤٥)، لطائف الإشارات (ص: ٧٢ وما بعدها)، فريدة الدهر (٢/ ٣).

قال الناظم رَحْمَةُ اللَّهِ (تعالى) (١):

١- بدأت بِ: بِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوْلًا ... تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا

أخبر أنه بدأ في أول نظمه بلفظ: "بسم الله الرحمن الرحيم"، و(النظم): الجمع، وغلب على الكلمات التي انتظمت شعراً فهي بمعنى منظوم (١)، و(تبارك): تفاعل من البركة (١)، و(الموئل): المرجع (١) (١).

٢- وَثَبْتُ: صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضِيِّ ... مُحَمَّدٍ الْمُهْدِي إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا

أخبر أنه ثنى بالصلاة على النبي ﷺ، و(الرضي) بمعنى: الراضي (١).
و(مرسلا): حال من ضمير (المهدي) (١).

٣- وَعِزَّتِي ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ ... تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلًا

عتره النبي ﷺ: أهل بيته (١)، وصحابته: من رآه، أو صحبه، أو نقل عنه

(١) ساقطة من (ج).

(٢) النظم: (كلام موزون، يقابله النثر) معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "نظم" (٣/٢٢٣٧)، وينظر: العين: باب الظاء والنون والميم (٨/١٦٥)، جهرة اللغة: باب الظاء والميم (٢/٩٣٥)، تهذيب اللغة: أبواب الظاء والنون (١٤/٢٨٠)، مقاييس اللغة: مادة "نظم" (٥/٤٤٣).

(٣) قال الزبيدي: (تَقَدَّسَ، وَتَنَزَّهَ، وَتَعَالَى، وَتَعَاظَمَ صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِاللَّهِ تَعَالَى لَا تَكُونُ لغيره) تاج العروس: مادة "برك" (٢٧/٥٩)، وينظر: مجمل اللغة: باب الباء والراء وما يثلثها (ص: ١٢١)، لسان العرب: فصل الباء الموحدة (١٠/٣٩٦)، المعجم الوسيط: باب الباء (١/٥١).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: باب اللام والميم (١٥/٣١٨)، الصحاح: مادة "وأل" (٥/١٨٣٨)، مختار الصحاح: مادة "وأل" (ص: ٣٣١)، لسان العرب: فصل الواو (١١/٧١٥)، المعجم الوسيط: باب الواو (٢/١٠٠٧).

(٥) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٣٠-١٣٢)، شرح شعلة (ص: ٤)، سراج القارئ (ص: ٤)، المزهر (ص: ٢١).

(٦) (الرضي بمعنى: ذي الرضى أي: الراضي، من قوله تعالى: {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} الضحى: ٤).
إبراز المعاني (ص: ١٠).

(٧) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/٧٣ وما بعدها)، كنز المعاني (ص: ٩٦ وما بعدها)، العقد النضيد (١/١٥-١٩)، الوافي (ص: ٩).

(٨) لحديث: [..وعترتي أهل بيتي.. الحديث]، أخرجه الإمام أحمد في مسنده بألفاظ مختلفة عن زيد بن ثابت وأبي

من المسلمين.

ومن تليهم: تبعهم على طريقة الإحسان، و(وَبَلَا): جمع وابل، وهو المطر الغزير^(١)، شبه الصحابة به؛ لنفعهم المسلمين^(٢).

٤ - وَثَلَّثُ: أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا .. وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا

أي: ثلث بالحمد لحديث: [كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ]^(٣) وتثليثه به لا يخرجُه عن البداية به؛ لذكره قبل الأحكام المقصودة بهذا النظم، وجمع بين الابتداء (الحقيقي)^(٤) والإضافي؛ اقتداءً بالكتاب العزيز، وجمعاً بين الحديث السابق /

[٥/٥]

= سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مسند المكثرين من الصحابة (١٨ / ١١٤) حديث رقم: [١١٥٦١]، (٤٥٦ / ٣٥) حديث رقم: [٢١٥٧٨]، وأورده الترمذي في سننه عن جابر بن عبد الله ﷺ في: باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ، وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (٦ / ١٣١) حديث رقم: [٣٧٨٦]، وجاء في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (عِثْرَةُ الرَّجُلِ: نَسْلُهُ وَرَهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ) مادة "عثر" (٢ / ٧٣٥).
(١) قال الزبيدي: (الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْقَطْرُ) تاج العروس: مادة "وبل" (٣١ / ٦٢)، وينظر: العين: باب اللام والباء (٨ / ٣٣٨)، جمهرة اللغة: مادة "وبل" (١ / ٣٨٠)، الزاهر في معاني كلمات الناس: وقولهم ليس لفلان طلالة (١ / ٤٧١)، مجمل اللغة: باب الواو واللام وما يثلاثها (ص: ٩١٤).

(٢) ينظر: فتح الوصيد (ص: ٦٦ وما بعدها)، سراج القارئ (ص: ٤)، شرح السيوطي (ص: ١٣)، إرشاد المرید (ص: ٩).

(٣) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده بألفاظ متقاربة عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً، مسند المكثرين من الصحابة (١٤ / ٣٢٩) حديث رقم: [٨٧١٢]، وأخرجه ابن ماجه في سننه، باب خطبة النكاح (١ / ٦١٠) حديث رقم: [١٨٩٤]، وأخرجه النسائي أيضاً في السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة (٩ / ١٨٤) حديث رقم: [١٠٢٥٥] والحديث ضعيف، ضعفه الشيخ الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: تخريج أحاديث المقدمة (١ / ٣٠) حديث رقم: [٢]، وقد ورد الحديث بروايات عدة (جَاءَ مَوْضِعٌ أَقْطَعُ وَأَجْذَمُ أَبْتَرٌ، وَجَاءَ الْجُمُعُ بَيْنَهُمَا، وَجَاءَ مَوْضِعٌ يُبْدَأُ يُفْتَحُ، وَجَاءَ مَوْضِعُ الْحَمْدِ الذِّكْرِ) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١ / ٨).

(٤) في (س): الحقيق.

(ورواية) ^(١) "ببسم الله" ^(٢)، والجذم: القطع. ^(٣) و(العلا) - بالمد-: الرفع ^(٤).

٥- وَبَعْدُ: فَحَبِلُ اللهُ فِينَا كِتَابُهُ... فَجَاهِدْ بِهِ حَبِلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلاً

٦- وَأَخْلِقَ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جَدَّةً... جَدِيداً مُوَالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلاً

أي ^(١): وبعد (البداة) ^(٢) بما ذكر (فحبِل اللهُ) أي: السبب الموصل إليه ^(٣) (كتابه) العزيز وهو القرآن. (فجاهد به) أي: بحججه وأدلته ^(٤). (حبِل العدا) من الكفار والمبتدعين، والحبِل - بكسر الحاء -: الداهية ^(٥)، و(متحبلاً) أي: خذهم بالحبائل،

(١) في (ج): ورايته.

(٢) قال أبو عبد الله الفاسي: (فإن قيل: إذا كان الأمر كذلك فلم تلت به؟ قيل: تثلثه به لا يخرج عن البداءة؛ لأن الجميع - أعني الحمد وما تقدمه - مبدوء به، واتفق وقوعه في البداءة ثالثاً) اللآلئ الفريدة (ص: ٧٦).

(٣) ينظر: العين: باب الجيم والذال والميم (٦/٩٦)، جمهرة اللغة: مادة "جذم" (١/٤٥٤)، الزاهر: وقولهم رجل مجذوم (٢/٢٨٩)، تهذيب اللغة: أبواب الجيم والذال (١١/١٤)، المحكم: الجيم والذال والميم (٧/٣٦٦).

(٤) (العلا: الرفع والشرف) المعجم الوسيط: باب العين (٢/٦٢٥)، وينظر: مختار الصحاح: مادة "علا" (ص: ٢١٧)، التوقيف على مهمات التعاريف: فصل السين (ص: ٤٩)، تاج العروس: مادة "علو" (٨٧/٣٩).

(٥) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/٧٥ وما بعدها)، العقد النضيد (ص: ٢٣-٢٩)، إبراز المعاني (ص: ١١ وما بعدها).

(٦) شرع في بيان بعض ما جاء في فضائل القرآن العزيز وفضل قراءته. ينظر: شرح شعله (ص: ٦).

(٧) في (س): (البداءة).

(٨) فيه إشارة إلى قول رسول الله ﷺ في حديث طويل يذكر فيه فضل القرآن: [إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبِلَ اللهُ...]. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، من مرويات الصحابي ابن مسعود (١/٢٥١) حديث رقم: [٣٧٦]، وأخرجه الدارمي في سننه، باب فضل من قرأ القرآن، عن علي رضي الله عنه: [فَهُوَ حَبِلَ اللهُ الْمُتَيْنُ...]. (٤/٢٠٩٨) حديث رقم: [٣٣٧٤]، وفي سنن الترمذي، باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ (٥/٢٢) حديث رقم: [٢٩٠٦] وقال عنه: هذا حديث غريب.

(٩) أشار به إلى قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ الفرقان: ٥٢.

(١٠) ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الحاء واللام (٥/٥١)، مجمل اللغة: باب الحاء والتاء وما يثلثها (ص: ٢٦٢)، مقاييس اللغة: مادة "حبِل" (٢/١٣١)، تاج العروس مادة "حبِل" (٢٨/٢٦٤ وما بعدها)، لسان العرب: ↵ =

جمع حباله وهي: الشبكة^(١)، ومراده هنا: الأدلة، أي: انصبها لهم؛ لتصيدهم إلى الحق أو تهلكهم بها، و((اخلق)^(٢) به): تعجب كـ "ما أخلقه"^(٣) أي: ما أحقه بذلك؛ لأنه لا تبلى جدته، ولا تنقضي عجائبه. (جديداً): من الجَد - بفتح الجيم - العز والشرف.^(٤) (مواليه) أي: الملازم للعمل بما فيه^(٥). مقبلا (على الجَد) - بكسر الجيم - وهو: ضد الهزل^(٦).

٧- وَقَارِئُهُ الْمُرْضِيُّ قَرَّ مِثْلَهُ... كَالْأَثْرَجِ حَالِيهِ مُرِيحًا وَمُوكِلًا

(قَرَّ) أي: استقرَّ^(١). وصف القارئ بما جاء في الحديث: [مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ

= فصل الحاء المهملة (١١/١٣٨).

(١) (الجباله: المصيد) معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "جبل" (١/٤٣٨)، وينظر: مقاييس اللغة: مادة "جبل" (٢/١٣١)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "جبل" (٣/٣٥٨)، مختار الصحاح: مادة "جبل" (ص: ٦٦)، تاج العروس: مادة "جبل" (٢٨/٢٦٥).

(٢) في (س): اجلق، والصواب ما أثبت أعلاه.

(٣) (أفعل به): إحدى صيغتي التعجب وهو استعظام شيء زائد على غيره لمزية فيه، وله صيغتان: ما أحسنه، وأحسن به. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب (ص: ١١٨) بتصرف يسير.

(٤) ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدًّا رَبًّا﴾ الجن: ٣. ينظر: تهذيب اللغة: باب الجيم والبدال (١٠/٢٤٥) شمس العلوم: مادة "الجَد" (٢/٩٢٧)، مختار الصحاح: مادة "جدد" (ص: ٥٤)، لسان العرب: فصل الجيم (٣/١٠٧).

(٥) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "ولى" (٦/٢٥٢٩)، لسان العرب: فصل الواو (١٥/٤٠٩)، القاموس المحيط: فصل الواو (ص: ١٣٤٤)، الكليات: فصل الميم (ص: ٨٧١)، مقاييس اللغة: مادة "ولى" (٦/١٤١).

(٦) ينظر: جمهرة اللغة: مادة "جدد" (١/٨٧)، مختار الصحاح: مادة "جدد" (ص: ٥٤)، التعريفات: باب الجيم (ص: ٧٤)، التوقيف على مهمات التعاريف: فصل الدال (ص: ١٢٣)، تاج العروس: مادة "حدد" (٨/٦).

(٧) ينظر: شرح شعلة (ص: ٦ وما بعدها)، كنز المعاني (١/١٠٥-١١١)، سراج القارئ (ص: ٥)، تقريب المعاني (ص: ١٦)، المزهرة (ص: ٢٢).

(٨) في شمس العلوم: (قَرَّ في مكانه قراراً: أي استقر) مادة "قَرَّ" (٨/٥٣٣١)، وينظر: الصحاح: مادة "قرر" (٢/٧٩١)، لسان العرب: فصل القاف (٥/٨٥)، تاج العروس: مادة "قرر" (١٣/٤٠٥)، المعجم الوسيط: "باب القاف" (٢/٧٢٥).

الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ.. [إلى آخره] ^(١) [الحدِيث] ^(٢).
ويقال: (الأترج) ^(٣) بتشديد الجيم ^(٤)، والأترنج (بالنون) ^(٥).

٨- هُوَ الْمُرْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً ... وَيَمَّمُهُ ظِلُّ الرِّزَانَةِ قَتَقَلًا

الأم: القصد ^(١)، أي: القارئ يرتضى قصده. (إذا كان) أي: صار. (أُمَّةً) أي: جامعاً للمصالح كأنه قام مقام جماعة. ^(٢) و(يممه) أي: قصده ^(٣). (ظل الرزانة) وهي: السكينة والوقار ^(٤)، أشار به لحديث: [مَنْ (جَمَعَ) ^(٥) الْقُرْآنَ مَتَّعَهُ اللَّهُ بِعَقْلِهِ

(١) ساقطة من الأصل، مثبتة في جميع النسخ.

(٢) جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، بزيادة كاف التشبيه: (كَمَثَلِ الْأُتْرُجَةِ) باب ذكر الطعام (٧/٧٧) حديث رقم: [٥٤٢٧]، وأخرجه مسلم بلفظه في صحيحه، باب فضيلة حافظ القرآن (١/٥٤٩) حديث رقم: [٧٩٧].

(٣) ساقطة من (ج) و(س).

(٤) (شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر، وهو حامض كالليمون، ذهبي اللون ذكي الرائحة). معجم اللغة العربية المعاصرة (١/٥٧)، وينظر: مختار الصحاح: مادة "ترج" (ص: ٤٥)، تاج العروس: مادة "ترج" (٤٣٧/٥)، المعجم الوسيط: باب الهمزة (١/٤).

(٥) ساقطة من (س).

(٦) ساقطة من (س).

(٧) ينظر: المهند القاضي (ص: ١٣٧)، فتح الوصيد (٧٦ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ١٠ وما بعدها)، الوافي (ص: ١١).

(٨) (أم يؤم أماً: إذا قصد للشيء) جمهرة اللغة: مادة "أم م" (١/٥٩)، وينظر: تهذيب اللغة: آخر حرف الفاء (١٥/٤٥٩)، لسان العرب: فصل الألف (١٢/٢٢)، تاج العروس: مادة "أم م" (٣١/٢٢٧).

(٩) ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ النحل: ١٢٠.

(١٠) (يُقَال: يَمَمْتَ الرَّجُلَ إِذَا قَصَدْتَهُ) جمهرة اللغة: مادة "أم أوي" (١/٢٤٨)، وينظر: المراجع السابقة: هامش (١).

(١١) ينظر: العين: باب الزاي والراء والنون (٧/٣٥٩)، الصحاح: مادة: رزان (٥/٢١٢٣)، لسان العرب: باب الراء (١٣/١٧٩)، تاج العروس: مادة "رزن" (٣٥/٨٩)، المعجم الوسيط: باب الراء (١/٣٤٣).

(١٢) في (ج) و(س): (قرأ) ولم أفق على حديث ورد بهذا اللفظ.

حَتَّى يَمُوتَ [١]، و(القنقل): (الكثيب) [٢] من الرمل، والمكيال الضخم، واسم تاج
لكسرى [٣] [٤] [٥].

٩- هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحُرِّيَّ حَوَارِيًّا .: لَهُ بِتَحْرِيهِ إِلَى أَنْ تَبَّلا

(الحُرُّ): الخالص من الرق [١]، و(الحريّ): الحقيق [٢]، و(الحواري) [أي] [٣]:

(١) ورد هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً في معجم ابن الأعرابي (٥٨٤ / ٢) حديث رقم: [١١٥٠]، وحكم الألباني على الحديث بأنه: حديث موضوع. ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١ / ٤٤٠)، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٧٩٩).

(٢) في (س): الكثير.

(٣) كَسْرَى: هو لقب للملك فارس، فكل من ملك الروم يقال له: قيصر، وكل من ملك الفرس يقال له: كسرى، وجمعه: أكاسرة، وكسور، والنسبة إليه: كَسْرَوِيٌّ - بفتح الكاف -، وأجرُ الأَكاسِرَةِ مُطْلَقاً اسْمُهُ: يَزْدَجِرْدُ بْنُ شَهْرِيَّارِ بْنِ بَرْوِيزِ الْمَجُوسِيِّ الْفَارِسِيِّ. انْهَزَمَ مِنْ جَيْشِ عُمَرَ رضي الله عنه فَاسْتَوْلَوْا عَلَى الْعِرَاقِ وَانْهَزَمَ هُوَ إِلَى مَرَوْ وَوَلَّتْ أَيَّامُهُ ثُمَّ ثَارَ عَلَيْهِ أَمْرَاءُ دَوْلَتِهِ، وَقَتَلُوهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٦٦)، سير أعلام النبلاء (٢ / ١٠٩)، نزهة الألباب في الألقاب (٢ / ١٢٢).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: باب القاف واللام (٩ / ٣١١)، الصحاح: مادة "قنقل" (٥ / ١٨٠٦)، المحكم والمحيط الأعظم: باب القاف المكررة (٦ / ٦٠٠)، لسان العرب: فصل القاف (١١ / ٥٧١)، تاج العروس: مادة "قنقل" (٣٠ / ٢٩١).

(٥) ينظر: اللآلئ الفريدة (١ / ٧٩ وما بعدها)، إبراز المعاني (ص: ١٤)، العقد النضيد (ص: ٣٩-٤١)، سراج القارئ (ص: ٦).

(٦) ينظر: العين: باب الحاء مع الراء (٣ / ٢٤)، المنجد في اللغة: "والحر" (ص: ٦١)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "حرر" (١ / ٤٦٧)، التوقيف على مهمات التعاريف: فصل الراء (ص: ١٣٧)، المعجم الوسيط: باب الحاء (١ / ١٦٥).

(٧) ينظر: تهذيب اللغة: باب الحاء والراء (٥ / ١٣٨)، شمس العلوم: "والحرى" (٣ / ١٣٩١)، لسان العرب: فصل الحاء المهملة (١٤ / ١٧٣).

(٨) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

الناصر^(١)، والتحري: القصد مع تدبر واجتهاد.^(٢) أي: القارئ هو الخالص من رُق الدنيا إن كان حقيقاً ناصرًا للقرآن بطلبه ما هو الأليق.

(إلى أن تنبلا) أي: مات^(٣) /^(٤).

١٠ - وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ... وَأَغْنَى غِنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا

أي: القرآن أقوى شافع لمن تمسك به، وعمل بما فيه؛ لحديث: [مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) نَجَا]^(٥)، و(أغنى غناء) أي: كفايته أكفى من كفاية غيره^(٦)؛

(١) ينظر: الصحاح: مادة "حور" (٦٣٩/٢)، شمس العلوم: "الحواري" (١٦٢٢/٣)، مختار الصحاح: مادة "حور" (ص: ٨٤)، تاج العروس: مادة "حور" (١٠٣/١١)

(٢) يقال: تحرى الأمر: أي توخاه (شمس العلوم: "التحري" (١٤٢١/٣)، وينظر: مختار الصحاح: مادة "حرا" (ص: ٧١)، لسان العرب: فصل الحاء (١٧٣/١٤)، تاج العروس: مادة "حري" (٤٢٠/٣٧).

(٣) (بَلَّغْتُهُ: رَمَيْتُهُ بِالْبَلِّ، وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ: تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ: مَاتَ) مقاييس اللغة: مادة "نبل" (٣٨٣/٥)، وينظر: المنجد: فصل التاء (ص: ١٥٥)، جمهرة اللغة: مادة "نبل" (٣٧٩/١)، مقاييس اللغة: مادة "نبل" (٣٨٣/٥)، شمس العلوم: باب التفعّل (١٠/٦٤٧٥).

(٤) ينظر: شرح شعلة (ص: ٨)، كنز المعاني (١١٤-١٢٠)، شرح السيوطي (ص: ١٥)، شرح السباطي (ص: ٦ وما بعدها).

(٥) ساقطة من (س)، والصحيح إثباتها.

(٦) جزء من حديث، أخرجه أبو عبيد بلفظه في "فضائل القرآن" (ص: ٨٢)، وأخرجه المروزي في مختصر قيام الليل، باب: ثواب القراءة بالليل (ص: ١٦٤) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، باب العين، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١٩٨/١٠) حديث رقم: [١٠٤٥٠]، وابن حبان في صحيحه، باب: ذُكِرَ الْبَيِّنَاتُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ بِالْعَمَلِ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ بَتَرَكَ الْعَمَلَ سَاقَةً إِلَى النَّارِ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٣٣٢/١) حديث رقم: [١٢٤]، وصححه الألباني. ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٣١/٥) حديث رقم: [٢٠١٩]، صحيح الجامع الصغير وزيادته: حرف القاف (٨١٨/٢) حديث رقم: [٤٤٤٣].

(٧) وفي العين: (والغناء: الاستغناء والكفاية) باب الغين والنون (٤/٤٥٠)، وينظر: تهذيب اللغة: باب الغين والنون (٨/١٧٥)، الصحاح: مادة "غنى" (٢٤٤٩/٦)، مقاييس اللغة: مادة "غني" (٣٩٧/٤)، شمس العلوم: مادة "الغنى" (٨/٥٠١٧).

ففي الحديث: [الْقُرْآنُ غِنَى لَا فَقْرَ مَعَهُ، وَلَا غِنَاءَ دُونَهُ] ^(١)، و[لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ] ^(٢) أي: يستغنى ^(٣)، و(واهباً متفضلاً) أي: زائداً في دوام هبته من غير انقطاع ^(٤).

١١- وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ... وَتَرْدَادُهُ يَزِدَادُ فِيهِ تَجْمُلًا

(لا يمل حديثه (أي) ^(١)): لا تمل تلاوته وسماعه ^(٢)، وكلما رُدد ازداد حسناً أو (يُزاد) ^(٣) القارئ علماً يتجمل به ^(٤).

- (١) أخرجه بلفظ: (لا فقر بعده) أبو يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك (١٥٩/٥) حديث رقم: [٢٧٧٣]، وأخرجه الطبراني في الكبير، باب الألف (٢٥٥/١) حديث رقم: [٧٣٨]، والبيهقي في شعب الإيمان، فصل في رفع الصوت بالقران (١٩٠/٤) حديث رقم: [٢٣٧٦]، والشجري في أماليه، في ذكر ما ينبغي أن يكون عليه العالم والمتعلم (١٠٩/١) حديث رقم: [٤١٨] جميعهم عن أنس بن مالك، والحديث ضعيف، ضعفه الألباني. ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، المجلد الرابع (٦٢/٤) حديث رقم: [١٥٥٨] (١٢٥٨/١٤)، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، حرف القاف (ص: ٦٠٣) حديث رقم: [٤١٣٤].
- (٢) أخرجه الدارمي في سننه عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، باب التغني بالقران (٢١٨٧/٤) حديث رقم: [٧٥٢٧]، والبخاري في صحيحه عن أبي هريرة، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ} [١٥٤/٩) حديث رقم: [٧٥٢٧]، وأخرجه غيرهما.
- (٣) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، باب مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ (٤٦٩/٧).
- (٤) ينظر: فتح الوصيد (٨٦-٩٠)، اللآلئ الفريدة (١/٨٠ وما بعدها)، إبراز المعاني (ص: ١٦ وما بعدها)، الوافي (ص: ١٢).
- (٥) ساقطة من (ج) و(س).
- (٦) (أراد: أن كل مكرر مملول إلا القرآن، كلما كُرِّر ورُدَّد يزداد فيه فوائد الدنيا والآخرة) المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي (ص: ١٤١).
- (٧) في (س) و(ظ): يزداد.
- (٨) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٤١)، شرح شعلة (ص: ٩)، سراج القارئ (ص: ٦ وما بعدها)، المزهر (ص: ٢٣ وما بعدها).

١٢ - وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلْمَاتِهِ . . . مِنْ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلاً

(الفتى): الجامع مكارم الأخلاق^(١)، و(يرتاع): يفزع^(٢) أي: إذا فزع في ظلمات القبر يلقى القرآن أو يلقاه القرآن (سنًا متهللاً) و(السنا) - بالقصر -: الضوء^(٣)، والمتهلل: الباش المسرور^(٤). أي: مضيئاً مبشوشاً^(٥).

١٣ - هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً . . . وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَى

(هنالك): إشارة إلى القبر^(٦) و(يهنيه) أي: القارئ، والمقيل [أي] ^(٧): الموضوع^(٨).

والروضة: المكان المتسع^(٩). أي: يصير القبر موضعاً حسناً متسعاً. (ومن أجله)

(١) ينظر: تاج العروس: مادة "فتي" (٢١٣/٣٩)، تكملة المعاجم العربية: مادة "فتو وفتي" (١٩/٨)، المعجم الوسيط: "باب الفاء" (٦٧٣/٢).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: باب: "العين والراء" (١١٢/٣) مقاييس اللغة: مادة "روع" (٤٥٩/٢)، لسان العرب: مادة "روع" (١٣٦/٨)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "روع" (٩٦١/٢)، المعجم الوسيط: باب الراء (٣٨٢/١).

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "و س ن" (٦١٥/٨)، لسان العرب: فصل السين المهملة (٤٠٣/١٤)، تاج العروس: مادة "سني" (٣١٩/٣٨)، المعجم الوسيط: باب: "السين" (٤٥٧/١).

(٤) ينظر: مختار الصحاح: مادة "هلل" (ص: ٣٢٧)، لسان العرب: فصل الهاء (٧٠٢/١١)، تاج العروس: مادة "هل ل" (١٤٨/٣١)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "هلل" (٢٣٦٠/٣)، المعجم الوسيط: مادة "هل" (٩٩٢/٢).

(٥) ينظر: كنز المعاني (١-١٢٧-١٣١)، العقد النضيد (ص: ٥٠-٥٤)، شرح السنباطي (ص: ٧ وما بعدها)، إرشاد المرید (ص: ١٢).

(٦) هنالك: (يشار بها إلى أبعده البعد، والميت بأبعده البعد). فتح الوصيد (٩٧/١).

(٧) ساقطة من الأصل، مثبتة في (س).

(٨) ينظر: الكليات: فصل الميم (ص: ٨٢٨)، تاج العروس: مادة "قيل" (٣٠٧/٣٠)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "قيل" (١٨٨٦/٣)، المعجم الوسيط: باب القاف (٧٧١/٢).

(٩) (الرَّوْضَةُ: أَرْضٌ دَاتٌ مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ وَأَزْهَارٌ طَيِّبَةٌ) تاج العروس: مادة "روض" (٣٦٨/١٨)، وينظر: ← =

أي: القرآن.

والذروة - بالضم والكسر - : أعلى الشيء^(١)، و(يحتلا) أي: بارزاً ينظر إليه^(٢).

١٤ - يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ ... وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤلاً إِلَيْهِ مُوَصَّلاً

(يناشد) أي: يلح في المسألة^(١). (في إرضائه) أي: يطلب ما يرضى به. (لحبيبه) أي: قارئه، ففي الحديث: [يَقُولُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبِّ رَضِّنِي لِحَبِيبِي]^(٢)، (وأجدر به): تعجب كـ "أخلق به"^(٣) [أي]^(٤): (و)^(٥) ما أحق إلا رضى المسئول

= الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية: مادة "روض" (٣/١٠٨١)، المحكم: مقلوبة "روض" (٨/٢٤٥)، المعجم الوسيط: باب الرء (١/٣٨٢).

(١) ينظر: الصحاح: مادة "ذرا" (٦/٢٣٤٥)، شمس العلوم: باب الذال والراء وما بعدهما (٤/٢٢٥٢)، مختار الصحاح: مادة "ذرا" (ص: ١١٢)، لسان العرب: فصل الذال المعجمة (١٤/٢٨٤)، تاج العروس: مادة "ذرو" (٣٨/٨٧).

(٢) ينظر: جمهرة اللغة: مادة "جلو" (١/٤٩٣)، الصحاح: مادة "جلا" (٦/٢٣٠٣)، مقاييس اللغة: مادة "جلو" (١/٤٦٨)، مختار الصحاح: مادة "جلا" (ص: ٦٠)، تاج العروس: مادة "جلو" (٣٧/٣٦٣).

(٣) ينظر: اللالكئ الفريدة (١/٨٢ وما بعدها)، إبراز المعاني (ص: ١٨)، سراج القارئ (ص: ٧)، شرح السيوطي (ص: ١٦).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الشين والذال (١١/٢٢٢)، تاج العروس: مادة "نشد" (٩/٢٢٠)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "نشد" (٣/٢٢١٠)، المعجم الوسيط: باب النون (٢/٩٢١).

(٥) لم أقف على تخرجه، وهذا اقتباس من حديث: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: [قَالَ: يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيَقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. سنن الترمذي، أبواب فضائل القرآن (٥/٢٨) حديث رقم: [٢٩١٥]، وحسنه الألباني. ينظر: صحيح الجامع الصغير، حرف الياء (٢/١٣٣٣) حديث رقم: [٨٠٣٠].

(٦) ينظر التعليق (رقم: ٣: ص: ١٢١).

(٧) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٨) ساقطة من (س).

بالوصول إلى القرآن. ()

١٥ - يَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكاً ... مُجَلَّلاً لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلاً

١٦ - هَنِيئاً مَرِيئاً وَالِدَاكَ عَلَيْنِهَا ... مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَا

(التمسك بالقرآن: العمل بما فيه. وإجلاله: تعظيمه^(١)، وتبجيله: توقيره^(٢)).

[ب/٦] نادى الناظم القارئ المتصف بذلك، وبشره بالعيش الهنيء: الذي لا آفة فيه^(٣).
والمريء: المأمون الغائلة؛^(٤) لما ناله والده من الكرامة، ففي الحديث: [مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلبَسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ
الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا]^(٥) وفي آخر: [وَيُكْسَى وَالِدَهُ حُلَّةً لَا
تُقَوِّمُ لَهَا الدُّنْيَا]^(٦) () () ()

(١) ينظر: المهند القاضي (ص: ١٤٢)، فتح الوصيد (١/ ٩٩)، شرح شعلة (ص: ١٠ وما بعدها)، تقريب المعاني (ص: ١٧).

(٢) ينظر: العين: باب الجيم مع اللام (٦/ ١٧)، تهذيب اللغة: باب الجيم واللام (١٠/ ٢٦٠)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "جلل" (٤/ ١٦٦٠)، المعجم الوسيط: باب الجيم (١/ ١٣١).

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مقولبة "بجل" (٧/ ٤٤٣)، لسان العرب: فصل الباء الموحدة (١١/ ٤٥)، القاموس المحيط: فصل الباء (ص: ٩٦٤)، تاج العروس: مادة "بجل" (٢٨/ ٥٦).

(٤) ينظر: المحكم: الهاء والنون والهمزة (٤/ ٣٦٠)، لسان العرب: فصل الهاء (١/ ١٨٤)، الكلبيات: فصل الهاء (ص: ٩٥١)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "هنأ" (١/ ٨٤).

(٥) ينظر: مجمل اللغة: باب الميم والراء وما يثلثها (ص: ٨٢٨)، شمس العلوم: مادة "المري" (٩/ ٦٢٦٩)، تاج العروس: مادة: "مرأ" (١/ ٤٢٨)، المعجم الوسيط: باب الميم (٢/ ٨٦٠).

(٦) أخرجه أبو داود في سننه، باب في ثواب قراءة القرآن (٢/ ٧٠) حديث رقم: [١٤٥٣]، وكذا أبو يعلى الموصلي في مسنده، مسند معاذ بن أنس (٣/ ٦٥) حديث رقم: [١٤٩٣]، وصححه الحاكم في مستدركه، ذكر فضائل سور وآي متفرقة (١/ ٧٥٦) حديث رقم: [٢٠٨٥].

(٧) هذا جزء من حديث طويل، أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه، كتاب فضائل القرآن (٦/ ١٢٩) حديث رقم: [٣٠٠٤٥]، والإمام أحمد في مسنده، حديث بريدة الأسلمي (٣٨/ ٤١ وما بعدها) حديث رقم: [٢٢٩٥٠]، والدارمي في سننه، باب فضل سورة البقرة وآل عمران (٤/ ٢١٣٥) حديث رقم: [٣٤٣٤] بلفظ: [وَيُكْسَى
← =

١٧- فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ .. أَوْلَيْكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا

١٨- أَوْلُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى .. حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا

(فما ظنكم): من تنمة الحديث السابق، وهو استفهام تفخيم للأمر. أي: ظنوا ما شئتم من الجزاء لمن أكرم والداه من أجله. والنجل: النسل، يقع على المفرد والجمع كالولد^(١).

(أولئك أهل الله) إشارة (لحديث)^(١): [أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ، وَخَاصَّتُهُ]^(١).

(والصفوة): الخالص من كل شيء^(١)، و(الملا) - بفتح الميم -: أشرف الناس^(١)،

= وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يُقَوْمُ هَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا]، وقد ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/٧٩٢) حديث رقم: [٢٨٢٩].

(١) جميعه ساقط من (س).

(٢) ينظر: اللالئ الفريدة (١/٨٤-٨٦)، كنز المعاني (١/١٣٥-١٤٠)، العقد النضيد (١/٥٩-٦٦)، إرشاد المرید (ص: ١٢ وما بعدها)، الوافي (ص: ١٣ وما بعدها).

(٣) ينظر: العين: باب السين واللام والنون (٧/٢٥٦)، الصحاح: مادة "نسل" (٥/١٨٢٩)، المحكم: مقلوبة "نسل" (٨/٤٩٩)، المخصص: "باب أسماء الولد" (٤/١٤٤)، المعجم الوسيط: باب النون (٢/٩١٩).

(٤) في (ج) و(س): إلى حديث.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (١٩/٣٠٥) حديث رقم: [١٢٢٩٢]، والنسائي في السنن الكبرى، أهل القرآن (٧/٢٦٣) حديث رقم: [٧٩٧٧]، والحاكم في المستدرک، اخبار في فضائل القرآن جملة (١/٧٤٣)، حديث رقم: [٢٠٤٦]، جميعهم عن أنس بن مالك، وصحح الحديث الألباني. ينظر: صحيح الجامع الصغير، حرف الألف (١/٤٣٢) حديث رقم: [٢١٦٥].

(٦) (خيارُ الشَّيءِ وَخُلَاصَتُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ) لسان العرب: "فصل الصاد المهملة" (١٤/٤٦٢)، وينظر: تهذيب اللغة: باب الصاد والفاء (١٢/١٧٤)، مختار الصحاح: مادة "صفا" (ص: ١٧٧)، المعجم الوسيط: باب الصاد (١/٥١٨).

(٧) ينظر: تهذيب اللغة: باب اللام والميم (١٥/٢٩٠)، المحكم: مقلوبة "ملا" (١٠/٤١٤)، شمس العلوم: مادة "ملا" (٩/٦٣٦٧)، تاج العروس: مادة "ملا" (١/٤٣٦)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "م ل أ" (٣/٢١١٧).

و(حلاهم) أي: صفاتهم^(١). (جاء القرآن بها مفصلاً) أي: مبيناً^(٢)، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ الانفطار: ١٣، المطففين: ٢٢ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ البقرة: ١٩٥، المائدة: ١٣ ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ﴾ آل عمران: ١٤٦ ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الجاثية: ١٩، إلى غير ذلك من الآيات.^(٣)

١٩ - عَلَيْكَ بِهَا مَا عَشْتَ فِيهَا مُنَافِساً . . . وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا

أي: بادر إلى صفاتهم، والزمها مدة حياتك. (منافساً) أي: مزاحماً فيها غيرك^(٤)، وابدل نفسك الدنية بطيب (أنفاسها): جمع نفس^(٥) - بفتح الفاء - أي: أرواح الأعمال الصالحة العلية^(٦).

٢٠ - جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أئِمَّةً . . . لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْباً وَسَلْسَلَا

دعاءً لكل من نقل القرآن إلينا من الصحابة، والتابعين، وغيرهم^(٧).

(١) (أي: أهل الله جمعوا صفات الكمال المذكورة في آيات القرآن) كنز المعاني (١/١٤٤).

(٢) ينظر: الصحاح: مادة "فصل" (٥/١٧٩١)، مختار الصحاح: مادة "ف ص ل" (ص: ٢٤٠)، لسان العرب: فصل الفاء (١١/٥٢١)، المعجم الوسيط: باب الفاء (٢/٦٩١).

(٣) ينظر: فتح الوصيد (١/١٠٦-١٠٩)، شرح شعلة (ص: ١٢ وما بعدها)، تقريب المعاني (ص: ١٨)، المزهر (ص: ٢٥).

(٤) ينظر: شمس العلوم: "المنافسة" (١٠/٦٧٠٨)، مختار الصحاح: مادة "ن ف س" (ص: ٣١٦)، لسان العرب: فصل النون (٦/٢٣٨)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "نفس" (٣/٢٢٥٣)، المعجم الوسيط: باب النون (٢/٩٤٠).

(٥) ينظر: الصحاح: مادة "نفس" (٣/٩٨٥)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "نفس" (٨/٥٢٦)، لسان العرب: فصل النون (٦/٢٣٦)، تاج العروس: مادة "نفس" (١٦/٥٦٤).

(٦) جميعه ساقط من (س).

(٧) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٤٥)، إبراز المعاني (ص: ٢٢)، سراج القارئ (ص: ٨)، شرح السيوطي (ص: ١٩)، إرشاد المرید (ص: ١٣).

(٨) (نبّه بهذا الدعاء على ما ينبغي من دعاء الخلف للسلف، وعلى ما يلزم من استشعار فضلهم، وإخلاص الحب لهم) فتح الوصيد (١/١١٢).

والعذب: الحلو^(١)، والسلسل: السهل الدخول في الحلق^(٢)، أي: نقلوه غير مشوب بشيء من الرأي، والتبديل، والتحريف، والزيادة، والنقصان. فالصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ نقلوه كما تلقوه من النبي ﷺ حرفاً حرفاً، لم يهملوا منه حركةً، ولا سكوناً، ولا إثباتاً، ولا حذفاً، ولا دخل عليهم في شيء من ذلك شك، ولا وهم، وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ بعضه^(٣).

[١/٢] فلما قام بالأمر / أبو بكر [الصدیق] رضي الله عنه، وقاتل أصحاب مسيلمة^(٤)، وقتل من الصحابة نحو الخمسمائة^(٥) أشير عليه بجمع القرآن في مصحف خشية ذهابه بذهاب القراء فتوقف، ثم أجمع رأيه ورأي الصحابة على ذلك، فأمر زيد بن ثابت فجمعه في صحف كانت عند أبي بكر، ثم عند عمر، ثم عند حفصة إلى أن اختلف الناس زمن عثمان كلُّ يقول قراءتي أصح فطلب عثمان رضي الله عنه ^(٦) الصحف من حفصة، وأمر بنسخها في المصاحف، وأرسلها إلى الأمصار: الشام، واليمن، والبصرة،

(١) ينظر: الصحاح: مادة "عذب" (١/١٧٨)، المعجم الوسيط: باب العين (٢/٥٨٩).

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: باب السين واللام: مادة "س ل ل" (٨/٤١٣)، جهرة اللغة: مادة "سلسل" (١/٢٠٤)، الزاهر في معاني كلمات الناس: بابا: وقولهم شراب سلسل (٢/١٩٦)، معجم ديوان الأدب (٣/١٠١).

(٣) ينظر: العقد النضيد (ص: ٨١ وما بعدها)، الوافي (ص: ١٥).

(٤) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٥) مُسَيْلِمَةُ الكَذَّاب هو: مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي، أبو ثمامة، يقال: كان اسمه "مسلمة" وصغره المسلمون؛ تحقيراً له، ولد ونشأ باليامة، وكان قد ادعى النبوة، وتسمى برحمان اليامة، وأكثر من وضع أسجاع يضاهي بها القرآن، قتل سنة: ١٢هـ في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٤/١١٢، ١٩/٨٣)، تاريخ الإسلام (٣/٣٧)، الأعلام للزركلي (٧/٢٢٦ وما بعدها)، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب (ص: ٦٣٠ وما بعدها).

(٦) كان ذلك في معركة اليامة، وقعت في ربيع الأول (١١هـ/ ٦٣٢ م)، واستشهد فيها عدد كبير من الصحابة.

ينظر: العبر في خبر من غبر (١/١١)، موجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا الحاضر (ص: ١٠١).

(٧) ساقطة من (س) و(ظ).

والكوفة، ومكة، والبحرين، وحبس بالمدينة واحداً، (و) ^(١) أمسك لنفسه الذي يقال له: الإمام، وأمر بحرق ما سواها ^(٢)، وأجمع الصحابة والمسلمون على (المصاحف الثمانية) ^(٣)، وقال علي (رضي الله عنه) ^(٤): "لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت ما فعل"، وقرأ أهل كل مصر بما في مصحفهم، وتلقوا ما فيه من الصحابة، ونقلوه لمن بعدهم كذلك وهلم جرى ^(٥).

وجردت المصاحف عن النقط والشكل؛ (ليحتملها) ^(٦) ما صح نقله، وثبتت تلاوته عنه ﷺ إذ الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط ^(٧) ^(٨).

٢١- فَمِنْهُمْ بُدُوْرٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ . . . سَمَاءُ الْعُلَى وَالْعَدَلِ زُهْرًا وَكَمَلًا

أي: فمن الأئمة الناقلين للقرآن سبعة شبهوا بالبدور؛ لشهرتهم، وانتفاع الناس بهم.

(١) في (ج): أو.

(٢) لقد وقع الاختلاف في عدد هذه المصاحف، وعلى أي حال فإن الجميع يكاد يتفق على خمسة وهي: الكوفي، والبصري، والشامي، والمدني العام، والمدني الخاص - الذي حبسه عثمان لنفسه، وهو المسمى بالإمام، والتي محل خلاف ثلاثة هي: المكي، ومصحف البحرين، واليمن، وإن كان بعضهم أضاف مصر. ينظر: جمع القرآن الكريم حفظاً وكتابة (ص: ٤٩ وما بعدها).

(٣) في (ج) و(س): ذلك.

(٤) مثبتة في الأصل، ساقطة من جميع النسخ.

(٥) ينظر: كتاب المصاحف (ص: ٥٥، ٥٧)، فضائل القرآن للمستغفري (١/ ٣٥٢)، المقنع (ص: ١٣-١٦)، لطائف الإشارات (ص: ٥٧-٦٧)، جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين (ص: ١٦ وما بعدها).

(٦) في (ج) و(س): لتحملها.

(٧) ينظر: النشر (١/ ٧)، رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم (ص: ٣٣).

(٨) ينظر: المهند القاضبي (١٤٦)، اللآلئ الفريدة (١/ ٩١ وما بعدها)، شرح شعلة (١٣ وما بعدها)، العقد النضيد (١/ ٨١-٨٥)، سراج القارئ (١/ ٨).

والبدر: إذا توسط (السماء) ^(١)، وسلم مما يستر نوره، وكمل فهو النهاية. ^(٢)
والعلا- [بالمُد] ^(٣) -: الرفعة والشرف ^(٤)، و(العدل): الحق ^(٥)، والأزهر:
المضيء ^(٦)، و(و) ^(٧) الكامل: التام ^(٨).

واعلم أن السبب الداعي لأخذ القراءة عن القراء المشهورين دون غيرهم: أنه لما
كثر الاختلاف فيما (يحتمله) ^(٩) رسم المصاحف العثمانية الثمانية التي وجه بها عثمان إلى
الأمصار، وصار أهل البدع والأهواء يقرؤون بما لا تحل تلاوته وفاقاً لبدعتهم، أجمع
رأي المسلمين أن يتفقوا على قراءات أئمة ثقات تجردوا/ للاعتناء بشأن القرآن
العظيم، فاختروا من كل مصرٍ وجه إليها مصحف أئمة مشهورين بالثقة، والأمانة في

[٧/ب]

(١) ساقطة من (س).

(٢) ينظر: العين: "باب الدال والراء والباء" (٣٤ / ٨)، الزاهر في معاني كلمات الناس: باب: وقولهم: هذه ليلة
البدر (٣٠٢ / ١)، تهذيب اللغة: من الثلاثي الصحيح (٨٢ / ١٤)، الصحاح: مادة "بدر" (٥٨٧ / ٢).

(٣) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: "باب العين واللام" (١١٩ / ٣)، الصحاح: مادة "علا" (٢٤٣٧ / ٦)، مختار الصحاح:
مادة "ع ل ا" (ص: ٢١٧)، لسان العرب: فصل العين المهملة (٨٥ / ١٥).(٥) ينظر: العين: باب العين والدال واللام (٣٩ / ٢)، المنجد في اللغة: فصل "و العدل" (ص: ٢٦٢)، تهذيب
اللغة: باب العين والدال مع اللام (١٢٣ / ٢)، الصحاح: مادة "عدل" (١٧٦٠ / ٥)، تاج العروس: مادة "ع
دل" (٤٤٤ / ٢٩).(٦) ينظر: الصحاح: مادة "زهر" (٦٧٤ / ٢)، المحكم والمحيط الأعظم: مادة "زهر" (٢٣٠ / ٤)، شمس
العلوم: "الأزهر" (٢٨٥٧ / ٥)، مختار الصحاح: مادة "زه ر" (ص: ١٣٨)، إكمال الإعلام بتثليث الكلام
(٢٨٤ / ١).

(٧) سقطت من (س).

(٨) ينظر: العين: باب الكاف واللام والميم (٣٧٨ / ٥)، تهذيب اللغة: أبواب الكاف واللام (١٤٨ / ١٠)،
الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية: مادة "كمل" (١٨١٣ / ٥)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الكاف
والنون وما يثلثها (ص: ٧٧١)، شمس العلوم: "الكامل" (٥٨٩٥ / ٩).

(٩) في الأصل: يحمله، باقي النسخ: يحتمله.

النقل، وحسن الدراية، وكمال العلم، أفنوا عمرهم في القراءة والإقراء، واشتهر أمرهم، وأجمع أهل مصرهم على عدالتهم، ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم، ثم إن القراء الموصوفين بما ذكر بعد ذلك تفرقوا في البلاد وخلفهم أمم بعد أمم (فكثر)^(١) الاختلاف، وعسر الضبط فوضع الأئمة لذلك ميزاناً يرجع إليه وهو: السند، والرسم، والعربية.

فكل ما صحَّ سنده بالتواتر، ووافق وجهاً ما من النحو سواء كان أفصح (أم)^(٢) فصيحاً، مجمعاً عليه أو مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر مثله، ووافق خط مصحف من المصاحف الثمانية، فهو من السبعة الأحرف المنصوص عليها في الحديث^(٣)، سواء ورد عن السبعة، أم عن العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة، ومتى اختل ركن من هذه الثلاثة أطلق عليها ضعيفة، أو شاذة، أو باطلة سواء كانت عن السبعة، أم عن من هو أكبر منهم. هذا هو الصحيح صرح به الداني^(٤) وغيره.^(٥)

٢٢- لها شُهْبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ ... سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَانْجَلَى

الشهب: الكواكب^(١)، و(الدجى): الظلم^(٢)، ومراده هنا: الجهل، أي: للقراء

(١) في الأصل فكثير، وفي باقي النسخ: فكثر، كما أثبتته أعلاه.

(٢) في (س): أو.

(٣) أراد قوله ﷺ: [إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ] أخرجه البخاري في صحيحه:

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (١٨٥/٦) حديث رقم: [٤٩٩٢]، وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه (١/٥٦٠) حديث رقم: [٢٧٠].

(٤) ذكر نحوه في: الأحرف السبعة للقرآن (ص: ٦١)، جامع البيان في القراءات السبع (١/١٢٩)

(٥) إتحاف فضلاء البشر (ص: ٧ وما بعدها) باختلاف يسير جداً، وينظر: البرهان في علوم القرآن (١/٣٢٩)، إبراز المعاني (ص: ٢٣ وما بعدها)، كنز المعاني (١/١٥٩-١٦١)، إرشاد المريد (ص: ١٤).

(٦) ينظر: القاموس المحيط: فصل الشين (ص: ١٠٣)، تاج العروس: مادة "شهب" (٣/١٦٦) وفي المعجم الوسيط: (الشهب: الدراري من الكواكب؛ لشدة لمعانها): باب "الشين" (١/٤٩٧).

(٧) ينظر: العين: باب الجيم والبدال (٦/١٦٨)، معجم ديوان الأدب: باب "فعل" (٤/٢٨)، الصحاح: مادة "دجا" (٦/٢٣٣٤)، المحكم: مقلوبه: "دج و" (٧/٥٣٢)، المخصص (٢/٣٨٣).

السبعة رواة اشبهت الشهب في العلو والاشتهار، أخذت القراءة عنهم، وعلمتها الناس، فأماطت عنهم ظلمة الجهل، وكستهم أنوار العلم.^(١)

٢٣- وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

أي: ترى البدور مرتبين في النظم واحداً بعد واحد، كل بدرٍ متمثلاً مع اثنين من رواته.^(٢)

٢٤- تَخَيَّرَهُمْ نُقَادُهُمْ: كُلُّ بَارِعٍ ... وَلَيْسَ عَلَى قُرْآنِهِ مُتَأَكَّلًا

البارع: الذي فاق (أضرابه)^(٣) في العلم^(٤). (أي)^(٥): اختارهم النقاد؛ لبراعتهم، ولكونهم لم يجعلوا القرآن سبباً للأكل؛ لقوله ﷺ: [لا تتأكلوا بالقرآن]^(٦).

(١) ينظر: فتح الوصيد (١/١٢٥-١٢٧)، شرح شعلة (١٤)، إبراز المعاني (١/٢٤ وما بعدها)، فرائد المعاني (ص: ٩٤) الوافي (١/١٥).

(٢) ينظر: كنز المعاني (١/١٦٣-١٦٥)، العقد النضيد (١/٨٨-٩٠)، شرح السيوطي (ص: ٢٠)، إرشاد المرید (ص: ١٤).

(٣) في (ج): أضرابهم.

(٤) (البارع: الَّذِي قَدْ فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي السُّودِّ) تهذيب اللغة: باب العين والراء مع الباء (٢/٢٢٣)، وفي اللسان: (فِي كُلِّ فَضِيلَةٍ وَجَمَالٍ وَفَاقَ أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ) (٨/٨) وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "برع" (٢/١٤٤)، الكلبيات: فصل "الباء" (ص: ٢٢٦)، المعجم الوسيط: مادة "برع" (١/٥٠).

(٥) ساقطة من (ج) و(س).

(٦) لم أقف على حديث بهذا اللفظ، وإنما ورد قوله: [وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ] في جزء من حديث صحيح أخرجه الأمام أحمد في مسنده: مسند المكيين (٢٤/٢٨٨) حديث رقم: [١٥٥٢٩] [أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، وَلَا تَعْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ]، وأخرجه أبو يعلى في مسنده: مسند عبد الرحمن بن شبل الأنصاري (٨٨/٣) حديث رقم: [١٥١٨]، والإمام البيهقي في شعب الإبان: فصل في ترك المباهاة بقراءة القرآن (٤/١٩٥) حديث رقم [٢٣٨٣] جميعهم عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري. وصححه الألباني. ينظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته، حرف الألف (١/٢٥٨) حديث رقم: [١١٦٨].

(٧) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٤٨)، اللآلئ الفريدة (١/٩٣ وما بعدها)، إبراز المعاني (ص: ٢٥ وما بعدها)،

٢٥- فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ .: فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا

٢٦- وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرِشْمُهُمْ .: بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا/

[١/٨]

البدر الأول: نافع بن أبي نعيم^(١) مولى جعونة^(٢)، ويكنى أبا رويم، وأصله من أصفهان^(٣)، أسود اللون، كان إمام دار الهجرة، قرأ على سبعين من التابعين^(٤)، وأشار بـ(الكريم السر) إلى ما روى عنه أنه كان إذا تكلم يشم من فيه (ريح)^(٥) المسك فقليل له: أتطيب؟ قال: ما أمس طيباً، ولكني رأيت رسول الله ﷺ في المنام يقرأ في في.

وقد اختار السكن في المدينة المنورة إلى أن مات فيها سنة تسع وستين ومائة، وله رواية كثيرة ذكر منهم اثنان:

أحدهما: أبو موسى عيسى بن مينا، الملقب بقالون^(٦) قرأ على نافع بالمدينة،

= فرائد المعاني (ص: ٩٥ وما بعدها)، سراج القارئ (٩/١).

(١) ترجم له المؤلف أعلاه، وسبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ١٧)، وللإستزادة ينظر: الطبقات الكبرى (٥/٤٧٢)، وفيات الأعيان (٥/٣٦٨ وما بعدها)، تهذيب الكمال (٢٩/٢٨١-٢٨٤)، سير أعلام النبلاء (٧/٣٣٦-٣٣٨)، معرفة القراء الكبار (ص: ٦٤-٦٦).

(٢) جعونة بن شعوب وهو من ولد الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جعونة بن عويرة بن شجع بن عامر بن ليث، أخو أبي بكر بن شداد بن شعوب، وشعوب امرأة من خزاعة وهي أم الأسود، وكان الأسود حليفاً لأبي سفيان بن حرب وشهد معه أحداً، وسمع جعونة بن شعوب من عمر بن الخطاب. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (١/٦٣٦ وما بعدها)، الطبقات الكبرى (٥/٤٥).

(٣) سبق التعريف بها، ينظر التعليق (رقم: ٤: ص: ١٠٢)

(٤) منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذلي، ويزيد بن رومان. ينظر: سير أعلام النبلاء (٧/٣٣٦) بتصرف.

(٥) في (س): رائحة.

(٦) كان ربيب نافع، وقد اختص به كثيراً، وهو الذي ساه قالون؛ لجودة قراءته، فإن قالون بلغة الرومية: جيد غاية النهاية (١/٦١٥).

ومات بها سنة (خمس) ^(١) ومائتين. ^(٢)

والآخر: أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش ^(٣)، ولد بمصر،
و(قرأ) ^(٤) على نافع بالمدينة، ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة. ^(٥) ^(٦)

و(المجد): الشرف ^(٧)، و(الرفيع): العالي ^(٨)، و(تأثلا) أي: سادا بصحبة نافع. ^(٩)

(١) في (ج) و(س): (خمسین)، والصواب ما أثبتته اعلاه، وقد اختلف في تاريخ وفاته، قال الذهبي في تاريخ الإسلام: (تُوِّيَّ قالون سنة عشرين ومائتين، ورَّخه غير واحد، وعاش نيِّفًا وثمانين سنة، وغلط من قال: تُوِّيَّ سنة خمسٍ ومائتين غلطا بينا) (٤٢٧/٥) وذكر نحوه في سير أعلام النبلاء (٣٢٧/١٠). وقال ابن قنفذ في كتابه "الوفيات": (وفي سنة عشرين ومائتين توفي مطرف بن عبد الله قرين ابن الماجشون، وكان به صمم، وفي هذه السنة توفي قالون عيسى بن ميناء القارئ) (ص: ١٦٦)، قال الداني: توفي قبل سنة عشرين ومائتين، وقال الأهوازي وغيره: سنة خمس ومائتين، وقال الذهبي: هذا غلط، وأثبت وفاته سنة عشرين، قلت - الكلام لابن الجزري -: وهو الأصح، والله أعلم. ينظر: غاية النهاية (٦١٦/١)

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (٤٢٦/٥)، سير أعلام النبلاء (٣٢٦/١٠ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ٩٣)، غاية النهاية (٦١٥/١ وما بعدها)، الأعلام (١١٠/٥).

(٣) (لقبه نافع: بورش؛ لشدة بياضه، والورش: لبن يصنع، وقيل: لقبه بطائر اسمه ورشان) سير أعلام النبلاء (٢٩٥/٩)

(٤) ساقطة من (س).

(٥) معجم الأدباء (١٦٠١/٤)، سير أعلام النبلاء (٢٩٥/٩ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ٩١-٩٣)، غاية النهاية (٥٠٢/١ وما بعدها)، تبصير المنتبه بتحريم المشتبه (١٤٦٩/٤).

(٦) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٤٩-١٥٢)، شرح شعلة (١٥ وما بعدها)، إبراز المعاني (ص: ٢٦ وما بعدها)، الوافي (١٦/١ وما بعدها).

(٧) ينظر: العين: باب الجيم والذال والميم (٨٩/٦)، جمهرة اللغة: مادة "ج دم" (٤٥٠/١)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: "مجد" (٥٣٦/٢)، الكليات: فصل الميم (ص: ٨٧٠)، المعجم الوسيط: باب الميم (٨٥٤/٢).

(٨) ينظر: جمهرة اللغة: مادة "رعف" (٧٦٥/٢)، تهذيب اللغة: باب العين والراء مع الفاء (٢١٦/٢)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "رفع" (١٢٠/٢)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "رفع" (٩١٨/٢).

(٩) ينظر: معجم ديوان الأدب: باب التفعّل (٢٤٠/٤)، تهذيب اللغة: باب الثاء واللام (٩٥/١٥)، المخصص

٢٧- وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ... هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَى

٢٨- رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّيُّ لَهُ وَ مُحَمَّدٌ... عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقَّبُ قُنْبَلًا

البدر الثاني: أبو معبد عبد الله بن كثير المكي^(١)، مولى عمرو بن علقمة^(٢)، تابعي، أصله من أبناء فارس، وكان طويلًا، جسيمًا، أسمرًا، أشهل^(٣)، يخضب (بالحناء)^(٤).

قرأ على: عبد الله بن السائب الصحابي، وعلى مجاهد^(٥)، ودرباس^(٦).

= (٣/٤٤٩)، لسان العرب: فصل الألف (٩/١١)، المعجم الوسيط: باب الهمزة (٦/١).

(١) ترجم له المؤلف أعلاه، وسبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ١٩)، وللاستزادة ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٨٣)، وفيات الأعيان (٣/٤١)، تهذيب الكمال (١٥/٤٦٨-٤٧١)، معرفة القراء الكبار (ص: ٤٩ وما بعدها)، غاية النهاية (١/٤٤٣-٤٤٥).

(٢) عمرو بن علقمة الكناني

لم أقف على ترجمته، وذكر في: تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٨٣)، وفيات الأعيان (٣/٤١) تاريخ الإسلام (٣/٢٦٤)، سير أعلام النبلاء (٥/٣١٨)، معرفة القراء الكبار (ص: ٤٩).

(٣) الشَّهْلُ وَالشُّهْلَةُ: أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ رَجُلٌ أَشْهَلٌ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ (جمهرة اللغة: مادة "شله" (٢/٨٨٠)، وينظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (ص: ١٨٣)، جمهرة اللغة: مادة "شله" (٢/٨٨٠)، تهذيب اللغة: باب الهاء والجيم مع الراء (٦/٥٣)، المحكم والمحيط الأعظم: مادة "شهل" (٤/١٨٨).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَكِّيُّ الْأَسْوَدُ، الْإِمَامُ، شَيْخُ الْقُرَّاءِ وَالْمُفَسِّرِينَ، مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ، كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا ثَقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، مَاتَ مُجَاهِدٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/١٩ وما بعدها)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/٢٢٨-٢٣٦)، سير أعلام النبلاء (٤/٤٤٩-٤٥٧).

(٦) درباس المكي (٩١-١٠٠هـ) مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولاة عبد الله بن عباس رضي الله عنه، روى القراءة عنه: عبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن. ينظر: تاريخ الإسلام (٢/١٠٩١)، غاية النهاية (١/٢٨٠).

ولد بمكة سنة خمس وأربعين، وأقام مدة بالعراق ثم عاد إليها ومات بها سنة عشرين ومائة، ونقل قراءته: أبو عمرو بن (العلاء)^(١)، والخليل بن أحمد^(٢)، والإمام الشافعي^(٣)، وغيرهم، وهو أكثر القوم اعتلاء بقراءته على بن السائب الصحابي، وله رواية كثيرون ذكر منهم اثنان:

أحدهما: أبو الحسن أحمد بن محمد^(٤) المعروف بالبزي^(٥)، قرأ على عكرمة^(٦) (على

(١) ساقطة من (س).

(٢) الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي، من فراهيد البصرة كنيته: أبو عبد الرحمن، وُلِدَ سَنَةَ ١٠٠ هـ، صَاحِبُ الْعَرَبِيَّةِ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، كَانَ، دِينًا، وَرِعًا، قَانِعًا، مُتَوَاضِعًا، كَبِيرَ الشَّانِ، وَهُوَ الَّذِي اسْتَنْبَطَ عِلْمَ الْعُرُوضِ وَأَخْرَجَهُ إِلَى الْوُجُودِ، وَحَصَرَ أَقْسَامَهُ فِي خَمْسِ دَوَائِرٍ يَسْتَخْرِجُ مِنْهَا خَمْسَةَ عَشَرَ بَحْرًا، تُوفِيَ الْخَلِيلُ سَنَةَ ١٧٠ هـ. ينظر: الثقات لابن حبان (٢٢٩/٨ وما بعدها)، تاريخ العلماء النحويين (ص: ١٢٣-١٣٤)، إنباه الرواة (٣٧٦-٣٨٢)، وفيات الأعيان (٢/٢٤٤-٢٤٨)، سير أعلام النبلاء (٧/٤٢٩-٤٣١).

(٣) عَالِمُ الْعَصْرِ، نَاصِرُ الْحَدِيثِ، فَقِيهُ الْمَلَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ، الْإِمَامُ الْقُرَشِيُّ، ثُمَّ الْمُطَّلِبِيُّ الشَّافِعِيُّ، الْمَكِّيُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ١٥٠ هـ، نَشَأَ بِمَكَّةَ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ وَالشَّرْعِ، فَتَرَعَّ فِي ذَلِكَ، حَمَلَ عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وَخَلَقَ، وَأَخَذَ بِالْيَمَنِ عَنْ: مُطَرِّفِ بْنِ مَازِنِ، وَطَائِفَةٍ، وَبِغَدَادَ عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، فَفِيهِ الْعِرَاقُ، وَلَا زَمَهُ، وَحَمَلَ عَنْهُ وَقَرَّبَعِيرَ، صَنَّفَ النَّصَائِفَ، وَدَوَّنَ الْعِلْمَ، وَرَدَّ عَلَى الْأَثَمَةِ مُتَّبِعًا الْأَثَرَ، وَصَنَّفَ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ وَفُرُوعِهِ، وَبَعْدَ صِيئَتِهِ، وَتَكَاثَرَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٠٤ هـ بِمِصْرَ. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (١/٤٤ وما بعدها)، العبر في خبر من غبر (١/٢٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٠/٥-٨)، الوافي بالوفيات (٢/١٢١-١٢٧)، شذرات الذهب (٣/١٩ وما بعدها).

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٠٢-١٠٥)، ميزان الاعتدال (١/١٤٤ وما بعدها)، غاية النهاية (١/١١٩ وما بعدها)، الأعلام للزركلي (١/٢٠٤).

(٥) (والبزة الشدة) غاية النهاية في طبقات القراء (١/١١٩)

(٦) عِكْرِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَامِرِ مَوْلَى آلِ شَيْبَةَ الْعَبْدِيِّ الْحَجَبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمُقَرَّرِ، أَبُو الْقَاسِمِ، شَيْخُ الْقُرَاءِ بِمَكَّةَ، قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَجُودَهُ عَلَى شَيْبَلِ بْنِ عَبَّادٍ، وَمَعْرُوفِ بْنِ مَشْكَانَ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ، تَلَا عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَزِّيِّ، وَغَيْرِهِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٩٠ هـ. ينظر: الجرح والتعديل (٧/١١)، تاريخ

اسماعيل^(١)، [و] على شبل^(٢)، [و] على بن كثير، وتوفي بمكة سنة أربعين ومائتين.

والآخر: أبو عمر محمد^(٣) الملقب بقنبل^(٤)، قرأ على أحمد^(٥) (على)^(٦) أبي الأخریط^(٧) على اسماعيل^(٨) على (أشبل)^(٩) ومعروف^(١٠) وهما / على بن كثير، توفي بمكة سنة ثمانين ومائتين.

[ب/٨]

= الإسلام (٤/٩٢٦)، معرفة القراء الكبار (ص: ٨٨)، غاية النهاية (١/٥١٥).

(١) ساقطة من (ج) و(س).

هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي، المعروف: بالقسط، ولد سنة: ١٠٠هـ، قارئ أهل مكة في زمانه، وآخر أصحاب ابن كثير وفاة، عرض عليه وعلى صاحبيه: شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وأقرأ الناس دهرأ، قرأ عليه: أبو الأخریط وهب بن واضح، وعكرمة بن سليمان، توفي في حُدود: ١٨٠هـ. ينظر: الجرح والتعديل (٢/١٨٠)، تاريخ الإسلام (٤/٥٨١)، معرفة القراء الكبار (ص: ٨٥-٨٧)، الوافي بالوفيات (٩/٨٧)، غاية النهاية (١/١٦٥).

(٢) ساقطة من الأصل، مثبتة في (س).

(٣) شبل بن عباد أبو داود المكي مقرئ مكة، ثقة، ضابط، هو أجل أصحاب ابن كثير، مولده فيما ذكر الأهوازي سنة: ٧٠هـ، عرض على: ابن كثير، وابن محيصن، وحدث عن: أبي الطفيل، والمقبري، وروى له: البُخاري، وأبو داود، والنسائي، ذكر بعض المتأخرين أنه مات سنة: ١٤٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال (١٢/٣٥٦)، تاريخ الإسلام (٣/٨٩٠)، معرفة القراء الكبار (ص: ٧٨)، الوافي بالوفيات (١٦/٥٧)، غاية النهاية (١/٣٢٣).

(٤) ساقطة من الأصل، مثبتة في (س).

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام (٦/١٠٠٢)، سير أعلام النبلاء (١٤/٨٤)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٣) وما بعدها، الوافي بالوفيات (٣/١٨٨)، لسان الميزان (٧/٢٨٤).

(٦) وقد اختلف في سبب تلقيبه "قنبلا"، فقيل: لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة، وقيل: لاستعماله دواء يقال له: قنبيل معروف لدى الصيادلة، فلما أكثر منه عرف به، وحذفت الياء تخفيفاً معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٥٠٢).

(٧) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون، أبو الحسن المكي المقرئ النبال المعروف بالقواس، قرأ على أبي الأخریط وهب بن واضح، وحدث عن مسلم بن خالد الزنجي، وغيره، وجلس للإقراء مدة، قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، وقنبل وغيرهما، تُوفي سنة: ٢٤٠هـ. ينظر: تاريخ الإسلام

← =

وقوله: بسند (أي) (١) لم يرويا القراءة (عن) (١) بن كثير نفسه بل بواسطة. (١)

٢٩- وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرَّيْحُهُمْ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَاءُ

٣٠- أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَبِيَّهُ ... فَأَصْبَحَ بِالْعَدَبِ الْفَرَاتِ مُعَلِّمًا

٣١- أَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو ... شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبُّلًا

البدر الثالث: أبو عمرو بن العلاء البصري المازني (١)،

= (٥/ ١٠٧٠)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٠٥ وما بعدها)، غاية النهاية (٣/ ٢٨)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٤٣ وما بعدها).

(١) ساقطة من (س).

(٢) وهب بن واضح أبو الأخریط ويكنى: أبو القاسم المكي، مولى عبد العزيز بن أبي رواد، مقرئ أهل مكة، وانتهت إليه رياضة الإقراء بمكة، أخذ القراءة عرضاً عن: إسماعيل القسط، ثم شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، روى القراءة عنه عرضاً: أحمد بن محمد القواس، وأحمد بن محمد البري، مات سنة: ١٩٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٦١)، تاريخ الإسلام (٤/ ٩٩٨)، معرفة القراء الكبار (ص: ٨٨)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٦١١).

(٣) سبقت ترجمته قريباً

(٤) في الأصل: أشبل، وفي جميع النسخ: شبل، وهو الصحيح الذي أثبتته أعلاه، وقد سبقت ترجمته قريباً.

(٥) معروف بن مشكان أبو الوليد المكي، قارئ أهل مكة مع شبل، وُلِدَ سَنَةَ: ١٠٠هـ، وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن، أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة، روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل القسط، وَهُوَ ثَبُتٌ فِي الْقِرَاءَةِ، أَمَّا فِي الْحَدِيثِ فَقَلَّ مَا رَوَى، مَاتَ سَنَةَ: ١٦٥هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٤/ ٥١٩)، معرفة القراء الكبار (ص: ٧٨)، غاية النهاية (٢/ ٣٠٣)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٣٨٣)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٥٦٤).

(٦) في (س): اعلم أنهما.

(٧) في (س): على.

(٨) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/ ٩٦-٩٨)، إبراز المعاني (١/ ٢٧ وما بعدها)، كنز المعاني (١/ ١٧٩-١٨٩)، شرح السيوطي (ص: ٢١)، إرشاد المرید (ص: ١٥).

(٩) سبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ٢١)، وترجم له المؤلف أعلاه، وللاستزادة ينظر: الثقات لابن

⇐ =

كازروني^(١) الأصل، أسمر (طوالا)^(٢) والصريح: الخالص النسب^(٣).

قيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل: غير ذلك^(٤).

قرأ على جماعة من التابعين كابن كثير، ومجاهد^(٥)، وسعيد بن جبير^(٦).

ولد بمكة سنة ثمان أو تسع وستين، ومات بالكوفة سنة أربع أو خمس وخمسين ومائة.

(أفاض) أي: أفرغ^(٧) على يحيى بن المبارك اليزيدي^(٨).

= جبان (٦/٣٤٥-٣٤٦)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٤٢)، تاريخ العلماء النحويين للتتوخي

(ص: ١٤٠-١٥١)، وفيات الأعيان (٣/٤٦٦-٤٧٠)، تهذيب الكمال (٣٤/١٢٠-١٣٠).

(١) (الكازروني: - بفتح الكاف، وسكون الزاي، وضم الراء، وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى كازرون، وهي

إحدى بلاد فارس، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء وأهل الخير) الأنساب للسمعاني (١١/١٦)،

وينظر: الباب في تهذيب الأنساب (٣/٧٤)، تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب

(ص: ٤١٠ وما بعدها).

(٢) في (ج): طولاً، وفي (س): طويلاً.

(٣) ينظر: مقاييس اللغة: مادة "صرح" (٣/٣٤٧)، شمس العلوم: "الصريح" (٦/٣٧٢٠)، مختار

الصحاح: "صرح" (ص: ١٧٥)، لسان العرب: فصل الصاد (٢/٥٠٩).

(٤) (اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ: أَشْهَرُهَا: زَبَانٌ، وَقِيلَ: العُرْيَانُ) سير أعلام النبلاء (٦/٤٠٧).

(٥) سبقت ترجمته، تنظر (حاشية رقم: ٥، ص: ١٣٨)

(٦) الإمام، الحافظ، المقرئ، المفسر، الشهيد، أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام مؤلف بني والية بن الحارث من بني

أسد بن خزيمه، من سادة التابعين علماً وفضلاً وصدقاً وعبادة، زوى عن: ابن عمر، وابن عباس، وجماعة من

أصحاب رسول الله ﷺ، كان فقيهاً ورعاً، استشهد سنة: ٩٥هـ. ينظر: الثقات لابن حبان (٤/٢٧٥ وما

بعدها)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٣٣ وما بعدها)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤٦٣)، سير

أعلام النبلاء (٤/٣٢١-٣٤٣)، معرفة القراء الكبار (ص: ٣٨).

(٧) (وأفاض الماء على نفسه، أي أفرغَه) الصحاح: مادة "فيض" (٣/١٠٩٩)، مقاييس اللغة: مادة "فيض"

(٤/٤٦٥)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "فيض" (٣/١٧٦٠).

(٨) يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي البصري، معروف باليزيدي؛ لأنه صحب يزيد بن منصور - خال

⇐ =

(سيبه) أي: (عطاؤه) ^(١).

والعذب: الماء الحلو ^(١)، و(الفرات): الصادق الحلاوة ^(١). والمعلل: الذي يسقى مرة بعد أخرى ^(١).

وذكر من رواه اثنان:

أحدهما: أبو (عمر) ^(١) حفص بن عمر الدوري ^(١)، توفي سنة ست وأربعين ومائتين ^(١).

= المهدي - يؤدب ولده فنسب إليه، يكنى: أبا مُحَمَّد، أخذ اليزيدي القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء، وكان عالماً باللغة والنحو وأخبار الناس، توفي سنة: ٢٠٢هـ بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم، ولغة العرب. ينظر: تاريخ العلماء النحويين (ص: ١١٣-١٢٠)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص: ٦٩)، إنباه الرواة على أنباه النحاة (٤/ ٣١-٣٩)، وفيات الأعيان (٦/ ١٨٣-١٩١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٦٢٤-٦٢٥).

(١) هكذا في (س)، وفي باقي النسخ: (اعطاه)، والصواب ما أثبتته أعلاه.

ينظر: تهذيب اللغة: باب السين والباء (١٣/ ٦٧)، وفي: القاموس المحيط (السَّيْبُ: العطاء) (ص: ٩٨)، تاج العروس: مادة "سيب" (٣/ ٨٢).

(٢) سبق نظيره في التعليق (رقم: ١ ص: ١٣١).

(٣) ينظر: العين: باب التاء والباء والراء (٨/ ١١٥)، الصحاح: مادة "فرت" (١/ ٢٥٩)، مجمل اللغة: باب الفاء والراء وما يثلثها (ص: ٧١٩)، مقاييس اللغة: مادة "فرت" (٤/ ٤٩٨)، المحكم: مادة "فرت" (٩/ ٤٧٨).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: باب العين واللام (١/ ٧٩)، شمس العلوم: فصل "التعليل" (٧/ ٤٣١٥)، مختار الصحاح: مادة "علل" (ص: ٢١٧)، لسان العرب: فصل العين المهملة (١١/ ٤٧١)، تاج العروس: مادة "علل" (٣٠/ ٥٢).

(٥) في (س): (عمرو)، والصواب (أبو عمر) كما ورد في تهذيب الكمال (٧/ ٣٥)، وغاية النهاية (١/ ٢٥٥)، ولسان الميزان (٧/ ٢٠١).

(٦) الدوري - بالبدال والراء المهملتين - نسبة إلى الدَّورِ وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِنَعْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبَانَ الدَّورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الصَّرِيرِ الْمُتَرَيِّ الأَزْدِيِّ رَوَى عَنِ الكَسَائِيِّ. ينظر: الأنساب المتنفقة (ص: ٥٥)، الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٩٤ وما بعدها)، اللباب (١/ ٥١٢)، لب اللباب (ص: ١٠٨).

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٠)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٢٣-٤٢٤)،

⇐ =

والآخر: أبو شعيب صالح بن زياد السوسي^(١)، توفي سنة إحدى وستين ومائتين^(٢).

و(عنه تقبلاً) أي: تقبلاً للقراءة عن اليزيدي^(٣) عن أبي عمرو^(٤).

٣٢- وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ . . . فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا

٣٣- هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ . . . لِذِكْوَانِ بِالإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقَلًا

البدر الرابع: عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي^(٥)، قرأ على المغيرة^(٦)،
(عن)^(٧) عثمان رضي الله عنه، وعلى أبي الدرداء، وقيل: على عثمان.

= غاية النهاية (١/٢٥٥-٢٥٧).

(١) السوسي - بالواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والأخرى مكسورة - : منسوب إلى الشُّوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها جماعة من المحدثين. ينظر: الأنساب المتفقة (ص: ٧٨)، الأنساب للسمعاني (٧/٢٩٨)، لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: ١٤٣).

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان (٨/٣١٩)، تاريخ الإسلام (٦/٣٤٤)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩٢)، الأعلام (٣/١٩١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٢٩٦ وما بعدها).

(٣) تقدمت ترجمته قريباً.

(٤) ينظر: فتح الوصيد (١/١٣٧-١٤٠)، شرح شعلة (ص: ١٧ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٢٨ وما بعدها)، فرائد المعاني (ص: ١١٦-١٢٦)، سراج القارئ (١/١٠ وما بعدها).

(٥) سبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ٢٤)، وترجم له المؤلف أعلاه، وللاستزادة ينظر: سير أعلام النبلاء (٥/٢٩٢ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ٤٦-٤٩)، الوافي بالوفيات (١٧/١١٩-١٢١)، غاية النهاية (١/٤٢٣-٤٢٥)، الأعلام (٤/٩٥).

(٦) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، مقرئ دمشق، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان، وأخذ القراءة عن المغيرة خيرة العلماء في مقدمتهم: عبد الله بن عامر الدمشقي، توفي المغيرة سنة ٩١هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٢٥)، غاية النهاية (٢/٣٠٥ وما بعدها)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٥٦٦ وما بعدها).

(٧) في (ج) و(س): على.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بستين بقرية رحاب^(١)، ثم انتقل إلى دمشق فطاب
الحلول بها للقراءة عليه، ومات بها يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة ومائة، وله رواية
كثيرون ذكر منهم اثنان:

أحدهما: أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي، قرأ على عراك^(٢)
وأيوب^(٣) وهما على يحيى الذماري^(٤) على ابن عامر/، توفي سنة خمس وأربعين

[١/٩]

(١) قال خالد بن يزيد: سمعت عبد الله بن عامر اليحصبي يقول: ولدت سنة ثمان من الهجرة في البلقا بضيفة
يقال لها رحاب) غاية النهاية (١/٤٢٥)، البلقاء: موضع بالشام، وهي قرية عامرة في محافظة المفرق، سميت
بذلك؛ لأن حجارتها متلوثة بالسواد والبياض، أو لأن أرضها خالية عن النبات والشجر، و"رحاب" -
بالضم-: من عمل حوران، وحوران: قرية من نواحي دمشق. ينظر: الجبال والأمكنة والمياه (ص: ٥٣)،
الاشارات (ص: ٢٥ وما بعدها)، معجم البلدان (٣/٣٠ وما بعدها)، النفحة المسكية (ص: ٢٩١)، آثار البلاد
(ص: ١٨٥).

(٢) عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، أبو الضحاك المري، شيخ أهل دمشق في عصره، وقد تلقى عراك
القرآن عن مشاهير علماء عصره منهم: والده خالد بن يزيد، ويحيى بن الذماري، وإبراهيم بن أبي عبلة،
وروى عنه: هشام بن عمار، ومحمد بن عطية، وابن ذكوان، كما تلقى الحديث عن عراك عدد لا بأس به، توفي
قبل سنة: ٢٠٠هـ. ينظر: الجرح والتعديل (٧/٣٨)، مختصر تاريخ دمشق (١٦/٣٣٦)، تهذيب الكمال
(١٩/٥٤٤ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ٩٠)، غاية النهاية (١/٥١١).

(٣) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور، ولد في أول سنة: ١٢٠هـ،
قرأ القرآن على يحيى الذماري، صاحب ابن عامر، وهو الذي خلف يحيى في القيام بالقراءة، أخذ القراءة عنه
عرضاً: ابن ذكوان، والوليد بن عتبة، توفي سنة: ١٩٨هـ. ينظر: الثقات لابن حبان (٦/٥٩)، معرفة القراء
الكبار (ص: ٨٩)، غاية النهاية (١/١٧٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/٤٧٠)، معجم حفاظ
القرآن عبر التاريخ (١/٧٥ وما بعدها).

(٤) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى الذماري، وذمار قرية من اليمن على بعد مرحلتين من صنعاء، وقد أخذ
القراءة عرضاً عن ابن عامر الدمشقي، وخلف الذماري ابن عامر بعد وفاته، وأخذ القراءة عن الذماري عدد
كثير، توفي سنة: ١٤٥هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (٧/٣٢١)، الثقات لابن حبان (٥/٥٣٠)، التكميل في
الجرح والتعديل (٢/١٧٧)، غاية النهاية (٢/٣٦٧ وما بعدها)، معجم حفاظ القرآن (١/٦١٥-٦١٨).

ومائتين^(١).

والآخر: أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان^(٢)، قرأ على يحيى
الذماري^(٣) على ابن عامر، توفي سنة اثنتين ومائتين، وقوله (تنقلا) أي: (نقلا)^(٤)
القراءة بالواسطة^(٥).

٣٤- وَبِالْكَوْفَةِ الْغَرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ .. أَدَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَدًّا وَقَرْنُفَلًا

(الغراء): البيضاء^(١) أي: بالكوفة ثلاثة من البدور السبعة. (أذاعوا) أي: أفسحوا
العلم بها^(٢). (فقد ضاعت) أي: فاحت^(٣) برائحة العلم الظاهر منها كظهور رائحة

(١) ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/٢٩ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ١١٥-١١٧)، إكمال تهذيب الكمال
(١٢/١٥١-١٥٣)، الوافي بالوفيات (٢٦/٦٦ وما بعدها)، غاية النهاية (٢/٣٥٤-٣٥٦).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١٤/٢٨٠-٢٨٣)، معرفة القراء الكبار (ص: ١١٧-١١٩)، غاية النهاية
(١/٤٠٤ وما بعدها)، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥)، الأعلام (٤/٦٥).

(٣) سبقت ترجمته قريباً.

(٤) في (ج): نقل.

(٥) ينظر: شرح شعلة (ص: ١٨ وما بعدها)، كنز المعاني (١/٢٠١-٢٠٦)، العقد النضيد (١/١١٧-١٢٢)، شرح
السيوطي (ص: ٢٢ وما بعدها)، إرشاد المرید (ص: ١٦).

(٦) ينظر: مقاييس اللغة (٤/٣٨٠)، القاموس المحيط: فصل الغين (ص: ٤٥٠)، التوقيف على مهمات
التعاريف: فصل الرء (ص: ٢٥١)، تاج العروس: مادة "غ ر ر" (١٣/٢٢٢)، المعجم الوسيط: باب الغين
(٢/٦٤٨).

(٧) ينظر: شمس العلوم: مادة "أذاع" (٤/٢٣٢١)، معجم الصواب اللغوي: جذر "ذيع" (١/٢٩)، معجم
اللغة العربية المعاصرة: مادة "ذيع" (١/٨٣١).

(٨) في شمس العلوم: مادة "ضاع" (ضاع المسك: إذا انتشرت رائحته) (٦/٤٠١٦)، وينظر: العين: باب العين
والضاد (٢/١٩٤)، تاج العروس: مادة "ضوع" (٢١/٤٣٠)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "ضوع"
(٢/١٣٧٥).

العود والقرنفل؛ لأن الشذا: (كسر) العود^(١).

٣٥- فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ... فَشُعْبَةُ رَأُوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا

٣٦- وَذَلِكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّضَى... وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفْضَلًا

البدر الخامس: أبو بكر عاصم بن أبي النجود^(١) تابعي، قرأ على السلمي^(٢)، وابن حبيش^(٣) وهما على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي، وزيد، وتوفي سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة، وله رواية كثيرون ذكر منهم اثنان:

- (١) في (ج): كثر.
- (٢) (الشذا: كسر العود الذي يُتَطَيَّبُ به) المحكم (٨/١١٦)، وينظر: الصحاح: مادة "شذا" (٦/٢٣٩٠)، مجمل اللغة: باب الشين والراء وما يثلثهما (ص: ٥٢٥)، مقاييس اللغة: مادة "شذى" (٣/٢٥٨).
- (٣) ينظر: المهند القاضي (ص: ١٦٤)، فتح الوصيد (١/١٤٣)، شرح شعلة (ص: ١٩)، العقد النضيد (١/١٢٢-١٢٤)، سراج القارئ (١/١١).
- (٤) سبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ٢٦)، وترجم له المؤلف أعلاه، وللإستزادة ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٢٠)، الثقات للعجلي (ص: ٢٣٩-٢٤١)، سير أعلام النبلاء (٥/٢٥٦-٢٦١)، معرفة القراء الكبار (ص: ٥١-٥٤)، ميزان الاعتدال (٢/٣٥٧ وما بعدها).
- (٥) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي، ولد في حياة النبي ﷺ، قرأ القرآن، وجوَّده، ومَهَّرَ فِيهِ، وَعَرَّضَ عَلَى: عُمَانٍ وَعَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَرَوَى عَنْهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالْكَوْفَةِ مِنْ خِلاَفَةِ عِثْمَانَ إِلَى إِمْرَةِ الْحِجَابِ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٧٤ هـ. ينظر: تاريخ بغداد (١١/٨٨)، تهذيب الكمال (١٤/٤٠٨-٤١٠)، الكاشف (١/٥٤٤)، طبقات الحفاظ للذهبي (١/٤٧)، سير أعلام النبلاء (٤/٢٦٧-٢٧٢).
- (٦) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي من أسد بني خزيمه، يكنى أبا مريم، كوفي، مخضرم، حدث: عن عمر بن الخطاب، وعثمان، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وروى عنه: الشعبي، والنخعي، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن، توفي سنة ٨٣ هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/١٦١ وما بعدها)، الثقات لابن حبان (٤/٢٦٩)، المؤلف والمختلف للدارقطني (٣/١١٦١)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/١٨)، أسد الغابة (٢/٣١٢).

أحدهما: أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي^(١).

وقوله: (المبرز أفضلًا) أي: الذي برز فضله. يقال: إنَّه "لم يفرش له فراش خمسين سنة"^(٢)، وقرأ (أربعًا)^(٣) وعشرين ألف ختمة في مكان كان يجلس فيه، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

والآخر: (أبو عمرو)^(٤) حفص بن سليمان الكوفي^(٥)، توفي سنة ثمانين ومائة، قال ابن معين^(٦): "هو أقرأ من (شعبة)^(٧)"^(٨)، ولذا قال الناظم: وبالإتقان كان مفضلًا.^(٩)

(١) ينظر: تاريخ بغداد (١٦/٥٤٢)، ميزان الاعتدال (٢/٢٧٤)، غاية النهاية (١/٣٢٥-٣٢٧)، الأعلام (٣/١٦٥)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٢٩٤ وما بعدها).

(٢) أورد الذهبي هذا القول منسوباً ليحيى بن معين في: تاريخ الإسلام (٤/١٢٦٢)، وميزان الاعتدال (٤/٥٠٢).

(٣) في (ج) و(س): أربعة.

(٤) وجدته في جميع المراجع (أبو عمر)، ينظر المراجع التالية.

(٥) ينظر: التاريخ الأوسط (٢/٢٥٦)، معرفة القراء الكبار (ص: ٨٤)، غاية النهاية (١/٢٥٤)، لسان الميزان (٧/٤٧٥)، الأعلام للزركلي (٢/٢٦٤).

(٦) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري البغدادي، الحافظ المشهور، ولد سنة: ١٥٨ هـ، كان إماماً، عالماً، حافظاً، متقناً، من أئمة الحديث، ومؤرخي رجاله، له: "التاريخ والعلل" و"معرفة الرجال" و"الكنى والأسماء"، روى عنه الحديث كبار الأئمة منهم: البخاري، وأبو داود السجستاني، وغيرهما من الحفاظ، وروى عنه: الامام أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة وكانا من أقرانه، توفي بالمدينة حاجاً سنة: ٢٣٣ هـ. ينظر: الثقات لابن حبان (٩/٢٦٢)، وفيات الأعيان (٦/١٣٩-١٤٣)، إكمال تهذيب الكمال (١٢/٣٦٥-٣٦٨)، تهذيب التهذيب (١١/٢٨٠-٢٨٨)، الأعلام (٨/١٧٢ وما بعدها).

(٧) في (ج) و(س): أبي بكر، وفي (ظ): شعبة أبي بكر.

(٨) ينظر: تاريخ ابن معين (٢/١٦٧).

(٩) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١٠٢-١٠٤)، إبراز المعاني (١/٣٠ وما بعدها)، كنز المعاني (١/٢٠٧-٢١٣)، شرح

٣٧- وَحَمْزَةٌ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ .. إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَلًّا

٣٨- رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي .. رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقِينًا وَمُحَصَّلًا

البدر السادس: أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات^(١) الكوفي^(٢)، كان ذكياً، متورعاً، لا يأخذ على القرآن أجرة، صبوراً على العبادة، لا ينام من الليل إلا القليل، ولم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن.

قرأ على جعفر الصادق^(٣) على أبيه محمد الباقر^(٤) على أبيه زين العابدين^(٥) على

= السيوطي (ص: ٢٣)، إرشاد المريد (ص: ١٧).

(١) وإنما قيل له: الزيات؛ لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة، فعرف به) وفيات الأعيان (٢/ ٢١٦).

(٢) سبقت ترجمته في باب الدراسة (ص: ٢٨)، وترجم له المؤلف أعلاه، وللاستزادة ينظر: الثقات للعجلي (١/ ٣٢٢)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٦/ ٢٨٥٥ وما بعدها)، تهذيب الكمال (٧/ ٣١٤-٣٢٣)، الكاشف (١/ ٣٥١)، الأعلام (٢/ ٢٧٧ وما بعدها).

(٣) السيد أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين، ولد سنة: ٨٠هـ، قرأ على آبائه رضوان الله عليهم: محمد الباقر، فزين العابدين، فالحسين، فعلي - رضي الله عنه أجمعين -، وهو من سادات أهل البيت، ولقب بالصادق؛ لصدقه في مقالته، وفضله أشهر من أن يذكر، توفي في شوال سنة: ١٤٨هـ. ينظر: وفيات الأعيان (١/ ٣٢٧ وما بعدها)، تاريخ الإسلام (٣/ ٨٢٨)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٥-٢٧٠)، الوافي بالوفيات (١١/ ٩٨ وما بعدها)، غاية النهاية (١/ ١٩٦ وما بعدها).

(٤) السيد أبو جعفر محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، الملقب بالباقر، وإنما قيل له الباقر؛ لأنه تبقر في العلم، أي توسع، وقيل: لأنه بقر العلم أي: شقه وعرف ظاهره وخفيه، ولد سنة: ٥٦هـ، عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن: جابر، وابن عمر، روى عنه: ابنه جعفر الصادق، وعمرو بن دينار، وجماعة، وكان سيد بني هاشم علماً وفضلاً وسنةً، مات سنة: ١١٨هـ. ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ١٧٤)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٨)، تهذيب الكمال (٢٦/ ١٣٦-١٤١)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠١-٤١٠)، غاية النهاية (٢/ ٢٠٢).

(٥) السَّيِّدُ، الإِمَامُ، زَيْنُ الْعَابِدِينَ الْهَاشِمِيُّ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ أَبِي الْحَسَنِ وَيُقَالُ: أَبُو الْحُسَيْنِ، وَوُلِدَ سَنَةَ: ٣٨هـ، رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمِّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَى

⇐ =

أبيه الحسين على أبيه علي عليه السلام / وقرأ أيضا على: الأعمش ^(١)، وابن أبي ليلى ^(٢)، وحران ^(٣)، وغيرهم.

ولد سنة ثمانين، ومات بحلوان ^(٤) سنة أربع أو ثمان وخمسين ومائة، وله رواية كثيرون ذكر منهم اثنان:

= عنه: الزهري، وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وفضائل زين العابدين ومناقبه أكثر من أن تحصر، توفي سنة: ٩٤هـ. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤١/ ٣٦٠)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٦٦-٢٦٩)، تاريخ الإسلام (٢/ ١١٤٤)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٨٦-٤٠١)، إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٩٦ وما بعدها).

(١) سليمان بن مهران الأعمش، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدي، الكوفي، الحافظ، مولى بني كاهل، ولد سنة: ٦١هـ، وكان صاحب قرآن، وفرائض، وعلم بالحديث، قرأ عليه طلحة بن مضرّف القرآن، وكان يُقرئ الناس ثم ترك ذلك في آخر عمره، توفّي سنة: ١٤٨هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣١-٣٣٣)، الثقات للعلجلي (ص: ٢٠٤-٢٠٧)، الثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٢)، تهذيب الكمال (١٢/ ٧٦-٩١)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٦-٢٤٨).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عبد الرحمن الأنصاري الكوفي، ولد سنة نيّف وسبعين، تولى القضاء بالكوفة، وأقام حاكما ثلاثا وثلاثين سنة، روى عن: سلمة بن كهيل، وعامر الشعبي، وعبد الله بن عطاء، وروى عنه: وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، كان فقيها، صاحب سنة، صدوقا، وكان قارئاً للقرآن، عالما به، قرأ عليه حمزة الزيات، مات سنة: ١٤٨هـ. ينظر: التاريخ الكبير (١/ ١٦٢)، وفيات الأعيان (٤/ ١٧٩-١٨١)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٢٢-٦٢٨)، تاريخ الإسلام (٢/ ٩٦٦)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣١٠-٣١٦).

(٣) حران بن أعين الطائي المقرئ النحوي أبو عبد الله، روى عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وعبيد بن نضيلة وقرأ عليه القرآن، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وأبي حرب بن أبي الأسود، وروى عنه: حمزة الزيات، وسفيان الثوري، وأبو خالد القماط، توفي سنة ١٤٠هـ. ينظر: إنباه الرواة (١/ ٣٧٤ وما بعدها)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٠٦ وما بعدها)، تاريخ الإسلام (٣/ ٦٣٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥).

(٤) مدينة حلوان مدينة جبلية كبيرة بالعراق، في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد، وأهلها أخلاط من العرب والعجم، وبين حلوان وبغداد مدينة طبرستان، تُسبب إليه خلق كثير من المتقدمين والمتأخرين من أهل العلم والرواية. ينظر: البلدان لليعقوبي (ص: ٧٥)، آكام المرجان (ص: ٦٨)، الأماكن (ص: ٣٨٠)، معجم البلدان (٢/ ٢٩٠ وما بعدها)،

أحدهما: أبو محمد خلف بن هشام البزار، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين^(١).
والآخر: أبو عيسى خلاد بن خالد^(٢) الكوفي، توفي سنة عشرين ومائتين^(٣)،
وكلاهما قرأ على سليم^(٤)، وهو على حمزة^(٥).

٣٩- وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكَسَائِيُّ نَعْتُهُ... لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِبًا

٤٠- رَوَى لِيُنْهَمَ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرَّضَا... وَحَفْصُ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

البدر السابع: أبو الحسن علي بن حمزة (النحوي)^(٦) الكوفي^(٧)، مولى لبني
أسد، قيل له: الكسائي؛ لأنه أحرم في كساء، والسربال: القميص، وكلُّ ما يلبس
كالدرع وغيره^(٨).

(١) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٥٠٦)، الإرشاد (٢/٥٩٤)، سير السلف الصالحين (ص: ١١٠٦)،
ديوان الإسلام (٢/٢٠٨)، الأعلام (٢/٣١١).

(٢) في (ج) و(س): خلاد، والصواب: خالد، كما هو مثبت في المراجع، ينظر: تاريخ الإسلام (٥/٣٠٨)، معرفة
القراء الكبار (ص: ١٢٤)، الوافي بالوفيات (١٣/٢٣٣ وما بعدها)، غاية النهاية (١/٢٧٤ وما بعدها)،
ديوان الإسلام (٢/٢٠٨).

(٣) ينظر: المراجع السابقة.

(٤) سُليْمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرِ الْحَنْفِيِّ الْكُوفِيِّ، أَبُو عَيْسَى الْمَقْرِيُّ الْمَجُودُ، تَلْمِيزُ حَمَزَةٍ، وَأَخَذَ أَصْحَابِهِ،
وَهُوَ الَّذِي خَلَفَهُ فِي الْإِقْرَاءِ بِالْكَوْفَةِ، رَوَى عَنْ: الثَّوْرِيِّ، وَحَمَزَةَ الزِّيَاتِ، وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو نَعِيمٍ ضَرَارُ بْنُ صَرْدٍ،
وَأَبُو هَاشِمٍ الرَّفَاعِيُّ، قَرَأَ عَلَيْهِ: خَلْفُ الْبِزَارِ، وَخَلَادُ الصَّيْرِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ١٨٨ هـ. ينظر:
التاريخ الكبير (٤/١٢٧)، الثقات لابن حبان (٨/٢٩٥)، تاريخ الإسلام (٤/٨٦١)، سير أعلام النبلاء
(٩/٣٧٥)، معرفة القراء الكبار (ص: ٨٣).

(٥) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٦٨-١٧١)، فتح الوصيد (١/١٤٨١٥٣)، شرح شعلة (ص: ٢٠)، إبراز
المعاني (١/٣١)، سراج القارئ (١/١٢).

(٦) ساقطة من (ج) و(س).

(٧) ترجم له المؤلف أعلاه، وترجمت له في باب الدراسة (ص: ٣١)، وللاستزادة ينظر: تاريخ العلماء النحويين
(ص: ١٩٠-١٩٣)، نزهة الألباء (ص: ٥٨-٦٤)، وفيات الأعيان (٣/٢٩٥-٢٩٧)، غاية النهاية
(١/٥٣٥-٥٤٠)، الأعلام (٤/٢٨٣ وما بعدها).

(٨) (السربال: القميص، وجمعه: سراويل) العين (٧/٣٤٤)، وينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/١٣٣)،
⇐ =

قرأ على: حمزة، وابن مصرف^(١)، وغيرهما، وكان أعلم^(٢) الناس (بالنحو)^(٣)،
وأوحدهم في الغريب^(٤) وفي القرآن فكانوا يكثرون عليه فيجلس على كرسي ويتلو
القرآن (كله)^(٥) وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ^(٦).

مات سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين سنة، وله رواية (كثيرون)^(٧) ذكر منهم

اثنان:

أحدهما: أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي توفي سنة أربعين ومائتين^(٨).

= تهذيب اللغة: باب السين واء والسين واللام (١٣/١٠٧)، الصحاح تاج اللغة: فصل السين (٥/١٧٢٩).

(١) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الهمداني اليامي الكوفي، تابعي كبير، أقرأ
أهل الكوفة في عصره، كان يسمى "سيد القراء"، وهو من رجال الحديث الثقات، ومن أهل الورع والنسك،
أخذ القراءة عرضاً عن: إبراهيم النخعي، والأعمش، وروى القراءة عرضاً عنه: ابن أبي ليلى، وعيسى
الهمداني، والكسائي، مات سنة: ١١٢هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٠٨)، إكمال تهذيب الكمال
(٧/٨٢ وما بعدها)، غاية النهاية (١/٣٤٣)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٠)، الأعلام
(٣/٢٣٠).

(٢) في (ج) بزيادة: من.

(٣) في (ج) و(س): في النحو.

(٤) علم غريب القرآن: (هو ما وقع في القرآن من الألفاظ البعيدة عن الفهم، سمي بذلك؛ لبعده عن ظاهر
الفهم، أو لأنه كالمنفرد عن الألفاظ الأخرى القريبة للفهم، وسبب الغرابة قد يكون؛ لقلّة استعمال الكلمة،
أو لاستعمالها في كناية أو استعارة أو مجاز، أو لقلّة علم القارئ والسماع باللغة، وهو كثير جداً، وازداد كثرة
باختلاط العرب بالعجم، وبعد العهد عن عصر الصحابة ﷺ) علوم القرآن الكريم (ص: ٢٥٥).

(٥) ساقطة من (ج) و(س).

(٦) عند المتقدمين ما يوقف عليه وما يتبدئ به، وهو مرادف لـ"الوقف والابتداء" ينظر: معجم المصطلحات في
علمي التجويد والقراءات (ص: ١٠٢)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ٣١٤).

(٧) في (ج) و(ظ): كثيرة.

(٨) ينظر: تاريخ الإسلام (٥/٩٠٥)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٤)، الوافي بالوفيات (٢٤/٣١٢ وما بعدها)،
غاية النهاية (٢/٣٤)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٥٠٤).

والآخر: (أبو عمر)^(١) حفص الدوري راوي (أبي)^(٢) عمرو (بن العلاء)^(٣) وقد تقدم ذكره^(٤)؛ فلذا قال: وفي الذكر قد خلا.^(٥)

٤١- أَبُو عَمْرٍهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ ... صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

(اليحصبي) - بتثليث الصاد والرواية بالفتح - (نسبة)^(٦) إلى يحصب: حي من اليمن، وبطن من حمير^(٧) والصريح: الخالص^(٨). أي: أن أبا عمرو، وابن عامر من صميم العرب، وباقي السبعة شيب نسبهم بولاء الرق قاله الجعبري^(٩).

(١) في الأصل: أبو عمرو، والصواب ما أثبتته أعلاه كما هو في باقي النسخ، ينظر تعليق (رقم: ٦ ص: ١٤٣).

(٢) في (ج): أبو.

(٣) ساقطة من (ج) و(س).

(٤) تنظر (ص: ١٤١).

(٥) ينظر: شرح شعلة (ص: ٢٠ وما بعدها)، كنز المعاني (١/٢٢٢-٢٢٧)، العقد النضيد (١/١٣٧-١٤٢)، شرح السيوطي (ص: ٢٣ وما بعدها)، شرح السنباطي (ص: ٢٢ وما بعدها).

(٦) في (ج) و(س): نسبه.

(٧) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣/٤٨٣)، عجالة المبتدي (ص: ١٢٦)، اللباب (٣/٤٠٧)، لب اللباب (ص: ٢٨٣).

(٨) ينظر: مقاييس اللغة: مادة "صرح" (٣/٣٤٧)، المحكم: مقلوبة "ص رح" (٣/١٤٨)، شمس العلوم: مادة "الصريح" (٦/٣٧٢٠)، مختار الصحاح: مادة "صرح" (ص: ١٧٥).

(٩) ينظر: كنز المعاني (١/٢٢٨).

الشيخ الإمام، العلامة، ذو الفنون، شيخ القراء برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الرِّبَعي الجعبري الشافعي، ولد سنة: ٦٤٠هـ أو قبلها، قرأ للسبعة على الوجوهي، وللعشرة على التكريتي، وقرأ عليه: أحمد بن نحلة، ومحمد المطرز، وإبراهيم البعلبكي، شرح الشاطبية والرائية، وألف التصانيف في أنواع العلوم، منها: "عقود الجمان" و"حدود الاتقان" و"كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء"، و"الشرعة في القراءات السبعة"، و"تذكرة الحفاظ"، توفي سنة: ٧٣٢هـ. ينظر: فوات الوفيات (١/٣٩-٤١)، أعيان العصر (١/١٠٣-١٠٦)، غاية النهاية (١/٢١)، المنهل الصافي (١/١٣١-١٣٥)، طبقات المفسرين للأذنه وي (ص: ٤٤٠).

(١٠) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٧٤)، فتح الوصيد (١/١٥٦)، فرائد المعاني (١/١٦٣-١٦٥)، العقد النضيد (١/١٤٣ وما بعدها)، سراج القارئ (١/١٣).

٤٢- هُمْ طُرُقٌ يَهْدِي بِهَا كُلُّ طَارِقٍ ... وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلًا

(لهم) أي: للرواة. (طرق): جمع طريق، وهو هنا: لمن أخذ عن الراوي؛ لأن اصطلاح القراءات يسموا القراءة: للإمام كنافع، والرواية: للأخذ عنه كقالون، والطريق: للأخذ (عن) ^(١) الراوي كأبي نسيط ^(٢)؛ ليعلم منشأ الخلاف /، وجملة طرق هذه القصيدة أربعة عشر طريقاً: فلقالون أبو نسيط، ولورش الأزرق ^(٣)، وللبزي أبو ربيعة ^(٤)، ولقنبل بن مجاهد ^(٥)، وللدوري أبو الزعراء ^(٦)،

(١) في الأصل: من، وفي باقي النسخ: عن، وهي الأنسب مع سياق الجملة.

(٢) محمد بن هارون، الإمام المقرئ المجوِّد الحافظ الثقة، أبو نسيط، وأبو جعفر الربيعي المروزي ثم البغدادي الحزبي، ولد سنة نيف وثمانين ومائة، تلا على: عيسى بن مينا بحرف نافع، وسمع من روح بن عبادة، ومحمد بن يوسف الفريابي، وقرأ عليه: أبو حسان، أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي، وغيره، وعلى روايته اعتمد الداني في التيسير، وكان من حفاظ الحديث، توفي سنة: ٢٥٨هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٢٤-٣٢٧)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥١٠)، معجم حفاظ القرآن (١/ ٥٨١ وما بعدها).

(٣) سبقت ترجمته في (حاشية رقم ٦: ص: ١١١).

(٤) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي، المكي، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، من أجل أصحاب البزي في زمانه، أخذ القراءة عرضاً: عن البزي وقنبل، روى القراءة عنه: محمد بن الصباح، وعبد الله بن أحمد البلخي، مات في رمضان سنة: ٢٩٤هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٦/ ١٠١٤)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٣)، غاية النهاية (٢/ ٩٩)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٢٣٩ وما بعدها).

(٥) شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة، كبير العلماء بالقراءات في عصره أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر البغدادي العطشي، مصنف كتاب القراءات السبعة، ولد سنة: ٢٤٥هـ، بسوق العطش من بغداد، وسمع الحديث من: سعدان بن نصر، وأحمد بن منصور الرمادي، وخلق، وقرأ القرآن على: أبي الإعراب بن عبدوس، وقنبل المكي، وسمع القراءات من طائفة كبيرة، المذكورين في صدر كتابه، وتصدر للإقراء، قرأ عليه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو الفرج الشنبوذي، تُوفِّي سنة: ٣٢٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٧٢-٢٧٤)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٥٣ وما بعدها)، الوافي بالوفيات (٨/ ١٢٩ وما بعدها)، غاية النهاية (١/ ١٣٩-١٤٢)، الأعلام (١/ ٢٦١).

(٦) هو: عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين، أبو الزعراء البغدادي، ثقة ضابط محرر، من جلة أهل الأداء وحذاقهم، وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه بعدة روايات، وتصدر للإقراء مدة، قرأ عليه ابن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعليه اعتماده في العرض علي بن الحسين الرقي، مات سنة بضع وثمانين

⇐ =

وللسوسي بن جرير^(١)، وهشام الحلواني^(٢)، ولابن ذكوان
الأخفش^(٣)، ولشعبة ابن آدم^(٤)، ولحفص بن الصباح^(٥)،

= ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٨)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٧٣ وما بعدها)، معجم
حفاظ القرآن (١/ ٢٥١)

(١) موسى بن جرير أبو عمران الرقي، المقرئ النحوي الضرير، كان ماهرا في العربية، أخذ القراءة عرضا عن
السوسي وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه: نضيف بن عبد الله والحسين بن محمد بن حبش الدينوري،
توفي أبو عمران في حدود سنة: ٣١٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٤١)، غاية النهاية
(٢/ ٣١٧) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٥٧٤).

(٢) أحمد بن يزيد بن يزاد الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط قرأ على:
قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام بن عمار، وجماعة، وحدث عن: أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وعبد
الله بن صالح وغيرهم، قرأ عليه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان، توفي سنة: ٢٥٠هـ.
ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٩)، غاية النهاية (١/ ١٤٩ وما بعدها)، لسان الميزان (١/ ٣٢٥)، معجم
حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ١٨١).

(٣) مُقَرِّئ دِمَشْق، الإِمَام، الكَبِير أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ بن مُوسَى بن شَرِيك الأَخْفَش التَّغْلِبِي الدَّمَشْقِي، مَوْلِدُهُ
سنة: ٢٠٠هـ، كَانَ هَارُونَ إِمَام الجَامِع الأَمَوِي بِدِمَشْق، وَكَانَ عَارِفًا بِالتَّفَاسِير، وَالمَعَانِي، وَالنَّحْو، وَالمَغْرِب،
وَالشَّعْر، قرأ على ابن ذكوان، وهشام، وحدث عن: سلام المدائني، وأبي مسهر الغساني، وتلا عليه: ابن
سنبوذ وأبو علي الحصائري، والأخزم، وروى عنه: أبو أحمد بن الناصح، والطبراني، وأبو طاهر بن ذكوان،
وآخرُونَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٢هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٦)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٤٢)، الوافي
بالوفيات (٢٧/ ١٢٤)، الأعلام (٨/ ٦٣)، معجم المؤلفين (١٣/ ١٣٠).

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان، الإمام أبو زكريا القرشي، مولى آل أبي معيط الكوفي الأحول، الحافظ المقرئ،
صاحب أبي بكر بن عياش، مقرئ، محدث حافظ، فقيه، روى عن: عيسى بن طهمان، والثوري، وجرير بن
حازم، والحسن بن عياش، وروى القراءة عنه: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، وخلف البزار، وأحمد بن عمر
الكوفي، توفي سنة: ٢٠٣هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٩٩)، غاية النهاية (٢/ ٣٦٣ وما بعدها)، تهذيب
التهذيب (١١/ ١٧٥ وما بعدها)، الأعلام (٨/ ١٣٣ وما بعدها)، معجم المؤلفين (١٣/ ١٨٥ وما بعدها).

(٥) عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي، مقرئ، ضابط، صالح، كان
من الورعين المتقين، أخذ القراءة عرضا عن حفص عن عاصم، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى
القراءة عنه: أحمد بن سهل الأشناني وعبد الصمد العينوني، مات عبيد بن الصباح سنة: ٢١٩هـ. ينظر: معرفة
القراء الكبار (ص: ١٢٠ وما بعدها)، غاية النهاية (١/ ٤٩٥ وما بعدها)، معجم حفاظ القرآن (١/ ٤٠٧ وما
بعدها).

ولخلف إدريس^(١)، ولخلاد بن شاذان^(٢)، ولأبي الحارث بن يحيى^(٣)،
وللدوري جعفر^(٤).

و(قوله)^(٥) يهدى بالبناء للفاعل (و)^(٦) المفعول، والطارق: النجم المضئ^(٧).

(١) إدريس بن عبد الكَرِيم أَبُو الْحَسَنِ الْحَدَّاد، مقرئ العراق، إمام ضابط متقن ثقة، ولد سنة: ١٩٩هـ، قرأ على
خَلْفِ الْبَرَّازِ، وَحَدَّثَ عَنْ: عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ، وَرَجُلٌ إِلَيْهِ،
تَلَا عَلَيْهِ: أَحْمَدُ بْنُ بُوَيَّانٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَانَ، وَالْمُطَوِّعِيَّ، وَغَيْرُهُمْ، وَرَوَى عَنْهُ: الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ مُجَاهِدٍ، توفي
سنة: ٢٩٢هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ١٤٤ وما بعدها)، معرفة القراء الكبار (ص: ١٤٥)، الوافي
بالوفيات (٨/ ٢٠٧)، غاية النهاية (١/ ١٥٤)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٥٠).

(٢) محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي، مقرئ حاذق معروف، محدث مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً
عن خلاد صاحب سليم، وهو من جلة أصحابه، وعن رويم بن يزيد صاحب القناد عن حمزة، وروى
القراءة عنه: ابن شنبوذ، وأبو بكر النقاش، مات سنة: ٢٨٦هـ، وقد عمّر ابن شاذان حتى وصل ٩٣ سنة.
ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٤٥)، غاية النهاية (٢/ ١٥٢)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢١٧)، معجم حفاظ
القرآن (١/ ٥٢٩ وما بعدها).

(٣) محمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي الملقب "بالكسائي الصغير"، مقرئ محقق جليل، شيخ متصدر ثقة، ولد
سنة: ١٨٩هـ، كان من خيرة العلماء في القراءات، والنحو، أخذ القراءة عرضاً عن الليث بن خالد وهو أجل
أصحابه، وعن هاشم البربري، قرأ عليه: أحمد البطي، وابن مجاهد، وإبراهيم بن زياد، توفي سنة: ٢٨٨هـ.
ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٤٦)، الوافي بالوفيات (٥/ ١٢٥)، غاية النهاية (٢/ ٢٧٩)، معجم حفاظ
القرآن عبر التاريخ (١/ ٥٤٦ وما بعدها).

(٤) جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضير النصيب المعروف "بابن الحمامي"، قارئ ضابط حاذق، أخذ
القرآن عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: أبو عمر الدوري وكان من جلة أصحابه، وقد اشتهر بالقراءة
والإقراء، تتلمذ عليه الكثيرون منهم: محمد بن علي بن الجليد، ومحمد العطوف، وجماعة بنصيبين، توفي
سنة: ٣٠٧هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٩)، غاية النهاية (١/ ١٩٥)، معجم حفاظ القرآن
(١/ ١٥٥).

(٥) في (ج): لقوله.

(٦) في (س): أو.

(٧) ينظر: العين: باب القاف والطاء والراء (٥/ ٩٨)، جمهرة اللغة: "رطق" (٢/ ٧٥٦)، تاج العروس: مادة
"طرق" (٢٦/ ٦٦)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "طرق" (٢/ ١٣٩٨)، المعجم الوسيط: مادة
"طرق" (٢/ ٥٥٥).

كنى به عن العالم أي: كل عالم (يهدي بها) أي: بمذهب القراء من طلب معرفتها، أو (يهدي بها) في نفسه. (ولا طارق) أي: مدلس (يخشى بها) أي: فيها. (متحملاً) أي: ماكراً (١) (٢).

٤٣ - وَهَنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصَبُهَا... مَنَاصِبَ فَاُنْصَبَ فِي نَصَابِكَ مُفْضِلًا

(وهن) أي: القراءات، والروايات، والطرق، و(المواتي): الموافق (١). و(مناصب) أي: إعلاما للشرف (٢). أي: لم أجمع في هذا القصيد (جميع) (٣) الأحرف السبعة التي وردت في الحديث (٤)، بل سبع قراءات منها نظمتها لمن يوافقني على قراءتها، ووراء ذلك قراءات كثيرة عن القراء السبعة من غير هذه (الطرق) (٥)، وعن أئمة كثيرة غير هذه السبعة ممن نقل الأحرف السبعة، لم أجمعها في هذا النظم، فمن أرادها فليطلبها من غيره.

قال الجعبري (٦): "وخفي معنى هذا البيت على أكثر القراء، وبلغ جهله إلى أنه

(١) ينظر: العين: باب الحاء واللام والميم (٣/٢٤٢)، جمهرة اللغة: مادة "م ح ل" (١/٥٦٨)، المحكم والمحيط الأعظم: مقبولة "م ح ل" (٣/٣٧٥)، أساس البلاغة: مادة "محل" (٢/١٩٦)، الكليات: فصل الميم (ص: ٨٧٧).

(٢) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١٠٧ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٣٣)، كنز المعاني (١/٢٣٣-٢٤٢)، شرح السيوطي (ص: ٢٤)، إرشاد المريد (ص: ١٨ وما بعدها).

(٣) (آتاه على الأمر: وافقه، جراه، طاوعه) معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "أتى" (١/٥٩)، وينظر: جمهرة اللغة: مادة "توواي" (٢/١٠٣٣)، تهذيب اللغة: باب التاء والميم (١٤/٢٥١)، مقاييس اللغة: مادة "أتى" (١/٥١)، مختار الصحاح: مادة "أتى" (ص: ١٣).

(٤) ينظر: جمهرة اللغة: مادة "نصب" (١/٣٥٠)، تاج العروس: مادة "نصب" (٤/٢٨٠)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "نصب" (٣/٢٢١٧).

(٥) في (ج): جمع.

(٦) أراد قوله ﷺ: [إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ]، وقد سبق تخريجه (ص:).

(٧) في (ج): الطريق.

(٨) سبقت ترجمته في (حاشية رقم ٩: ص: ١٥٣).

كان إذا سمع قراءة ليست في هذا النظم قال: شاذة! وربما ساوت (أو) (١) رجحت ما في النظم" (١).

وقوله: (فانصب) أي: اتعب في نصابك (١) أي: أصلك، ونصاب الشيء: أصله. (١) أي: اتعب ذاتك في تحصيل العلم الذي يصير (إليك) (١) أصلاً تنسب إليه. و(مفضلاً) أي: ذا فضل (١) (١).

٤٤ - وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ ... يَطْوَعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَائِي مُسَهَّلًا

(ها): حرف تنبيه. و(أنا): ضمير المتكلم. و(ذا): اسم إشارة. و(أسعى) أي: أحرص في نظم تلك الطرق؛ راجياً السهولة. و(حروفهم): قراءاتهم [أو] (١) المختلفة أو رموزهم الدالة عليهم. و(يطوع): ينقاد (١). و(القوافي):

(١) في (ج): وا، والصحيح ما أثبتته.

(٢) ينظر: كنز المعاني (١/٢٤٥).

(٣) وفي الصحاح: "ونصب الرجل بالكسر نَصَبًا: تَعَبَ" (١/٢٢٥)، وينظر: مقياس اللغة: مادة "نصب" (٤٣٤/٥)، شمس العلوم: مادة "النصاب" (١٠/٦٦١٧)، مختار الصحاح: مادة "ن ص ب" (ص: ٣١١)، تاج العروس: مادة "نصب" (٤/٢٧٦ وما بعدها).

(٤) ينظر: المراجع السابقة، وفي المعجم الوسيط: (النَّصَاب: الأَصْلُ والمرجع يُقَالُ رَجَعَ الأمرُ إِلَى نَصَابِهِ): باب النون (٢/٩٢٥).

(٥) في (ج) و(س) و(ظ): لك.

(٦) (وَرَجُلٌ مُفْضِلٌ: يُفْضِلُ عَلَى النَّاسِ) جمهرة اللغة: مادة "ضفل" (٢/٩٠٧)، وينظر: العين: باب الضاد واللام والفاء (٧/٤٤)، تهذيب اللغة: أبواب الضاد والنون (١٢/٣١)، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية: مادة "فضل" (٥/١٧٩١)، مقياس اللغة: مادة "فضل" (٤/٥٠٨).

(٧) ينظر: المهند القاضي (ص: ١٧٥)، فتح الوصيد (١٥٨)، شرح شعلة (ص: ٢٢)، إبراز المعاني (١/٣٣)، شرح السنباطي (ص: ٢٤ وما بعدها).

(٨) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج).

(٩) ينظر: العين: باب العين والطاء (٢/٢٠٩)، جمهرة اللغة: مادة "طعو" (٢/٩١٧)، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية: مادة "طوع" (٣/١٢٥٥)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الطاء والواو وما يثلثها
← =

جمع قافية الشعر () () .

٤٥ - جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ . . . دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

[١٠/ب] أخبر أنه جعل حروف أبي جاد (دليلاً) إي: علامة^(١) على القراء السبعة / ورواتهم (أول)^(٢) (أولاً) أي: أول حرف لأول قارئ وهكذا على حسب ترتيبهم السابق في النظم، وقد غير الناظم كلمات أبجد عن نظمها المعروف عند الحساب^(٣)، وجعلها في اصطلاحه: أبج، دهنز، حطي، كلم، نصع، فضق، رست، ثخذ، ظغش، وجعل الواو للفصل بين الحكمين.

فأبج: لنافع، وقالون، وورش. ودهنز: لابن كثير، والبزي، وقنبل. وحطي: لأبي عمرو والدوري والسوسي. وكلم: لابن عامر، وهشام، وابن ذكوان. ونصع: لعاصم، وشعبة، وحفص. وفضق: لحمزة، وخلف، وخلاد. ورست: للكسائي،

= (ص: ٥٨٩)، مقياس اللغة: مادة "طوع" (٣/ ٤٣١)

(١) (القافية: آخِرُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ) لسان العرب: فصل القاف (١٥/ ١٩٥)، وينظر: مختار الصحاح: مادة

"ق ف ا" (ص: ٢٥٨)، التعريفات: باب القاف (ص: ١٧١)، التوقيف على مهمات التعاريف: فصل الألف

(ص: ٢٦٦)، الكلبيات: فصل القاف (ص: ٧٣٣)

(٢) ينظر: شرح شعلة (ص: ٢٢ وما بعدها)، كنز المعاني (١/ ٢٤٥-٢٤٧)، العقد النضيد (١/ ١٤٧-١٤٩)، شرح

السيوطي (ص: ٢٥)، إرشاد المريد (ص: ١٩ وما بعدها).

(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "دلل" (٤/ ١٦٩٨)، مختار الصحاح: مادة "دلل"

(ص: ١٠٦)، التعريفات: باب الدال (ص: ١٠٤)، القاموس المحيط: فصل الدال (ص: ١٠٠٠).

(٤) في النسخة الأصل: أولاً، وفي باقي النسخ: أول، كما أثبتته.

(٥) أوّل الألفاظ التي جُمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربية هي: "أبجد هوَز حُطِّي كلمن سعفص قرشت

ثخذ ضظغ" هذا الترتيب الذي يستعمله الحساب، وظلّ سائداً حتى ربّتها نصر بن عاصم الترتيب المعروف

الآن باسم الترتيب الهجائي أو الألفبائي. ينظر: المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية

(ص: ٤٢٧)، مفاتيح العلوم (ص: ٢١٩)، شمس العلوم (٢/ ١١٥٩)، معجم اللغة العربية المعاصرة

(١/ ٥١) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (٣/ ٢٤).

و(لأبي الحارث)^(١)، والدوري. وأما ثخذ وظغش: (فسيذكرهما)^(١) في الرمز الجمعي.^(١)

٤٦- وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحُرْفِ أُسْمِي رِجَالَهُ... مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا

٤٧- سِوَى أَحْرَفٍ لَا رِيْبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا... وَبِاللَّفْظِ أُسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ (إِنْ جَلَا)^(١)

المراد بالحرف هنا: ما اختلف فيه من كلم القرآن. وبالرجال: القراء. أي: يذكر الكلمة القرآنية، ثم يتبعها بحروف الرمز في أوائل كلمات تتضمن تعليلاً، أو ثناء على قراءة، أو قارئ، ثم يأتي بواو للفصل بين ما ذكر (حكمه)^(١)، وبين ما يستأنف كقوله: ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط^(١).

(فمالك يوم الدين): كلمة قرآنية، أعقبها بالرمز في قوله: ((راويه)^(١) ناصر) وهما: الراء والنون، ثم أتى بالواو الفاصلة في قوله: (وعند صراط)، وربما يستغني عن الواو إذا دل الكلام (بنفسه على)^(١) الخروج من شيء إلى آخر كقوله: وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا خطيئته التوحيد^(١).

(فخطيئته) دل على انقضاء الكلام في الغيبة والخطاب.

(١) في باقي النسخ عدا الأصل: الليث.

(٢) في (ج): فسيذكرها.

(٣) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٧٦-١٨١)، فتح الوصيد (١/١٥٩-١٦١)، شرح شعلة (ص: ٢٣)، فرائد المعاني (١/١٧٣-١٧٦)، العقد النضيد (١/١٤٩-١٥٨).

(٤) في (ج): انجلا.

(٥) ساقطة من (ج).

(٦) من البيت: ١٠٨.

(٧) ساقطة من (ج).

(٨) في (ج): نفسه عن.

(٩) من البيت: ٤٦٢.

وقوله: (وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا) أي: إن كشف اللفظ عن المقصود وكفى عن القيد يستغني به وإلا قيد كقوله: وحمزة أسرى في أسارى^(١). فاستغني عن تقييد اللفظين كما قيد في بقية البيت: وضمهم تفادوهم والمد^(٢).

٤٨- وَرَبِّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا .. لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلاً

أي: ربما يكرر الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصلة؛ لأمر عارض من تحسين لفظ، أو تميم قافية نحو: حلا حلا^(١). ومثله: سما العلا^(٢). فالرموز/ له بالألف من جملة الرموز لهم بسما.

وقد تكرر الواو الفاصلة أيضاً نحو: قاصدا ولا... ومع جزمه يفعل^(٣).

وقوله: (مهولا) - بكسر الواو -: المفزع^(٤) أي: أمر الرمز هين ليس مفزعا^(٥).

(١) من البيت: ٤٦٦

(٢) من البيت السابق.

(٣) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/ ١١٠-١١٢)، إبراز المعاني (١/ ٣٥-٣٨)، كنز المعاني (١/ ٢٥٥-٢٦٣)، شرح السنباطي (ص: ٢٦ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ٢٠ وما بعدها).

(٤) من البيت: ٧٢٣

(٥) من البيت: ٤٧٤

(٦) من البيت: ٢٧٧-٢٧٨

(٧) (وهالني الأمر هوّلاً: أفزعني) المحكم والمحيط الأعظم: باب الهاء واللام والواو (٤/ ٤٢١)، وينظر: العين: باب الهاء واللام (٤/ ٨٦)، تهذيب اللغة: باب الهاء واللام (٦/ ٢١٨).

(٨) ينظر: شرح شعلة (ص: ٢٤ وما بعدها)، كنز المعاني (١/ ٢٦٥-٢٦٨)، العقد النضيد (١/ ١٧٦-١٧٨)، شرح السيوطي (ص: ٢٦)، إرشاد المريد (ص: ٢١ وما بعدها).

٤٩- وَمِنْهُنَّ لِلْكَوْفِيِّ: ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ... وَسِتُّهُمْ: بِالْحُجَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

٥٠- عَيْنٌ الْأَلْيُ اثْبَتَهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ... وَكَوْفٍ وَشَامٍ: ذَاهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

شرح الناظم في ذكر رموز (القراء)^(١) المجتمعين فقال: (ومنهن) أي: من حروف^(٢) أبي جاد في اصطلاحه والباقي منها: ستة حروف [و]^(٣) هي حروف: تخذ ظغش فجعل الثاء المثلثة: رمزاً للكوفيين وهم: عاصم، وحمزة، والكسائي.

والحجاء: رمزاً للسته الذين ذكرهم في النظم بعد نافع وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي.

والذال المعجمة: رمزاً للكوفيين، وابن عامر.

وقوله: (بأغفلا)، و(مغفلا) أي: الحياء والذال لم يغفلا عن النقط بل هما معجمتان.^(٤)

٥١- وَكَوْفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ: بِالظَّاءِ مُعْجَمًا... وَكَوْفٍ وَبَصْرٍ: غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا

وجعل الظاء المعجمة: رمزاً للكوفيين، وابن كثير. والغين المعجمة التي لم تهمل من النقط: رمزاً للكوفيين، وأبي عمرو.^(٥)

(١) في سائر النسخ عدا الأصل: للقراء.

(٢) في (س) زيادة: و

(٣) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٤) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١١٣ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٣٩)، كنز المعاني (١/٢٦٥-٢٦٨)، شرح السيوطي (ص: ٢٦)، إرشاد المريده (ص: ٢١ وما بعدها).

(٥) ينظر: فتح الوصيد (١/١٦٤ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٢٥)، العقد النضيد (١/١٧٨ وما بعدها)، سراج القارئ (١/١٦).

٥٢- وَذُو النَّقْطِ (شِينٌ) ^(١): لِلْكَسَائِي وَحَمْزَةٌ ... وَقُلْ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةٍ: صُحْبَةٌ تَلَا

٥٣- صِحَابٌ: هَمَّا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمٌّ: نَافِعٌ ... وَشَامٌ، سَمًا: فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

٥٤- وَمَكٌّ، وَحَقٌّ: فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ قُلٌّ ... وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْضَبِيُّ: نَفَرٌ حَلَا

٥٥- وَحَرْمِيُّ: الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ ... وَحِصْنٌ: عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلَا

وجعل الشين المنقوط: رمزاً لحمزة، والكسائي. ولما تمت حروف أبي جاد اصطلاح على ثمان كلمات جعلها رموزاً أيضاً، وهن: (صحبه)، (صحاب)، (عم)، (سما)، (حق)، (نفر)، (حرمي)، (حصن).

فجعل (صحبه): رمزاً لشعبة، وحمزة، والكسائي، و(صحاب): رمزاً لحفص، وحمزة، والكسائي.

و(عم): رمزاً لنافع، وابن عامر، و(سما): رمزاً لنافع، وابن كثير، و(أبي) ^(١) عمرو.

و(حق): رمزاً لابن كثير، و(أبي) ^(١) عمرو، و(نفر): رمزاً لابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر.

و(حرمي): رمزاً لنافع، / وابن كثير، و(حصن): رمزاً لنافع، والكوفيين. ^(١)

٥٦- وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ ... فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا

أي: مهما (أتت) (كلمة) أولها رمز حرفي من قبل الرمز الكلمي نحو:

(١) في الأصل: ش.

(٢) في النسخة الأصل: أبو، وأثبتته: أبي، كما في سائر النسخ؛ لأنه معطوف على مجرور.

(٣) مثل سابقه.

(٤) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١١٤-١١٦)، إبراز المعاني (١/٣٩ وما بعدها)، كنز المعاني (١/٢٦٩-٢٧٤)، شرح

السيوطي (ص:)، الوافي (١/٢٥ وما بعدها).

نعم عم^(١).

أو بعده نحو: وعم فتى^(٢).

أو قبله وبعده نحو: صفو حرميه رضى^(٣).

(فكن عند شرطي) أي: ما اصطلحت عليه من دلالة الرموز على مرموزاتها، فإنها لا تتغير بالاجتماع. (واقض) أي: احكم بعد ذلك^(٤). (بالواو) فاصلاً على القاعدة المتقدمة.^(٥)

٥٧- وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ ... غَنِيٌّ فَرَاخِمٌ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلًا

شرع يبين اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فقال: كل وجه له ضد عقلي أو اصطلاحى فإنى أستغني بذكر أحد الضدين لمن أسميه فيكون من لم (أسميه)^(٦) قارئاً بضد ما ذكر.

وقوله: (فراخم) أي: زاحم العلماء بذكائك؛ لتفضلهم.^(٧)

(١) من البيت: ٥٥٦

(٢) من البيت: ٦٠٥

(٣) من البيت: ٥١٤

(٤) قال الفراهيدي في العين: (قَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَقَضِيَّةً أَي: حَكَمَ). باب القاف والضاد (١٨٥/٥)، وينظر: تهذيب اللغة: باب القاف والضاد (١٧٠/٩)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "حكم" (١٩٠١/٥)، مختار الصحاح: مادة "ق ض ي" (ص: ٢٥٦).

(٥) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٧٥)، فتح الوصيد (١/١٦٩)، شرح شعلة (ص: ٢٦ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٤٠ وما بعدها)، سراج القارئ (١/١٦).

(٦) في (ج) و(س): اسم.

(٧) ينظر: فرائد المعاني (١/١٩٩ وما بعدها)، كنز المعاني (١/٢٧٦ وما بعدها)، العقد النضيد (١/١٩٣-١٩٧)، شرح السيوطي (ص: ٢٨)، إرشاد المريد (ص: ٢٢ وما بعدها).

٥٨- كَمَدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُدْغَمٌ ... وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَاخْتِلاَسٌ مُخَصَّلاً

شرع يبين الأضداد العقلية فالمد ضدّه: القصر، والإثبات ضدّه: الحذف، والفتح هنا ضدّه: الإمالة، ولما كانت تنقسم إلى كبرى وصغرى انعدمت دلالة الفتح عليها؛ ولذا لم يستعمله الناظم إلا في "باب الإمالة" في قوله: ولكن رؤوس الآي قد قلّ فتحها^(١).

وفي "سورة يوسف" في قوله: والفتح عنه تفضلاً^(٢)؛ لظهور الضد فيهما. أما هما فكل منهما ضدّها الفتح، والإدغام ضدّه: الإظهار، والهمز ضدّه: تركه، والنقل ضدّه: إبقاء الهمز على حركته، والاختلاس ضدّه: إتمام الحركة،^(٣) ثم شرع يبين الأضداد التي اصطلح عليها فقال:

٥٩- وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخِيفَةٌ ... وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَحْرِيكٌ اِعْمَالًا

الجزم ضدّه في اصطلاحه: الرفع ولا ينعكس، فإذا ذكر الجزم فخذ ضدّه الرفع، وأما الرفع فسيأتي أن ضدّه النصب، والتذكير ضدّه: التأنيث، والغيب ضدّه: الخطاب، والخيفة ضدّه: الثقليل، والجمع ضدّه: التوحيد (أو)^(٤) الإفراد، والتنوين ضدّه: تركه، والتحريك ضدّه: الإسكان، وكلها تنعكس.

وقوله: (اعمالاً): أي اعمل في الحرف.^(٥)

(١) من البيت: ٣١٥.

(٢) من البيت: ٧٧٦.

(٣) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٨٦)، فتح الوصيد (١/ ١٧٠)، شرح شعلة (ص: ٢٧)، العقد النضيد (١/ ١٩٨-٢٠٩)، سراج القارئ (١/ ١٨).

(٤) في (س): و.

(٥) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/ ١١٩-١٢٢)، إبراز المعاني (١/ ٤٣-٤٤)، كنز المعاني (١/ ٢٨٠-٢٨٣)، شرح السيوطي (ص: ٢٨)، إرشاد المريد (ص: ٢٢ وما بعدها).

٦٠- وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ... هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلًا

التحريك مقيد وغير مقيد فالأول: ما قيد به نحو: واللام حركوا برفع (خلودا)^(١) ونحو: وحرك عين الرعب ضما^(٢).

والثاني: هو الفتح نحو: معا قدر حرك^(٣). ونحو: نعم ضم حرك^(٤). وكلاهما ضدهما: الإسكان.

فقوله: (والإسكان أخاه) أفاد (به أن)^(٥) الإسكان إذا لم يذكر له ضد نحو: ويطهرن في الطاء السكون^(٦). فضده الفتح، وإن ذكر له ضد، فضده ما ذكر نحو: وأرنا وأرني ساكنا الكسر^(٧).

ثم ذكر بقية الأضداد التي اصطلح عليها فقال:

٦١- وَأَخِيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَاءِ، وَفَتْحِهِمْ... وَكَسْرٍ، وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَنْزِلًا

آخا بين المذكورات؛ لكثرة دورها في الكلام، وفرق بين ألقاب البناء والإعراب على اصطلاح البصريين^(٨)، وحاصله أن النون والياء ضدان كل منهما يدل على

(١) ساقطة من (ج) و(س).

(٢) من البيت: ٤٧٩

(٣) من البيت: ٥٧٢

(٤) من البيت: ٥١٣

(٥) من البيت: ٥٥٥

(٦) في (ج) و(س): بأن.

(٧) من البيت: ٥١٠

(٨) من البيت: ٤٨٥

(٩) ينظر: فتح الوصيد (١/١٧١ وما بعدها)،، شرح شعلة (ص: ٢٧ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٤٤ وما بعدها)، سراج القارئ (١/١٨ وما بعدها)، الوافي (١/٢٨).

(١٠) ذهب سيويوه وجماعة من البصريين إلى التفريق بين ألقاب حركات الإعراب، وألقاب حركات البناء، وإن

صاحبه نحو: ويا ويكفر عن كرام^(١).

ونحو: وحيث (يشاء)^(١) نون دار^(١).

والفتح والكسر ضدان كذلك نحو: أن الدين بالفتح رفلا^(١).

ونحو: عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا^(١).

والنصب والخفض ضدان كذلك نحو: وغير أولى بالنصب صاحبه كلا^(١).

ونحو: وحمزة والأرحام بالخفض جملا^(١).

وقوله: (منزلا) - بضم الميم - أي: منزلا كل شيء منزلته^(١).

٦٢- وَحَيْثُ أَقُولُ: الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا ... فَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلًا

أي: إذا ذكر الضم فقراءة الباقي بالفتح نحو: وفي إذ يرون الياء بالضم ككلا^(١).

= كانت في الصورة واللفظ شيئاً واحداً، فألقابُ الإعرابِ أربعةٌ: رفعٌ، ونصبٌ، وخفضٌ، وجزمٌ، وألقابُ البناءِ أربعةٌ: ضمٌّ، وكسرٌ، وفتحٌ، وسكونٌ، والتمييزُ بينَ علاماتِ الإعرابِ والبناءِ مذهبُ البصريين - كما تقدم - أما الكوفيون فلم يفرِّقوا بينها. ينظر: اللمع في العربية لابن جني (ص: ١٠)، اللباب في علل البناء والإعراب (١/ ٧٠) الحدود في علم النحو (ص: ٤٥١، وحاشية رقم: ٢)، شرح الأشموني لألفية ابن مالك (١/ ٤٨)، النحو الوافي (١/ ١٠٦).

(١) من البيت: ٥٣٧

(٢) في (ظ): نشاء، وفي (س) و(ج): يشاء، وفي الأصل: بالياء وفوقها نقطة النون.

(٣) من البيت: ٧٨٠

(٤) من البيت: ٥٤٨

(٥) من البيت: ٥١٧

(٦) من البيت: ٩١٤

(٧) من البيت: ٥٨٧

(٨) ينظر: فرائد المعاني (١/ ٢١٣ وما بعدها)، كنز المعاني (١/ ٢٨٤ وما بعدها)، العقد النضيد (١/ ٢٢٦-٢٢٩)،

شرح السيوطي (ص: ٢٨ وما بعدها)، إرشاد المرید (ص: ٢٣).

(٩) من البيت: ٤٩٣

فابن عامر: يضم الياء، والباقون: يفتحونها.

وإذا ذكر الرفع فقراءة الباقيين بالنصب نحو: وحتى يقول الرفع في اللام أولاً^(١).

هذا إذا ذكرهما وسكت عن قراءة الباقيين، فإن لم يسكت نحو: وجزءاً وجزء ضم الإسكان صف^(٢) فشعبة: يضم الزاي، والباقون: يسكنونها؛ لنصه على القراءتين.^(٣)

٦٣- وفي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالعَيْبِ جُمْلَةٌ... عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ العُلَى

أي: في (القصيد)^(٤) جملة مواضع من الرفع، والتذكير، والغيب، وأضدادها.

أطلق القارئ الذي فهم الأضداد المتقدمة على قراءتها من غير تقييد؛ لأنه اصطلاح على أن القراءة إذا دارت بين الرفع وضده يذكر قارئ الرفع / أو بين التذكير وضده يذكر قارئ التذكير، أو بين الغيب وضده يذكر قارئ الغيب، وقد اجتمعت الثلاثة في (بيت في الأعراف)^(٥) وهو: وخالسه أصل^(٦).

فمن إطلاقه علم أن نافعاً يقرأ بالرفع والغير بضده.

ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني^(٧)

ولم يقل بالغيب.

(١) من البيت: ٥٠٦

(٢) من البيت: ٥٢٤

(٣) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٨٨)، فتح الوصيد (١/١٧٣)، شرح شعلة (ص: ٢٨)، العقد النضيد (١/٢٢٩-٢٣٣)، سراج القارئ (١/١٩ وما بعدها).

(٤) في (ج) و(س): النصب.

(٥) في باقي النسخ: بيت بالأعراف.

(٦) من البيت: ٦٨٤

(٧) من البيت السابق.

ويفتح شمللاً^(١).

ولم يقل بالتذكير.

وقوله: (من قيد العلا) أي: (الذي)^(١) حاز الرتب العلا.^(١)

٦٤- وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا ... رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجُمُعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا

أراد (بالحرف): الكلمة القرآنية أي: يأتي بالرمز الكلمي الدال على الجمع قبل الكلمة القرآنية، أو بعدها، إذ لا إشكال فيه بخلاف الرمز الحرفي فإنه التزم بذكره بعد الكلمة القرآنية كما مرّ.^(١)

٦٥- وَسَوْفَ أَسْمِي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ ... بِهِ مُوَضِّحًا جَيِّدًا مُعَمًّا وَمُخَوَّلًا

أخبر أنه يسمي القارئ باسمه ولا يرمزه (حيث يسمح) به أي: يسهل نظمه عليه نحو:

وحمزة والأرحام^(١)، ولا كذابا بتخفيف الكسائي (أقبلا)^(١).

ومثله: وكوفيهم تساءلون^(١).

(١) من البيت السابق.

(٢) مثبتة في الأصل، ساقطة في ما عداها من النسخ.

(٣) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/ ١٢٤ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/ ٤٦ وما بعدها)، كنز المعاني (١/ ٢٨٧-٢٨٩)، شرح السيوطي (ص: ٢٩)، إرشاد المريد (ص: ٢٣).

(٤) ينظر: فتح الوصيد (١/ ١٧٥ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٢٩ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/ ٤٧ وما بعدها)، فرائد المعاني (١/ ٢٢٠-٢٢٢)، الوافي (١/ ٢٩ وما بعدها).

(٥) من البيت: ٥٨٧

(٦) مثبتة في الأصل، ساقطة فيما عداها من النسخ.

(٧) من البيت: ١٠٩٩

(٨) من البيت: ٥٨٧

(٩) ينظر: شرح شعلة (ص: ٣٠)، كنز المعاني (١/ ٢٩١ وما بعدها)، العقد النضيد (١/ ٢٤٣-٢٥٠)، شرح

و(موضحاً): مِيناً^(١). والجيد: العنق^(٢). والمعجم المخول: ذو الأعمام والأحوال^(٣).

٦٦- وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ .. فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

وإذا انفرد القارئ بباب لم (يشركه)^(١) فيه غيره ذكره باسمه من غير رمز نحو: وقطبه أبو عمرو^(٢). وغلظ ورش^(٣).

٦٧- أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُهَا .. وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلَا

الإهلال: رفع الصوت^(١). أي: نادت صارخة بالمعاني (فلبتها) أي:

= السيوطي (ص: ٢٩ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ٢٤).

(١) ينظر: القاموس المحيط: فصل الواو (ص: ٢٤٦)، تاج العروس: مادة "وضح" (٧/٢١٢)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "وضح" (٣/٢٤٥٤)، المعجم الوسيط: باب الواو (٢/١٠٣٨).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: باب الجيم والتاء (١١/١١٢)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الجيم والهمزة وما يثلثها (ص: ٢٠٤)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "جيد" (٧/٥٠٢)، شمس العلوم: مادة "الجيد" (٢/١٢٢٩).

(٣) (المعم المخول: الكثير الأعمام والأحوال) الصحاح: مادة "عمم" (٥/١٩٩٢)، وينظر: القاموس المحيط: فصل العين (ص: ١١٤١)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "خول" (١/٧٠٨).

(٤) في (ج): يشاركه.

(٥) من البيت: ١١٦، في "بَابُ الإِدْعَامِ الْكَبِيرِ".

(٦) من البيت: ٣٥٩، في "بَابُ اللَّامَاتِ".

(٧) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٩٠)، فتح الوصيد (١/١٧٧)، العقد النضيد (١/٢٥٠-٢٥٣)، سراج القارئ (١/٢١)، شرح السنباطي (ص: ٣٦).

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: باب الهاء واللام (٥/٢٣٩)، مقاييس اللغة: مادة "هل" (٦/١١)، شمس العلوم: مادة "الإهلال" (١٠/٦٨٤٤)، لسان العرب: فصل الهاء (١١/٧٠١)، التوقيف على مهمات التعاريف: فصل الهاء (ص: ٦٧).

أجابتها^(١) (لبابها) أي: خالصها^(٢). (وصغت بها) أي: أحكمت بها^(٣). (ما ساغ) أي: سهل^(٤). والعذب: الحلو^(٥). و(السلسل): السلس^(٦). أي: نظم فيها (اللفظ)^(٧) الحلو السلسل السهل على اللسان^(٨).

٦٨ - وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ .. فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

اليسر: ضد العسر^(١)، و(رمت) الشيء: طلبت حصوله^(٢)، واختصار الشيء:

- (١) (التلبيية: الإجابة) العين: باب اللام والباء (٣٤١/٨)، وينظر: مقاييس اللغة: مادة "لب" (١٩٩/٥)، لسان العرب: فصل اللام (٧٣٢/١)، تاج العروس: مادة "لب" (١٨٥/٤).
- (٢) (واللُّبَاب: الحَالِص من كُلِّ شَيْءٍ) تهذيب اللغة: باب اللام والباء (٢٤٣/١٥)، وينظر: العين: باب اللام والباء (٣١٧/٨)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "لب" (٢١٦/١)، لسان العرب: فصل اللام (٧٢٩/١)، تاج العروس: مادة "لب" (١٩٦/٤).
- (٣) ينظر: مقاييس اللغة: مادة "صوغ" (٣٢١/٣)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبه: "ص و غ" (٣٦/٦)، لسان العرب: فصل الصاد المهملة (٤٤٢/٨)، القاموس المحيط: مادة "صاغ" (ص: ٧٨٦)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "صوغ" (١٣٣٥/٢).
- (٤) ينظر: جمهرة اللغة: مادة "سغو" (٨٤٦/٢)، معجم ديوان الأدب: باب فعل يفعل (٣٩٧/٣)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "سوغ" (١٣٢٢/٤).
- (٥) تقدم نظيره في (التعليق رقم: ١ ص: ١٣١).
- (٦) سبق نظيره في (التعليق رقم: ٢ ص: ١٣١).
- (٧) في (ج) و(س): النظم.
- (٨) ينظر: اللالئ الفريدة (١٢٧/١)، إبراز المعاني (٥٠/١)، كنز المعاني (٢٩٥/١) وما بعدها، شرح السيوطي (ص: ٣٠)، إرشاد المرید (ص: ٢٤).
- (٩) ينظر: جمهرة اللغة: مادة "رسي" (٧٢٥/٢)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الياء وما بعدها (ص: ٩٤١)، مقاييس اللغة: مادة "يسر" (١٥٥/٦)، مختار الصحاح: مادة "ي س ر" (ص: ٣٤٩).
- (١٠) ينظر: العين: باب الرء والميم (٢٩١/٨)، مختار الصحاح: مادة "روم" (ص: ١٣٢)، لسان العرب: فصل الرء المهملة (٢٥٨/١٢)، تكملة المعاجم العربية: مادة "روم" (٢٥٥/٥).

جمع (معانيه في أقل) ^(١) ألفاظه ^(١). أي: قصدت في هذه القصيدة اختصار "كتاب التيسير" في يسرها (فأجنت) أي: أدركت بعون الله منه ما أملته من الفوائد لنفع المسلمين.

[١٨٣] ومصنف "التيسير" هو العلامة: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني /، وأصله من قرطبه ^(١)، (مقرئ) ^(١)، محدث، مات بدانية ^(١) سنة أربع وأربعين وأربعمائة ^(١).

٦٩ - وَالْقَافُهَا زَادَتْ بِشْرٍ فَوَائِدٍ .. فَلَقَّتْ حَيَاءً وَجَهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

الألفاف: الأشجار الملتفة لكثرتها. ^(١) أي: نشرت (فوائد) زادت على ما في "التيسير" من زيادة وجوه وغيرها كمخارج الحروف، ثم استحيت أن تفضل على

(١) في (س): في معانيه وأقل.

(٢) (الإختصارُ في الكلام: تَرَكَ فُضُولِهِ وَاسْتِيْجَازُ مَعَانِيهِ) مقاييس اللغة: مادة "خصر" (١٨٩/٢)، وينظر: العين: باب الخاء والصاد والراء (١٨٣/٤)، تهذيب اللغة: مادة "خصر" (٥٩/٧)، شمس العلوم: مادة "الاختصار" (١٨٢٢/٣).

(٣) قرطبة: قاعدة الأندلس، وأعظم مدينة بها، أم مدائنها ومستقر خلافة الأمويين بها، ليس لها في المغرب شبيه في كثرة الأهل وسعة الرقعة، وفضائل قرطبة ومناقب خلفائها أشهر من أن تذكر. ينظر: المسالك والممالك للبكري (٩٠٠/٢)، معجم البلدان (٤/٣٢٤ وما بعدها)، آثار البلاد (ص: ٥٥٢)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (٣/١٠٧٨)، صفة جزيرة الأندلس (ص: ١٥٣).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) دانية: مدينة بشرق الأندلس على البحر عامرة حسنة لها مرسى عجيب يسمى السَّمان، وهي على عمارة متصلة، وشجر تين كثيرة، وكروم، والسفن واردة عليها، صادرة عنها. ينظر: نزهة المشتاق (٥٥٧/٢)، معجم البلدان (٢/٤٣٤)، مراصد الاطلاع (٢/٥١٠)، الروض المعطار (ص: ٢٣١)، صفة جزيرة الأندلس (ص: ٧٦).

(٦) ينظر: فتح الوصيد (١/١٧٧ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٣١)، إبراز المعاني (١/٥٠)، سراج القارئ (١/٢١).

(٧) ينظر: العين: باب اللام والفاء (٨/٣١٥)، مختار الصحاح: مادة "ل ف ف" (ص: ٢٨٣)، القاموس المحيط: فصل اللام (ص: ٨٥٣)، تاج العروس: مادة "ل ف ف" (٢٤/٣٧١).

"التيسير" (فلت) أي: سترت وجهها،^(١) يعني بالرمز.

٧٠- وَسَمَّيْتُهَا: حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمَنًا... وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهِنِهِ مُتَقَبَّلًا

سماها: "بحرز الأمانى ووجه التهاني"؛ لأنه أودع فيها أمانى طالبي هذا العلم، وأنها تقابلهم بوجه مرضي تهنئهم بمقصودهم. والتيمن: التبرك^(٢). وقوله (فاهنه متقبلا) أي: تهنّ بهذا الحرز حال تقبلك له.^(٣)

٧١- وَنَادَيْتُ: اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ... أَعِزِّي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا

٧٢- إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا... أَجْرِنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرِ قَاخْطَلًا

(ناديت) أي: قلت: ((اللهم يا خير سامع)^(٤) أعزني) [من التسميع]^(٥) أي: اعصمني^(٦). (من التسميع) أي: السمعة في قولي وفعلي^(٧) فإني مددت (يدي) إليك

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة "لفت" (٤٩٢/٩)، لسان العرب: فصل اللام (٨٤/٢)، القاموس المحيط: فصل اللام (ص: ٨٥٣)، المعجم الوسيط: باب اللام (٨٣٢/٢).

(٢) ينظر: شرح شعلة (ص: ٣٢ وما بعدها)، كنز المعاني (١/٢٩٧ وما بعدها)، العقد النضيد (١/٢٥٧ وما بعدها)، شرح السيوطي (ص: ٣٠ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ٢٤ وما بعدها).

(٣) في شمس العلوم: (تيمّن بالشيء: أي تبرّك). مادة التيامن (١١/٧٣٨٢)، وينظر: مختار الصحاح: مادة "ي م ن" (ص: ٣٥٠)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "يمن" (٣/٢٥١٨)، المعجم الوسيط: باب الياء (١٠٦٦/٢).

(٤) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٩٢)، فتح الوصيد (١/١٧٨ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٣٢)، العقد النضيد (١/٢٥٩-٢٦٢)، سراج القارئ (١/٢١).

(٥) مطموسة جداً في نسخة (ظ).

(٦) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٧) (عاز فلان بربه يعوذ عوداً إذا لجأ إليه واعتصم به). تهذيب اللغة: أبواب العين والذال (٣/٩٣)، وينظر: جمهرة اللغة: مادة "عذو" (٢/٦٩٨)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "عوذ" (٢/٥٦٦)، مجمل اللغة لابن فارس: باب العين والواو وما يثلثها (ص: ٦٣٥).

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: باب العين والسين مع الميم (٢/٧٦)، شمس العلوم: "التسميع" (٥/٣٢١١)، إكمال

للسؤال (والأيادي) (أي: النعم^(١)) هي الحاملة لي على مديدي (أجرني) أي: خلصني^(٢) من الخطأ فإن أجررتني لا (أجرى بجور) وهو: الميل عن الحق^(٣). (فاخطل)^(٤) أي: فأقع في الخطل، وهو: الكلام الفاسد^(٥).

٧٣- أَمِينٌ وَأَمْنًا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا .. وَإِنْ عَثَرْتُ فَهَوَ الْأَمُونُ تَحْمَلًا

(أمين) - بالقصر والمد - لغتان أي: استجب^(٦). والأمن: ضد الخوف^(٧).

= الإعلام بثلاث الكلام: "السمعة" (٣١٣/٢)، لسان العرب: فصل السين المهملة (١٦٥/٨).

- (١) مطموسة من نسخة (ظ).
- (٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: باب الدال والياء (٣٦٣/٩)، لسان العرب: فصل الياء (٤١٩/١٥)، الكليات: فصل الياء (ص: ٩٨٤)، تاج العروس: مادة "يدي" (٣٥٢/٤٠).
- (٣) ينظر: تهذيب اللغة: باب الجيم والراء (١٢١/١١)، لسان العرب: فصل الجيم (١٥٤/٤)، تاج العروس: "جور" (٤٨٦/١٠).
- (٤) ينظر: العين: باب الجيم والراء (١٧٦/٦)، تهذيب اللغة: باب الجيم والراء (١٢٢/١١)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "حور" (٦١٧/٢).
- (٥) في (ج) و(س): فأخطلا.
- (٦) (الْحَطْلُ: المنطقُ الفاسد المضطرب) الصحاح: مادة "خطل" (١٦٨٥/٤)، وينظر: جمهرة اللغة: "خطل" (١/٦١٠)، تهذيب اللغة: "الخطل" (١٠٧/٧)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الخاء والطاء وما يثلثها (ص: ٢٩٥)، مقاييس اللغة: مادة "خطل" (١٩٧/٢).
- (٧) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١٢٩ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٥٢)، كنز المعاني (١/٣٠٠ وما بعدها)، شرح السيوطي (ص: ٣١)، إرشاد المرید (ص: ٢٥).
- (٨) ينظر: تهذيب اللغة: باب النون والميم (٣٦٨/١٥)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "أم ن" (١٠/٤٩٤)، لسان العرب: فصل الألف (٢٦/١٣).
- (٩) ينظر: العين: باب النون والميم (٣٨٨/٨)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "أمن" (٥/٢٠٧١)، لسان العرب: فصل الألف (٢١/١٣)، القاموس المحيط: فصل الألف (ص: ١١٧٦)، تاج العروس: مادة "أمن" (٣٤/١٨٤).

و(الأمين): الموثوق به^(١). والسر: ضد العلانية.^(٢) أي: هب أمناً (للأمين بسرّها) أي: بخالصها، ومن أمانته اعترافه بفوائدها. والعثرة: الزَّلَّةُ^(٣) وأضافها للقصيدَة مجازاً. و(الأمون): الناقَة القويّة^(٤). طلب أن يكون ناظر القصيدة قوياً على تحمل ما (يراه)^(٥) من زلل وخطا فيقيم المعاذير.^(٦)

٧٤- أَقُولُ حِرِّ - وَالْمُرُوءَةُ مَرْوُهَا . . . لِإِخْوَتِهِ الْمِرْأَةُ ذُو النُّورِ مَكْحَلًا -:

الحر: تقدم شرحه^(٧).

(والمروءة): كمال المرء بالأخلاق الزكية^(٨). و(مرؤها) أي: رجلها الذي قامت به المرأة لإخوته.

(المرأة) أخذه من حديث: [المُؤْمِنُ مِرْأَةُ الْمُؤْمِنِ]^(٩). والمكحل: الميل الذي

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "أمن" (٥/٢٠٧٢)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: مادة "أمين" (١/٣٢٥)، لسان العرب: فصل الألف (١٣/٢١).

(٢) (السَّرُّ: خلاف العَلَانِيَةِ). جمهرة اللغة: مادة "سرر" (١/١٢١)، وينظر: العين: باب السين والراء (٧/١٨٦)، تهذيب اللغة: باب السين والراء (١٢/٢٠١)، الصحاح: مادة "سرر" (٢/٦٨١).

(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ينظر: مادة "عثر" (٢/٧٣٦)، مختار الصحاح: "عثر" (ص: ٢٠٠)، المعجم الوسيط: باب العين (٢/٥٨٤).

(٤) (الأمون: الناقَة الموثقة الخلق التي أُمِنَ فُتُورُهَا في السير). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: مادة "الأمون" (١/٣٢٤)، وينظر: العين: باب الرابعي من العين (٢/٣٤٤)، لسان العرب: فصل العين المهملة (٤/٥٥٥)، تاج العروس: مادة "عزمهر" (١٢/٥٦٠).

(٥) في الأصل: يريه، وفي باقي النسخ: يراه، وهو الأنسب.

(٦) ينظر: فتح الوصيد (١/١٨٠ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٣٣)، إبراز المعاني (١/٥٢)، فرائد المعاني (١/٢٣٧-٢٤٠) سراج القارئ (١/٢٢).

(٧) تنظر (ص: ١٢٣).

(٨) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "مرا" (١/٧٢)، مختار الصحاح: مادة "مرا" (ص: ٢٩٢)، تاج العروس: مادة "مرا" (١/٤٢٧)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "مرا" (٣/٢٠٨٢).

(٩) أخرج هذا الحديث بلفظه البزار في البحر الزخار: مُسْنَدُ أَبِي حَمَزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (١٢/٣٢٧) حديث رقم: ٤٠

يكتحل به^(١)، ونصب على الحال من (ذو النور).^(٢)

[١٣/ب]

٧٥- أخي - أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ ... يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ الشُّوقِ - أَجْمَلًا /

٧٦- وَظَنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحٌ نَسِجَهُ ... بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا

(أخي) - مقول القول وما بينها اعتراض - نادى أخاه في الإسلام. (المجتاز أي: المار)^(١) هذا النظم (ببابه) أي: الواقف عليه أي: إذا رأيت نظمي كاسداً أي: خاملاً لا يُلتفت إليه^(٢). فأجمل أي: قل فيه الجميل. (وظن به) الخير. (وسامح نسيجه) أي: ناسجه. (بالإغضاء) أي: بالتغافل عنه^(٣). (والحسنى) أي: بالطريقة الحسنى. (وإن كان هلها) أي: خفيف النسج^(٤).

= [٦١٩٣]، والطبراني في المعجم الأوسط: باب الألف (٣٢٥ / ٢) حديث رقم: [٢١١٤]، والقضاعي في مسند الشهاب: المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ (١ / ١٠٥) حديث رقم: [١٢٤]، جميعهم أخرجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير: فصل في المحلى ب[ال] من هذا الحرف (٢ / ١١٣٠) حديث رقم: [٦٦٥٥].

(١) ينظر: المخصص: باب "الكحل والميل" (٣٧٧ / ١)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: "المكحل" (٩ / ٥٧٧٤)، مختار الصحاح: مادة "ك ح ل" (ص: ٢٦٦).

(٢) ينظر: شرح شعلة (ص: ٣٣)، كنز المعاني (١ / ٣٠٣ وما بعدها)، العقد النضيد (١ / ٢٦٨-٢٧٢)، شرح السيوطي (ص: ٣٢ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ٢٥ وما بعدها).

(٣) ينظر: مختار الصحاح: مادة "جوز" (ص: ٦٤)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "جوز" (١ / ٤٢٠)، المعجم الوسيط: باب الجيم (١ / ١٤٦).

(٤) ينظر: مقاييس اللغة: مادة "كسد" (٥ / ١٨٠)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: مادة "كسد" (٩ / ٥٨٣٢)، لسان العرب: فصل الكاف (٣ / ٣٨٠)، القاموس المحيط: فصل الكاف (ص: ٣١٥).

(٥) ينظر: تكملة المعاجم العربية: مادة "غضو" (٧ / ٤١٣)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "غضي" (٢ / ١٦٢٦)، المعجم الوسيط: باب الغين (٢ / ٦٥٥).

(٦) (هَلْهَلٌ: سَخِيفُ النَّسْجِ) مقاييس اللغة: مادة "هل" (٦ / ١٢)، وينظر: جمهرة اللغة: مادة "ل هل هـ" (١ / ٢٢٣)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "هلل" (٥ / ١٨٥٢)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الهاء وما بعدها (ص: ٨٩٢).

(٧) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٩٥)، فتح الوصيد (١ / ١٨٢ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٣٤)، العقد

⇐ =

٧٧- وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ: إِصَابَةٌ... وَالْأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامٌ صَوْبًا فَأَمْحَلًا

أي: سلم لي حالي، ولا تلمني لحصول إحدى (الحسينين) لي إما (إصابة) مع الاجتهاد في أجران، وإما (اجتهاد) فقط في أجر؛ لحديث: [مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ] ^(١)، وعبر عن عدم الإصابة بقوله: (رام صوباً فأمحلاً) فالصوب: نزول المطر ^(١)، والمحل: جفاف النبات؛ لعدمه ^(١).

٧٨- وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَأَدْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ... مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا

أي: (إن كان) (في نسجه) ^(١) (خرق) أي: خطأ فتداركه بشيء من الحلم،

= النضيد (١/٢٧٢-٢٧٥)، سراج القارئ (١/٢٢).

(١) أخرج البيهقي الحديث في السنن الكبرى بلفظ (فإن لم يُدْرِكْهُ) باب اجتهاد الحاكم فيما يسوغ فيه الاجتهاد (١٠/٢٠٣) حديث رقم: [٢٠٣٦٩]، وأخرجه بلفظ مقارب الدارمي في سننه: باب في فضل العلم والعالم (١/٣٥٨) حديث رقم: [٣٤٧] والطبراني في المعجم الكبير: باب الواو (٢٢/٦٨) حديث رقم: [١٦٥]، والقضاعي في مسند الشهاب: باب مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا وَلَمْ يُدْرِكْهُ كُتِبَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ (١/٢٩٢) حديث رقم: [٤٨١]، جميعهم عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، والحديث ضعيف جداً، أورده الألباني بلفظه في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: القسم الأول (١٤/٤٦٠) حديث رقم: [٦٧٠٩].

(٢) ينظر: العين: باب الصاد والباء (٧/١٦٦)، تهذيب اللغة: باب الصاد والباء (١٢/١٧٧)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "صوب" (١/١٦٤).

(٣) في العين: (المحل: انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض من الشجر والكلأ). باب الحاء واللام والميم (٣/٢٤٢)، وينظر: جوهرة اللغة: مادة "محل" (١/٥٦٨)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "محل" (٥/١٨١٧)، تاج العروس: مادة "محل" (٣٠/٣٩٢).

(٤) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١٣٣)، إبراز المعاني (١/٥٤)، كنز المعاني (١/٣٠٦ وما بعدها)، شرح السيوطي (ص: ٣٣)، إرشاد المريد (ص: ٢٦).

(٥) ساقطة من (ج) و(س).

(وليصلحه من جاد مقولا) أي: حسن لساناً، قاله تواضعاً منه.^(١)

٧٩- وَقُلْ صَادِقًا: لَوْلَا الْوِثَامُ وَرُوحُهُ... لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقَلَى

أي: قولاً (صادقاً لولا الوثام) أي: الموافقة^(١). (وروحه) أي: حياته^(١). (لطاق) أي: (هلك)^(١) الأنام في التخالف^(١) (والقلا) أي: البغض^(١).

٨٠- وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غَيْبَةٍ فَعِغْبُ... تُحْضِرُ حِطَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلًا

أي: دم خالص الصدر من الغش، واترك الغيبة (تحضر حطار القدس) وهي: الجنة^(١). أي: تدخلها نقياً مطهراً من الذنوب.^(١)

(١) ينظر: فتح الوصيد (١/١٨٤)، إبراز المعاني (١/٥٤)، سراج القارئ (١/٢٣)، شرح السيوطي (ص: ٣٣ وما بعدها)، شرح السنباطي (ص: ٤٢).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: "باب آخر حرف الفاء" (١٥/٤٤٤)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: فصل الواو (٥/٢٠٤٨)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الواو والألف وما يثلاثهما (ص: ٩١٣).

(٣) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٣٧٤)، تهذيب اللغة: باب السين والنون والفاء (١٣/٨)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: مادة "روح" (٤/٢٦٦٨).

(٤) في (ج): لهلك.

(٥) في التاج: طاح (هَلَكَ، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ). مادة "طوح" (٦/٥٩٠)، وينظر: مجمل اللغة لابن فارس: باب الطاء والواو وما يثلاثهما (ص: ٥٨٩)، مقاييس اللغة: مادة "طوح" (٣/٤٣٠)، المحكم والمحيط الأعظم: مادة "طوح" (٣/٤٨٥).

(٦) ينظر: مقاييس اللغة: مادة "قلو" (٥/١٦)، مختار الصحاح: مادة "ق ل ا" (ص: ٢٦٠)، لسان العرب: فصل القاف (١٥/١٩٨).

(٧) ينظر: شرح شعلة (ص: ٣٥)، كنز المعاني (١/٣٠٩ وما بعدها)، العقد النضيد (١/٢٧٩-٢٨١)، إرشاد المرید (ص: ٢٦ وما بعدها).

(٨) (وُسَمِيَ الْجَنَّةَ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، أَيِ الطُّهْرِ) مقاييس اللغة: مادة "قدس" (٥/٦٣)، وينظر: أساس البلاغة: مادة "قدس" (٢/٥٨)، الصحاح: مادة "قدس" (٣/٩٦٠)، لسان العرب: فصل الحاء المهملة (٤/٢٠٤)، تاج العروس: مادة "حظرت" (١١/٥٧).

(٩) ينظر: المهند القاضبي (ص: ١٩٧)، فتح الوصيد (١/١٨٥ وما بعدها)، فرائد المعاني (١/٢٥٠-٢٥٤)، العقد النضيد (١/٢٨١ وما بعدها)، سراج القارئ (١/٢٣).

٨١- وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالتِّي ... كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَاءِ

يقال فيما يستبعد وقوعه: (من لك) بكذا أي: من يسمح لك بالحالة التي لزومها في الشدة كقباض الجمر فتأمن به، فتسلم بها من عذاب الآخرة، ففي الحديث: [يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ] ^(١). ^(٢)

[١/١٤]

٨٢- وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ ... سَحَائِبُهَا بِالْدمْعِ دِيمًا وَهَطَلًا

٨٣- وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ فَحَطُّهَا ... فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبْهَلًا

(ساعدت): عاونت صاحبها على البكاء. (لتوكفت): قطرت ^(١). (سحائبها): مدمعها أي: لسال دمعها دائماً لبكائها على التقصير في الطاعة. (و) ^(٢) (ديما) جمع ديمة وهو: المطر الدائم ^(٣). والهطل: تتابعه ^(٤). والقحط: الجذب ^(٥). أي: لم ينقطع الدمع إلا

(١) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب الفتن: (٩٦/٤) حديث رقم: [٢٢٦٠] وقال عنه: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"، وأخرجه ابن بطّة في الإبانة بلفظ: [الصَّابِرُ مِنْهُمْ] بَابُ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ وَالْأَنْبَارِ الَّتِي دَعَتْنَا إِلَى جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ وَتَأْلِيْفِهِ (١٩٦/١) حديث رقم: [٣١]، وفي معجم ابن عساکر: حرف العين (٥٧٥/١) حديث رقم: [٧١٠] جميعهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه، والحديث صحيح؛ لأن له شواهد كثيرة، حكم بصحته الإمام الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته: حرف الياء (١٣٢٦/٢) حديث رقم: [٨٠٠٢].

(٢) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١٣٥ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٥٥ وما بعدها)، كنز المعاني (١/٣١٢ وما بعدها)، شرح السيوطي (ص: ٣٤ وما بعدها).

(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "وكف" (١٤٤١/٤)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "وكف" (١٥٠/٧)، لسان العرب: فصل الواو (٣٦٣/٩).

(٤) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: باب الدال والميم (١٤٨/١٤)، الصحاح: مادة "ديم" (١٩٢٤/٥)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الدال والواو وما يثلثها (ص: ٣٤٠)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "دي م" (٤١١/٩)، تاج العروس: مادة "دوم" (١٩٠/٣٢).

(٦) في الصحاح: (الهَطَلُ: تتابع المطر والدمع وسيلاثة) مادة "هطل" (١٨٥٠/٥)، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: باب الهاء والطاء واللام (٢٤٨/٤)، تاج العروس: مادة "هطل" (١٣٨/٣١)، المعجم الوسيط: باب الهاء (٢/٩٨٨).

(٧) ينظر: العين: باب الحاء والقاف والدال (٣٩/٣)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "قحط"

بسبب قساوة القلب، ثم تأسف فقال: (فيا ضيعة الأعمار تمشي) أي: تمضي. (سبهلا) أي: فارغة^(١). أي: تذهب بلا كسب صالح.^(٢)

٨٤- بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ... وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شَرْبًا وَمَغْسَلًا

أي: أفدي (بنفسي) من كل محذور من طلب الهداية [إلى الله]^(٣) منفرداً في زمن إعراض الناس عنها، (وكان له القرآن شرباً) أي: نصيباً يتروى به^(٤)، و(مغسلاً): يتطهر به من الذنوب بدوام تلاوته، والعمل بما فيه^(٥).

٨٥- وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفْتَقَتْ... بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُحْضَلًا

أي: (طابت) على المستهدي (أرضه فتفتقت بكل عبير) وهو: الزعفران^(٦). أي:

= (٣/١١٥١)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: "القحط" (٨/٥٣٨١).

(١) ينظر: تهذيب اللغة: باب الهاء والسين (٦/٢٧٥)، المحكم والمحيط الأعظم: باب الهاء والزاي (٤/٤٧٨)،

تاج العروس: "س ب ه ل" (٢٩/١٧٤)، معجم اللغة العربية المعاصرة: "س ب ه ل" (٢/١٠٣١).

(٢) ينظر: فتح الوصيد (١/١٨٨ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٣٦ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/٥٦ وما بعدها)،

الوافي (١/٣٦ وما بعدها).

(٣) ساقطة من الأصل، مثبتة في باقي النسخ.

(٤) (الشُّرْبُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ). تهذيب اللغة: أبواب الشين والراء (١١/٢٤١)، وينظر: المخصص: باب السقي

(٢/٤٥٦)، إكمال الإعلام بثلاث الكلام: باب ما أوله شين (٢/٣٣٠)، التعريفات: باب الشين

(ص: ١٢٦).

(٥) ينظر: مختار الصحاح: مادة "غ س ل" (ص: ٢٢٧)، تاج العروس: مادة "غسل" (٣٠/١٠٠)، المعجم

الوسيط: باب الغين (٢/٦٥٣).

(٦) ينظر: كنز المعاني (١/٣١٦ وما بعدها)، العقد النضيد (١/٢٩١-٢٩٣)، شرح السيوطي (ص: ٣٥)، إرشاد

المريد (ص: ٢٧).

(٧) (العبير عند العرب: الزعفران وحده) الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٥٧)، وينظر: تهذيب اللغة: باب

العين والراء مع الباء (٢/٢٣٠)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "عبر" (٢/٧٣٤)، شمس

العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: "العبير" (٧/٤٣٣٥).

يشني عليه أهلها. و(مخضلاً) أي: مبتلاً بالعلم^(١).^(٢)

٨٦- فَطُوبَى لَهُ وَالشُّوقُ يَبْعَثُ هُمَّهُ... وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلاً

طوبى (له) (أي)^(١): الجنة^(٢) له ما أطيب عيشه، والحال: أن الشوق إلى ثواب الله، والنظر لوجهه الكريم، يثير إرادته ويوقظها مهما آنس منها فتوراً. والزند: ما يقدح به النار^(٣). و(الأسى): الحزن^(٤). و(يهتاج): يثور^(٥). وسبب حزنه تأسفه على ضياع العمر.^(٦)

(١) خضل الثوب: (إذا بللته بالماء). جمهرة اللغة: مادة "خضل" (١/٦٠٧)، وينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "خضل" (٤/١٦٨٥)، مجمل اللغة: باب الخاء والضاد وما يثلثهما (ص: ٢٩٢)، مقاييس اللغة: "خضل" (٢/١٩٢).

(٢) ينظر: فتح الوصيد (١/١٩١)، شرح شعلة (ص: ٣٧ وما بعدها)، فرائد المعاني (١/٢٦٥ وما بعدها)، العقد النضيد (١/٢٩٣ وما بعدها)، الوافي (١/٣٧).

(٣) ساقطة من (ج).

(٤) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١/٤٤٩)، تهذيب اللغة: باب الطاء والباء (١٤/٢٩)، مختار الصحاح: مادة "ط ي ب" (ص: ١٩٤).

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الزاي والبدال (١٣/١٢٦)، مجمل اللغة: باب الزاي والنون وما يثلثهما (ص: ٤٤١)، المحكم: باب الزاي والبدال والنون (٩/٢١)، لسان العرب: فصل الزاي (٣/١٩٥).

(٦) في اللسان: (الأسى - مَفْتُوحًا مَقْصُورًا -: الحُزْن) فصل الألف (١٤/٣٥)، وينظر: العين: مادة "أسي" (٧/٣٣٢)، الصحاح: مادة "أسا" (٦/٢٢٦٨)، مختار الصحاح: مادة "أسا" (ص: ١٨)، إكمال الإعلام بتلخيص الكلام: "الأسى" (١/٤٥).

(٧) ينظر: المنجد في اللغة: فصل الهاء (ص: ٣٥١)، جمهرة اللغة: مادة "ج هي" (١/٤٩٩)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: "هيج" (١/٣٥٢)، المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة "ه ي ج" (٤/٣٦٦).

(٨) ينظر: شرح شعلة (ص: ٣٨)، كنز المعاني (١/٣١٨ وما بعدها)، العقد النضيد (١/٢٩٥-٢٩٧)، شرح السيوطي (ص: ٣٥ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ٢٨).

٨٧- هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ... قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَلًا مُؤَمَّلًا

(المجتبى): المختار^(١). و(يغدو): يمر (على الناس) (قريباً): من الله (غريباً): في طريقته (مستملاً): يتودد الناس إليه. (مؤملاً) عند الشدائد.^(٢)

٨٨- (١) يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لَأَنَّهُمْ ... عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعَلًا

أي: يعتقد كل واحد من الناس (مولى) أي: سيدي^(١)، فلا يحتقرهم، أو عبد الله فلا يخافهم ولا يرجوهم؛ لأن أفعالهم سبق بها القضاء والقدر.^(٢)

[١٤/ب]

٨٩- يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لَأَنَّهَا ... عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعُقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

أي: لا يشتغل بدم الناس ويرى ذمه لنفسه أولى؛ لأنها لا تتحمل المكاره لتحصيل الشرف.

(والألا): نبت كالشَّيْح^(١).^(٢)

- (١) ينظر: مختار الصحاح: مادة "ج ب ا" (ص: ٥٣)، القاموس المحيط: فصل الجيم (ص: ١٢٦٩)، تكملة المعاجم العربية (٢/ ١٤٢)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "جبي" (١/ ٣٤٥).
- (٢) ينظر: فتح الوصيد (١/ ١٩٢)، شرح شعلة (ص: ٣٨)، العقد النضيد (١/ ٢٩٧)، سراج القارئ (١/ ٢٤).
- (٣) في (س) بإضافة: أي.
- (٤) ينظر: مقاييس اللغة: مادة: "ولي" (٦/ ١٤١)، شمس العلوم: "المولى" (١١/ ٧٢٨٠)، مختار الصحاح: مادة "ول ي" (ص: ٣٤٥)، تاج العروس: مادة "ولي" (٤٠/ ٢٤٣).
- (٥) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/ ١٣٩)، إبراز المعاني (١/ ٥٨)، كنز المعاني (١/ ٣٢٠ وما بعدها)، الوافي (١/ ٣٨).
- (٦) (الألا): شجر رملي، حسن المنظر، مرّ الطعم، دائم الخضرة، يُؤكَل مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا جَفَ دَبَغَ بِهِ) المعجم الوسيط: باب الهمزة (١/ ٢٥)، وينظر: المحكم: مقلوبة "أل ي" (١٠/ ٤٤٣)، لسان العرب: فصل الألف (١٤/ ٤٤)، تاج العروس: مادة "ألو" (٣٧/ ٨٨).
- (٧) ينظر: فتح الوصيد (١/ ١٩٣ وما بعدها)، اللآلئ الفريدة (١/ ١٣٩)، شرح شعلة (ص: ٣٩)، إبراز المعاني (ص: ٥٨ وما بعدها) شرح السنباطي (ص: ٤٧).

٩٠- وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ . . . وَمَا يَأْتِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَدِّلاً

قال بعض الحكماء: "انصح الله كنصح الكلب لأهله، فإنهم يجيعونه ويضربونه، ويأبى إلا أن يحوطهم" (١). (وما يأتلي) أي: يقصر (٢).

٩١- لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي . . . جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَلَا

٩٢- وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ . . . شَفِيعاً لَهُمْ؛ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا

أي: لعل الله إن قبلنا هذه الوصايا، وعملنا بها أن يقينا مكاره الدنيا (والآخرة) (١)، وأن يجعلنا ممن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز ففي الحديث: [الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَا حِلُّ مُصَدَّقٍ] (٢).

وفي آخر: [عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرِ (ذَنْبًا أَعْظَمَ) (١) مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْ تِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا] (٢). وقوله: (هولا) أي: مفزعة في

(١) أورد هذا القول الدينوري في المجالسة وجواهر العلم منسوباً لراهب يوصي رجلاً (١٨٦/٥)، وورد أيضاً في جمهرة الأجزاء الحديثية (ص: ٣٢٦)، وذكره الإمام أحمد بن حنبل في كتاب الزهد (ص: ٨١)، وفي كتاب الزهد لهناد بن السري (١/٢٦٥).

(٢) ينظر: لسان العرب: فصل الألف (١٤/٤٠)، تاج العروس: مادة "ألو" (٣٧/٩١)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "ألو" (١/١١٤).

(٣) ينظر: ينظر: شرح شعلة (ص: ٣٩)، العقد النضيد (١/٣٠٣-٣٠٥)، سراج القارئ (ص: ٢٥)، شرح السيوطي (ص: ٣٧)، إرشاد المرید (ص: ٢٨ وما بعدها).

(٤) ساقطة من (ج) و(س).

(٥) جزء من حديث طويل، سبق تخريجه ينظر: (حاشية رقم ٦: ص: ١٢٤).

(٦) في (ج) و(س): أعظم ذنباً، والصواب ما أثبتته أعلاه.

(٧) هو جزء من حديث، أخرجه أبو داود في سننه: باب في كنس المسجد (١/١٢٦) حديث رقم: [٤٦١]، والترمذي في سننه: أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ (٥/٢٨) حديث رقم: [٢٩١٦]، وأبو يعلى في مسنده: مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (٧/٢٥٤) حديث رقم: [٤٢٦٥]، والطبراني في المعجم الأوسط: باب الميم (٦/٣٠٨) حديث رقم: [٦٤٨٩]، جميعهم عن أنس بن مالك ﷺ، والحديث: ضعيف، ضعفه الإمام

حال هو لها^(١). ومحل به: إذا سعى به إلى السلطان وبلغه أفعاله القبيحة^(٢).

٩٣- وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتَصَامِي وَقُوَّتِي ... وَمَالِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلَّلًا

الحول: التحول^(١). والاعتصام: الامتناع^(٢). (ومالي إلا ستره) أي: في الدنيا والآخرة. (متجللاً) أي: متغطياً به^(٣).

٩٤- فَيَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي ... عَلَيْكَ اعْتِيَادي ضَارِعاً مُتَوَكِّلاً

الحسب: الكافي^(١). والعدة - بالضم - ما يعد للحوادث^(٢). والضارع:

= الألباني. ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته: حرف العين (ص: ٥٤٢) حديث رقم: [٣٧٠٠]، ضعيف سنن الترمذي: باب حدثنا عبد الوهاب الوراق البغدادي (ص: ٣٥١) رقم: [١٩].

(١) سبق نظيره، ينظر (تعليق رقم: ٧ ص: ١٦١).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: باب القاف والطاء (٩/ ١٤)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة "محل" (٥/ ١٨١٧)، مقاييس اللغة: "محو" (٥/ ٣٠٢)، شمس العلوم: "محل به" (٩/ ٦٢٣٨)، مختار الصحاح: مادة "م ح ل" (ص: ٢٩١).

(٣) ينظر: اللآلئ الفريدة (١/ ١٤٠ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٤٠)، كنز المعاني (١/ ٣٢٤-٣٢٦)، العقد النضيد (١/ ٣٠٥-٣٠٩).

(٤) ينظر: مقاييس اللغة: مادة "حول" (٢/ ١٢١)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: "الحول" (٣/ ١٦١٥)، إكمال الإعلام بتثليث الكلام: "الحول" (١/ ١٧١).

(٥) ينظر: العين: باب العين والصاد والميم (١/ ٣١٣)، الصحاح: مادة "عصم" (٥/ ١٩٨٦)، مقاييس اللغة: مادة "عصم" (٤/ ٣٣١)، المحكم والمحيط الأعظم: العين والصاد والميم (١/ ٤٥٧).

(٦) ينظر: العين: باب الجيم مع اللام (٦/ ١٧)، المحكم والمحيط الأعظم: مادة "ج ل ج ل" (٧/ ٢٠٦)، تكملة المعاجم العربية: مادة (جل) (٢/ ٢٣٧).

(٧) ينظر: فتح الوصيد (١/ ١٥٩ وما بعدها)، إبراز المعاني (١/ ٦١)، كنز المعاني (١/ ٣٢٦ وما بعدها)، سراج القارئ (١/ ٢٥).

(٨) ينظر: شمس العلوم: مادة "الحسيب" (٣/ ١٤٤١)، لسان العرب: فصل الحاء المهملة (١/ ٣١٠)، تاج العروس: مادة "حسب" (٢/ ٢٧٩)، معجم اللغة العربية المعاصرة (١/ ٤٩١).

(٩) (الْعُدَّةُ: أَيضًا مَا أَعَدَّتْهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ). مختار الصحاح: مادة "عدد" (ص: ٢٠٢)،

⇐ =

الذليل^(١). والمتوكل: المظهر العجز لمن يتوكل عليه^(٢).^(٣)



- = وينظر: لسان العرب: فصل العين المهملة (٣/٢٧٩)، تاج العروس: مادة "عتد" (٨/٣٤٩)، المعجم الوسيط: باب العين (٢/٥٨٧).
- (١) ينظر: القاموس المحيط: فصل الضاد (ص: ٧٤١)، تاج العروس: مادة "ضرع" (٢١/٤١٣)، المعجم الوسيط "باب الضاد (١/٥٣٩).
- (٢) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: "التوكؤ" (١١/٧٢٧٦)، لسان العرب: فصل الواو (١١/٧٣٤)، المعجم الوسيط: باب الواو (٢/١٠٥٥).
- (٣) ينظر: فرائد المعاني (١/٢٨٥ وما بعدها)، شرح السيوطي (ص: ٣٨)، شرح السنباطي (٤٩)، إرشاد المريـد (ص: ٢٩)، الوافي (ص: ٤٠).

باب (١) الاستعاذة (١)

(٥) أبيات

٩٥- إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ... جَهْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسَجَّلًا

[أي] (١): (إذا) أردت في (الدهر) قراءة القرآن (فاستعذ) جهراً إن جهرت القراءة إلا في الصلاة (١). (مسجلاً) أي: مطلقاً (١) لجميع القراء (١).

(١) أي: هذا باب ذكر مذاهب القراء في الاستعاذة، وكيفيةها، ومحلها، فباب الشيء: هو الذي يوصل منه إليه، وكل ما يأتي في كتب العلماء من قولهم: باب، أو فرع، أو نحو ذلك فهو خبر مبتدأ محذوف أي: هذا باب كذا يضاف إلى ما يذكر فيه، وعلى الأصل جرى المتقدمون، وحذفه المتوسطون تخفيفاً، وحذف المضاف إليه المتأخرون. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٦١) كنز المعاني (٢/ ٣٢٩)، العقد النضيد (١/ ٣١٥)، إرشاد المرید (ص: ٣٠)، المعجم الوسيط: باب الباء (١/ ٧٥).

(٢) الاستعاذة: مصدر استعاذ أي: طلب العوذ، وهو اللجوء والاعتصام، فإذا قال القارئ: أعوذ بالله فكأنه قال: ألتجأ واعتصم وأتحصن بالله، واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم، وهي ليست من القرآن إجماعاً، وإنما تذكر امتثالاً للأمر بها. ينظر: جمهرة اللغة: مادة "ذعو" (٢/ ٦٩٨)، المبهج (٢/ ٣٢٠)، الدر المصون (١/ ٧)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٢٢)، غاية المرید في علم التجويد (ص: ٤٤).

(٣) ساقطة من الأصل، مثبتة في باقي النسخ.

(٤) فإن الاستعاذة مأمورٌ بها للتلاوة، وهذا في حال قراءة القارئ على المقرئ أو بحضرة من يسمع قراءته، أما من قرأ خالياً أو في الصلاة فالإخفاء له أولى. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٦١)، سراج القارئ (ص: ٢٦)، النشر (١/ ٢٥٣)، القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة [ب/ ١]، إرشاد المرید (ص: ٣٠).

(٥) ينظر: العين: باب السين والجيم واللام (٦/ ٥٤)، جمهرة اللغة: مادة "س ج ل" (١/ ٤٧٥)، الصحاح: مادة "سجل" (٥/ ١٧٢٦)، لسان العرب: فصل السين المهملة (١١/ ٣٢٦)، القاموس المحيط: فصل السين (ص: ١٠١٣).

(٦) الجهر بالاستعاذة لجميع القراء ليس على إطلاقه، وسيوضح فيماخر الباب.

(٧) ينظر: الغاية (ص: ٤٥٦)، جامع البيان (١/ ٣٩٤)، المفتاح (ص: ٢٥)، سراج القارئ (ص: ٢٦)، المزهر (ص: ٥٠).

٩٦- عَلَى مَا آتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا .. وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجَهَّلًا/

أي: على لفظ آية النحل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ﴾ آية: ٩٨ أي: قل: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" (١) و(يسرا) أي: هي يسيرة الكلمات، وإن زدت للتنزيه نحو: "إن الله هو السميع العليم" (٢) و"أعوذ بالله السميع العليم" (٣) فلا تنسب إلى الجهل (٤). (٥)

٩٧- وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ .. وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجَمَّلًا

أي: (ذكروا) (١) القراء، والمحدثون (لفظ الرسول) في الاستعاذة (فلم يزد)

(١) أولى ما استعمله القارئ في الاستعاذة: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وهو لفظها المشهور المختار عند أهل الأداء؛ لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل. ينظر: التبصرة (ص: ٢٤٦)، الاكتفاء (ص: ٢٧)، العنوان (ص: ٦٥)، الكافي (ص: ٣٥)، جمال القراء (ص: ٥٧٩).

(٢) روي عن المدنيين، وابن عامر، والكسائي، وخلف في اختياره: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم". ينظر: الغاية (ص: ٤٥٣ وما بعدها)، الكامل (ص: ٤٧٢)، الإقناع (ص: ١٥٠ وما بعدها)، الكنز (٢/ ٣٩٣)، تحرير النشر (ص: ٥٨).

(٣) روي عن حفص، وورش: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم".

ولا خلاف بينهم في جواز أي صيغة من الصيغ الواردة عند أهل الأداء نحو:

"أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" رويت عن قنبل، وورش، وابن عامر.

"أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" رويت عن حفص، وقنبل، وورش.

"أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَسْتَفْتِحُ اللَّهَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ" رويت عن خلف عن حمزة.

إلى غير ذلك من الصيغ الصحيحة الواردة عن أئمة القراءة. ينظر: جامع البيان (١/ ٣٩٠)، التلخيص (ص: ١٣٣) النشر (١/ ٢٥٠ وما بعدها)، إيضاح الرموز (ص: ٨٣ هامش: ٩ وما بعدها)، لطائف الإشارات (ص: ٣١٣).

(٤) قال أبو شامة: (لأن ذلك كله صواب مروى، وليس في الكتاب ولا في السنة الثابتة ما يرد ذلك) إبراز المعاني (ص: ٦٢).

(٥) ينظر: الكامل في القراءات العشر (ص: ٤٧٢)، اللآلئ الفريدة (١/ ١٤٤-١٤٥)، الفريدة البازية (ص: ١١٤)، شرح السيوطي (ص: ٣٩)، الشمعة المضية (١/ ١٤٠).

(٦) في (س) و(ج): ذكر.

لفظها على ما في النحل، ففي حديث: [كَانَ يَقُولُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ] ^(١)، وفي حديث ابن مسعود: [قل يا ابن أم عبد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم] ^(٢) وكلاهما ضعيف، (ولو صح) أحدهما لذهب إجمال الآية، والمختار (موافقته) ^(٣) الآية والحديث؛ لاحتمال صحته. ^(٤)

٩٨- وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ .. فَلَا تَعُدُّ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلَّلًا

أي: في التعوذ مقال انتشرت فروعه في أصول الفقه، والقراءات ^(١)، فالأكثر على أنها مندوبة، وقيل: بوجوبها؛ لظاهر الآية، وعلى الأول هي سنة عين، فلو قرأ جماعة جملة (شرع) ^(٢) لكل واحد الاستعاذة ^(٣)، ويجوز الوقف عليها ووصلها بما بعدها

(١) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، باب متى يستعيذ (٨٦/٢) حديث رقم: [٢٥٨٩]، وقال الألباني في الإرواء بعد أن أورد الحديث بأنه: "صحيح، لكن بزيادتين يأتي ذكرهما، وأما بدونها فلا أعلم له أصلاً". والزيادتان هما: [نفخه، ونفثه، وهمزه] ينظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٥٣/٢) حديث رقم: [٣٤٢].

(٢) ورد هذا الحديث في كتاب "التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل" (ص: ٨٠) في كتاب الصلاة، بلفظ: [يا ابن أم عبد قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، هكذا أقرأه جبريل عن اللوح المحفوظ عن القلم] ولا يصح.

(٣) في (ج): يوافق.

(٤) ينظر: فتح الوصيد (٢/١٩٨ وما بعدها)، العقد النضيد (١/٣١٩-٣٢٢)، سراج القارئ (ص: ٢٧)، شرح السنباطي (ص: ٥٠ وما بعدها)، إرشاد المرید (ص: ٣٠-٣١).

(٥) أي تظهر لك فروعه في الكتب التي هي أصول وأمّهات، فيبحث فيها في أصول الفقه: عن التعوذ من حيث إن الأمر به في الآية، هل هو للوجوب أو للندب؟ وهل الآية واضحة الدلالة فيتعين لفظها أم جملة فيصلح كل لفظ يدل على التعوذ؟ وأما أصول القراءات-كالكامل لأبي القاسم الهذلي، وجامع البيان للداني وغيرهما- فيبحث فيها عن التعوذ من حيث الجهر به والإخفاء، ومن حيث الوقف عليه أو وصله بما بعده. ينظر: اللآلئ الفريدة (١/١٤٦ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٤٣)، إبراز المعاني (ص: ٦٤)، سراج القارئ (ص: ٢٧)، شرح السنباطي (ص: ٤٠).

(٦) في (س) و(ج): عين.

(٧) هذه المسألة - كما قال ابن الجزري - لَا تَعَلَّقُ لِلْقِرَاءَاتِ بِهَا، وَقَدْ تَكَفَّلَ الْفُقَهَاءُ بِالْكَلامِ فِيهَا، وَلَكِنْ تَذَكَّرْ لِمَا

بسملة أو غيرها، فلو وصلها بنحو: ﴿مَا نَسَخَ﴾ البقرة: ١٠٦ ادغمها للسوسي^(١)، ولو قطع القارئ القراءة لسؤال أو كلام متعلق بالقراءة لم يعدها، وإلا استأنفها^(٢).
وقوله: (فلا تعد) أي: تجاوز^(٣) (منها باسقا) أي: مرتفعاً^(٤)، (ومظلالاً) أي:

= يَرْتَبُّ عَلَيْهَا مِنَ الْفَوَائِدِ، وَسَاشِيرٍ إِلَى مُلَخَّصٍ مَا ذُكِرَ فِيهَا بِاخْتِصَارٍ: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مرید القراءة، واختلفوا بعد ذلك هل هذا الطلب على سبيل الندب أو على سبيل الوجوب؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى الأول، وحملوا الأمر في الآية على الندب، فلو تركها القارئ لا يكون آثماً، وذهب عطاء، والثوري، وداود بن عيسى وأصحابه إلى وجوبها، وَقَدْ جَنَّحَ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - إِلَى الْقَوْلِ بِالْوُجُوبِ أَيْضاً، وَقَالُوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة؛ لقوله: (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ)، وهذا أمر والأمر يحمل على الوجوب. والصحيح أنه غير واجب؛ لاقرانه بالشرط، معناه: إذا أردت أن تقرأ فاستعذ، والقراءة غير واجبة في غير الصلاة، وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهَا مُسْتَحَبَّةٌ، وَعَلَيْهِ فِيهِ سُنَّةٌ عَيْنٌ، لا سنة كفاية، فلو قرأ جماعة جملة شرع لكل واحد الاستعاذة؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ اعْتِصَامَ الْقَارِئِ وَالْتِجَاؤُهُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، فَلَا يَكُونُ تَعَوُّذٌ وَاحِدٌ كَافِيًا عَنْ آخَرَ. ينظر: جامع البيان (١/٣٩٣)، الكامل (ص: ٤٧١)، المغني لابن قدامة (١/٣٤٣)، الشرح الكبير على متن المنقح (١/٥١٦ وما بعدها)، النشر (١/٢٥٧، ٢٥٩)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٩)، البدور الزاهرة للقاضي (ص: ١١ وما بعدها).

(١) يجوز إجماعاً الوقف على الاستعاذة، ووصلها بما بعدها بسملة كان أو غيره من القرآن، أول سورة أم لا، إلا أنه إذا كانت أول سورة فلا خلاف في البسملة لجميع القراء، وإن لم تكن أول سورة فيجوز ترك البسملة وعليه فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة إلا أن يكون في أول قراءته اسم الجلالة فالأولى أن لا يصل لما في ذلك من البشاعة، وَعَلَى الْوَصْلِ لَوْ التَّقَى مَعَ الْمَيْمِ مِثْلَهَا نَحْوُ: الرجم (ما ننسخ) أدغم من مذهبه الإدغام، كَمَا يَجِبُ حَذْفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي نَحْوِ: الرجم (اعلموا أنّما الحياة الدنيا). ينظر: الاقناع (ص: ١٥٤)، إيضاح الرموز (ص: ٨٤)، الشمعة المضية (١/١٤١)، لطائف الإشارات (١/٣١٧)، غيث النفع (ص: ٣٣).

(٢) ينظر: النشر (١/٢٥٩)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٩)، لطائف الإشارات (١/٣١٧)، تقريب المعاني (ص: ٣٨ وما بعدها).

(٣) ينظر: المهند القاضي (ص: ٢١٤ وما بعدها)، فتح الوصيد (٢/١٩٩)، شرح شعلة (ص: ٤٣)، شرح السيوطي (ص: ٤٠)، شرح السباطي (ص: ٥١ وما بعدها).

(٤) ينظر: مختار الصحاح: مادة "ع د ا" (ص: ٢٠٣)، تكملة المعاجم العربية: مادة "عدو" (٧/١٦١)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "عدو" (٢/١٤٧٢)، المعجم الوسيط: باب العين (٢/٥٨٩).

(٥) ينظر: جهمرة اللغة: مادة "ب س ق" (١/٣٣٨)، تهذيب اللغة: باب القاف والسين (٨/٣١٨) مجمل اللغة: ← =

ساتراً بظله من استظل به^(١).

٩٩- وَإِخْفَاؤُهُ فَضْلُ أَبَاهُ وَعَاتِنَا... وَكَمْ مِنْ فَتَى كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلًا

الإخفاء هنا: الإسرار^(١)، و(فصل أباه) أول رمز وقع في القصيدأي: أن حمزة ونافعاً أخفيا التعوذ، وجهر به الباكون^(٢)، ونبه بظاهره على أن الإخفاء(فصل) أي: فرق^(٣). (أباه) أي: (لم يأخذ به)^(٤). (وعاتنا) أي: حفاظنا بل أخذوا بالجهر للجميع كما مر أول الباب. (وكم من فتى) أي: كثير من أقوياء هذا العلم، ومن جملتهم: أحمد

= باب الباء والسين وما يثلثها(ص: ١٢٥)، مقاييس اللغة: مادة "بسق" (١/٢٤٧)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "بسق" (١/٢٠٥).

(١) ينظر: مختار الصحاح: مادة "ظ ل ل" (ص: ١٩٦)، لسان العرب: فصل الظاء المعجمة (١١/٤١٨)، تاج العروس: مادة "ظلل" (٢٩/٤١٣)، تكملة المعاجم العربية: مادة "ظل" (٧/١٢٣)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "ظلل" (٢/١٤٣٧).

(٢) اِخْتَلَفَ الْمُتَأَخَّرُونَ فِي الْمُرَادِ بِالْإِخْفَاءِ، فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ هُوَ: الْكَيْتَانُ وَعَلَيْهِ حَمَلَ كَلَامَ الشَّاطِبِيِّ أَكْثَرَ الشَّرَاحِ، فَعَلَى هَذَا يَكْفِي فِيهِ الذِّكْرُ فِي النَّفْسِ مِنْ غَيْرِ تَلْفُظٍ، وَقَالَ الْجُمْهُورُ: الْمُرَادُ بِهِ الْإِسْرَارُ، وَعَلَيْهِ حَمَلَ الْجَعْبَرِيُّ كَلَامَ الشَّاطِبِيِّ، فَلَا يَكْفِي فِيهِ التَّلْفُظُ وَإِسْمَاعُ نَفْسِهِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّ نُصُوصَ الْمُتَقَدِّمِينَ كُلَّهَا عَلَى جَعْلِهِ ضِدًّا لِلْجَهْرِ وَكَوْنُهُ ضِدًّا لِلْجَهْرِ يَقْتَضِي الْإِسْرَارَ بِهِ. ينظر: النشر (١/٢٥٤)، لطائف الإشارات (١/٣١٦)، كنز المعاني (٢/٣٤٩) مختصر العبارات لمعجم اصطلاحات القراءات (ص: ١٨).

(٣) روى إِسْحَاقُ الْمَسْبُوبِيُّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِيهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَرَوَى الْحُلَوَانِيُّ عَنْ خَلْفٍ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ حَمْزَةَ أَنَّهُ كَانَ يُجْهَرُ بِهَا فِي أَوَّلِ أَمِّ الْقُرْآنِ خَاصَّةً وَيَخْفِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ. ينظر: الغاية (ص: ٤٥٥)، التيسير (ص: ١٧)، المفتاح (ص: ٢٥)، الاقتاع (ص: ١٥٢ وما بعدها)، تحبير التيسير (ص: ١٨٣).

(٤) ينظر: لسان العرب: فصل الفاء (١١/٥٢١)، تاج العروس: مادة "فصل" (٣٠/١٦٣)، تكملة المعاجم العربية: مادة "فصل" (٨/٨٠)، المعجم الوسيط: باب الفاء (٢/٦٩١).

(٥) ساقطة من: (ج) و(س).

(٦) ينظر: مقاييس اللغة: مادة "أبي" (١/٤٥)، مختار الصحاح: مادة "أب ا" (ص: ١٢)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "أبي" (١/٥٦)، المعجم الوسيط: باب الهمز (١/٤).

ابن عمار المهدي (١) أعمل فكره في تصحيح الإخفاء (٢).

(١) أحمد بن عمار بن أبي العباس الإمام أبو العباس المهدي نسبة إلى المهديَّة بالمغرب، المُقرئُ الموجود، وهو الذي ذكره الشاطبي في باب الاستعاذة، قرأ بالروايات على أبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي بكر أحمد البرائي، وعلى جده لأمه مهدي بن إبراهيم، وصنف كتباً مفيدة منها: تفسير كبير سماه "التفصيل الجامع لعلوم التنزيل"، و"الهداية في القراءات السبع"، قرأ عليه: غانم بن الوليد، ومحمد بن أحمد الطرقي، توفي بعد الثلاثين وأربعمئة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٢٢٢ وما بعدها)، الوافي بالوفيات (١٦٩/٧)، غاية النهاية (٩٢/١)، الأعلام (١/١٨٤ وما بعدها)، معجم المؤلفين (٢/٢٧).

(٢) اختلفت مذاهب الشراح في هذا البيت، فمنهم من جعل الفاء من كلمة (فصل) والهمزة من كلمة (أباه) رمزاً لحمزة ونافع، فيكون معنى البيت هو: إخفاء التعوذ لهما فقط، والجمهور به للباقيين وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، والكسائي، وقد أخذ بهذا القول كثير من الأقوياء في هذا العلم، ومن جملتهم: الأهوازي، والإمام أبو العباس المهدي، فإنه أعمل فكره في تصحيح الإخفاء، وتقريره، والقراءة، والإقراء به.

ومنهم من جعل هذا المعنى في باطن البيت، أما ظاهره، فقوله: (فصل) يحتمل وجهين: أحدهما: أنه فصل من فصول القراءة، وباب من أبوابها كرهه مشايخنا وحفاظنا: أي ردوه ولم يأخذوا به، بل أخذوا بالجمهور للجميع، ولذلك أمر به مطلقاً في أول الباب.

ثانيهما - ومن قال به الشيخ عبد الفتاح القاضي - أن لا رمز في البيت، وأن قوله: (فصل) معناه: فرق، أي: أشار بقوله: (فصل) إلى بيان حكمة إخفاء التعوذ، وهو الفرق بين ما هو من القرآن وغيره؛ لأن الوعاء ما أبوا كونه فاصلاً بين القرآن وغيره، وإنما أبوا الإخفاء الوعاء؛ لأن الآية مطلقة، وتقييدها بالإخفاء خلاف الظاهر، ولا يقال تقييدها بالجمهور أيضاً خلاف الظاهر؛ لأن المقصود إظهار شعار القرآن، والجمهور به إظهار لشعاره، كالجمهور بالتلبية وتكبيرات العيد.

والذي ذكره أهل التحقيق في هذه المسألة هو: التفصيل فيها، وذلك أن الاستعاذة يستحب إخفاؤها في مواطن، والجمهور بها في مواطن أخرى. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٦٤)، الفريدة البازية (ص: ١١٦)، سراج القارئ (ص: ٢٧)، إرشاد المريد (ص: ٣١) الوافي (ص: ٤٣ وما بعدها).

(٣) ينظر: المبهج (٢/٣٢٠)، فتح الوصيد (٢/٢٠٠ وما بعدها)، الكنز (٢/٣٩١)، بستان الهداة (١/٣٥)، إيضاح الرموز (ص: ٨٣).

باب (١) البسمة (١)

(٨) أبيات

١٠٠ - وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمَلًا /

١٠١ - وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ... وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا

[١٥/ب]

أي: (بسمَل بين السورتين) قالون، والكسائي، وعاصم، وابن كثير^(١) آخذين (في ذلك)^(٢) (بسنة) (نموها) أي: نقلوها^(٣) جامعين بين الدراية وهي: السماع من

(١) سبق التعريف بمعنى "الباب" (حاشية رقم: ١ ص: ١٨٦) وقد ذكر المؤلف باب البسمة بعد باب الاستعاذة؛ لتناسبها بالتقدم على القراءة، واصطحابها غالباً. ينظر: كنز المعاني (١/٣٤٣)، سراج القارئ (ص: ٢٨).

(٢) البسمة: مصدر بسمل، إذا قال: بسم الله، وهو اسم مركب منحوت نحو: هليل إذا قال: لا إله إلا الله، وحمدل إذا قال: الحمد لله، وحسبل إذا قال: حسبي الله، وحيعل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، والتسمية والبسمة اسمان بمعنى واحد، يقول المقرئ للقارئ: بسمل وسمّ. ينظر: مرشد القارئ (ص: ٦٣)، لسان العرب: فصل الباء الموحدة (٢/٤٠٣، ١١/٥٦)، الدر المصون (١/١٣)، القواعد والإشارات في أصول القراءات (ص: ٤٢)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٣٧).

(٣) (وعلم من ذلك أن الباقيين لا يبسملون؛ لأن هذا من قبيل الإثبات والحذف) إبراز المعاني (ص: ٦٥).

(٤) في (س): بذلك.

(٥) أراد بالسنة التي نموها: كتابة الصحابة ﷺ لها في المصاحف العثمانية، وما روي من الآثار في ذلك بأن النبي ﷺ كان لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم*، ففيه دليل على تكرار نزولها مع كل سورة. ينظر: المهند القاضبي (ص: ٢١٧ وما بعدها)، فتح الوصيد (٢/٢٠ وما بعدها)، اللآلئ الفريدة (١/١٥٠ وما بعدها)، شعلة (ص: ٤٣ وما بعدها) العقد النضيد (١/٣٢٩-٣٣١).

* أخرج الحاكم في المستدرک: باب التأمین (١/٣٥٦) رقم: [٨٤٦] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، فَإِذَا نَزَلَتْ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) عَلِمُوا أَنَّ السُّورَةَ قَدْ انْقَضَتْ" وعلق عليه بأنه: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُحْرَجْ جَاهُ.

وأخرجه البيهقي بلفظه في السنن الكبرى: باب الدليل على أن ما جمعه مصاحف الصحابة كله قرآن (٢/٦٣) رقم: [٢٣٧٨]، وأخرجه في معرفة السنن والآثار: باب بسم الله الرحمن الرحيم آية من الفاتحة (٢/٣٦٦) رقم: [٣٠٦١] بلفظ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْلَمُ خَتَمَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".

الشيخ، وبين الرواية: التي تحملوها منه^(١).

ووصل حمزة (بين السورتين) من غير بسملة^(٢)، وأشار بقوله: (فصاحة) لما في الوصل من بيان الإعراب نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ التين: ٨ ﴿أَقْرَأْ﴾ العلق: ١، ومعرفة ما يكسر نحو: ﴿قَدِيرًا﴾ المائدة: ١٢٠ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الأنعام: ١، وما يحذف نحو: ﴿وَأَعْبُدُوا﴾ النجم: ٦٢ ﴿أَقْرَبَتْ﴾ القمر: ١، وهمز الوصل نحو: ﴿لَخَيْرٌ﴾ العاديات: ١١ ﴿الْفَارِعَةُ﴾ الفارعة: ١، وهمز القطع نحو: ﴿حَامِيَةٌ﴾ الفارعة: ١١ ﴿الْهَنَكُمُ﴾ التكاثر: ١، وقرأ ابن عامر، وورش، وأبو عمرو^(٣): بالوصل^(٤)، والسكت^(٥) بين السورتين، والجلال: البيان^(٦)، أي (كل) من القراء حصل جاليا ما ذهب إليه وصوبه^(٧).

- (١) دارين متحملين لها أي: جامعين بين الرواية والدراية، فدراية: الدراية، والعلم، والمعرفة. و(التحمل): النقل عن الغير. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٦٥)، سراج القارئ (ص: ٢٨)، الوافي (ص: ٤٥).
- (٢) ورد عن حمزة أنه قال: "القرآن عندي كالسورة الواحدة، فإذا قرأت "بسم الله الرحمن الرحيم" في أول فاتحة الكتاب أجزأني" ينظر: جامع البيان (١/٤٠٢)، الكافي (ص: ٣٦) الإقناع (ص: ٥٤) فرائد المعاني (ص: ٣٢٦).
- (٣) في (ج): عمر.
- (٤) لغة: يَدُلُّ عَلَى صَمِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى يَعْلَقَهُ، ويستعمل بمعانٍ ثلاثة عند المقرئين، والمراد به في الباب: وصل آخر السورة بأول تاليها، وهو ضد القطع، والوقف، والسكت، ولا بسملة مع السكت ولا مع الوصل. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي (ص: ١٤)، مقاييس اللغة: مادة وصل (٦/١١٥)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ٣٤٠).
- (٥) السكت في اللغة: بمعنى المنع. وفي الاصطلاح: قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادةً من غير تنفس بنية العودة إلى القراءة في الحال. ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الكاف والسين (١٠/٣٠)، النشر (١/٢٤٠)، إتخاف فضلاء البشر (ص: ٨٥)، الموسوعة القرآنية المتخصصة (١/٤٠٤)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٧١).
- (٦) ينظر: لسان العرب: فصل الجيم (١٤/١٥٠)، القاموس المحيط: فصل الجيم (ص: ١٢٧١)، تاج العروس: مادة "جلو" (٣٧/٣٦٣)، تكملة المعاجم العربية: مادة "جلو" (٢/٢٦٠).
- (٧) ينظر: كنز المعاني (٢/٣٤٣-٣٤٦)، العقد النضيد (١/٣٢٩-٣٣٣)، إرشاد المريد (ص: ٣٣)، الوافي (ص: ٤٥ وما بعدها).

١٠٢- وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجَهْ ذَكَرْتُهُ... وَ (فِيهَا) ^(١) خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا

الأكثر على أن الكاف، والحاء، والجيم من: (كلا)، و(حب)، و(جيده) رمز أي: لم يرد نص عن ابن عامر، وأبي عمرو بوصل ولا سكوت وإنما التخيير لهما استحباب من الشيوخ ^(١)، و(فيها) أي: البسمة خلاف عن ورش ^(١) فأخذ له (أبو) ^(١) غانم ^(١) بالبسمة ^(١)، والمصريون بتركها ^(١).

- (١) في الأصل و(ج): فيه.
- (٢) قال ابن غلبون في التذكرة: (وأما ابن عامر وأبو عمرو فلم يأت عنهما رواية منصوطة بفصل ولا بغير فصل) (١/٦٣)، وينظر: شرح شعلة (ص: ٤٥)، كنز المعاني (٢/٣٤٧ وما بعدها)، الفريدة البازية (ص: ١١٩)، الوافي (ص: ٤٦).
- (٣) ينظر: التبصرة (ص: ٢٤٧ وما بعدها)، المفتاح (ص: ٢٥)، الكنز (٢/٣٩٤)، سراج القارئ (ص: ٢٩).
- (٤) ساقطة من: (ج) و(س).
- (٥) المظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم المصري، مقرئ جليل نحوي ضابط، أخذ القراءة عن عدد من العلماء، منهم: أحمد بن هلال، وهو أجل أصحابه وأضبظهم للقراءة، وتصدر المظفر لتعليم القرآن، فتتلمذ عليه الكثيرون، منهم: أبو بكر محمد الأذفوي، وعمر بن عراق، ومحمد الصقلي، وغير هؤلاء كثير، كان من خيرة العلماء، ومن المؤلفين الأجلاء، ألف كتاباً في اختلاف السبعة، توفي سنة: ٣٣٣ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٦٢)، غاية النهاية (٢/٣٠١)، الأعلام (٧/٢٥٥)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/٥٥٩).
- (٦) قال الداني: (وقد كان أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان يخالف جماعتهم فيختار الفصل بالتسمية استحساناً منه من غير رواية رواها ولا أداء نقله) جامع البيان (١/٣٩٦).
- (٧) أي: (بغير تسمية بين السور في جميع القرآن، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من شيوخ المصريين الآخذين برواية الأزرق) المرجع السابق.
- (٨) الخلاصة: إن قلنا بأن (كلا حب) هما رمزان لابن عامر وأبي عمرو، و(جيده) رمز لورش، يتحصل أن لأبي عمرو وابن عامر: السكت والوصل فقط ولا بسمة، ولورش الثلاثة، وهو موافق لما في التيسير عن أبي عمرو وابن عامر دون ورش، فتكون البسمة له من زيادات القصيد. ينظر: المهند القاضي (ص: ٢١٩ وما بعدها)، فتح الوصيد (٢/٢٠٥ وما بعدها)، اللآلئ الفريدة (١/١٥٤ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٤٥)، إرشاد المرید (ص: ٣٣).

وقيل: لا رمز في البيت لأحد، وقوله: (وفيها) أي: [في] ^(١) البسمة (خلاف) عن الثلاثة، وعليه فالبسمة لهم من زيادات القصيد ^(٢).

والجيد: العنق ^(٣)، و(الطلا): جمع طليه، وهي صفحة العنق ^(٤).

١٠٣ - وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ... وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلًا

١٠٤ - لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ... لِحَمْزَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَدَّلًا

(وسكتهم) أي: سكت ابن عامر، وورش، وأبي عمرو، و(و) ^(١) (المختار) لهم هو (دون تنفس) أي: من غير قطع نفس، ^(٢) (وبعضهم) أي: بعض أهل الأداء (في

(١) ساقطة من الأصل، مثبتة في (س).

(٢) ذهب أكثر الشراح إلى أنه لا رمز في هذا البيت لأحد، فيكون قول الشاطبي: (ولانص... متعلق بالبيت السابق: (وصل واسكتن كل جلاليه حصلا) بمعنى: لم يرد نص عن ابن عامر، وورش، وأبي عمرو بوصل ولا بسكت، وإنما التخير بين هذين الوجهين لهم اختيار من أهل الأداء، واستحباب من شيوخ الإقراء، وهذا معنى قوله: حب وجه ذكرته، و(كلا) حرف ردع وزجر، وكأن الناظم يزجر من يعتقد ورود النص عن أحد منهم بوصل أو سكت، وقوله: (وفيها خلاف جيدة واضح الطلي)، معناه: أن في البسمة خلافا عن هؤلاء الثلاثة مشهورا عند علماء هذه الصناعة.

فحصل من مجموع ما ذكر أن لأبي عمرو وابن عامر وورش ثلاثة أوجه: أحدها: صلة السورة بالسورة، الثاني: السكت بينهما، والثالث: الفصل بينهما بالبسمة، وعليه تكون البسمة للثلاثة من زيادات القصيد. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٦٦)، الفريدة البازية (ص: ١١٩ وما بعدها هامش: ٥)، سراج القارئ (ص: ٢٩)، الدور الزاهرة للقاضي (ص: ١٣)، الوافي (ص: ٤٦).

(٣) قال الفراهيدي في العين: (الجيد: مُقَدَّمُ العنق) باب الجيم والبدال (٦/١٦٨)، وينظر: جمهرة اللغة: مادة "جيد" (١/٤٥٣)، تهذيب اللغة: باب الجيم والبدال (١١/١٠٨)، مجمل اللغة لابن فارس: باب الجيم والهمزة وما يثلثها (ص: ٢٠٤)، مقاييس اللغة: مادة "جيد" (١/٤٩٨).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: باب الطاء واللام (١٤/١٦)، المحكم والمحيط الأعظم: فصل الطاء واللام والواو (٩/٢٣٤)، لسان العرب: فصل الطاء المهملة (١٥/١٢)، تاج العروس: مادة "طلي" (٣٨/٥٠٣)، المعجم الوسيط: باب الضاد (٢/٥٦٤).

(٥) مثبتة في الأصل، ساقطة من جميع النسخ.

(٦) وإنما كان السكت عند أهل الأداء هو المختار المقدم على الوصل؛ لأن فيه إشعاراً بانقضاء السورة، ومن دون

الأربع) سور (المشهورة) ^(١) بالزهر ^(١) وهن: ﴿لَا أُقِمْ﴾ القيامة ^(١)، والبلد ^(١)، و﴿وَيْلٌ﴾
التطيف ^(١)، والهمزة ^(١) بسمل فقط للساكتين المذكورين. (دون نص) ^(١) أي: من غير
نص، و(إنما) ^(١) هو استحباب من الشيوخ ^(١) (وهو) أي: ذلك البعض (فيهن) أي:
السور المذكورات (ساكت لحمزة) أي: لا يأتي فيهن بالوصل. ^(١) (وليس مخذلاً) أي:

= تنفس؛ لأنه اذا طال صار مبتدئاً بالسورة فتلزمه التسمية. ينظر: فتح الوصيد (٢/٢٠٧)، شرح
شعلة (ص: ٤٥)، الوافي (ص: ٤٧)، تقريب المعاني (ص: ٤٠).

(١) في (ج) و(س): المشهورين.

(٢) الزهر لغة: جمع زهراء مؤنث أزهري أي: أبيض صافٍ مضيء مُشرق.

ويراد بها اصطلاحاً: أربع سور، وهي: القيامة والمطففين والبلد والهمزة، وهي التي ورد فيها عن بعض أئمة
القراء الفصل بينها وبين التي قبلها بالبسملة في المواضع الأربعة لمن له السكت، واختار بعضهم السكت
للواصل إذا لم يسمل، وسميت الزهر؛ لشهرتها بين أهل هذا الشأن، ويقال لها: الأربع الغرّ. ينظر: معجم
علوم القرآن (ص: ٤٤) معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "زهر" (٢/١٠٠٣)، معجم مصطلحات علم
القراءات (ص: ٦٣-٦٥)، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص: ٢٥)، مختصر العبارات
لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٢٠).

(٣) آية رقم: ١

(٤) آية رقم: ١

(٥) آية رقم: ١

(٦) آية رقم: ١

(٧) في (ج): وهذا.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) وإنما اختاروا ذلك؛ تجنباً لقبح المعنى في حال وصل أو آخر ما قبلهن بأوائلهن؛ لأنه إذا قيل: (وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ)، (وَيْلٌ) لا يستحب (وَالْأَمْرُ يُؤْمَدُ لِلَّهِ)، (وَيْلٌ)، (وَادْخُلِي جَنَّتِي)، (لَا)، (وَأَهْلُ الْمُغْفَرَةِ)، (لَا)
يستشع ذلك، والفرار من مثل ذلك معهود، والأكثر لم يعتبروا ذلك. ينظر: الكامل (ص: ٤٧٤) وما
بعدها، النشر (١/٢٦١ وما بعدها)، إبراز المعاني (ص: ٦٧)، إيضاح الرموز (ص: ٨٩)، شرح
السيوطي (ص: ٤٣).

(١٠) فيكون لهذه السور مع غيرها حالتان:

الأولى: لو قرأت من آخر المزمّل إلى أول القيامة فالمبسمّل بين كل سورتين على حاله بأوجه البسملة الثلاثة،
والساكت بين المزمّل والمدثر له بين المدثر والقيامة السكت والبسملة بأوجهها الثلاثة، والواصل بين المزمّل
← =

أي: افهم هذا المذهب فإنه منصور، والأكثر على عدم التفرقة، وهو مذهب / [i/16] المحققين (١). (١).

١٠٥ - وَمَهْمَا تَصَلَّهَ أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا

ضمير (تصلها) لبراءة أي: لا تبسمل في أول براءة إذا بدأت بها أو وصلتها بها قبلها؛ لأنها نزلت بالسيف فتنافيها آية الرحمة (١). (١).

= والمدثر له بين المدثر والقيامه الوصل والسكت فتكون الأوجه تسعة.

الحالة الثانية: لو قرأت من آخر المدثر إلى أول الإنسان فالمبسمل بين المدثر والقيامه له بين القيامه والإنسان البسملة بأوجهها الثلاثة، والسكت، والسكت بين المدثر والقيامه له بين القيامه والإنسان السكت والوصل. والواصل بين المدثر والقيامه له بين القيامه والإنسان الوصل فقط فتكون الأوجه تسعة أيضا. ينظر: إرشاد المريد (ص: ٣٤)، البدور الزاهرة للقاضي (ص: ١٤) شرح مقرب التحرير للنشر والتحجير (ص: ٢٣٨ وما بعدها).

(١) والصحيح المختار الذي عليه المحققون من العلماء وأهل الأداء أنهم يجرون كل واحد من الأربعة فيهن على عادته في غيرهن. ينظر: سراج القارئ (ص: ٣٠)، النشر (١/٢٦٢)، إرشاد المريد (ص: ٣٤)، البدور الزاهرة للقاضي (ص: ١٤)، وقد عقب صاحب جامع البيان بقوله: (وليس اعتلاهم لاستحبابهم ذلك بالكراهة والبشاعة بشيء؛ لأنها موجودتان بأنفسهما بعد أسماء الله ﷻ وصفاته في قوله: بسم الله الرحمن الرحيم، فلا فرق إذا بين التسمية وغيرها، وقد كان شيخنا أبو الفتح ينكر ذلك ولا يراه - أعني الفصل والسكت بين الأربعة سور في مذهب أبي يعقوب ومن ترك الفصل - إذ لا أصل له من رواية، ولا تحقيق له في دراية). (١/٤٠١)

(٢) ينظر: التذكرة (١/٦٣ وما بعدها)، التيسير (ص: ١٨) المسبج (٢/٣٢١) الكنز (٢/٣٩٥) تحرير النشر (ص: ٦٠).

(٣) أشار إلى ما أورده الحاكم في مستدركه: كتاب التفسير (٢/٣٦٠) رقم: [٣٢٧٣] عَنْ عَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ عَيِّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِمَ تُكْتَبُ فِي بَرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قَالَ: لِأَنَّ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ وَبَرَاءَةٌ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ، لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ"، وذكر نحوه ابن الأعرابي في معجمه: باب ي (١/٢٩٨) رقم: [٥٦٧].

(٤) ينظر: التبصرة (ص: ٢٤٩)، الإكتفاء (ص: ٢٧)، الكافي (ص: ٣٦)، تلخيص العبارات (ص: ٢٢)، مصطلح الإشارات (١/٢١٣).

١٠٦ - وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

أي: إن بدأت غير براءة من السور فلا بد من البسملة لجميع القراء^(١)، (وفي الأجزاء)(أي)^(٢): الآيات^(٣) خير القراء القارئ بين البسملة وتركها^(٤).^(٥)

١٠٧ - وَمَهْمَا تَصِلُهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ .. فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقَلَا

نهي عن وصل البسملة بآخر السورة، والوقف عليها فإنه مكروه ممتنع أداء؛ لأنها لأوائل السور^(١)، وعلم من امتناع هذا الوجه جواز قطعها عما بعدها وعما قبلها، وقطعها عما قبلها مع وصلها بما بعدها، ووصلها بما قبلها وما بعدها، فهي ثلاثة أوجه لكل من بسمل بين السورتين^(٢)، ويزيد لابن عامر، وورش، وأبي عمرو وجهها:

(١) قال صاحب التبصرة: (واعلم أن الاختلاف الذي وقع في هذا الباب إنما هو في الوصل، فأما إن ابتدأ القارئ بسورة- أي سورة كانت- سوى براءة لمن كان من القراء فإنه يبتدأ بالتعوذ ثم التسمية، لا أعلم في ذلك اختلافاً)(ص: ٢٤٩)، وينظر: بستان الهداة (١/ ٣٦)، شرح السيوطي (ص: ٤٣ وما بعدها)، شرح السنباطي (ص: ٥٩).

(٢) ساقطة من (ج).

(٣) والمراد بأجزاء السور: ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة، فيدخل في ذلك: أوائل الأجزاء المصطلح عليها، وأوائل الأحزاب، والأعشار، وأول كل آية ابتدأ بها غير أول آية في السورة. ينظر: سراج القارئ (ص: ٣٠)، إرشاد المرید (ص: ٣٥)، الوافي (ص: ٤٩).

(٤) (أما أجزاء براءة فلا ولي أن تكون تبعاً لأولها، وليس بنص) البدور الزاهرة للنشار (١/ ١١٣).

(٥) (ويزاد وجهان بدون بسملة إذا كانت التلاوة من وسط السورة وهما: الأول: فصل الإستعاذة عن بداية الآية. الثاني: وصل الإستعاذة ببداية الآية). تقريب المعاني (ص: ٣٩).

(٦) ينظر: التيسير (ص: ١٨)، جامع البيان (١/ ٤٠٥)، الإقناع (ص: ٥٦)، جمال القراء (ص: ٥٨١)، كنز المعاني (٢/ ٣٥٧-٣٦٠).

(٧) (و العلة في امتناع هذا الوجه: أنه نقيض الغرض المقصود من التسمية؛ لأن المراد بها الافتتاح، وصارت في هذا الوجه مجعولة في الاختتام) فرائد المعاني (ص: ٣٥٣).

(٨) قال أبو شامة: (الأول: مكروه والآخر: مستحب، وما بينها وجهان متوسطان وهما: وصل البسملة بهما، وقطعها عنها). إبراز المعاني (ص: ٦٩)، وافقه: الامام شعله في شرحه (ص: ٤٧).

- السكت، وعدمه^(١)، ولكل القراء في ابتداء السورة أربعة أوجه^(٢):
- قطع الاستعاذة عن البسملة، وهي عن السورة.
- والثاني: القطع على الاستعاذة، ووصل البسملة بالسورة.
- والثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة، وقطعها عن السورة.
- والرابع: وصل الجميع^(٣).

- (١) أما حمزة: فليس له بين كل سورتين إلا وجه واحد وهو الوصل بلا بسملة. ينظر: البدور الزاهرة للنشار (١/ ١١٤)، البدور الزاهرة للقاضي (ص: ١٤)، الوافي (ص: ٥٠).
- (٢) إِنَّ هَذِهِ الْأَوْجُهَ وَارِدَةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّخْيِيرِ، وَالْمَقْصُودُ: مَعْرِفَةُ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ بِكُلِّ مِنْهَا عَلَى وَجْهِ الْإِبَاحَةِ لَا عَلَى وَجْهِ ذِكْرِ الْخُلْفِ، فَبَأَيِّ وَجْهِ قُرئَ مِنْهَا جَازًا، وَلَا احتِياجَ إِلَى الجَمْعِ بَيْنَهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ إِلَّا إِذَا قَصِدَ الْقَارِئُ أَخْذَهَا عَلَى الْمَقْرَأِ لِتَصِحَّ لَهَا الرِّوَايَةُ لِجَمِيعِهَا فَيَقْرَأُ بِهَا، وَيَقْرَأُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيِّهَا شَاءَ. ينظر: النشر (١/ ٢٦٨)، غيث النفع (ص: ٣٥).
- (٣) ينظر: التبصرة (ص: ٢٤٨ وما بعدها)، الكافي (ص: ٣٦)، العقد النضيد (١/ ٣٥٢ وما بعدها) تحبير التيسير (ص: ١٨٥). المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتححر (ص: ٢٨).
- (٤) وينبغي أن يعلم أن بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه لجميع القراء حتى حمزة وهي:
- الأول: الوقف وقد يعبر عنه بالقطع، وهو الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.
- الثاني: السكت وهو الوقف على آخر الأنفال من غير تنفس.
- الثالث: وصل آخر الأنفال بأول التوبة.
- وكلها من غير بسملة، وهذه الأوجه الثلاثة جائزة بين التوبة وبين أي سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة في التلاوة فلو وصلت آخر الأنعام مثلا بأول التوبة جازت هذه الأوجه الثلاثة لجميع القراء. ينظر: النشر (١/ ٢٦٩)، غيث النفع (ص: ٢٧٠)، البدور الزاهرة للقاضي (ص: ١٤ وما بعدها)، الوافي (ص: ٥٠)، شرح النظم الجامع (ص: ١٦).

سورة (١) أم القرآن (١)

(٨) أبيات

١٠٨ - وَمَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ... وَعِنْدَ (صِرَاطٍ وَالصِّرَاطِ) (١) لِقُنْبَلَا

١٠٩ - بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَاً أَشَمَّهَا... لَدَى خَلْفٍ وَأَشَمِّمَ لِحَلَادٍ الْأَوَّلَا

قرأ الكسائي وعاصم: ﴿مَلِكٍ﴾ بالألف كما لفظ به، والباقون: بلا ألف كما رسم في المصاحف، ولرسمه، كذلك أشار إلى أن من قرأ بالألف نصر روايته. (١)
وقرأ قبل: ﴿الصِّرَاطِ﴾ (١) و﴿صِرَاطِ﴾ (١) بالسين حيث وقع كما لفظ به، والباقون: بالصاد كرسم المصاحف، وقوله: (لقنبلا) أي: اتبع قبلا على قراءته.

وقرأ خلف: بإشمام الصاد منها (زايًا) (١) حيث وقع، وخلاص: بإشمام الأول منها

(١) السورة لغة تطلق على معانٍ عدة، منها: الشرف والمنزلة، فسميت "السورة" من القرآن بذلك؛ لشرفها ومنزلتها. واصطلاحاً: هي قطعة من القرآن مُعيّنة بمبدأ ونهاية، مسماة باسم مخصوص، تشتمل على ثلاث آيات فأكثر. ينظر: لسان العرب: فصل السين المهملة (٤/٣٨٧)، كنز المعاني (٢/٣٧٦ وما بعدها)، مصابيح الدرر (ص: ٢٤)، المقدمات الأساسية في علوم القرآن (ص: ١٣).

(٢) سميت بذلك؛ لأنها أول القرآن، وأم الشيء: أوله وأصله، وقيل: سميت أم القرآن؛ لأن سوره تتبعها كما يتبع الجيش أمه. وذكر هذه السورة بعد البسملة؛ لأنه لم يبق بعد الاستعاذة والبسملة إلا قراءة وتلاوة، وأول ما يقرأ هو الفاتحة؛ فلذلك ترجم عليها. ينظر: كنز المعاني (٢/٣٦٨)، العقد النضيد (١/٣٥٤) إرشاد المرید (ص: ٣٧).

(٣) في الأصل (ج) و(س): سراط والسراط.

(٤) ينظر: السبعة (ص: ١٠٤)، المبسوط (ص: ٨٦)، الوجيز (ص: ١٢٤)، فتح الوصيد (٢/٢١٦)، المغني (ص: ١٢٥).

(٥) وردت في ٦ مواضع منها: الفاتحة: ٦، طه: ١٣٥، المؤمنون: ٧٤، يس: ٦٦، الصافات: ١١٨، وغيرها.

(٦) وردت في ٣٢ موضعاً منها: الفاتحة: ٧، البقرة: ١٤٢، آل عمران: ٥١، ١٠١، وغيرها.

(٧) الإشمام في اللغة: يدل على المقاربة والمدانة. أما الإشمام في عرف القراء يطلق باعتبار أربعة، أحدها - وهو المراد في هذا الموضع - خلط حرف بحرف كما في "الصراط" وما يأتي في: "أصدق" و"مصيطر"، وكيفية
⇐ =

وهو: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ الفاتحة: ٦ فقط، فصار قبل يقرأ: بالسين في جميع القرآن، وخلف: بالإشمام في جميع القرآن، وخلاص: بإشمام الأول (منها) ^(١)، والصاد/ الخالصة في الباقي، والباقون: بالصاد الخالصة في الجميع. ^(٢)

١١٠ - عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ ... جَمِيعاً بِضَمِّ الهَاءِ وَقَفَاءً وَمَوْصِلاً

قرأ حمزة: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ^(١) و﴿لَدَيْهِمْ﴾ ^(٢) و﴿إِلَيْهِمْ﴾ ^(٣) (بضم الهاء) في الثلاثة (وقفاً) ووصولاً في جميع القرآن، والباقون: بكسرها. ^(٤)

١١١ - وَصِلَ ضَمِّ مِيمِ الْجُمُعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا

قرأ ابن كثير: بضم ميم الجمع موصولاً بواو إذا كان قبل محرك نحو: ﴿جَاءَكُمْ مُوسَى﴾ البقرة: ٩٢، وكذا إن كان قبل ساكن عارض وهو موضعان في قراءة البزري: ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ آل عمران: ١٤٣ ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ الواقعة: ٦٥، فإن كان الساكن أصلياً لا يوصل نحو: ﴿وَمَنْهُمْ الَّذِينَ﴾ التوبة: ٦١، وقرأ قالون: بالصلة كابن كثير، وبعدها كقراءة

= الإشمام هنا: أن تخلط لفظ الصاد بلفظ الزاي وتمزج أحد الحرفين بالآخر فيتولد منها حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي، وقصارى القول: أن تنطلق بالصاد كما ينطلق العوام بالطاء. ينظر: مقاييس اللغة: مادة "شم" (٣/ ١٧٥)، إبراز المعاني (ص: ٧١)، المكرر (ص: ٢٩)، الوافي (ص: ٥١)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ٧٦).

- (١) ساقطة من (ج) و(س).
- (٢) ينظر: التبصرة (ص: ٢٦١)، العنوان (ص: ٦٧)، المهند القاضي (ص: ٢٢٦ وما بعدها)، الفريدة البازية (ص: ١٢٢)، سراج القارئ (ص: ٣١).
- (٣) وردت في ٢١٤ موضعاً منها: الفاتحة: ٧، البقرة: ٦، ٢٠، ٣٨، ٦١، وغيرها.
- (٤) وردت في ٧ مواضع منها: آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، وغيرها.
- (٥) وردت في ٤٠ موضعاً منها: آل عمران: ٧٧، ١٩٩، النساء: ٦، المائة: ٦٦، ٧٠، وغيرها.
- (٦) ينظر: الحجة للفراسي (١/ ٥٧)، حجة القراءات (ص: ٨٠ وما بعدها)، الكافي (ص: ٣٧)، المبهج (ص: ٣٢٣)، شرح السنباطي (ص: ٦٢).

الباقي، واتفقوا كلهم على صلتها إن اتصلت بضمير نحو: ﴿تَرَكَتُمُوهَا﴾ الحشر: ٥،^(١) ومعنى (دراكا): متابعة،^(٢) و(جلا): كشف.^(٣)

١١٢ - وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لِيُورِثَهُمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا

قرأ ورش بالصلة المذكورة (قبل همز القطع) نحو: ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ البقرة: ٦، ولما كان ضد الضم الفتح، وضد الصلة تركها نبه على أن قراءة الباقي بالإسكان، (لتكملا) أي: لتكمل وجوه القراءات في ميم الجمع قبل المتحرك.^(٤)

١١٣ - وَمِنْ دُونِ وَضَلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ فَتَى الْعَلَا

١١٤ - مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَضَلِ كَسْرٌ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

١١٥ - كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ... قِتَالٌ وَقِفٌ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

أي قرأ الكل: بضم ميم الجمع من غير صلة قبل ساكن إلا أبا عمرو فإنه يكسرها بعد الهاء الواقعة (بعد)^(٥) كسرة أو ياء ساكنة، وقرأ حمزة والكسائي: بضم الهاء التي بعد كسرة أو ياء ساكنة في حال الوصل نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ البقرة: ١٦٦ و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧ فأبو عمرو: بكسر الهاء والميم فيهما، وحمزة

(١) ينظر: جامع البيان (١/٤١٤-٤١٦)، المفتاح (ص: ١١١)، التجريد (ص: ٣١١-٣١٣)، غيث النفع (ص: ٤٢)، تحبير التيسير (ص: ١٨٧ وما بعدها).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الكاف والdal (١٠/٦٦)، لسان العرب: فصل الدال المهملة (١٠/٤٢١)، تاج العروس: مادة "درك" (٢٧/١٣٩)، المعجم الوسيط: باب الدال (١/٢٨١).

(٣) ينظر: لسان العرب: فصل الجيم (١٤/١٥٢)، تكملة المعاجم العربية: مادة "جلو" (٢/٢٥٩)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "ج ل و" (١/٣٨٨)، المعجم الوسيط: باب الجيم (١/١٣٢).

(٤) ينظر: الغاية (ص: ١٤١)، الاكتفاء (ص: ٢٩)، التلخيص (ص: ٢٠٢)، الكفاية الكبرى (ص: ١٠٦)، اللآلئ الفريدة (١/١٦٨ وما بعدها).

(٥) في (ج): قبل، وفي (س): قبل بعد، والصواب ما أثبتته أعلاه.

والكسائي: بضمهما فيهما، والباقون: (بكسر الهاء وضم الميم)^(١) فيهما، والكل: بكسر الهاء في الوقف والميم ساكنة في الوقف في جميع ما تقدم.^(١) ومعنى (شملا): أسرع.^(١)

تنبيه:

"أمين" ليست من القرآن، و[إنها]^(١) هي مستحبة؛ لتأكيد الدعاء.^(١)



(١) في (س): بكسر الميم وضم الهاء.

(٢) ينظر: التذكرة (ص: ٦٦)، التيسير (ص: ١٩)، الإقناع (ص: ٢٩٧)، شرح شعلة (ص: ٤٩ وما بعدها)، إيضاح الرموز (ص: ٩٥).

(٣) ينظر: الصحاح: مادة "شمل" (٥/ ١٧٤٠)، مجمل اللغة: باب الشين والنون وما يثلثها (ص: ٥١٢)، لسان العرب: فصل الشين المعجمة (١١/ ٣٧١)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "ش م ل ل" (٢/ ١٢٣٧)، المعجم الوسيط: باب الشين (١/ ٤٩٥).

(٤) ساقطة من الأصل، مثبتة في (ج) و(س).

(٥) ومعناها: اللهم استجب لنا. ينظر: سراج القارئ (ص: ٣٣)، إبراز المعاني (ص: ٥٢)، نظرات في كتاب الله (ص: ١٤٩)، بيان المعاني (١/ ١١٨)، الوافي (ص: ٣٣).

بَابُ الإِدْغَامِ الكَبِيرِ

(٤٢) بيتاً

الإدغام لغة: إدخال شيء في شيء، ومنه: أدغمت اللجام في فم الفرس.^(١)
 واصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً، فإن كان أولهما (متحركاً)^(٢)
 فكبير^(٣)، وإن كان ساكناً فصغير.^(٤)

١١٦ - وَدُونِكَ الإِدْغَامِ الكَبِيرِ وَقُطْبُهُ .: أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ فِيهِ تَحْفَلًا

(دونك) إغراء أي: خذ^(١) الإدغام الكبير (وقطبه) أي: ملاكه^(٢) (أبو عمرو) فإنه احتفل فيه، وجمع حروفه، ونقله^(٣)، ولما كان مذهبه مع الإدغام إبدال

(١) ينظر: جمهرة اللغة: مادة "دغم" (٢/ ٦٧٠)، الكامل (ص: ٣٣٩)، الميهج (ص: ١٢٨)، التمهيد (ص: ٥٥)، القواعد والإشارات في أصول القراءات (ص: ٤٤ وما بعدها).

(٢) في (ج) و(س): متحرك.

(٣) سُمِّيَ كَبِيرًا؛ لِكَثْرَةِ وَقُوعِهِ، إِذِ الحُرْكََةُ أَكْثَرُ مِنَ السُّكُونِ، وَقِيلَ: لِتَأْثِيرِهِ فِي إِسْكَانِ المُتَحَرِّكِ قَبْلَ إِدْغَامِهِ، وَقِيلَ: لِمَا فِيهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ، وَقِيلَ: لِشُمُولِهِ نَوْعِي المِثْلَيْنِ وَالجِنْسَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ. النشر (١/ ٢٧٤)، الإتيان (١/ ٣٢٣) مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ١٩)، صفحات في علوم القراءات (ص: ٢٦١)، الميزان (ص: ١٣٨).

(٤) ينظر: معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص: ٢٤) مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ١٩)، العميد (ص: ٢١)، هداية القاري (١/ ١٦٢)، غاية المرید (ص: ٥٧).

(٥) (اسم فعل أمر بمعنى: خذ) معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "دون" (١/ ٧٩٢)، وينظر: العين: باب الدال والنون (٨/ ٧٢)، القاموس المحيط: فصل الدال (ص: ١١٩٧)، تاج العروس: مادة "دون" (٣٣/ ٣٥)، المعجم الوسيط: باب الدال (١/ ٣٠٥).

(٦) ينظر: المحكم: القاف والطاء والباء (٦/ ٢٨٨)، لسان العرب: فصل القاف (١/ ٦٨٠)، تاج العروس: مادة "قطب" (٤/ ٥٥).

(٧) نسبة الإدغام الكبير إلى أبي عمرو نسبة اشتهار، وليست نسبة تفرد، أي: أنه مشهور عنه، ولا يقتضي ذلك أن يكون منفرداً به، بَلْ قَدْ وَرَدَ أَيضًا عَنِ الحُسَيْنِ البَصْرِيِّ، وَابْنِ مُحْيِصِنٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَيَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ،

الهمزة^(١)، وخصَّ الناظم السوسي بالإبدال، والدوري بالتحقيق اختياراً منه^(٢)، علم أن (الإدغام)^(٣) له من رواية السوسي^(٤)، والإظهار من رواية الدوري^(٥)، وبهما كان يقرئ الشاطبي، كما ذكره عنه السخاوي^(٦)، وهو المأخوذ به اليوم من طريق الحرز^(٧)، وإنما أطلق له هنا الإدغام تبعاً لما في "التيسير"^(٨)، وعليه فيجب على المجيز أن

= وَغَيْرِهِمْ. ينظر: فتح الوصيد (٢/٢٢٢)، كنز المعاني (٢/٣٩٩-٤٠١)، الفريدة البازية (ص: ١٢٥ هامش رقم: ٢)، سراج القارئ (ص: ٣٣)، النشر (١/٢٧٥).

- (١) (مذهب أبي عمرو: يترك الهمز إذا أدغم المتحرك في المتحرك) التلخيص (ص: ١٤٨).
- (٢) الأخذ بالإدغام للسوسي وتركه للدوري هو اختيار الإمام الشاطبي - رحمه الله - وإلا فالمشهور عند النقلة إجراء الوجهين لكل منهما. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٧٧)، الفريدة البازية (ص: ١٢٥ هامش: ٤)، سراج القارئ (ص: ٣٣ وما بعدها)، حل المشكلات (ص: ١٥).
- (٣) في الأصل: التحقيق، وأثبتها: الإدغام، كما في بقية النسخ.
- (٤) الإِدْغَامُ مَعَ الإِبْدَالِ: وَهُوَ الَّذِي عَنِ السُّوسِيِّ فِي "الشَّاطِبيَّةِ"، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنْهُ فِي "التَّيْسِيرِ" وَهُوَ الْمَأْخُودُ بِهِ الْيَوْمَ فِي الْأَمْصَارِ مِنْ طَرِيقِ "الشَّاطِبيَّةِ" وَ"التَّيْسِيرِ". النشر بتصرف (١/٢٧٦ وما بعدها).
- (٥) الإظهار مع لُحْمَزٍ: وَهُوَ الَّذِي فِي "التَّيْسِيرِ" عَنِ الدُّورِيِّ مِنْ قِرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ البَغْدَادِيِّ. المرجع السابق.
- (٦) الامام السخاوي سبقت ترجمته في (حاشية رقم: ٢ ص: ٩٩)، وقد ذكر في فتح الوصيد في آخر باب الإدغام: (وكان أبو القاسم - رحمه الله - يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسي؛ لأنه كذلك قرأ، ولأن رواية السوسي أعم، ولأن أبا عمرو بن العلاء - رحمه الله - كان يجمع بين ترك الهمز والإدغام في الحدر والصلاة) (٢/٢٥٧).
- (٧) (إن الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالباً وهي: أن الإدغام يمتنع مع التحقيق، فحصل لأبي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان: الإدغام مع الإبدال للسوسي، والإظهار مع الهمز للدوري، وهما المحكيان عن الناظم في الإقراء) سراج القارئ (ص: ٣٤).
- (٨) قال الداني في التيسير: باب "ذكر المثلين في كلمة وفي كلمتين" (اعلم أن أبا عمرو لم يدغم من المثلين في كلمة إلا في موضعين لا غير أحدهما...) (ص: ٢٠)، قال أبو عبد الله عند شرحه لباب الإدغام الكبير: (وعزاه الناظم إلى أبي عمرو كما فعل صاحب التيسير) اللآلئ الفريدة (١/١٧٣).

يقول: "أجزته بما نقل عن الشاطبي أنه كان يقرئ به^(١) لا بما في الشاطبية؛ لأنه افتراء وإخلال بالعدالة"^(٢).

١١٧ - فِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا

أي: أدغم المثلين^(١) من كلمة في موضعين لا غير وهما: ﴿مَنَسِكُكُمْ﴾ البقرة: ٢٠٠ و﴿مَاسَكَكُمْ﴾ المدثر: ٤٢ (وباقِي الباب ليس معولا) أي: روي عنه (إدغام)^(٢) نحو: ﴿بَشْرِكُمْ﴾ فاطر: ١٤، و﴿جِبَاهُهُمْ﴾ التوبة: ٣٥، و﴿بَاعَيْنَا﴾^(٣)،^(٤) لكنه متروك لا يعول عليه، وليس فيه إلا الإظهار.^(٥)

(١) ذكر ابن البازي في شرح باب الإدغام الكبير: (كان الشاطبي - رحمه الله تعالى - يقرأ به لسوس، ويتركه لدور) الفريدة البازية (ص: ١٢٥).

(٢) قاله أبو القاسم النويري، رداً على افتراض سؤال سائل:

(فإن قلت: فكيف ذكر في "شاطبيته" للسوسي الوجهين كما سئبت؟ قلت: قد قال في ديباجته: وفي يسرها التيسير رمت اختصاره..... فلم يلتزم ما قرأ به، إنما التزم ما في "التيسير". قلت: وعلى هذا فيجب على المحيز أن يقول: أجزته بما.... ينظر: شرح طيبة النشر (١/ ٣٢٢).

(٣) التماثل: هو أن يتفق الحرفان في المخرج والصفات معاً كالباء في الباء والكاف في الكاف. ينظر: إتحاف فضلاء البشر (ص: ٣١)، القراءات وأثرها في علوم العربية (١/ ٨٩)، كيف تقرأ القرآن الكريم (ص: ١٧)، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص: ٤٥)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ١٥٠ وما بعدها).

(٤) في الأصل، و(ظ): إدغامه، وأثبتته من نسختي (ج) و(س).

(٥) ورد في ٤ مواضع هي: هود: ٣٧، المؤمنون: ٢٧، الطور: ٤٨، القمر: ١٤.

(٦) قال ابن غلبون في التذكرة: (روى ابن الرومي عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أدغم هذا الجنس كله، والمعمول به ما عرفتك به أولاً) (ص: ٧٣) وهو الاقتصار على الموضعين فقط.

(٧) ينظر: السبعة (ص: ١٢١)، التيسير (ص: ٢٠)، جامع البيان (١/ ٤٣٢)، الكفاية الكبرى (ص: ٧٢)، متن البقرية (ص: ١٩٥).

١١٨ - وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْلاً

١١٩ - ك: يَعْلَمُ مَا، فِيهِ هُدًى، وَطَبِعَ عَلَيَّ ... قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوَ وَأُمْرٌ مَثَلًا

١٢٠ - إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوْ الْمُكْتَسِبِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلًا

١٢١ - ك: كُنْتُ تُرَابًا، أَنْتَ تُكْرَهُ، وَاسِعٌ ... عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتٌ مَثَلًا

أي: أدغم المثلين من كلمتين سواء كان قبل الأول متحرك أو ساكن نحو: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾^(١) (و)^(٢) ﴿فِيهِ هُدًى﴾ البقرة: ٢، المائدة: ٤٦، و ﴿طَبِعَ عَلَيَّ قُلُوبِهِمْ﴾^(٣) التوبة: ٨٧، و ﴿الْعَفْوَ وَأُمْرٌ﴾ الأعراف: ١٩٩، بشرط أن لا يكون الأول تاء مخبر نحو: ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾^(٤) النبأ: ٤٠، ولا تاء مخاطب نحو: ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ﴾^(٥) يونس: ٩٩، ولا منوناً نحو: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(٦)، ولا مثقلاً نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتٌ﴾^(٧) الأعراف: ١٤٢، وقوله: (مثلاً) أي: مثل الموانع الأربعة فمتى وجد مانع منها تعين الإظهار.^(٨)

[١٧/ب]

١٢٢ - وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ ... إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتَجَمَّلًا

أي: أظهر رواة الإدغام كاف ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾^(١) بلقمان^(٢)؛ لإخفاء (النون قبلها)^(٣)،

(١) وردت في ٢٧ موضعاً منها: البقرة: ٧٧، ٢٣٥، ٢٥٥، المائدة: ٩٧، ٩٩، وغيرها.

(٢) ساقطة من (ج) و(س).

(٣) (قلوبهم) مثبتة في الأصل فقط.

(٤) وردت في ٧ مواضع، منها: البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، آل عمران: ٧٣، وغيرها.

(٥) ينظر: التهذيب (ص: ٨٠)، المبهج (ص: ١٣٠)، الشمعة المضية (١/ ٥٢٢)، الإضاءة (ص: ٨٣)، المزهري (ص: ٦١).

(٦) آية: ٢٣

(٧) (أي: أظهروا الكاف؛ لأن النون الساكنة التي قبلها أخفيت، فانتقل مخرجها إلى الخيشوم، فصعب التشديد بعدها، فامتنع الإدغام، وأيضاً إخفاء قريب من الإدغام - وهو إخفاء النون في الكاف - فلو أدغمها في الكاف الثانية، لكان إدغام حرفين في حرف، وذلك لا يجوز، وخلاصة القول: إظهارها؛ لأنه لو أخفأها لَوَالِي بَيْنَ إِخْفَاتَيْنِ، وَلَوْ أَدْغَمَهَا لَوَالِي بَيْنَ إِعْلَالَيْنِ) ينظر: المهند القاضبي (ص: ٢٣٧)، سراج القارئ (ص: ٣٥)،
⇐ =

وقوله: (لتجملاً) أي: الكلمة ببقائها على الإظهار.^(١)

١٢٣- وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ: مُعَلَّلاً

١٢٤- كَذَبْتَنِّعَ مَجْزُوماً، وَإِنْ يَكُ كاذِباً ... وَيَخُلُّ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

أي: وعند رواية الإدغام (الوجهان) أي: الإظهار والإدغام (في كل) مكان سمي معتلاً و(حذف)^(١) حرف العلة فيه للجزم نحو: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ عَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾ آل عمران: ٨٥، ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ غافر: ٢٨، ﴿يَخُلُّ لَكُمْ﴾ يوسف: ٩، والكاف في (كيتنغ) زائدة فلا يتوهم أن في القرآن غير هذه الثلاثة^(٢)، و(الخلا): العشب^(٣)، والمراد به هنا: الحديث^(٤).

١٢٥- وَيَقَوْمٌ مَالِي ثُمَّ يَقَوْمٌ مَنْ بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

أي: لا خلاف في إدغام: ﴿يَقَوْمٌ مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ غافر: ٤١، ﴿وَيَقَوْمٌ مَنْ يَنْصُرُنِي﴾ هود: ٣٠؛ لأن المحذوف من "قوم" ياء الإضافة، والفصيح حذفها، فلا يتوهم أنها من

= النشر (١/ ٢٨١).

(١) ينظر: السبعة (ص: ١٢١ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٥٢)، فرائد المعاني (٢/ ٤٠٢-٤٠٦)، شرح السنباطي (ص: ٦٨ وما بعدها)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٣٣).

(٢) في الأصل و(س): خذ، والصواب ما أثبتته كما في (ج) و(ظ).

(٣) (لكم) محذوفة من (س).

(٤) ينظر: جامع البيان (١/ ٤٣٠)، المبهج (ص: ١٤١)، إيضاح الرموز (ص: ٩٨)، شرح السيوطي (ص: ٤٩ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ٤١).

(٥) ينظر: العين: باب الخاء واللام (٤/ ٣٠٨)، تهذيب اللغة: باب الخاء واللام (٧/ ٢٣٦)، مجمل اللغة: باب الخاء واللام وما يثلثها (ص: ٢)، مقاييس اللغة: باب الخاء واللام وما يثلثها (٢/ ٢٠٥)، الكليات: فصل الخاء (ص: ٤٢٦).

(٦) قال السمين الحلبي: (الخلا: الرطب من الحشيش، وكنى به عن العلم؛ لأن الخلا ينتفع الناس به انتفاعاً عاماً، كذلك ينتفعون بالعلم بل أعظم، ولم يكفِ بأن جعل للعالم خلاً حتى وصفه بالطيب) العقد النضيد (١/ ٤٤١ وما بعدها) بتصرف يسير.

قبيل (يتبع) ^(١)، فإن المحذوف ^(٢) منها (ياء) ^(٣) الكلمة. ^(٤)

١٢٦- وَإِظْهَارُ قَوْمٍ ءَالَ لُوْطٍ لِكَوْنِهِ ... قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مِنْ تَنْبَلًا

١٢٧- بِإِدْغَامٍ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ ... بِإِعْلَالٍ ثَانِيَةٍ إِذَا صَحَّ لِأَعْتَلَى

١٢٨- فَبَدَلَهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَصْلَهَا ... وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَآوِ ابْدَلًا

أي: أظهر (قوم) ^(١): ﴿ءَالَ لُوْطٍ﴾ ^(٢) محتجين بقلة حروفه، ورد عليهم (من تنبلا) ^(٣) أي: صار نبيلًا في العلم، أو من مات من (المشايع بإدغام) ^(٤) ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ يوسف: فإنهم أجمعوا على إدغامه، وهو أقل حروفًا من ﴿ءَالَ﴾، ثم قال: (ولو حج مظهر) أي: لو (احتج من يقول) ^(٥) بالإظهار بإعلال ثاني ﴿ءَالَ﴾ وهو: (الألف) ^(٦) (إذا صح) أي: صح له الإظهار من جهة النقل (لاعتلا) أي: لغلب القائلين بالإدغام، ثم بين إعلاله بأن أصل ﴿ءَالَ﴾ "أهل" عند سيبويه ^(٧)،

(١) في الأصل: يتبعني، وفي باقي النسخ: يتبع.

(٢) في (ج): و

(٣) في الأصل و(ظ): لام، قياساً على الميزان الصرفي "فَعَلَّ"، واخترت إثبات: ياء، كما في نسختي (ج) و(س).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٢١)، كنز المعاني (٢/ ٤١٩ وما بعدها)، فرائد المعاني (١٠/ ٤١٠ وما بعدها)، الوافي (ص: ٥٦).

(٥) أراد بالقوم: ابن مجاهد وغيره من البغداديين. ينظر: الإدغام الكبير (ص: ١٦٣)، الإقناع (ص: ٩٠)، إبراز المعاني (ص: ٨٣)، كنز المعاني (٢/ ٤٢١).

(٦) وردت في ٤ مواضع، هي: الحجر: ٥٩، ٦١، النمل: ٥٦، القمر: ٣٤.

(٧) قال ابن القاصح: (وقوله: "رده من تنبلا" يعني به الداني وغيره) سراج القارئ (ص: ٣٦).

(٨) مطموسة جداً في (ظ).

(٩) مثل ما سبق.

(١٠) في (ج): الأول.

(١١) عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، إمام النحاة، وأول من بسط علم النحو. ولد عام ١٤٨هـ في إحدى قرى شيراز، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد ففاه، وصنف كتابه المسمى "كتاب سيبويه" في النحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله، توفي سنة ١٨٠هـ. ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص: ٥٤)، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (ص: ٢٢١)، بغية الوعاة (٢/ ٢٢٩)، ديوان الإسلام (٣/ ١١)، الأعلام للزركلي (٥/ ٨١).

و"أول" عند الكسائي (١). (٢)

١٢٩ - وَوَاوَ هُوَ الْمُضْمُومُ هَاءً كَ: هُوَ وَمَنْ ... فَأَدْغِمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عَلَّامًا

١٣٠ - وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ ... وَلَا فَرَقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

أمر بإدغام واو ﴿هُوَ﴾ (المضموم) الهاء نحو: ﴿هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ﴾ النحل: ٧٦، وأخبر (أن) (١) بعضهم / أظهره معللاً بأن الإدغام يوجب الإسكان، وما قبل الواو هنا مضموم، فيصير حرف مد، وهو لا يدغم إجماعاً؛ لأدائها إلى ذهاب المد نحو: ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾ الشعراء: ٩٦، و﴿فِي يَوْمٍ﴾ (٢)، ورد بإدغام: ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ (٣) ونحوه المجمع على إدغامه (٤)، (ولا فرق) بين ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ (ينجي) من علل بالمد وعول عليه. (٥)

١٣١ - وَقَبْلَ يَسِّنَ الْيَاءِ فِي اللَّتَّى عَارِضٌ ... سُكُونًا أَوْ اضْلاً فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهَلًا

أي: أظهروا ﴿اللَّتَّى يَسِّنَ﴾ بالطلاق (١)؛ لعروض سكون الياء، أو لعروض الياء

(١) ذكر في كيفية الإعلال مذهبين أحدهما: مذهب سيبويه أن أصل آل أهل قلبت الهاء همزة توصلها إلى الألف، ثم قلبت الهمزة ألفاً وجوباً؛ لاجتماع الهمزتين فصار آل، فثانيه على مذهبه اعتل مرة بعد مرة، وتصغيره "أهيل". والثاني: مذهب الكسائي المشار إليه "ببعض الناس" أن أصله أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فصار آل، فثانيه على مذهبه اعتل مرة واحدة، وتصغيره "أويل". ينظر: الإقناع (ص: ٩٠)، اللآلئ الفريدة (١/ ١٨٠)، سراج القارئ (ص: ٣٦).

(٢) ينظر: فتح الوصيد (٢/ ٢٢٩ وما بعدها)، الفريدة البازية (ص: ١٢٨)، تحبير التيسير (ص: ١٩١)، شرح السباطي (ص: ٧١ وما بعدها)، المزهري (ص: ٦٣ وما بعدها).

(٣) في (ج) و(س): بأن.

(٤) وردت في ٥ مواضع، هي: إبراهيم: ١٨، السجدة: ٥، القمر: ١٩، المعارج: ٤، البلد: ١٤.

(٥) وردت في ٤ مواضع، هي: البقرة: ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الروم: ٤٣، الشورى: ٤٧.

(٦) وينبغي لهم أن يظهروه كما أظهروا الواو من هو المضموم الهاء؛ لأن العلة الموجبة للإظهار هناك موجودة هنا، فإما أن يدغم في الموضعين، وإما أن يظهر فيهما؛ لعدم الفارق بينهما) سراج القارئ (ص: ٣٧).

(٧) ينظر: التذكرة (ص: ٧٥)، جامع البيان (١/ ٤٣٥)، الكفاية الكبرى (ص: ٧٩)، فرائد المعاني (٢/ ٤١٨ - ٤٢٢)، إيضاح الرموز (ص: ٩٨).

(٨) آية: ٤

إذ الأصل: ﴿وَأَلْتَمَى﴾ كقراءة ابن عامر^(١) فحذفت الياء؛ لتطرفها وانكسار ما قبلها، فصارت كقراءة قالون^(٢)، ثم أبدلت الهمزة ياء ساكنة تخفيفاً، والقياس: التسهيل بين^(٣)، فحصل فيها إعلالان فلا تعل ثلثاً بالإدغام. هذا مذهب الداني، والشاطبي، (وغيرهما)^(٤)، وذهب آخرون إلى الإدغام^(٥)، وقال في "النشر":

"كل من الوجهين مأخوذ به، وبهما قرأت"^(٦)، وهما للبزي كذلك^(٧)، وقوله (مسهلاً) أي: راكباً للطريق السهل.^(٨)

- (١) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلماً ووقفاً. ينظر: الوجيز (ص: ٢٩٥)، العنوان (ص: ١٥٤)، تلخيص العبارات (ص: ١٣٧)، الإقناع (ص: ٣٦٢) المكرر (ص: ٣٢٣).
- (٢) اللاء: ممدودة مهموزة، وليس بعد الهمزة ياء. ينظر: المبسوط (ص: ٣٥٥)، حجة القراءات (ص: ٥٧١)، التبصرة (ص: ٦٤٠)، الموضح (٢/ ٢٩٢)، البدور الزاهرة للنشار (٢/ ١٩٧).
- (٣) "التسهيل" لغة: يَدُلُّ عَلَى لِينٍ، وَخِلَافِ الْحِزْنِ. واصطلاحاً: جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو، ولا يُضبط ذلك إلا بالمشافهة. ينظر: مقاييس اللغة: مادة "سهل" (٣/ ١١٠)، اللآلئ الفريدة (١/ ٢٦٧)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ٤٧)، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص: ٤٢) معجم مصطلحات علم القراءات (١٣٥ وما بعدها).
- (٤) كتبت في جميع النسخ: وغيره، وقمت بتصويبه أعلاه.
- (٥) طرداً للباب، ولانطباق القاعدة العامة عليها، وقد أدغمها جماعة من أهل الأداء: كَابُنُ الْبَاذِشِ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ الْأَنْدَلُسِيِّينَ. ينظر: النشر (١/ ٢٨٤)، غيث النفع (ص: ٥٩٠)، المزهري (ص: ٦٦).
- (٦) النشر (١/ ٢٨٥) بتصرف يسير.
- (٧) ينظر: تقريب المعاني (ص: ٥٠) إتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٤٦)، الإضاءة (ص: ١٢٤).
- (٨) ينظر: التيسير (ص: ٢٢)، جامع البيان (١/ ٤٣٥ وما بعدها)، العقد النضيد (١/ ٤٦٢-٤٦٩)، إيضاح الرموز (٩٨ وما بعدها)، الوافي (ص: ٥٨).

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ ^(١) [فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ] ^(٢)

إذا تقارب حرفان في المخرج، وسكن الأول للإدغام، فلا بد من قلبه من جنس (الثاني) ^(٣)، ولا يبقى للأول أثر مطلقاً. ^(٤)

١٣٢ - وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا .. فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى

١٣٣ - وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَحَلَّلًا

١٣٤ - كَيَّرُزُقُكُمْ وَاثَقُّكُمْ وَخَلَقُكُمْ ... وَمِثَاقُكُمْ أَظْهَرَ وَنَزُرُقُكُمْ أَنْجَلَى

(إن) ^(١) اجتمع (حرفان) متقاربا المخرج في كلمة (إدغامه) أي: السوسي (للِقَافِ ^(٢) فِي الْكَافِ) أي: لم يدغم غيرهما من المتقاربين في كلمة، بشرط تحرك ما قبل القاف، ووجود ميم الجمع بعد الكاف نحو: ﴿يَرزُقُكُمْ﴾ ^(٣) (و) ^(٤) ﴿وَاثَقُّكُمْ﴾ و﴿خَلَقُكُمْ﴾ ^(٥) فإن عدم التحريك نحو: ﴿مِثَاقُكُمْ﴾ ^(٦) أو الميم نحو: ﴿نَزُرُقُكُمْ﴾ طه: ١٣٢

(١) التَّقَارُبُ: أَنْ يَتَقَارَبَ الْحَرْفَانِ مَخْرَجًا، أَوْ صِفَةً، أَوْ مَخْرَجًا وَصِفَةً. ينظر: النشر (١/٢٧٨)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٣١)، مقدمات في علم القراءات (ص: ١٢٩)، القول السديد (ص: ١٨٩)، معجم مصطلحات القراءات (ص: ١٤٤ وما بعدها).

(٢) ساقطة من الأصل، مثبتة في باقي النسخ.

(٣) ساقطة من (ج) و(س).

(٤) ينظر: إبراز المعاني (ص: ٨٧)، سراج القارئ (ص: ٣٨).

(٥) في (ج) و(س): إذا.

(٦) في (ج): القاف.

(٧) وردت في ٥ مواضع: يونس: ٣١، النمل: ٦٤، سبأ: ٢٤، فاطر: ٣، الملك: ٢١.

(٨) ساقطة من (ج) و(س).

(٩) وردت في ١٨ موضعاً، منها: البقرة: ٢١، النساء: ١، الأنعام: ٢، الأعراف: ١٨٩، النحل: ٧٠.

(١٠) وردت في ٤ مواضع، هي: البقرة: ٦٣، ٨٤، ٩٣، الحديد: ٩٣.

فلا بد من الإظهار.^(١) و(مجتلا) أي: مشهور^(٢)، و(تخللا) أي: دخل الكلمة^(٣)،
و(انجلا) أي: ظهر^(٤).

١٣٥ - وَادْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَنَّ قُلٌّ... أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالجَمْعِ أَثْقَلًا

أي: (إدغام) ﴿طَلَّقَنَّ﴾ في سورة (التحریم)^(١) (أحق) من إظهاره، ويفهم من
هذا أن الإظهار (حق)^(٢) فيكون من زيادات القصيد على التيسير، فإن الداني حكى
فيه / الإظهار^(٣)، وقال: "قرأته أنا بالإدغام"^(٤) قال في النشر: "وعلى إطلاق الوجهين
علمناه من قراء الأمصار"^(٥)، وإن فسر أن إدغامه أحق من إدغام الجمع المذكور، لا
يفهم منه إلا الإدغام، ويبيِّن أحقيته بذلك فقال: (وبالتأنيث والجمع أثقلا) أي: فإن
النون أثقل من الميم؛ لكونها مشددة دالة على الجمع والتأنيث بخلاف الميم.^(٦)

[١٨/ب]

(١) ينظر: التذكرة (ص: ٧٣ وما بعدها)، التهذيب (ص: ٨١ وما بعدها)، الكفاية الكبرى (ص: ٧٧)، شرح
شعلة (ص: ٥٥ وما بعدها)، متن البقرية (ص: ٥٥).

(٢) ينظر: العين: باب الجيم واللام (٦/ ١٨٠)، تهذيب اللغة: باب الجيم واللام (١١/ ١٢٦)، مجمل اللغة: باب
الجيم واللام وما يثلثهما (ص: ١٩٣)، القاموس المحيط: فصل الجيم (ص: ١٢٧١)، تاج العروس: مادة
"جلو" (٣٦٣/ ٣٧).

(٣) ينظر: مختار الصحاح: مادة "خ ل ل" (ص: ٩٦)، لسان العرب: فصل الخاء المعجمة (١١/ ٢١٣)، القاموس
المحيط: فصل الخاء (ص: ٩٩٤)، المعجم الوسيط: باب الخاء (١/ ٢٥٣).

(٤) تاج العروس: مادة "جلو" (٣٦٣/ ٣٧)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "ج ل و" (١/ ٣٨٨).

(٥) آية: ٥، وفي (ج): تحريم.

(٦) في (ج) و(س): أحق.

(٧) قال الداني: (فَكَانَ ابْنُ مُجَاهِدٍ يَأْخُذُ فِيهِ بِالِإِظْهَارِ، وَعَلَى ذَلِكَ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ) التيسير (ص: ٢٢).

(٨) التيسير (ص: ٢٢).

(٩) النشر (١/ ٢٨٦) بتصرف يسير جداً.

(١٠) ينظر: الإقناع (ص: ٨٨)، فتح الوصيد (٢/ ٢٣٧ وما بعدها)، كنز المعاني (٢/ ٤٣٥-٤٣٧)، بستان
الهداة (ص: ٩١ وما بعدها)، تحبير التيسير (ص: ١٩٣ وما بعدها).

١٣٦- (وَمَهْمَا يَكُونَا) ^(١) كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ... أَوَائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

١٣٧- شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمَ دَوَا ضَنِ... ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

١٣٨- إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ... وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا

أي: أدغم السوسي من المتقارين (في كلمتين) ^(١) ستة عشر حرفاً ^(٢) هي أوائل كلمات البيت الثاني: (شفا لم تضق) إلى آخرها، وسيأتي تفصيلها بشرط أن لا تكون منونة نحو: ﴿رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ هود: ٧٨، ولا تاء مخاطب نحو: ﴿كُنْتَ ثَاوِيًا﴾ القصص: ٤٥، ولا مجزوماً نحو: ﴿وَلَمْ يُوتَ سَعَةً﴾ البقرة: ٢٤٧، ولا مشدداً نحو: ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ البقرة: ٢٠٠، ^(٣) وأشار بظاهر البيت الثاني إلى التغزل بحورية من حور الجنة، سماها (شفا)، ووصفها بحسن الخلق فقال: (لم تضق نفساً)، و(رم) أي: اطلب ^(٤) بها الدواء من الضنا وهو: المرض ^(٥)، و(ثوى): أقام ^(٦) ضناه، و(كان) أي: هذا المضنى (ذا حسن)، و(سأى) - بوزن رأى - مقلوب ساء أي: لكن ساءت حاله؛ (لبعده) ^(٧) عن مطلوبه،

(١) في الأصل: وإن لم يكونا

(٢) ساقطة من (ج) و(س).

(٣) قال أبو عمرو الداني: (وقد جمعها في كلام مفهوم ليحفظ وهو: "سنشد حجتك بذل رض قثم") التيسير (ص: ٢٢ وما بعدها).

(٤) ولعدم وقوع تاء المخبر في القرآن لم يحتج لاشتراط أن لا تكون تاء مخبر، كما اشترط في أول المثليين من كلمتين شرح السباطي (ص: ٧٩).

(٥) في مختار الصحاح: (زَامَ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ) مادة "روم" (ص: ١٣٢)، وينظر: العين: باب الرء والميم (٨ / ٢٩١)، لسان العرب: فصل الرء (١٢ / ٢٥٨)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "روم" (٢ / ٩٦٢).

(٦) ينظر: العين: باب الضاد والنون (٧ / ٦٠)، تهذيب اللغة: باب الضاد والنون (١٢ / ٤٧)، مقاييس اللغة: مادة "ضنى" (٣ / ٣٧٣)، لسان العرب: فصل الضاد المعجمة (١٤ / ٤٨٦).

(٧) (والثوَاءُ: الإقامة) مجمل اللغة: باب الثاء والواو وما يثلثها (ص: ١٦٤)، وينظر: جمهرة اللغة: مادة "ثوى" (١ / ٢٣٠)، تهذيب اللغة: باب الثاء والميم (١٥ / ١٢٠)، الصحاح: مادة "ثوى" (٦ / ٢٢٩٦).

(٨) في (ج): لبعده.

و(جلا) أي: كشف^(١) الضنا عن أمره، ثم شرع يبين المواضع التي تدغم من هذه الحروف^(٢)، فقال:

١٣٩- ف: زُحِرِحْ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ... وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

١٤٠- خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

أي: تدغم الحاء في العين في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ زُحِرِحْ عَنِ النَّارِ﴾ آل عمران: ١٨٥ فقط، ويدغم الكاف (و)^(٣) القاف كل منهما في الآخر بشرط تحرك ما قبلها نحو: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ط﴾ الأنعام: ١٠١، الفرقان: ٢ و﴿لَكَ قُصُورًا﴾ الفرقان: ١٠، فإن سكن ما قبلها لا يجوز (إلا)^(٤) الإظهار.^(٥)

تنبيه: إذا عين الناظم حرفاً من كلمة أنه يدغم في غيره فلا يؤخذ سواه، فتعيينه حاء ﴿زُحِرِحْ﴾ أخرج نحو: ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾ آل عمران: ٤٥، النساء: ١٥٧، ١٧١، وإن أطلق فيؤخذ العموم له في جميع القرآن، كقوله: (وفي الكاف قاف)^(٦).

١٤١- وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ ... وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَاهُ قَدْ تَثَقَّلَا

أي: تدغم الجيم في التا في: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ المعارج: ٣-٤ فقط، وفي الشين في: ﴿أَخْرَجَ شَطَاهُ﴾ الفتح: ٢٩ لا غير، و(تثقلًا) أي: تدغم^(٧).

(١) سبق نظيره في (حاشية رقم: ٤ ص: ٢١٣).

(٢) ينظر: الفريدة البازية (ص: ١٣١)، شرح السيوطي (ص: ٥٣ وما بعدها)، شرح السنباطي (ص: ٧٧-٧٩)، إرشاد المريد (ص: ٤٤ وما بعدها)، المزهري (ص: ٦٨).

(٣) ساقطة من (ج) و(س).

(٤) ساقطة من (ج).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ٢٣)، كنز المعاني (٢/٤٤١-٤٤٥)، فتح الوصيد (٢/٢٤٠ وما بعدها)، الإضاءة (ص: ٨٤)، الوافي (ص: ٦١).

(٦) سراج القارئ (ص: ٤٠) بتصرف.

(٧) ينظر: الكفاية الكبرى (ص: ٧٤)، اللآلئ الفريدة (١/١٩٠ وما بعدها)، شرح شعلة (ص: ٥٨)، النشر

١٤٢ - وَعِنْدَ سَبِيلًا شَيْنٌ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ ... وَضَادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

أي: تدغم الشين في السين في: ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ الإسراء: ٤٢ فقط، وتدغم الضاد في الشين في: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ النور: ٦٢ لا غير.^(١)

١٤٣ - وَفِي زُوجَتْ سَيْنُ النَّفُوسِ وَمُدْغَمٌ ... لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

أي: تدغم السين في الزاي^(١) في: ﴿وَإِذَا النَّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ التكويد: ٧ فقط، وله في إدغامها في الشين في: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ مريم: ٤، وجهان: الإظهار والإدغام، واتفقوا على إظهار ﴿لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ يونس: ٤٤.^(١)

١٤٤ - وَلِلدَّالِ كِلْمٌ: تُرْبٌ سَهْلٍ ذَكََا شَدًّا ... صَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

١٤٥ - وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بَغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلَا

أي: تدغم (الذال)^(١) في عشرة حروف هي أوائل كلمات: (ترب سهل ذكا) إلى آخرها، (ولم تدغم) [إذا كانت]^(١) (مفتوحة بعد ساكن بحرف) من الحروف العشرة إلا في التاء خاصة، وهو (موضعان)^(١): ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ التوبة: ١١٧، و﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾ النحل: ٩١، وحاصله: أنها تدغم في التاء مطلقاً بغير شرط، وفي التسعة الباقية بشرط أن لا

= (١/٢٨٩)، تقريب المعاني (ص: ٥٣).

(١) ينظر: الوجيز (ص: ٨٥)، الكامل (ص: ٣٥١)، إبراز المعاني (ص: ٩٢)، تحبير التيسير (ص: ١٩٥ وما بعدها)، الإضاءة (ص: ٨٤).

(٢) في (ج): و.

(٣) (لخفة الفتح بعد السكون) إيضاح الرموز (ص: ١٠٣).

(٤) ينظر: جامع البيان (١/٤٤٤)، المهند القاضي (ص: ٢٤٨)، فتح الوصيد (٢/٢٤٣ وما بعدها)، كنز المعاني (ص: ٤٤٩-٤٥١)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٣٥).

(٥) في (ج) و(س): التاء.

(٦) ساقطة من الأصل، مثبتة في ما عداها من النسخ.

(٧) في (ج) و(س): موضع.

تكون مفتوحة بعد ساكن، وأراد بـ(سهل): سهل بن عبد الله التستري^(١) مدح تربه أي: قبره، فقال: (ترب سهل ذكا شذا) أي: عقب طيبه، و(ضفا): طال و(ثم) (أي)^(٢): هناك^(٣) (زهد صدقة ظاهر)، و(جلا): كشف^(٤)، (أو)^(٥) المراد: تربة كل (مؤمن)^(٦) موصوف بالسهولة، والزهد، وغير ذلك.^(٧)

١٤٦- وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا .. وَفِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلَا

١٤٧- فَمَعَ حُمْلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ، الزَّكْوَةَ قُلْ .. وَقُلْ آتِ ذَاكَ، وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

١٤٨- وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِحِطَابِهِ .. وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامَ سَهْلًا

أي: التاء تدغم في العشرة حروف التي أدغمت فيها الدال، وفي (حرف)^(٨)

آخر وهو: الطاء وجهاً واحداً إلا ستة مواضع منها يجوز إدغامها/^(٩) [وإظهارها، [١٩/ب]

(١) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التستري، كنيته: أبو محمد، أحد أئمة الصوفية، ولد سنة: ٢٠٠هـ بتستر، وهي بلدة من خوزستان، والتستري نسبة إليها، أخذ الفقه عن أبيه، وأخذ عنه فقهاء نيسابور، وتولى الافتاء بخراسان، له كتاب في تفسير القرآن، وكتاب رقائق المحبين، وغير ذلك، توفي سنة: ٢٩٣هـ. ينظر: طبقات الصوفية (ص: ١٦٦ وما بعدها)، وفيات الأعيان (٢/ ٤٣٠ وما بعدها)، الوافي بالوفيات (١٦/ ١١ وما بعدها)، الأعلام (٣/ ١٤٣)، معجم المؤلفين (٤/ ٢٨٤ وما بعدها).

(٢) ساقطة من (ج).

(٣) ينظر: العين: باب الثاء والميم (٨/ ٢١٨)، تهذيب اللغة: باب الثاء والميم (١٥/ ٥٤)، الصحاح: مادة "ثم" (٥/ ١٨٨٢)، مختار الصحاح: مادة "ثم" (ص: ٥٠)، معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة "ثم م" (١/ ٣٢٨).

(٤) سبق نظيره في (التعليق رقم: ٤ ص: ٢١٣).

(٥) في (ج) و(س): و.

(٦) في (ج): من.

(٧) ينظر: الفريدة البازية (ص: ١٣٣-١٣٥)، العقد النضيد (ص: ٥٠٧-٥١٦)، سراج القارئ (ص: ٤١ وما بعدها)، شرح السيوطي (ص: ٥٦ وما بعدها)، الوافي (ص: ٦٢).

(٨) في الأصل: أحرف.

(٩) إلى هنا انتهت النسخة الأصل، وتم إكمال باب إدغام الحرفين المتقارنين من نسخة (ظ) ومقابلة نسختي (ج)

وهي: ﴿حُمِلُوا النُّورَةَ ثُمَّ﴾ بالجمعة^(١)، ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ بالبقرة^(٢)، و﴿أَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ بالإسراء^(٣) [و]^(٤) ﴿فَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ بالروم^(٥) ﴿وَلَتَأْتِ طَافِقَةٌ﴾ بالنساء^(٦) [و]^(٧) ﴿جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ بمريم^(٨)، وعلل إظهار حرف ﴿جِئْتِ﴾^(٩)؛ لوجود تاء الخطاب فيه، ونقصانه بحذف عين الفعل^(١٠)، وعلل إدغامه؛ بكسر تاء الخطاب، و^(١١) الكسر ثقيل فخفف بالإدغام، وقوله: (تهللا) أي: استنار^(١٢)، و(سهلا) أي: سهل الكسر إدغامه وسوَّغه^(١٣).

١٤٩ - وفي خمسة - وهي الأوائل - ثاؤها ... وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا

أي: تدغم التاء المثلثة في خمسة أحرف وهي: التاء، والسين، والذال، والشين،

= و(س) عليه.

(١) آية: ٥

(٢) آية: ٨٣

(٣) آية: ٢٦

(٤) ساقطة من (ظ)، مثبتة في (س).

(٥) آية: ٣٨

(٦) آية: ١٠٢

(٧) ساقطة من (ج).

(٨) آية: ٢٧

(٩) بكسر التاء؛ فهذا الذي اختلف فيه، فأما مفتوح التاء فلا خلاف في إظهاره؛ لأن تاء الخطاب لم تدغم في المثليين ففي المتقاربين أولى أن لا تدغم. إبراز المعاني (ص: ٩٦) باختصار يسير.

(١٠) ومعنى قوله منقوص العين، أن أصل "جاء": "جياً"، فقلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فلما اتصل به تاء الضمير، سكنت الهمزة، فحذفت العين؛ لالتقاء الساكنين) فتح الوصيد (٢/٢٤٩).

(١١) في (س): أو.

(١٢) سبق نظيره في (حاشية رقم: ٤ ص: ١٢٦).

(١٣) ينظر: جامع البيان (١/٤٤٨-٤٥٠)، شرح شعلة (ص: ٥٩ وما بعدها)، بستان الهداة (١/٩١ وما بعدها)، تحبير التيسير (ص: ١٩٨-٢٠٠)، تحرير النشر (ص: ١١٤ وما بعدها).

والضاد من حروف (ترب سهل ذكا شذاضفا)، وتدغم الذال في الصاد والسين،
وتدخل (كدخله)^(١).

١٥٠ - وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرًا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا

١٥١ - سِوَى قَالٍ ثُمَّ النَّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

أي: يدغم كل من اللام (والراء)^(١) في الآخر بشرط أن لا ينفتحا بعد ساكن، إلا
كلمة: ﴿قَالَ﴾^(٢) (فإنها)^(٣) تدغم مطلقاً، و(تدغم النون فيهما) أي: اللام والراء بشرط
كونها بعد محرك، إلا كلمة: ﴿نَحْنُ﴾^(٤) فتدغم (مسجلاً) أي: مطلقاً^(٥).

١٥٢ - وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزُلًا

أي: الميم تختفي عند الباء^(٦) بشرط كونها بعد متحرك، ونبه بتسكين الميم على أن

(١) في (س) و(ظ): كدخل، وأثبتها من (ج).

(٢) ينظر: المبهج (ص: ١٣٦، ١٣٩)، إيضاح الرموز (ص: ١٠٢ وما بعدها)، شرح السيوطي (ص: ٥٩)، تقريب
المعاني (ص: ٥٥ وما بعدها)، إرشاد المريد (ص: ٤٧ وما بعدها).

(٣) ساقطة من (ج).

(٤) وردت في ٤١٦ موضعاً، منها: البقرة: ٣٠، ٣٣، ٥٤، ٦١، ٦٧، وغيرها

(٥) في (س): فإنهم.

(٦) وردت في ٦٥ موضعاً، منها: البقرة: ١١، ١٤، ١٠٢، آل عمران: ٥٢، المائدة: ١٨، وغيرها.

(٧) سبق نظيره في (هامش رقم: ٥ ص: ١٨٦).

(٨) ينظر: الإقناع (ص: ٨٩، ٩١ وما بعدها)، كنز المعاني (٢/ ٤٦٧-٤٧٤)، اللآلئ الفريدة (٢/ ٢٠٣-٢٠٦)،
الشمعة المضية (١/ ٥٣١-٥٣٤)، المزهرة (ص: ٧٣ وما بعدها).

(٩) (والمصنفون في التعبير عن هذا مختلفون، فمنهم من يعبر عنه بالإدغام كما يطلق على ما يفعل بالنون الساكنة
والتنوين عند الواو والياء أنه إدغام وإن بقي لكل واحد منها غنة، ومنهم من يعبر عنه بالإخفاء؛ لوجود
الغنة وهي صفة لازمة للميم الساكنة فلم يكن إدغاماً محضاً). إبراز المعاني (ص: ٩٨) باختصار يسير، وقد
وضح ذلك الإمام الداني في كتابه الإدغام الكبير بقوله: (والقراء يعبرون عن الميم عند الباء بالإدغام، وليس
بإدغام في الحقيقة؛ لامتناع قلب الميم باءً، وإدخالها فيها إدخالاً شديداً، إذ هو حقيقة باب الإدغام، وإنما
استثقلت الحركة على الميم فأزيلت تخفيفاً، فخفيت الميم لذلك، والعبارة عن ذلك بالإدغام إنما هي مجاز
⇐ =

المخفى كالمدغم يسكن ثم يخفي، لكنه يفرق بينهما بأنه في المدغم يقلب ويشدد الثاني، بخلاف المخفى، وليس في الإدغام الكبير مخفى غيره.^(١)

١٥٣ - وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدِّبُ حَيْثُمَا .: .: أَتَى مُدْغَمٌ فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصِلًا

أي: تدغم باء ﴿يُعَدِّبُ﴾ في ميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ حيث وقع^(١)، (فادر الأصول) أي: اعلم القواعد؛ لتكون ذا أصل يرجع إليه^(٢)، ثم شرع يذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع باب (إدغام)^(٣) المثلين والمتقاربين كل قاعدة في بيت [فقال]^(٤):

١٥٤ - وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ - إِذْ هُوَ عَارِضٌ - .: .: إِمَالَةٌ كَ: الْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَنْثِقَلًا

أي: إذا أمليت ألف؛ لأجل كسرة بعدها، لا يمنعها عروض الإدغام نحو: ﴿كُنَّ الْأَبْرَارِ لِنِي﴾ المطفنين: ١٨ و ﴿عَذَابُ النَّارِ رَبَّنَا﴾ آل عمران: ١٩١-١٩٢،^(٥) وقوله: (أنثقلا) حال، أي: حال الإدغام الصريح، واحترز به عن الروم، فإنه لا يمنع قولاً واحداً؛ لوجود الكسرة.^(٦)

= واتساع) (ص: ١٨١) بتصرف يسير.

(١) ينظر: التذكرة (ص: ٩٠)، التيسير (ص: ٢٨)، الكفاية الكبرى (ص: ٧٨)، العقد النضيد (١/٥٤٦-٥٤٩)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٣٥).

(٢) ورد في موضعين: المائة: ٤٠، العنكبوت: ٢١.

(٣) ينظر: المبهج (ص: ١٣٤)، شرح شعلة (ص: ٦١ وما بعدها)، الفريدة البازية (ص: ١٤٠)، إيضاح الرموز (ص: ١٠٠)، الإضاءة (ص: ٨٥).

(٤) ساقطة من (ج) و(س).

(٥) ساقطة من (ظ) و(ج)، مثبتة في (س).

(٦) قال ابن القاصح: (وأتى بمثالين الأول منها لبيان إدغام المتقاربين، والثاني لبيان إدغام المثلين) سراج القارئ (ص: ٤٤).

(٧) ينظر: فرائد المعاني (٢/٤٨٤-٤٨٦)، كنز المعاني (ص: ٤٧٧-٤٧٩)، النشر (١/٢٩٩)، شرح السيوطي (ص: ٦١)، إرشاد المريده (ص: ٤٨ وما بعدها).

١٥٥ - وَأَشْمَمُ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاً

يجوز^(١) الإشمام حالة الإدغام إن كان المدغم مضموماً، والروم إن كان مضموماً أو مكسوراً في كل ما يجوز إدغامه إلا في (الباء) و(الميم) كل واحدة مع الباء والميم؛ لتعذر الروم والإشمام مع انطباق الشفتين بالباء والميم.^(٢)

١٥٦ - وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ، وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلاً

١٥٧ - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظَلْمِهِ ... وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

(أي)^(١): إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح (فإدغامه)^(٢) المحض يعسر النطق (به)^(٣) (وبالإخفاء) وهو: الروم المعبر عنه باختلاس الحركة^(٤) (طبق مفصلاً): من طبق السيف المفصل إذا أصابه^(٥) أي: إذا أخفاه القارئ أصاب، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما.

قال في النشر: "الإدغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الأئمة، والنصوص

(١) في (ج) سبقت بـ: مضموماً.

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٢٨)، فتح الوصيد (٢/ ٢٥٦)، الفريدة البازية (ص: ١٤١ وما بعدها)، إيضاح الرموز (ص: ١٠٥)، المزهرة (ص: ٧٦ وما بعدها).

(٣) ساقطة من (ج).

(٤) في (ج): إدغام.

(٥) ساقطة من (ج).

(٦) إخفاء الحركة: هو الإتيان ببعض الحركة في الوصل، وهو يدخل جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويُقدّر المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، وهو مرادف لـ "الاختلاس" و"الاختطاف"، وربما عبروا عنه بالروم على وجه التوسع. ينظر: التمهيد (ص: ٥٥)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: ١٦)، معجم مصطلحات علم القراءات (ص: ٤٦ وما بعدها)، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص: ٢٢).

(٧) في اللسان: يُقَالُ: طَبَّقَ السَّيْفُ إِذَا أَصَابَ الْمُفْصِلَ فَأَبَانَ الْعُضْوَ) فصل الطاء المهملة (١٠/ ٢١٣)، وينظر: مقييس اللغة: مادة "طبق" (٣/ ٤٤٠)، القاموس المحيط: فصل الصاد (ص: ١١٣٠)، تاج العروس: مادة "ط ب ق" (٢٦/ ٥٩)، المعجم الوسيط: مادة "طبق" (٢/ ٥٥٠).

مجتمعة عليه، وأكثر المتأخرين على الإخفاء" (١) ثم مثل الناظم ذلك بقوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ﴾ الأعراف: ١٩٩، (و) (٢) [ثم] (٣) ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ المائدة: ٣٩، و﴿الْمَهْدِ صَبِيحًا﴾ مريم: ٢٩،
و﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾ فصلت: ٢٨ ﴿مَنْ الْعَالِمِ مَا لَكَ﴾ البقرة: ١٢٠، الرعد: ٣٧] (٤) (٥).



(١) النشر (١/٢٩٩) بتصرف.

(٢) ساقطة من (ج) و(س).

(٣) ساقطة من (ظ) و(ج)، مثبتة في (س).

(٤) انتهى باب الإدغام، وقد أتمته من نسخة (ظ) كما ذكرت سابقاً.

(٥) ينظر: إبراز المعاني (ص: ١٠١ وما بعدها)، العقد النضيد (١/٥٥٩-٥٦٦) بستان الهداة (ص: ٩٨)، شرح

السباطي (ص: ٩٢ وما بعدها)، الإضاءة (ص: ٨٥).

الخاتمة

الخاتمة

نسأل الله حسنها

وتحوي أهم النتائج والتوصيات

ختاماً.. أحمد الله على فضله ومنتته، فما تحرك قلبي إلا بإذنه، ولا تحرك فكري إلا برزقه، وما جمعت ورتبت إلا بعونه، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له على تمكيني من إتمام هذا العمل، وتيسيره دراسة وتحقيق هذا الجزء من كتاب (الإشارات العُمريَّة في حلِّ أبياتِ الشَّاطِبيَّة)، وأسأله سبحانه أن يكون عملي صالحاً، لوجهه خالصاً، وأن يكون متقبلاً عنده.

ولقد أعدت النظر مراراً فيما كتبت، فحذفت وأثبتت، وقدمت وأخرت، ولو أعدت الكرة لفعلت ما فعلت، يسليني في ذلك قول العماد الأصفهاني: "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر"^(١)، فما كان من صواب فهو بفضل الله وحده، وما كان سوى ذلك فمني والشيطان، وأسأل الله العفو والغفران.

ولقد تعلمتُ من خلال هذا البحث علوماً مهمة، واستفدت من مطالعتي لكتب العلم فوائد عظيمة جمّة، وتتمثل أهم النتائج التي خلصت بها في النقاط التالية:

- مكانة علم القراءات، وأن الله قيض له في كل عصر من يذب عنه ويحفظه ويرعى حماه، حتى وصل إلينا دون زيادة أو نقصان.

- بيان مكانة نظم "حرز الأمانى ووجه التهاني"، وكثرة شروحه، وإقبال العلماء عليه، وانكباب القراء عليه حفظاً، وفهماً، ومدارسةً، وتوالي شروحه منذ عصر مؤلفه

(١) موسوعة الأخلاق والزهد والرفائق (١/٨).

رَحْمَةُ اللَّهِ وَحَتَّى عَصَرْنَا الْحَاضِرَ.

- إن الاشتغال بتحقيق المخطوطات تحقيقاً علمياً ليساعد على تنمية قدرات المحقق وحصيلته العلمية بقدر كبير، وتعييده على ضبط عبارات العلماء، وفهمها، ويربطه بكثير من العلوم، فهو بمثابة حلقة وصل بين الخلف والسلف.

- إن إخراج كتاب مخطوط إلى النور، محقق على الوجه الذي أراده مؤلفه، يمثل شيئاً من الوفاء لصحابه الذي أفنى عمره في خدمة هذا الدين، وسبك لنا خلاصة معرفته في هذا الكتاب الثمين، فمن حقه على طلبة العلم من بعده أن ينشروا ما اندرس من آثاره، ويحققوا ما غاب من علومه وأخباره، ليعم نفعه

- عظم همم العلماء وعلوها، فلم يكن ليعجزهم عن تسطير علمهم أي معوق من قلة أدوات أو ندرتها، وشدة ظروف أو قسوتها.

ثم أوصي نفسي أولاً، ورفقتي ثانياً، وكل من يقع بين يديه هذا البحث: دونكم كتب العلم انكباباً عليها، والله الله في كتاب الله وعلومه اهتماماً بها، وبذلاً للجهود في خدمتها.

وأوصي أخوتي من الباحثين في برامج الماجستير والدكتوراه بالتوجه إلى التحقيق العلمي؛ لأن المكتبات والمراكز العلمية تزخر بنفائس المخطوطات في شتى العلوم، وخاصة علم القراءات، فما حقق منها إلا القليل، وبقيت معظم المخطوطات حبيسة المكتبات، لم ترَ النور بعد، ونحن بلا شك بحاجة إلى إخراج هذه الكنوز الدفينة، والكشف عن هذه الذخيرة الهائلة، والرصيد الضخم من هذا التراث.

أَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ والسَّدَادَ والقَبُولَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية الواردة أثناء الشرح.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس أبيات منظومة "الشاطبية".
- فهرس المصطلحات القرآنية.
- فهرس الكتب الواردة في النص.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١١٢	١	الفاتحة: ٢	﴿أَلْعَلِمِينَ﴾
٢٠٠	١	الفاتحة: ٦	﴿أَلَصِرْطَ﴾
٢٠١	١	الفاتحة: ٦	﴿أَهْدِنَا الصِّرْطَ﴾
٢٠٠	١	الفاتحة: ٧	﴿صِرْطَ﴾
٢٠١، ١١٤	١	الفاتحة: ٧	﴿عَلَيْهِمْ﴾
٢٠٧	٢	البقرة: ٢	﴿فِيهِ هُدًى﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ٦	﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾
٢٠١	٢	البقرة: ٦، ٢٠، ٦١، ٣٨	﴿عَلَيْهِمْ﴾
٩٤	٢	البقرة: ٨، ١٣، ٤٤، ٢٤، ٢١	﴿النَّاسِ﴾
٢١٩	٢	البقرة: ١١، ١٤، ١٠٢	﴿نَحْنُ﴾
٢١٢	٢	البقرة: ٢١	﴿خَلَقَكُمْ﴾
٢١٩	٢	البقرة: ٣٠، ٣٣، ٦٧، ٦١، ٥٤	﴿قَالَ﴾
١١١	٢	البقرة: ٣١، ٣٣، ٣٧، ٣٥	﴿ءَادَمَ﴾
١١٣	٢	البقرة: ٣٣، ٣٥	﴿يَتَّكِدُمْ﴾
١١٤	٢	البقرة: ٣٧	﴿كَلِمَاتٍ﴾
١١٢	٢	البقرة: ٤٧، ١٣١، ١٢٢ ٢٥١	﴿أَلْعَلِمِينَ﴾
١١٤	٢	البقرة: ٥٨	﴿حَيْثُ سَتُّمُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١٢	٢	البقرة: ٦٣، ٨٤، ٩٣	﴿مِثْقَلِكُمْ﴾
٢٠٧	٢	البقرة: ٧٧، ٢٥٥، ٢٣٥	﴿يَعْلَمُ مَا﴾
٢١٨	٢	البقرة: ٨٣	﴿وَأَنْتُمْ أَلْزَكَاةُ ثُمَّ﴾
٢٠١	٢	البقرة: ٩٢	﴿جَاءَكُمْ مُوسَى﴾
١٨٩	٢	البقرة: ١٠٦	﴿مَا نَنْسَخُ﴾
٢٠٧	٢	البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨	﴿وَأَسِعُ عَلَيْهِ﴾
٢٢٢	٢	البقرة: ١٢٠	﴿مِنَ الْعَالِمِ مَا لَكَ﴾
٢٠٠	٢	البقرة: ١٤٢، ٢١٣	﴿صِرَاطَ﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ١٦٦	﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾
١٣٠	٢	البقرة: ١٩٥	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
٢٠٦	٢	البقرة: ٢٠٠	﴿مَنْسِكِكُمْ﴾
٢١٤	٢	البقرة: ٢٠٠	﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ٢٤٦	﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾
٢١٤	٢	البقرة: ٢٤٧	﴿وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً﴾
٢١٠	٢	البقرة: ٢٥٤	﴿يَأْتِي يَوْمَ﴾
١١١	٣	آل عمران: ٣٣	﴿ءَادَمَ﴾
١١٤	٣	آل عمران: ٣٧	﴿زَكَرِيَّا﴾
٢٠١	٣	آل عمران: ٤٤	﴿لَدَيْهِمْ﴾
٢١٥	٣	آل عمران: ٤٥	﴿الْمَسِيحِ عِيسَى﴾
٢٠٠	٣	آل عمران: ٥١، ١٠١	﴿صِرَاطَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١٩	٣	آل عمران: ٥٢	﴿نَحْنُ﴾
٢٠٧	٣	آل عمران: ٧٣	﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾
٢٠١	٣	آل عمران: ٧٧، ١٩٩	﴿إِلَيْهِمْ﴾
٢٠٨	٣	آل عمران: ٨٥	﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾
٢٠١	٣	آل عمران: ١٤٣	﴿كُنْتُمْ تَمَنُونَ﴾
١٣٠	٣	آل عمران: ١٤٦	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾
٢١٥	٣	آل عمران: ١٨٥	﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾
٢٢٠	٣	آل عمران: ١٩٢-١٩١	﴿عَذَابِ النَّارِ ﴿١١١﴾ رَبَّنَا﴾
٢١٢	٤	النساء: ١	﴿خَلَقَكُمْ﴾
٢٠١	٤	النساء: ٦	﴿إِلَيْهِمْ﴾
٢٠٢	٤	النساء: ٧٧	﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾
٢١٨	٤	النساء: ١٠٢	﴿وَلَتَأْتِ طَافِقَةٌ﴾
٢١٥	٤	النساء: ١٥٧، ١٧١	﴿الْمَسِيحِ عِيسَى﴾
١٣٠	٥	المائدة: ١٣	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
٢١٩	٥	المائدة: ١٨	﴿نَحْنُ﴾
٢٢٢	٥	المائدة: ٣٩	﴿مَنْ بَعْدَ ظَلْمِهِ﴾
٢٠٧	٥	المائدة: ٤٦	﴿فِيهِ هُدًى﴾
٢٠١	٥	المائدة: ٧٠، ٦٦	﴿إِلَيْهِمْ﴾
٢٠٧	٥	المائدة: ٩٧، ٩٩	﴿يَعْلَمُ مَا﴾
١٩٣	٥	المائدة: ١٢٠	﴿قَدِيرٌ﴾
١٩٣	٦	الأعام: ١	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١٢	٦	الأَنْعَام: ٢	﴿خَلَقَكُمْ﴾
٢١٥	٦	الأَنْعَام: ١٠١	﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ط﴾
٢٠٧	٧	الأَعْرَاف: ١٤٢	﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ﴾
١١٤	٧	الأَعْرَاف: ١٦١	﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾
٢١٢	٧	الأَعْرَاف: ١٨٩	﴿خَلَقَكُمْ﴾
٢٢٢	٧	الأَعْرَاف: ١٩٩	﴿حُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾
٢٠٧	٧	الأَعْرَاف: ١٩٩	﴿الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾
١١٥	٨	الْأَنْفَال: ٦٧	﴿أَسْرَى﴾
٢٠٦	٩	التَّوْبَة: ٣٥	﴿جِبَاهَهُمْ﴾
٢٠١	٩	التَّوْبَة: ٦١	﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾
٢١٦	٩	التَّوْبَة: ١١٧	﴿كَأَد تَّرِيغٍ﴾
٢١٢	١٠	يُونُس: ٣١	﴿يَرْزُقَكُمْ﴾
٢١٦	١٠	يُونُس: ٤٤	﴿لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾
٢٠٧	١٠	يُونُس: ٩٩	﴿أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ﴾
٢٠٨	١١	هُود: ٣٠	﴿وَيَقَوْمٍ مَن يَنْصُرُنِي﴾
٢٠٦	١١	هُود: ٣٧	﴿بِأَعْيُنِنَا﴾
٢١٤	١١	هُود: ٧٨	﴿رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾
٢٠٩	١٢	يُوسُف: ٥	﴿لَكَ كَيْدًا﴾
٢٠١	١٢	يُوسُف: ١٠٢	﴿لَدَيْهِمْ﴾
٢١٠	١٤	إِبْرَاهِيم: ١٨	﴿فِي يَوْمٍ﴾
٢١٠	١٤	إِبْرَاهِيم: ٣١	﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١٠	١٤	إبراهيم: ٣١	﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾
٢٠٩	١٥	الحجر: ٥٩، ٦١	﴿ءَالَ لُوطٍ﴾
٢١٢	١٦	النحل: ٧٠	﴿خَلَقَكُمْ﴾
٢١٠	١٦	النحل: ٧٦	﴿هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ﴾
٢١٦	١٦	النحل: ٩١	﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾
١٨٧	١٦	النحل: ٩٨	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ﴾
٢١٨	١٧	الإسراء: ٢٦	﴿أَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾
٢١٦	١٧	الإسراء: ٤٢	﴿إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾
٢١٦	١٩	مريم: ٤	﴿الرَّأْسِ شَيْبًا﴾
٢١٨	١٩	مريم: ٢٧	﴿جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾
٢٢٢	١٩	مريم: ٢٩	﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾
١١٣	٢٠	طه: ١١٧، ١٢٠	﴿يَتَادَمُ﴾
٢١٢	٢٠	طه: ١٣٢	﴿نَزْرَقَكَ﴾
٢٠٠	٢٠	طه: ١٣٥	﴿الْصِرَاطِ﴾
٢٠٦	٢٣	المؤمنون: ٢٧	﴿بِأَعْيُنِنَا﴾
٢٠١	٢٣	المؤمنون: ٥٣	﴿لَدَيْهِمْ﴾
٢٠٠	٢٣	المؤمنون: ٧٤	﴿الْصِرَاطِ﴾
٢١٦	٢٤	النور: ٦٢	﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾
٢١٥	٢٥	الفرقان: ٢	﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾
٢١٥	٢٥	الفرقان: ١٠	﴿لَكَ قُصُورًا﴾
٢١٠	٢٦	الشعراء: ٩٦	﴿قَالُوا وَهُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٠٩	٢٧	النمل: ٥٦	﴿ءَا لَ لُوطٍ﴾
٢١٢	٢٧	النمل: ٦٤	﴿يَرْزُقْكُمْ﴾
٢١٤	٢٨	القصص: ٤٥	﴿كُنْتَ نَارِيًا﴾
٢٠١	٣٠	الروم: ٣٢	﴿لَدَيْهِمْ﴾
٢١٨	٣٠	الروم: ٣٨	﴿فَقَاتِ ذَا الْقُرْنَى﴾
٢١٠	٣٠	الروم: ٤٣	﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾
٢١٠	٣٠	الروم: ٤٣	﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾
٢١٠	٣٢	السجدة: ٥	﴿فِي يَوْمٍ﴾
٢١٢	٣٤	سبأ: ٢٤	﴿يَرْزُقْكُمْ﴾
٢١٢	٣٥	فاطر: ٣	﴿يَرْزُقْكُمْ﴾
٢٠٦	٣٥	فاطر: ١٤	﴿بِشْرِكِكُمْ﴾
٢٠٠	٣٦	يس: ٦٦	﴿الْصِرَاطِ﴾
٢٠٠	٣٧	الصفات: ١١٨	﴿الْصِرَاطِ﴾
٢٠٨	٤٠	غافر: ٢٨	﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾
٢٠٨	٤٠	غافر: ٤١	﴿يَقْوَمُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾
٢٢٢	٤١	فصلت: ٢٨	﴿الْحَلْدِ جَزَاءً﴾
٢١٠	٤٢	الشورى: ٤٧	﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾
٢١٠	٤٢	الشورى: ٤٧	﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾
٢٠١	٤٣	الزخرف: ٨٠	﴿لَدَيْهِمْ﴾
١٣٠	٤٥	الحجاثية: ١٩	﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُنْفِقِينَ﴾
٢١٥	٤٨	الفتح: ٢٩	﴿أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٠٦	٥٢	الطور: ٤٨	﴿بَاعَيْنَا﴾
١٩٣	٥٣	النجم: ٦٢	﴿وَأَعْبُدُوا﴾
١٩٣	٥٤	القمر: ١	﴿أَقْرَبَتْ﴾
٢٠٦	٥٤	القمر: ١٤	﴿بَاعَيْنَا﴾
٢١٠	٥٤	القمر: ١٩	﴿فِي يَوْمٍ﴾
٢٠٩	٥٤	القمر: ٣٤	﴿ءَالَ لُوطٍ﴾
٢٠١	٥٦	الواقعة: ٦٥	﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾
٢١٢	٥٧	الحديد: ٩٣	﴿مِثْقَالِكُمْ﴾
٢٠٢	٥٩	الحشر: ٥	﴿تَرَكَتُمُوهَا﴾
٢١٨	٦٢	الجمعة: ٥	﴿حَمَلُوا النَّوْرَةَ ثُمَّ﴾
٢١٣	٦٦	التحریم: ٥	﴿طَلَّقَكُنْ﴾
٢١٢	٦٧	الملك: ٢١	﴿يَرْزُقُكُمْ﴾
٢١٥	٧٠	المعارج: ٣-٤	﴿ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٢﴾ تَعْرُجُ﴾
٢١٠	٧٠	المعارج: ٤	﴿فِي يَوْمٍ﴾
٢٠٦	٧٤	المدثر: ٤٢	﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾
١٩٦	٧٥	القيامة: ١	﴿لَا أَقِيمُ﴾
٢٠٧	٧٨	النبا: ٤٠	﴿كُنْتُ رَبًّا﴾
٢١٦	٨١	التكوير: ٧	﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾
١٣٠	٨٢	الانفطار: ١٣	﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾
١٩٦	٨٣	المطففين: ١	﴿وَبِلِّ﴾
٢٢٠	٨٣	المطففين: ١٨	﴿يَكْتَبُ الْأَبْرَارَ لَفِي﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٣٠	٨٣	المطففين: ٢٢	﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾
٢١٠	٩٠	البلد: ١٤	﴿فِي يَوْمٍ﴾
١٩٣	٩٥	التين: ٨	﴿الْحَكِيمِينَ﴾
١٩٣	٩٦	العلق: ١	﴿أَقْرَأ﴾
١٩٣	١٠٠	العاديات: ١١	﴿لْخَيْرِ﴾
١٩٣	١٠١	القارعة: ١	﴿الْقَارِعَةُ﴾
١٩٣	١٠١	القارعة: ١١	﴿حَامِيَةً﴾
١٩٣	١٠٢	التكاثر: ١	﴿أَلْهَمَكُمُ﴾

فهرس الأحاديث النبوية

م	طرف الحديث	الصفحة
١	الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ	١٨٣
٢	الْقُرْآنُ غِنَى لَا فَقْرَ مَعَهُ، وَلَا غِنَاءَ دُونَهُ	١٢٥
٣	الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ	١٧٥
٤	أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ، وَخَاصَّتُهُ	١٢٩
٥	عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي ...	١٨٣
٦	قل يا ابن أم عبد: أعودُ بالله من الشيطان الرجيم	١٨٨
٧	كَانَ يَقُولُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	١٨٨
٨	كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ	١١٩
٩	لا تتأكلوا بالقرآن	١٣٥
١٠	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ	١٢٥
١١	مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأُنْجُوتِ ...	١٢١
١٢	مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ مَتَّعَهُ اللَّهُ بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ	١٢٢
١٣	مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَجَا	١٢٤
١٤	مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ ...	١٧٧
١٥	مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ...	١٢٨
١٦	وَيُكْسَى وَالِدَهُ حُلَّةً لَا تُقَوِّمُهَا الدُّنْيَا	١٢٨
١٧	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ	١٧٩
١٨	يَقُولُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبِّ رَضِّنِي لِحَبِيبِي	١٢٧

فهرس أبيات منظومة "الشاطبية"

م	البيت	الصفحة
١	بَدَأْتُ بِ: بِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوْلَا .. تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْثَلَا	١١٨
٢	وَتَنَيْتُ: صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَى .. مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا	١١٨
٣	وَعَتَرْتَهُ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ .. تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلَا	١١٨
٤	وَتَلَّثْتُ: أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا .. وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا	١١٩
٥	وَبَعْدُ: فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ .. فَجَاهِدْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلَا	١٢٠
٦	وَأَخْلَقْ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ حِدَّةً .. جَدِيدًا مُوَالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلَا	١٢٠
٧	وَقَارِئُهُ الْمُرْضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ .. كَالأَنْرَجِ حَالِيَهُ مُرِيحًا وَمُوكِلَا	١٢١
٨	هُوَ الْمُرْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً .. وَيَمَّمُهُ ظِلُّ الرَّرَانَةِ قَنَقَلَا	١٢٢
٩	هُوَ الْخُرُّانُ كَانَ الْحَرِيِّ حَوَارِيًا .. لَهُ بِتَحْرِيهِ إِلَى أَنْ تَنْبَلَا	١٢٣
١٠	وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ .. وَأَعْنَى غِنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلَا	١٢٤
١١	وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ .. وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجْمَلًا	١٢٥
١٢	وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلْمَاتِهِ .. مِنْ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلَا	١٢٦
١٣	هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً .. وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَى	١٢٦
١٤	يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ .. وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلَا	١٢٧
١٥	فِيَا أَيُّهَا الْفَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا .. مُجَلَّلًا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلَا	١٢٨
١٦	هَنِينًا مُرِينًا وَالِدَاكَ عَلَيْهَا .. مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَا	١٢٨
١٧	فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ .. أَوْلَيْكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا	١٢٩
١٨	أَوْلُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى .. حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْصَّلَا	١٢٩
١٩	عَلَيْكَ بِهَا مَا عَشْتِ فِيهَا مُنَافِسًا .. وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا	١٣٠
٢٠	جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَثْمَةً .. لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا	١٣٠

م	البيت	الصفحة
٢١	فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ .. سَمَاءُ الْعُلَى وَالْعَدْلُ زُهْرًا وَكَمَلًا	١٣٢
٢٢	لَهَا شُهْبٌ عَنْهَا أُسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ .. سَوَادُ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَانْجَلَى	١٣٤
٢٣	وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .. مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُمَثِّلًا	١٣٥
٢٤	تَخَيَّرَهُمْ نُقَادُهُمْ: كُلُّ بَارِعٍ .. وَلَيْسَ عَلَى قُرَّانِهِ مُمَّاكَلًا	١٣٥
٢٥	فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرِّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ .. فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا	١٣٦
٢٦	وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرَشَهُمْ .. بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا	١٣٦
٢٧	وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ .. هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَى	١٣٨
٢٨	رَوَى أَحْمَدُ الْبَزْزِيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ .. عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلْقَبُ قُبَلًا	١٣٨
٢٩	وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ .. أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَا	١٤١
٣٠	أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْبَزْزِيِّ سَبِيَهُ .. فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلًا	١٤١
٣١	أَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ وَصَاحِبُهُمْ أَبُو .. شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا	١٤١
٣٢	وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ .. فَتَلِكُ بَعْدَ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا	١٤٤
٣٣	هَشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ .. لِذِكْوَانِ بِالِإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقَلَا	١٤٤
٣٤	وَبِالْكُوفَةِ الْعُرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ .. إِذَا عَاوَا فَقَدْ ضَاعَتْ شَدَاً وَقَرْنَفَلَا	١٤٦
٣٥	فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ .. فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا	١٤٧
٣٦	وَذَاكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّضَى .. وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفْضَلَا	١٤٧
٣٧	وَحَمْزَةٌ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ .. إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَّانِ مُرْتَلَا	١٤٩
٣٨	رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي .. رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقِنًا وَمُحْصَلَا	١٤٩
٣٩	وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكَسَائِيُّ نَعْتُهُ .. لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرَبَلَا	١٥١
٤٠	رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرَّضَا .. وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا	١٥١
٤١	أَبُو عَمْرٍو هُمُ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ .. صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا	١٥٣
٤٢	لَهُمْ طُرُقٌ يَهْدِي بِهَا كُلُّ طَارِقٍ .. وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُمْتَحَلًا	١٥٤
٤٣	وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصَبْتُهَا .. مَنَاصِبَ فَاَنْصَبَ فِي نِصَابِكَ مُفْضَلَا	١٥٧

م	البيت	الصفحة
٤٤	وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ ... يَطْوَعُ بِهَا نَظْمَ الْقَوَائِنِ مُسَهَّلًا	١٥٨
٤٥	جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ ... دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ وَأَوَّلًا	١٥٩
٤٦	وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ ... مَتَى تَنْقِضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا	١٦٠
٤٧	سِوَى أَحْرَفٍ لَا رِبِيَّةٌ فِي اتِّصَالِهَا ... وَبِاللَّفْظِ أَسْتَعْنِي عَنِ الْقَيْدِ (إِنْ جَلَا)	١٦٠
٤٨	وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا ... لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مَهُولًا	١٦١
٤٩	وَمِنْهُنَّ لِلْكَوْفِيِّ: ثَاءٌ مُثَلَّتٌ ... وَسِتِّتُهُمْ: بِالْحَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا	١٦٢
٥٠	عَنَيْتُ الْأَلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ ... وَكُوفٍ وَشَامٍ: ذَاهُمُ لَيْسَ مُغْفَلًا	١٦٢
٥١	وَكَوْفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ: بِالظَّاءِ مُعْجَمًا ... وَكُوفٍ وَبَصْرٍ: عَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا	١٦٢
٥٢	وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ: لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ ... وَقُلَّ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةَ: صُحْبَةٌ تَلَا	١٦٣
٥٣	صِحَابٌ: هَمَّا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ: نَافِعٌ ... وَشَامٍ، سَمًا: فِي نَافِعٍ وَقَتَى الْعَلَا	١٦٣
٥٤	وَمَكٌّ، وَحَقٌّ: فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ قُلَّ ... وَقُلَّ فِيهِمَا وَالْيَحْصِي: نَفَرٌ حَلَا	١٦٣
٥٥	وَحِرْمِيٌّ: الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٍ ... وَحِصْنٌ: عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلَا	١٦٣
٥٦	وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ ... فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا	١٦٣
٥٧	وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بَضْدُهُ ... غَنِيٌّ فَرَاخِمٌ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلًا	١٦٤
٥٨	كَمَدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُدْعَمٌ ... وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَاخْتِلَاسٌ تَحْصَلَا	١٦٥
٥٩	وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخِيفَةٌ ... وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَحْرِيكٌ أَعْمَلَا	١٦٥
٦٠	وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرُ مُقَيَّدٍ ... هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلًا	١٦٦
٦١	وَآخِيَتْ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْيَاءِ، وَفَتْحِهِمْ ... وَكَسْرٍ، وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْحَنْفِضِ مَنْزِلًا	١٦٦
٦٢	وَحَيْثُ أَقُولُ: الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا ... فَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا	١٦٧
٦٣	وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالغَيْبِ جُمَّلَةٌ ... عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعَلَى	١٦٨
٦٤	وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا ... رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكَلًا	١٦٩
٦٥	وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ ... بِهِ مُوَضِّحًا جِيدًا مَعْمًا وَمُحْوَلًا	١٦٩
٦٦	وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ ... فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا	١٧٠

م	البيت	الصفحة
٦٧	أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَائِبُهَا .. وَصُعُتُ بِهَا مَا سَاعَ عَذْبًا مُسَلْسَلًا	١٧٠
٦٨	وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ ... فَأَجْنَتَ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا	١٧١
٦٩	وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ .. فَلَقَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلًا	١٧٢
٧٠	وَسَمَّيْتُهَا: حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمُنًا ... وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهِنِهِ مُتَقَبَّلًا	١٧٣
٧١	وَنَادَيْتُ: اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ .. أَعِدْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا	١٧٣
٧٢	إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا .. أَجْرِنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرِ قَاطِلًا	١٧٣
٧٣	أَمِينٌ وَأَمْنًا لِلْأَمِينِ بَسْرًا .. وَإِنْ عَثَرْتُ فَهَوَ الْأُمُونُ نَحْمَلًا	١٧٤
٧٤	أَقُولُ لِحِرٍّ - وَالْمُرُوءَةُ مَرُوءًا .. لِإِخْوَتِهِ الْمِرْأَةِ ذُو النُّورِ مَكْحَلًا -:	١٧٥
٧٥	أَخِي - أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ .. يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ - أَجْمَلًا	١٧٦
٧٦	وَظَنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِعٌ نَسِيحُهُ .. بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا	١٧٦
٧٧	وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ: إِصَابَةٌ .. وَالْآخَرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلًا	١٧٧
٧٨	وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ .. مِنْ الْحِلْمِ وَلِيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا	١٧٧
٧٩	وَقُلْ صَادِقًا: لَوْلَا الْوِتَامُ وَرُوحُهُ .. لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقَلَى	١٧٨
٨٠	وَعَشَّ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِييَةِ فَعَبَّ .. مُحْضَرٌ حِطَارَ الْقُدْسِ أَنْتَقَى مُغَسَّلًا	١٧٨
٨١	وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالتِّي .. كَقَبْضِ عَلَى جَهْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا	١٧٩
٨٢	وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ .. سَحَائِبُهَا بِالِدَّمْعِ دِيمًا وَهَطَلًا	١٧٩
٨٣	وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ فَحَطَّهَا .. فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبْهَلًا	١٧٩
٨٤	بِنَفْسِي مَنْ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحَدَّهُ .. وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شَرْبًا وَمَغْسَلًا	١٨٠
٨٥	وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفْتَقَتْ .. بِكُلِّ عَيْرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُحْضَلًا	١٨٠
٨٦	فَطُوبَى لَهُ وَالشُّوقُ يَبْعَثُ هَمُّهُ .. وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعَلًا	١٨١
٨٧	هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ .. قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَهْلًا مُؤَمَّلًا	١٨٢
٨٨	يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لِأَتْمِهِمْ .. عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعَلًا	١٨٢
٨٩	يَرَى نَفْسَهُ بِالِدَّمِّ أَوْلَى لِأَتْمِهَا .. عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعُقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا	١٨٢

م	البيت	الصفحة
٩٠	وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ .. أَهْلُهُ وَمَا يَأْتِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَدِّلاً	١٨٣
٩١	لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي بَقِي .. جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَ لَا	١٨٣
٩٢	وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ .. شَفِيعاً هُمْ؛ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا	١٨٣
٩٣	وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي .. وَمَالِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلاً	١٨٤
٩٤	فَيَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي .. عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَوَكِّلاً	١٨٤
٩٥	إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ .. جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجِلاً	١٨٦
٩٦	عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً .. وَإِنْ تَرَدَّدَ لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجْهَلاً	١٨٧
٩٧	وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ .. وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبَيِّنْ مُجْمَلاً	١٨٧
٩٨	وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ .. فَلَا تَعُدْ مِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلِّلاً	١٨٨
٩٩	وَإِخْفَاؤُهُ فَضْلُ أَبَاهُ وَعَاتِنَا .. وَكَمْ مِنْ فَتَى كَالْمُهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلَا	١٩٠
١٠٠	وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ .. رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمِلاً	١٩٢
١٠١	وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ .. وَصِلْ وَاسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلاً	١٩٢
١٠٢	وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبِّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاصِحُّ الطَّلَا	١٩٤
١٠٣	وَسَكَّتَهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسِهِ .. وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلَا	١٩٥
١٠٤	هَمْ دُونَ نَصِّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ .. لِحِمَزَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُحَدِّلاً	١٩٥
١٠٥	وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً .. لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِماً	١٩٧
١٠٦	وَلَا بَدَأَ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا	١٩٨
١٠٧	وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ .. فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَقْفَلَا	١٩٨
١٠٨	وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِراً .. وَعِنْدَ (صِرَاطٍ وَالصِّرَاطِ) لِي قُنْبَلَا	٢٠٠
١٠٩	بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَمَهَا .. لَدَى خَلْفِ وَأَشْمَمٌ لِحِلَادِ الْأَوَّلَا	٢٠٠
١١٠	عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حِمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ .. جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفَا وَمَوْصِلاً	٢٠١
١١١	وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ .. دِرَاكاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا	٢٠١
١١٢	وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِرُوشِهِمْ .. وَأَسْكُنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلَا	٢٠٢

م	البيت	الصفحة
١١٣	وَمِنْ دُونَ وَصَلٍ صَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا	٢٠٢
١١٤	مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا	٢٠٢
١١٥	كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الِ ... فِتَالٌ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا	٢٠٢
١١٦	وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْفَلًا	٢٠٤
١١٧	فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا ... سَلَكُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا	٢٠٦
١١٨	وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامٍ مَا كَانَ أَوْ لَا	٢٠٧
١١٩	كَ: يَعْلَمُ مَا، فِيهِ هُدًى، وَطُبِعَ عَلَى ... قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا	٢٠٧
١٢٠	إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُحَاطَبٍ ... أَوْ الْمُكْتَسِبِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُتَقَلًا	٢٠٧
١٢١	كَ: كُنْتُ تُرَابًا، أَنْتَ تَكْرَهُ، وَاسِعٌ ... عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مَثَلًا	٢٠٧
١٢٢	وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَخْزَنُكَ كُفْرُهُ ... إِذِ النَّوْنُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلًا	٢٠٧
١٢٣	وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ: مُعَلَّلًا	٢٠٨
١٢٤	كَ: يَبْتَغِ جَزْوَمَا، وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ... وَيَجُلُّ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا	٢٠٨
١٢٥	وَيَلْقَوْمٍ مَالِي ثُمَّ يَلْقَوْمٍ مِنْ بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أَرْسَلًا	٢٠٨
١٢٦	وَإِظْهَارٍ قَوْمٍ ءَالَ لُوَطٍ لِكُونِهِ ... قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مِنْ تَنْبَلًا	٢٠٩
١٢٧	بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ ... بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لِاعْتَلَى	٢٠٩
١٢٨	فِإِبْدَالِهِ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَصْلُهَا ... وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَائِدًا	٢٠٩
١٢٩	وَوَائِدًا هُوَ الْمُضْمُومُ هَاءً كَ: هُوَ وَمَنْ ... فَأَدْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عِلَلًا	٢١٠
١٣٠	وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ ... وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلًا	٢١٠
١٣١	وَقَبْلَ يَسِّنِ الْيَاءِ فِي اللَّيِّ عَارِضٌ ... سُكُونًا أَوْ أَصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهَلًا	٢١٠
١٣٢	وَإِنْ كَلِمَةٌ حُرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبًا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى	٢١٢
١٣٣	وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مَبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلًا	٢١٢
١٣٤	كَيْزُرُكُمْ وَائْتَقَكُمْ وَخَلَقَكُمْ ... وَمِثَاقَكُمْ أَظْهِرُ وَتَرَزُّوكَ أَنْجَلَى	٢١٢
١٣٥	وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكَ قُلٌّ ... أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَثْقَلًا	٢١٣

م	البيت	الصفحة
١٣٦	وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ .. أَوْائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا	٢١٤
١٣٧	شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنِ .. ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا	٢١٤
١٣٨	إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُحَاطِبٍ .. وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُشْتَقًّا	٢١٤
١٣٩	ف: زُحْرِيخٌ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ .. وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا	٢١٥
١٤٠	خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا .. إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ أُقْبَلَا	٢١٥
١٤١	وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ .. وَمِنْ قَبْلِ أَخْرَجَ شَطَاهُ قَدْ تَتَقَلَّا	٢١٥
١٤٢	وَعِنْدَ سَيْبِلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ .. وَضَادٌ لِيَعْضُ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا	٢١٦
١٤٣	وَفِي زُوجَتِ سَيْنِ الثُّمُوسِ وَمُدْغَمٌ .. لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا	٢١٦
١٤٤	وَلِلدَّالِ كِلْمٌ: تَرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَدَا .. ضَفَا ثُمَّ زَهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا	٢١٦
١٤٥	وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ .. بِحَرْفٍ بَعِيرِ التَّاءِ فَاعْلَمُهُ وَاعْمَلَا	٢١٦
١٤٦	وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا .. وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا	٢١٧
١٤٧	فَمَعَ حَمَلُوا التَّورَاةَ ثُمَّ، الزَّكَاةَ قُلْ .. وَقُلْ آتِ ذَا الِ، وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا	٢١٧
١٤٨	وَفِي جِنْتِ شَيْبًا أَظْهِرُوا لِحِطَابِهِ .. وَتُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامَ سَهَّلَا	٢١٧
١٤٩	وَفِي حَمْسَةٍ - وَهِيَ الْأَوَائِلُ - تَأْوُهَا .. وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخَلَا	٢١٨
١٥٠	وَفِي اللَّامِ رَاءَ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا .. إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلَا	٢١٩
١٥١	سَوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهَا .. عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سَوَى نَحْنُ مُسْجَلَا	٢١٩
١٥٢	وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا .. عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَحْفَى تَنْزَلَا	٢١٩
١٥٣	وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدُّبُ حَيْثُمَا .. أَنَّى مُدْغَمٌ فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصَلَا	٢٢٠
١٥٤	وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ - إِذْ هُوَ عَارِضٌ - .. إِمَالَةَ ك: الْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا	٢٢٠
١٥٥	وَأَشِيمُ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا .. مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمَّلَا	٢٢١
١٥٦	وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ .. عَسِيرٌ، وَبِالْإِنْخِفَاءِ طَبَقَ مَفْصَلَا	٢٢١
١٥٧	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظَلَمِهِ .. وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا	٢٢١

فهرس المصطلحات القرآنية

الصفحة	الكلمة	م
١١٢	الابتداء	١
١٩٠	الإخفاء	٢
٢٠٤	الإدغام	٣
٢٠٠	الإشمام	٤
١١٤	الإمالة المحضة	٥
١٩٢	البسمة	٦
١١٢	التسهيل	٧
١١٤	التشديد	٨
١١٤	التفريق	٩
١٦٥	الجمع	١٠
١٩٢	الدراية	١١
١٥٤	الرواية	١٢
١٩٣	الرواية	١٣
١٩٣	السكت	١٤
٩٢	الطريق	١٥
١٥٢	الغريب	١٦
١٠٤	القراءة	١٧
١٠٤	القصر	١٨
١٠٤	المد	١٩
١٥٢	المقاطع والمبادئ	٢٠

الصفحة	الكلمة	م
١٠٤	النقل	٢١
١٩٣	الوصل	٢٢
١١٢	الوقف	٢٣
١١٤	تحقيق الهمز	٢٤
١١٢	حسن الأداء	٢٥
١١٤	صلة الميم	٢٦
١١٢	عدم التركيب	٢٧



فهرس الكتب الواردة في النص

الصفحة	اسم الكتاب	م
٥٧	التبيان	١
٣٨	التيسير	٢
٥٨	المجموع	٣
٩٧	الموطأ	٤
٥٨	النشر	٥
٥٨	حز الأمانى ووجه التهاني	٦
٦٠	شرح ابن القاصح	٧

فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	اسم العلام	م
١٥٣	إبراهيم بن عمر الربعي الجعبري	١
١١٦	أبو جعفر القارئ المدني	٢
١٤٠	أبو عمر محمد (قنبل)	٣
١٤٢	أبو عمرو بن العلاء البصري المازني	٤
١١٥	أحمد بن علي بن حجر الكناني	٥
١٩٠	أحمد بن عمار المهدي	٦
١٣٩	أحمد بن محمد البري	٧
١٤٠	أحمد بن محمد بن علقمة المكي	٨
١٥٥	أحمد بن يزيد بن يزداذ الحلواني	٩
١٥٦	إدريس بن عبدالكريم أبو الحسن الحداد	١٠
١٤٠	اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين المخزومي	١١
١٥٤	الأزرق	١٢
١٣٩	الخليل بن أحمد بن عبدالرحمن الفراهيدي	١٣
١٥٢	الليث بن خالد البغدادي	١٤
١٤٤	المغيرة بن أبو شهاب عبدالله المخزومي	١٥
١٤٥	أيوب بن تميم بن سليمان التميمي	١٦
١٣٩	بن السائب	١٧
١٠١	تمرنك بن طرغاي الحفظاي (تيمور خان)	١٨
١٤٩	جعفر الصادق بن محمد الباقر	١٩
١٥٦	جعفر بن محمد بن أسد النصيبي	٢٠

الصفحة	اسم العالم	م
١٣٦	جعونة بن شعوب	٢١
١٤٨	حفص بن سليمان الكوفي	٢٢
١٤٣	حفص بن عمر الدوري	٢٣
١٥٠	حمران بن أعين الطائي	٢٤
١٤٩	حمزة بن حبيب الزيات	٢٥
١٥١	خلاد بن خالد الكوفي	٢٦
١٥١	خلف بن هشام البزار	٢٧
١٤٧	زر بن حبيش بن حباشة الأسدي	٢٨
١٤٩	زين العابدين الهاشمي	٢٩
١٤٢	سعيد بن جبير بن هشام	٣٠
٩٥	سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي	٣١
١٥١	سليم بن عيسى بن عامر الحنفي	٣٢
١٥٠	سليمان بن مهران الأعمش	٣٣
١٤٠	شبل بن عباد أبو داود المكي	٣٤
١٤٨	شعبة بن عياش بن سالم الكوفي	٣٥
١٤٤	صالح بن زياد السوسي	٣٦
١٥٢	طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني	٣٧
١٤٧	عاصم بن أبو النجود	٣٨
١٤٦	عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان	٣٩
١٥٤	عبدالرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادي	٤٠
١٠٠	عبدالرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي	٤١
١٠٠	عبدالعزیز بن عبد السلام بن أبو القاسم السلمي	٤٢
١٤٧	عبدالله بن حبيب بن ربيعة السلمي	٤٣

م	اسم العالِم	الصفحة
٤٤	عبدالله بن عامر الدمشقي	١٤٤
٤٥	عبدالله بن كثير المكي	١٣٨
٤٦	عبدالمؤمن بن خلف بن شرف الدمياطي	١٠٠
٤٧	عبيد بن الصباح بن أبو شريح النهشلي	١٥٥
٤٨	عثمان بن سعيد المصري (ورث)	١٣٧
٤٩	عراك بن خالد بن يزيد المري	١٤٥
٥٠	عكرمة بن سليمان بن كثير العبدري	١٣٩
٥١	علي بن حمزة النحوي	١٥١
٥٢	علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي	٩٩
٥٣	علي بن محمد بن علي السيد الزين الجرجاني	١٠١
٥٤	عمرو بن علقمة الكناني	١٣٨
٥٥	عيسى بن مينا (قالون)	١٣٦
٥٦	قنبل بن مجاهد	١٥٤
٥٧	مجاهد	١٤٢
٥٨	محمد بن إدريس بن العباس الشافعي	١٣٩
٥٩	محمد بن إسحاق أبو ربيعة الربعي	١٥٤
٦٠	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري	٩٦
٦١	محمد بن زين العابدين الباقر	١٤٩
٦٢	محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري	١٥٦
٦٣	محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليل الأنصاري	١٥٠
٦٤	محمد بن هارون أبو نشيط الربعي	١٥٤
٦٥	محمد بن يحيى أبو عبدالله البغدادي	١٥٦
٦٦	مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري	٩٦

الصفحة	اسم العالِم	م
١٣١	مسيلمَة بن ثَمَامَة بن كَبِير الوائلي	٦٧
١٤٠	مَعْرُوف بن مَشْكَان أبو الوليد المكي	٦٨
١٥٥	مُوسَى بن جَرِير أبو عمران الرقي	٦٩
١٣٦	نَافِع بن أبو نَعِيم	٧٠
١٥٥	هَارُون بن مُوسَى بن شَرِيك الأَخْفَش	٧١
١٤٥	هَشَام بن عَمَار الدمشقي	٧٢
١٤٠	وَهَب بن وَاضِح أبو الأَخْرِيْط	٧٣
١٥٥	يَحْيَى بن آدَم بن سَلِيْمَان القَرَشِي	٧٤
١٤٥	يَحْيَى بن الحَارِث بن عَمْرُو الذَمَارِي	٧٥
١٤٢	يَحْيَى بن المَبَارِك اليزيدي	٧٦
١١٥	يَحْيَى بن شَرَف بن مَرِي النَوَوِي	٧٧
١١٦	يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن زَيْد الحَضْرَمِي	٧٨

فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	اسم المكان أو البلد	م
١٠٢	أصفهان	١
٣٨	الإسكندرية	٢
٩٧	الأندلس	٣
١٣٢	البحرين	٤
١٣١	البصرة	٥
٢٦	الشام	٦
٩٧	القاهرة	٧
٩٩	القرافة الصغرى	٨
١٣٢	الكوفة	٩
١٠٢	المدينة	١٠
١٣١	اليمن	١١
١٠١	بلاد الروم	١٢
١٠٢	خراسان	١٣
٢٤	دمشق	١٤
١٠٢	سمرقند	١٥
٣٧	شاطبة	١٦
١٠٢	شيراز	١٧

الصفحة	اسم المكان أو البلد	م
١٤٥	قرية رحاب	١٨
١٠١	ما وراء النهر	١٩
١٠٢	مكة	٢٠



فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم (جل منزله وعلا).

(١) الإبانة الكبرى لابن بطة

المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)

المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري

الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض

عدد الأجزاء: ٩

ج ١، ٢: حقه: رضا بن نعلان معطي - الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م

ج ٣، ٤: حقه: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي - الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ

ج ٥: حقه: د. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل - الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ

ج ٦: حقه: د. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل - الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ

ج ٧: حقه: الوليد بن محمد نبيه بن سيف النصر - الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ

ج ٨، ٩: حقه: د حمد بن عبد المحسن التويجري - الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م

(٢) إبراز المعاني من حرز الأمان

المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي

المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)

الناشر: دار الكتب العلمية

عدد الأجزاء: ١

(٣) اتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى بـ «تحرير النشر»

المؤلف: مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري (المتوفى: ١١٥٦هـ)

دراسة وتحقيق: خالد حسن أبو الجود

الناشر: دار أضواء السلف

الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م

عدد الأجزاء: ١

(٤) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر

المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء
(المتوفى: ١١١٧هـ)
المحقق: أنس مهرة
الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان
الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
عدد الأجزاء: ١

(٥) الإتيقان في علوم القرآن

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)
المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم
الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب
الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م
عدد الأجزاء: ٤

(٦) آثار البلاد وأخبار العباد

المؤلف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)
الناشر: دار صادر - بيروت
عدد الأجزاء: ١

(٧) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،
البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)
ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط
الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس)

(٨) إحياء علوم الدين

المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)
الناشر: دار المعرفة - بيروت
عدد الأجزاء: ٤

(٩) أخبار أبي حنيفة وأصحابه

المؤلف: الحسين بن علي بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الصَّيْمَرِي الحنفي (المتوفى: ٤٣٦هـ)
 الناشر: عالم الكتب - بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
 عدد الأجزاء: ١

(١٠) الإدغام الكبير

للإمام: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني
 تحقيق ودراسة: د. عبر الرحمن حسن العارف
 سنة الطبع: الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)

(١١) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري

المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس،
 شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)
 الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر
 الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ
 عدد الأجزاء: ١٠

(١٢) إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر

تأليف/ الإمام الحافظ مقرئ العراق أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي
 (ت ٥٢١هـ)
 تحقيق ودراسة الطالب/ عمر حمدان الكبيسي للحصول على درجة الماجستير، بإشراف
 فضيلة الأستاذ الدكتور/ السيد رزق الطويل
 عام/ ١٤٠٣-١٤٠٤هـ.

(١٣) إرشاد المرید إلى مقصود القصید في القراءات السبع

المؤلف: علي محمد الضباع (ت ١٣٧٦هـ)
 الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا
 ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث

المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)

المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس
الناشر: مكتبة الرشد - الرياض
الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
عدد الأجزاء: ٣

(١٥) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)

إشراف: زهير الشاويش
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت
الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)

(١٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب

المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)

المحقق: علي محمد البجاوي
الناشر: دار الجليل، بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
عدد الأجزاء: ٤

(١٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة

المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)

المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود
الناشر: دار الكتب العلمية
الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس)

(١٨) الإشارات إلى معرفة الزيارات

المؤلف: علي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبو الحسن (المتوفى: ٦١١هـ)
 الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ
 عدد الأجزاء: ١

(١٩) الإصابة في تمييز الصحابة

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
 تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ
 عدد الأجزاء: ٨

(٢٠) الأضالان في علوم القرآن

المؤلف: أ. د. محمد عبد المنعم القيعي رحمه الله
 الناشر: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
 الطبعة: الرابعة مزيدة ومنقحة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
 عدد الأجزاء: ١

(٢١) الإضاءة في بيان أصول القراءة

المؤلف: علي محمد الضباع (ت ١٣٧٦هـ)
 الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٢٢) الأعلام

المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)
 الناشر: دار العلم للملايين
 الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م

(٢٣) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)

المؤلف: عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسيني الطالبي (المتوفى: ١٣٤١هـ)
 دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، لبنان
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م
 عدد الأجزاء: ٨

(٢٤) أعيان العصر وأعوان النصر

المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)
 المحقق: د/ علي أبو زيد، د/ نبيل أبو عسمة، الدكتور محمد موعد، د/ محمود سالم محمد
 قدم له: مازن عبد القادر المبارك
 الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا
 الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م
 عدد الأجزاء: ٥

(٢٥) إغاثة اللفان من مصائد الشيطان

المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)
 المحقق: محمد حامد الفقي
 الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية
 عدد الأجزاء: ٢

(٢٦) الإقناع في القراءات السبع

المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن
 الباذش (المتوفى: ٥٤٠هـ)
 الناشر: دار الصحابة للتراث
 عدد الأجزاء: ١

(٢٧) آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان

المؤلف: إسحاق بن الحسين المنجم (المتوفى: ق ٤هـ)
 الناشر: عالم الكتب، بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ
 عدد الأجزاء: ١

(٢٨) الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة

المؤلف: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف المقرئ (ت ٤٥٥هـ)
 تحقيق: الدكتور حاتم الضامن
 الناشر: دار نينوى - دمشق
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

(٢٩) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)
 المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم
 الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م
 عدد الأجزاء: ١٢

(٣٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب

المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
 الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م
 عدد الأجزاء: ٧

(٣١) الأماكن أو ما اتفق لفظه واقترق مسماه من الأمكنة

المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)
 المحقق: حمد بن محمد الجاسر
 الناشر: دار البيامة للبحث والترجمة والنشر
 عام النشر: ١٤١٥هـ
 عدد الأجزاء: ١

(٣٢) إمتاع الفضلاء بتراجيم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري

المؤلف: إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي
 تقديم: فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي
 الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع
 الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م
 عدد الأجزاء: ٢

(٣٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة

المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)
 المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم
 الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.
 عدد الأجزاء: ٤

(٣٤) الأنساب

المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)
 المحقق: عبد الرحمن بن يحيى العلمي اليماني وغيره
 الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
 الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م
 عدد الأجزاء: ١

(٣٥) الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط

المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)
 المحقق: دي يونج
 طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م
 عدد الأجزاء: ١

(٣٦) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشر

تأليف شمس الدين محمد بن خليل القباقبي (ت: ٨٤٩هـ)
 دراسة وتحقيق الدكتور/ أحمد خالد شكري
 دار عمار - عمان
 الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

(٣٧) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون

المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)
 عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاييا رئيس أمور الدين،
 والمعلم رفعت بيلكه الكليسي
 الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان

(٣٨) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)
 الناشر: دار المعرفة - بيروت
 عدد الأجزاء: ٢

(٣٩) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة

تأليف الشيخ العالم العامل شيخ القراء/ أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم
 ابن محمد بن علي الأنصاري النشار (ت ٩٣٨هـ)
 تحقيق وتعليق ودراسة/ الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، شارك في
 تحقيقه/ أحمد عيسى حسن المعصراوي
 عالم الكتب - بيروت لبنان
 الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٤٠) البرهان في علوم القرآن

المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)
 المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم
 الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧ م
 الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه
 عدد الأجزاء: ٤

(٤١) بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة

لأبي بكر الجندي المقرئ (ت ٧٦٩هـ)
 دراسة وتحقيق الطالب / حسين بن محمد العواجي، لنيل درجة الماجستير، بإشراف فضيلة
 الدكتور / محمد سيدي محمد الأمين
 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية القرآن الكريم و الدراسات الإسلامية، قسم
 القراءات، المجلد الأول ١٤١٦هـ.

(٤٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)
 المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم
 الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا
 عدد الأجزاء: ٢

(٤٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)
 المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم
 الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا
 عدد الأجزاء: ٢

(٤٤) البلدان

المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥)
 المحقق: يوسف الهادي
 الناشر: عالم الكتب، بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م
 عدد الأجزاء: ١

(٤٥) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)
 الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع
 الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م
 عدد الأجزاء: ١

(٤٦) بيان المعاني [مرتب حسب ترتيب النزول]

المؤلف: عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (المتوفى: ١٣٩٨هـ)
 الناشر: مطبعة الترقّي - دمشق
 الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٥ م

(٤٧) تاج العروس من جواهر القاموس

المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي
 (المتوفى: ١٢٠٥هـ)
 المحقق: مجموعة من المحققين
 الناشر: دار الهداية

(٤٨) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
 المحقق: الدكتور بشار عواد معروف
 الناشر: دار الغرب الإسلامي
 الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
 عدد الأجزاء: ١٥

(٤٩) التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)

المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)
 المحقق: محمود إبراهيم زايد
 الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة
 الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧
 عدد الأجزاء: ٢ × ١

(٥٠) تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم.

المؤلف: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (المتوفى: ٤٤٢هـ)
 تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو.
 الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة
 الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م
 عدد الأجزاء: ١

(٥١) تاريخ القرآن الكريم

المؤلف: محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الشافعي الخطاط (المتوفى: ١٤٠٠هـ)
 ملتمزم طبعه ونشره: مصطفى محمد يغمور بمكة
 طبع للمرة الأولى: بمطبعة الفتح بجدة - الحجاز عام ١٣٦٥هـ و ١٩٤٦ م

(٥٢) تاريخ بغداد

المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)

المحقق: الدكتور بشار عواد معروف
الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م
عدد الأجزاء: ١٦
أعدده للشاملة / مصطفى الشقيري

(٥٣) تاريخ بغداد وذيولته

١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي
٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي
٣- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار
٤- المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي
٥- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار
المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا
الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ
عدد الأجزاء: ٢٤

(٥٤) تاريخ دمشق

المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)
المحقق: عمرو بن غرامة العمروي
الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م
عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس)

(٥٥) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم

المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (المتوفى: ٣٧٩هـ)
 المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد
 الناشر: دار العاصمة - الرياض
 الطبعة: الأولى، ١٤١٠
 عدد الأجزاء: ٢

(٥٦) التبصرة في القراءات السبع

المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)
 تحقيق: الدكتور محمد غوث الندوي
 الناشر: الدار السلفية - الهند
 الطبعة: الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٥٧) تبصير المنتبه بتحرير المشته

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
 تحقيق: محمد علي النجار
 مراجعة: علي محمد البجاوي
 الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان
 عدد الأجزاء: ٤ (في ترقيم مسلسل واحد)

(٥٨) التبيان في آداب حملة القرآن

المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)
 حققه وعلق عليه: محمد الحجار
 الطبعة: الثالثة مزيدة ومنقحة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م
 الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

(٥٩) التجريد لبغية المرید في القراءات السبع

المؤلف: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ)
 دراسة وتحقيق: مسعود أحمد سيد محمد إلياس
 رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير عام ١٤٠٨هـ، إشراف: الدكتور محمد سالم محيسن
 الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.

(٦٠) تجبير التيسير في القراءات العشر

المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)
 المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة
 الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان
 الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
 عدد الأجزاء: ١

(٦١) التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل

المؤلف: عبد العزيز بن مرزوق الطريفي
 الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
 عدد الأجزاء: ١

(٦٢) تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين

المؤلف: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار
 (المتوفى: ٧٢٤هـ)
 ضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان
 الناشر: الدار الأثرية، عمان - الأردن
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م
 عدد الأجزاء: ١

(٦٣) تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب

المؤلف: عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني الشهير بالأنصاري (المتوفى: ١١٩٥هـ)
 المحقق: محمد العروسي المطوي
 الناشر: المكتبة العتيقة، تونس
 الطبعة: الأولى، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م
 عدد الأجزاء: ١

(٦٤) التذكرة في القراءات الثمان

المؤلف: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)
دراسة وتحقيق: أيمن رشدي سويد
رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير، إشراف: الدكتور محمود محمد الطناحي والأستاذ
الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

(٦٥) التراجم والطبقات

الكتاب: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم
المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي،
شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)
المحقق: محمد نعيم العرقسوسي
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م
عدد الأجزاء: ١٠

(٦٦) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح

المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي
الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)
المحقق: د. أبو لبابة حسين
الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض
الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
عدد الأجزاء: ٣

(٦٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد

المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي
البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)
المحقق: كمال يوسف الحوت
الناشر: دار الكتب العلمية
الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
عدد الأجزاء: ١

(٦٨) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم
العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)
المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان
الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م
عدد الأجزاء: ١

(٦٩) تكملة المعاجم العربية

المؤلف: رينهارت بيتر آن دُوزي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)
نقله إلى العربية وعلق عليه:
ج ١ - ٨: محمد سليم النعيمي
ج ٩، ١٠: جمال الخياط
الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية
الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م
عدد الأجزاء: ١١

(٧٠) التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةُ التَّنَقَّاتِ وَالتَّضَعُّفِ وَالمَجَاهِيلِ

المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)
دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان
الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن
الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م
عدد الأجزاء: ٤

(٧١) تلبيس إبليس

المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)
الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان
الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م
عدد الأجزاء: ١

(٧٢) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات

المؤلف: أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة (ت ٥٢٤هـ)
تحقيق: سبيع حمزة حاكمي
الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت / دمشق
الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٧٣) التلخيص في القراءات الثمان

المؤلف: الإمام أبي معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)
تحقيق: محمد حسن عقيل موسى
الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة
الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٣م.

(٧٤) التمهيد في علم التجويد

المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)
تحقيق: الدكتور علي حسين البواب
الناشر: مكتبة المعارف، الرياض
الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
عدد الأجزاء: ١

(٧٥) تهذيب الأسماء واللغات

المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)
عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة
المنيرية
يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
عدد الأجزاء: ٤

(٧٦) تهذيب التهذيب

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند
الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ
عدد الأجزاء: ١٢

(٧٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال

المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد
القضاعي الكلبى المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)
المحقق: د. بشار عواد معروف
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
عدد الأجزاء: ٣٥

(٧٨) تهذيب اللغة

المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروى، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)
المحقق: محمد عوض مرعب
الناشر: دار إحياء التراث العربى - بيروت
الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م
عدد الأجزاء: ٨.

(٧٩) التهذيب لما انفرد به كل واحد من القراء السبعة

تأليف/ أبو عمرو الدانى
تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
دار نينوى - سوريا
الطبعة الأولى - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(٨٠) التوقيف على مهمات التعاريف

المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين
الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)
الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة
الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
عدد الأجزاء: ١

(٨١) التيسير في القراءات السبع

المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)
 المحقق: اوتو تريزل
 الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
 عدد الأجزاء: ١

(٨٢) الثقات

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،
 البُسْتِي (المتوفى: ٣٥٤هـ)
 طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية
 تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية
 الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣
 عدد الأجزاء: ٩

(٨٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ

شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ)
 المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَعَا السُّودُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون
 الشبخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)
 دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان
 الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء،
 اليمن
 الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م
 عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)

(٨٤) جامع البيان في القراءات السبع

المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)
 الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات
 (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها
 بجامعة الشارقة)
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م
 عدد الأجزاء: ٤ (في ترقيم مسلسل واحد)

(٨٥) الجامع الكبير - سنن الترمذي

المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)

المحقق: بشار عواد معروف

الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت

سنة النشر: ١٩٩٨ م

عدد الأجزاء: ٦

(٨٦) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري

المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي

المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر

الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

عدد الأجزاء: ٩

مع الكتاب: شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق

(٨٧) الجبال والأمكنة والمياه

المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)

المحقق: د/ أحمد عبد التواب عوض المدرس بجامعة عين شمس

الناشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع - القاهرة

عام النشر: ١٣١٩هـ - ١٩٩٩ م

عدد الأجزاء: ١

(٨٨) الجرح والتعديل

المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن

أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)

الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند

دار إحياء التراث العربي - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢ م

(٨٩) جمال القراء وكمال الإقراء

المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين
السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)
تحقيق: د. مروان العطيّة - د. محسن خرابة
الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت
الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م
عدد الأجزاء: ١

(٩٠) جمع القرآن الكريم حفظاً وكتابة

المؤلف: أ. د. علي بن سليمان العبيد
الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة
عدد الأجزاء: ١

(٩١) جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين

المؤلف: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي
الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة
عدد الأجزاء: ١

(٩٢) جمهرة الأجزاء الحديثية (يحتوي على ١٩ جزءاً حديثياً نادراً)

المؤلف: مجموعة من أصحاب الأجزاء الحديثية
قدم له: العلامة المحدث عبد القادر الأرناؤوط
اعتناء وتخريج: محمد زياد عمر تكلة
الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض
الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م
عدد الأجزاء: ١

(٩٣) جمهرة اللغة

المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)
المحقق: رمزي منير بعلبكي
الناشر: دار العلم للملايين - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م
عدد الأجزاء: ٣

(٩٤) حجة القراءات

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)
 محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني
 عدد الأجزاء: ١
 الناشر: دار الرسالة

(٩٥) الحجة في القراءات السبع

المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)
 المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت
 الناشر: دار الشروق - بيروت
 الطبعة: الرابعة، ١٤٠١هـ
 عدد الأجزاء: ١

(٩٦) الحجة للقراء السبعة

المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)
 المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني
 راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق
 الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
 عدد الأجزاء: ٧

(٩٧) حدود العالم من المشرق إلى المغرب

المؤلف: مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)
 محقق ومترجم الكتاب (عن الفارسية): السيد يوسف الهادي
 الناشر: الدار الثقافية للنشر، القاهرة
 الطبعة: ١٤٢٣هـ
 عدد الأجزاء: ١

(٩٨) الحدود في علم النحو

المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأَبْدِيّ، شهاب الدين الأندلسي (المتوفى: ٨٦٠هـ)
 المحقق: نجاه حسن عبد الله نولي
 الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
 الطبعة: العدد ١١٢ - السنة ٣٣ - ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م
 عدد الأجزاء: ١

(٩٩) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر

المؤلف: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٥هـ)
 حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية
 الناشر: دار صادر، بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
 عدد الأجزاء: ١

(١٠٠) خريدة العجائب وفريدة الغرائب

المؤلف: سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (المتوفى: ٨٥٢هـ)
 المنسوب خطأً: للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي
 المحقق: أنور محمود زناطي - كلية التربية، جامعة عين شمس
 الناشر: مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م
 عدد الأجزاء: ١

(١٠١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصيل، الدمشقي
 (المتوفى: ١١١١هـ)
 الناشر: دار صادر - بيروت
 عدد الأجزاء: ٤

(١٠٢) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** (وعليه إتخاف الخاصة بتصحيح الخلاصة

للعامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)

المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني،

صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)

المحقق: عبد الفتاح أبو غدة

الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر - حلب / بيروت

الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ

عدد الأجزاء: ١

(١٠٣) **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**

تأليف/ أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)

تحقيق الدكتور/ أحمد محمد الخراط

الجزء الثاني

دار القلم - دمشق .

(١٠٤) **دراسات في علوم القرآن**

المؤلف: محمد بكر إسماعيل (المتوفى: ١٤٢٦هـ)

الناشر: دار المنار

الطبعة: الثانية ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

عدد الأجزاء: ١

(١٠٥) **دراسات في علوم القرآن الكريم**

المؤلف: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي

الناشر: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة: الثانية عشرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

عدد الأجزاء: ١

(١٠٦) **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**

المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ)

تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور

الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة

عدد الأجزاء: ٢

(١٠٧) ديوان الإسلام

المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)
 المحقق: سيد كسروي حسن
 الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
 الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م
 عدد الأجزاء: ٤

(١٠٨) رحلة الشتاء والصيف

المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني
 المولوي المعروف بكبريت (المتوفى: ١٠٧٠هـ)
 حققها وقدمها وفهرسها: الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي
 الناشر: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٣٨٥هـ
 عدد الأجزاء: ١

(١٠٩) رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم

المؤلف: الدكتور / عبد الفتاح إسماعيل شلبي
 الناشر: مكتبة وهبة
 الطبعة: -
 عدد الأجزاء: ١

(١١٠) الروض المعطار في خبر الأقطار

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (المتوفى: ٩٠٠هـ)
 المحقق: إحسان عباس
 الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج
 الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م
 عدد الأجزاء: ١

(١١١) الروضة في القراءات الإحدى عشرة

للإمام المقرئ: أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي (ت ٤٣٨هـ)
دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه
إعداد/ نبيل بن محمد بن إبراهيم آل اسماعيل، المجلد الأول، إشراف الدكتور/ عبد العزيز
بن أحمد اسماعيل
جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
عام: ١٤١٥هـ

(١١٢) الزاهر في معاني كلمات الناس

المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)
المحقق: د. حاتم صالح الضامن
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
عدد الأجزاء: ٢

(١١٣) الزهد

المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)
وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين
الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م
عدد الأجزاء: ١

(١١٤) السبعة في القراءات

المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)
المحقق: شوقي ضيف
الناشر: دار المعارف - مصر
الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ
عدد الأجزاء: ١

(١١٥) **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي** (وهو شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي)

المؤلف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)
راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع
الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر
الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤ م
عدد الأجزاء: ١

(١١٦) **سلسلة الأحاديث الصحيحة أو شيء من فقهها وفوائدها**

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)
الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض
الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)
عدد الأجزاء: ٦
عام النشر:
ج ١ - ٤: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م
ج ٦: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م
ج ٧: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

(١١٧) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)
دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية
الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م
عدد الأجزاء: ١٤

(١١٨) سنن ابن ماجه

المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي

الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
عدد الأجزاء: ٢

(١١٩) السنن الكبرى

المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)

حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي

أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط

قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس)

(١٢٠) سير أعلام النبلاء

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط

الناشر: مؤسسة الرسالة

الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس)

(١٢١) سير أعلام النبلاء

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط

الناشر: مؤسسة الرسالة

الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس)

(١٢٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني

المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)
تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد
الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض
عدد الأجزاء: ١

(١٢٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب

المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)
حققه: محمود الأرناؤوط
خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط
الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
عدد الأجزاء: ١١

(١٢٤) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك

المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)
الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
عدد الأجزاء: ٤

(١٢٥) شرح الشاطبية

المؤلف: الإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)
تحقيق: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب
الناشر: مؤسسة قرطبة
الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.

(١٢٦) شرح العلامة ابن عبد الحق السنباطي على حرز الأمانى للشاطبي

المؤلف: ابن عبد الحق السنباطي (ت ٩٩٥هـ)

دراسة وتحقيق: الدكتور يحيى بن محمد زمزمي

رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة عام ١٤١٨هـ، إشراف: الدكتور محمد ولد سيدي ولد

حبيب

جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

(١٢٧) الشرح الكبير على متن المقنع

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس

الدين (المتوفى: ٦٨٢هـ)

الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع

أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار

(١٢٨) شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع

المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)

الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة

عدد الأجزاء: ١

(١٢٩) شرح طيبة النشر في القراءات العشر

المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النويري (المتوفى: ٨٥٧هـ)

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم

الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

عدد الأجزاء: ٢

(١٣٠) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

المؤلف: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري زادة (المتوفى:

٩٦٨هـ)

الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت

سنة النشر: غير مثبتة

(١٣١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم

المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)
 المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله
 الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م
 عدد الأجزاء: ١١ مجلد (في ترقيم مسلسل واحد)، ومجلد للفهارس

(١٣٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء

المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١هـ)
 الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت
 عدد الأجزاء: ١٥

(١٣٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)
 تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار
 الناشر: دار العلم للملايين - بيروت
 الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م
 عدد الأجزاء: ٦

(١٣٤) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،
 البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)
 المحقق: شعيب الأرنؤوط
 الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣
 عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس)

(١٣٥) صحيح الجامع الصغير وزياداته

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري
 الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)
 الناشر: المكتب الإسلامي
 عدد الأجزاء: ٢

(١٣٦) صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (المتوفى: ٩٠٠هـ)
 عنى بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: إ. لافي بروفنصال أستاذ تاريخ المغرب العربي
 بجامعة الجزائر، ومعهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس، ومدير فخري لمعهد الأبحاث
 المغربية العليا بالرباط
 الناشر: دار الجليل، بيروت - لبنان
 الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م
 عدد الأجزاء: ١

(١٣٧) صفحات في علوم القراءات

المؤلف: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي
 الناشر: المكتبة الأمدادية
 الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ
 عدد الأجزاء: ١

(١٣٨) صورة الأرض

المؤلف: محمد بن حوقل البغدادي الموصلية، أبو القاسم (المتوفى: بعد ٣٦٧هـ)
 الناشر: دار صادر، أفست ليدن، بيروت
 عام النشر: ١٩٣٨ م
 عدد الأجزاء: ٢

(١٣٩) ضعيف الجامع الصغير وزيادته

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري
 الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)
 أشرف على طبعه: زهير الشاويش
 الناشر: المكتب الإسلامي
 الطبعة: المجددة والمزينة والمنقحة

(١٤٠) ضعيف سنن الترمذي

المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)
 أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش
 بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض
 توزيع: المكتب الاسلامي - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١ م

(١٤١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد
 السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)
 الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت
 عدد الأجزاء: ٦

(١٤٢) طبقات الحفاظ

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤٠٣
 عدد الأجزاء: ١

(١٤٣) طبقات الحنابلة

المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)
 المحقق: محمد حامد الفقي
 الناشر: دار المعرفة - بيروت
 عدد الأجزاء: ٢

(١٤٤) طبقات الشافعية الكبرى

المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)
 المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو
 الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع
 الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ
 عدد الأجزاء: ١٠

(١٤٥) طبقات الشافعيين

المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)
 تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب
 الناشر: مكتبة الثقافة الدينية
 تاريخ النشر: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م
 عدد الأجزاء: ١

(١٤٦) طبقات الفقهاء الشافعية

المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)
 المحقق: محيي الدين علي نجيب
 الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٩٩٢ م
 عدد الأجزاء: ٢

(١٤٧) طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم

المؤلف: عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (المتوفى: ٧٨٢هـ)
 المحقق: أحمد محمد عزوز
 الناشر: المكتبة العصرية - صيدا بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م
 عدد الأجزاء: ١

(١٤٨) الطبقات الكبرى

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)
 تحقيق: محمد عبد القادر عطا
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م
 عدد الأجزاء: ٨

(١٤٩) طبقات المفسرين

المؤلف: أحمد بن محمد الأذنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: ق ١١ هـ)
 المحقق: سليمان بن صالح الخزي
 الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية
 الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
 عدد الأجزاء: ١

(١٥٠) طبقات المفسرين العشرين

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)
 المحقق: علي محمد عمر
 الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة
 الطبعة: الأولى، ١٣٩٦
 عدد الأجزاء: ١

(١٥١) طبقات المفسرين للداودي

المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥ هـ)
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر
 عدد الأجزاء: ٢

(١٥٢) العبر في خبر من غير

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)
 المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 عدد الأجزاء: ٤

(١٥٣) عجالة المتدي وفضالة المنتهي في النسب

المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤ هـ)
 حقيقه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون
 الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة
 الطبعة: الثانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م
 عدد الأجزاء: ١

(١٥٤) **العقد النضيد في شرح القصيد**، (من أول الكتاب إلى باب الفتح و الإمالة)
 للمؤلف: الإمام أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد، الشهير بالسمين الحلبي، (ت ٧٥٦هـ)
 دراسة وتحقيق: عبد الله بن غزاي البراق
 رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير، إشراف: الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور سندي
 جامعة أم القرى - مكة المكرمة
 عام ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ

(١٥٥) **علوم القرآن الكريم**

المؤلف: نور الدين محمد عتر الحلبي
 الناشر: مطبعة الصباح - دمشق
 الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م
 عدد الأجزاء: ١

(١٥٦) **العميد في علم التجويد**

المؤلف: محمود بن علي بسّة المصري (المتوفى: بعد ١٣٦٧هـ)
 المحقق: محمد الصادق قمحاوي
 الناشر: دار العقيدة - الإسكندرية
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م
 عدد الأجزاء: ١

(١٥٧) **العنوان في القراءات السبع**

المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت ٤٥٥هـ)
 تحقيق: الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية، كلية الآداب - جامعة البصرة
 الناشر: عالم الكتب - بيروت، عام النشر: ١٤٠٥هـ.

(١٥٨) **غاية المريد في علم التجويد**

المؤلف: عطية قابل نصر
 الناشر: القاهرة
 الطبعة: الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة
 عدد الأجزاء: ١

(١٥٩) غاية النهاية في طبقات القراء

المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)
 الناشر: مكتبة ابن تيمية
 الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر
 عدد الأجزاء: ٣

(١٦٠) الغاية في القراءات العشر

المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)
 دراسة وتحقيق: محمد غياث الجنباز
 الناشر: دار الشواف للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية
 الطبعة: الثانية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(١٦١) غيث النفع في القراءات السبع

المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
 عدد الأجزاء: ١

(١٦٢) فتح الباب في الكنى والألقاب

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)
 المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
 الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض
 الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
 عدد الأجزاء: ١

(١٦٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري

المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
 الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩
 رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي
 قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب
 عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز
 عدد الأجزاء: ١٣

(١٦٤) فتح الوصيد في شرح القصيد

المؤلف: علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)
 تحقيق: الدكتور جمال الدين محمد شرف
 الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(١٦٥) الفرائد الحسان في عد آي القرآن

المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)
 الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة
 الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ
 عدد الأجزاء: ١

(١٦٦) فرائد المعاني في شرح حرز الأمان ووجه التهاني (من أول الكتاب إلى نهاية باب النقل)

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، المعروف بابن آجرّوم (ت ٧٢٣هـ)
 دراسة وتحقيق: عبد الرحيم بن عبد السلام نبولسي، إشراف: الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد
 رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
 عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

(١٦٧) الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية

المؤلف: هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني الحموي، المعروف بابن البارزي
(ت ٧٣٨هـ)

دراسة وتحقيق: عبد الله بن حامد بن أحمد السليمانى
رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير، إشراف: الدكتور أحمد بن نافع المورعي، والدكتور
محمد ولد سيدي الحبيب الشنقيطي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
عام ١٤١٦هـ

(١٦٨) فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات

المؤلف: محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفى: ١٤٣٠هـ)
الناشر: دار البيان العربى - القاهرة
الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م
عدد الأجزاء: ٤

(١٦٩) فضائل القرآن

المؤلف: أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس
المستغفري، النسفي (المتوفى: ٤٣٢هـ)
المحقق: أحمد بن فارس السلوم
الناشر: دار ابن حزم
الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م
عدد الأجزاء: ٢
أعدده للشاملة: أحمد الخضري (نسخ)، ويا باغي الخير أقبل (مقابلة)

(١٧٠) فضائل القرآن للقاسم بن سلام

المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)
تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين
الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)
الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م

(١٧١) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط

(مؤسسة آل البيت)، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية
الطبعة: الثانية.

(١٧٢) فوات الوفيات

المؤلف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)
 المحقق: إحسان عباس
 الناشر: دار صادر - بيروت
 الطبعة: الأولى
 الجزء: ١ - ١٩٧٣
 الجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤
 عدد الأجزاء: ٤
 تنبيه

عدد التراجم في هذا الكتاب ستمائة (٦٠٠) ولكن العدد جاء في الترتيب ٥٩٩ وذلك لتكرر الرقم ٥٧٠ في الجزء الرابع

(١٧٣) القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة (منحطوط)

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي
 مكان وجود الأصل: تونس - دار الكتب الوطنية، عدد الأوراق: ٥، نوع الخط: مغربي، عدد الأسطر: ٣٨.

(١٧٤) القراءات أحكامها ومصادرها

د. الشيخ المقرئ شعبان محمد إسماعيل
 ١٤٠٢ شوال
 العدد ١٩ من سلسلة دعوة الحق

(١٧٥) القراءات وأثرها في علوم العربية

المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)
 الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة
 الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م
 عدد الأجزاء: ٢

(١٧٦) القواعد المقررة والفوائد المحررة، المسمى اختصاراً بـ (متن البقرية) في القراءات السبع

للإمام محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري (ت ١١١١هـ)
دراسة وتحقيق / الدكتور محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني
مكتبة الرشد - الرياض
الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(١٧٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب
الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة
الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

(١٧٨) الكافي في القراءات السبع

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)
تحقيق: أحمد محمود عبد العزيز الشافعي
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(١٧٩) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد ابن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي يشكري
المغربي (ت ٤٦٥هـ)
تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب
الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر
الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

(١٨٠) كتاب التعريفات

المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)
المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر
الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
عدد الأجزاء: ١

(١٨١) كتاب الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية

المؤلف: أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَّلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم (المتوفى: ١٠١٤هـ)
 المحقق: د. علي سيد أحمد جعفر
 الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
 عدد الأجزاء: ٢

(١٨٢) كتاب العين

المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)
 المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي
 الناشر: دار ومكتبة الهلال
 عدد الأجزاء: ٨

(١٨٣) كتاب المصاحف

المؤلف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)
 المحقق: محمد بن عبده
 الناشر: الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
 عدد الأجزاء: ١

(١٨٤) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)
 الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)
 تاريخ النشر: ١٩٤١م
 عدد الأجزاء: ٦ (١، ٢ كشف الظنون، و٣، ٤ إيضاح المكنون، و٥، ٦ هداية العارفين)

(١٨٥) الكفاية الكبرى في القراءات العشر

تأليف الإمام/ أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي
مراجعة وتعليق/ جمال الدين محمد شرف
الناشر/ دار الصحابة للتراث - طنطا
الطبعة الأولى.

(١٨٦) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية

المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤ هـ)
المحقق: عدنان درويش - محمد المصري
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
عدد الأجزاء: ١

(١٨٧) كنز المعاني في شرح حرز الأمان

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصللي
المشهور بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:
الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(١٨٨) الكنز في القراءات العشر

المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر
الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١ هـ)
المحقق: د. خالد المشهداني
الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة
الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
عدد الأجزاء: ٢

(١٨٩) كنوز الذهب في تاريخ حلب

المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (المتوفى:
٨٨٤ هـ)
الناشر: دار القلم، حلب
الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ
عدد الأجزاء: ٢

(١٩٠) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة

المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ)
 المحقق: خليل المنصور
 الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
 الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م
 عدد الأجزاء: ٣

(١٩١) اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن حسن الفاسي (ت ٦٥٦هـ)
 تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى
 الناشر: مكتبة الرشد - المملكة العربية السعودية
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

(١٩٢) لب اللباب في تحرير الأنساب

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)
 الناشر: دار صادر - بيروت
 عدد الأجزاء: ١

(١٩٣) اللباب في الجمع بين السنة والكتاب

المؤلف: جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي
 (المتوفى: ٦٨٦هـ)
 المحقق: د. محمد فضل عبد العزيز المراد
 الناشر: دار القلم - الدار الشامية - سوريا / دمشق - لبنان / بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م
 عدد الأجزاء: ٢

(١٩٤) اللباب في تهذيب الأنساب

المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
 الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)
 الناشر: دار صادر - بيروت

(١٩٥) **الباب في علل البناء والإعراب**

المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى:

٦١٦هـ)

المحقق: د. عبد الإله النبهان

الناشر: دار الفكر - دمشق

الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

عدد الأجزاء: ٢

(١٩٦) **الباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل**

المؤلف: محمد علي السراج

مراجعة: خير الدين شمسي باشا

الناشر: دار الفكر - دمشق

الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

عدد الأجزاء: ١

أعدده للشاملة: أبو إبراهيم حسانين

(١٩٧) **لسان العرب**

المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي

الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)

الناشر: دار صادر - بيروت

الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ

عدد الأجزاء: ١٥

(١٩٨) **لطائف الإشارات لفنون القراءات.**

تأليف: الإمام شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)

تحقيق: عامر السيد عثمان & د. عبد الصبور شاهين.

دار النشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

سنة الطبع: الطبعة الأولى (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).

نوع التغليف: المجلد الأول (٣٧٢)

(١٩٩) اللمع في العربية

المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلبي (المتوفى: ٣٩٢هـ)

المحقق: فائز فارس

الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت

عدد الأجزاء: ١

(٢٠٠) المؤتلف والمختلف

المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي

الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)

تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر

الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

عدد الأجزاء: ٥ (٤ و مجلد فهارس)

(٢٠١) مباحث في علوم القرآن

المؤلف: مناع بن خليل القطان (المتوفى: ١٤٢٠هـ)

الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

عدد الأجزاء: ١

(٢٠٢) المبسوط في القراءات العشر

المؤلف: أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)

تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي

الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة

الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٠٣) المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن مجيطن، واختيار خلف واليزيدي

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي المشهور بسبط الخياط (ت ٥٤١هـ)

تحقيق ودراسة: وفاء عبد الله قزمار، رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة، إشراف: الدكتور

عبد الفتاح إسماعيل شلبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(٢٠٤) متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع

المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)
 المحقق: محمد تميم الزعبي
 الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية
 الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٠٥) مجاز القرآن

المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)
 المحقق: محمد فواد سزكين
 الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة
 الطبعة: ١٣٨١هـ

(٢٠٦) المجالسة وجواهر العلم

المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ)
 المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان
 الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)
 تاريخ النشر: ١٤١٩هـ
 عدد الأجزاء: ١٠ (٨ أجزاء ومجلدان للفهارس)

(٢٠٧) المجموع شرح المذهب (مع تكملة السبكي والمطيعي)

المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)
 الناشر: دار الفكر
 طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي

(٢٠٨) محاضرات في علوم القرآن

المؤلف: أبو عبد الله غانم بن قدوري بن حمد بن صالح، آل موسى فرج الناصري التكريتي
 الناشر: دار عمار - عمان
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٠٩) المحكم والمحيط الأعظم

المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]
 المحقق: عبد الحميد هندراوي
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
 عدد الأجزاء: ١١ (١٠ مجلد للفهارس)

(٢١٠) مختار الصحاح

المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)
 المحقق: يوسف الشيخ محمد
 الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا
 الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م
 عدد الأجزاء: ١

(٢١١) مختصر [قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر]

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (المتوفى: ٢٩٤هـ)
 اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ
 الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستان
 الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
 عدد الأجزاء: ١

(٢١٢) مختصر العبارات لعجم مصطلحات القراءات

المؤلف: الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري
 الناشر: دار الحضارة للنشر والتوزيع
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م.

(٢١٣) مختصر الفتح الموهبي في مناقب الإمام الشاطبي

للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)
 اختصار وتحقيق / محمد حسن عقيل موسى
 وزارة الشؤون الإسلامية، سلسلة أعلام القراء
 الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

(٢١٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر

المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي
الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)
المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع
دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا
الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م
عدد الأجزاء: ٢٩

(٢١٥) المخصص

المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)
المحقق: خليل إبراهيم جفال
الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
عدد الأجزاء: ٥

(٢١٦) المدخل إلى علوم القرآن الكريم

المؤلف: محمد فاروق النبهان
الناشر: دار عالم القرآن - حلب
الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
عدد الأجزاء: ١

(٢١٧) مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع

المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفى الدين
(المتوفى: ٧٣٩هـ)
الناشر: دار الجيل، بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ
عدد الأجزاء: ٣

(٢١٨) مرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز

المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي
المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)
المحقق: طيار آلي قولاچ
الناشر: دار صادر - بيروت
سنة النشر: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م
عدد الأجزاء: ١

(٢١٩) المزهري شرح الشاطبية والدرية

للدكتور/ محمد خالد منصور، د. أحمد خالد شكري، د. أحمد محمد مفلح القضاة، د. خالد سيف الله سيفي، د. محمد موسى نصر، د. محمد عصام القضاة، د. إبراهيم محمد الجرمي
دار عمار - عمان
الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.

(٢٢٠) المسالك والممالك

المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)
الناشر: دار الغرب الإسلامي
عام النشر: ١٩٩٢ م
عدد الأجزاء: ٢

(٢٢١) المستدرك على الصحيحين

المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي
الطهباني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)
تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠
عدد الأجزاء: ٤

(٢٢٢) مسند ابن أبي شيبة

المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي
(المتوفى: ٢٣٥هـ)

المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي
الناشر: دار الوطن - الرياض
الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م
عدد الأجزاء: ٢

(٢٢٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل

المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)
المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون
إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي
الناشر: مؤسسة الرسالة
الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

(٢٢٤) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار

المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار
(المتوفى: ٢٩٢هـ)
المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)
وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)
وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)
الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة
الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)
عدد الأجزاء: ١٨

(٢٢٥) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي،
 التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)
 تحقيق: حسين سليم أسد الداراني
 الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية
 الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م
 عدد الأجزاء: ٤

(٢٢٦) مسند الشهاب

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري
 (المتوفى: ٤٥٤هـ)
 المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي
 الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
 الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦
 عدد الأجزاء: ٢

(٢٢٧) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ

المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)
 المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي
 الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
 عدد الأجزاء: ٥

(٢٢٨) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،
 البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)
 حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم
 الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة
 الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٢٩) مصابيح الدرر في تناسب آيات القرآن الكريم والسور

المؤلف: عادل بن محمد أبو العلاء

الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الطبعة: العدد ١٢٩ - السنة ٣٧ - ١٤٢٥ هـ

(٢٣٠) مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات

للإمام علي بن عثمان بن محمد بن أحمد العذري البغدادي المعروف بابن القاصح (ت ٨٠١ هـ) رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة، دراسة وتحقيق، مقدمة من الطالب/ عبد الله بن حامد بن أحمد السليمانى، بإشراف فضيلة الشيخ الدكتور/ شعبان محمد اسماعيل عام ١٤٢٢ هـ.

(٢٣١) المصنف

المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١ هـ)

المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي

الناشر: المجلس العلمي - الهند

يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤٠٣

عدد الأجزاء: ١١

(٢٣٢) المطابع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية

المؤلف: نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفاي الهوريني الأحدي الأزهرى

الأشعري الحنفي الشافعي (المتوفى: ١٢٩١ هـ)

تحقيق وتعليق: الدكتور طه عبد المقصود

الناشر: مكتبة السنة، القاهرة

الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

عدد الأجزاء: ١

(٢٣٣) المعالم الأثرية في السنة والسيرة

المؤلف: محمد بن محمد حسن شراب

الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت

الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ

عدد الأجزاء: ١

(٢٣٤) معجم ابن الأعرابي

المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي
(المتوفى: ٣٤٠هـ)

تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني
الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية
الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م
عدد الأجزاء: ٣

(٢٣٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب

المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)
المحقق: إحسان عباس
الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م
عدد الأجزاء: ٧

(٢٣٦) المعجم الأوسط

المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)
المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني
الناشر: دار الحرمين - القاهرة
عدد الأجزاء: ١٠

(٢٣٧) معجم البلدان

المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)
الناشر: دار صادر، بيروت
الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م
عدد الأجزاء: ٧

(٢٣٨) معجم التاريخ والتراث الإسلامي في مكتبات العالم، المخطوطات والمطبوعات (معجم التراث الإسلامي)

المؤلف: علي الرضا قره بلوط بن الحاج عبد الله السليمان القيصري (ت ١٩٤٠م)، بمساعدة أحمد طوران قره بلوط (ت ١٩٥٢م)
الناشر: دار العقبة قيصري - تركيا
الطبعة: ١٤٢٢هـ.

(٢٣٩) معجم الشيوخ

المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)

المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين
الناشر: دار البشائر - دمشق
الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
عدد الأجزاء: ٣

(٢٤٠) معجم الصحابة

المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)

المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني
الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت
الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
طبع على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل
عدد الأجزاء: ٥

أعدده للشاملة/ أحمد الحضري
تنبيه: بالمطبوع مواطن سقط وطمس تم استدراك بعضها - في هذه النسخة الإلكترونية من مخطوطة الظاهرية ومن مصادر التخريج

(٢٤١) معجم الصحابة

المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي
(المتوفى: ٣٥١هـ)

المحقق: صلاح بن سالم المصري
الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة
الطبعة: الأولى، ١٤١٨
عدد الأجزاء: ٣

(٢٤٢) معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي

المؤلف: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل
الناشر: عالم الكتب، القاهرة
الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م
عدد الأجزاء: ٢

(٢٤٣) المعجم الكبير

المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى:
٣٦٠هـ)

المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي
دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة
الطبعة: الثانية
عدد الأجزاء: ٢٥

ويشمل القطعة التي نشرها لاحقاً المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار
الصميعة - الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)

(٢٤٤) معجم اللغة العربية المعاصرة

المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل
الناشر: عالم الكتب
الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م
عدد الأجزاء: ٤ (٣ ومجلد للفهارس) في ترقيم مسلسل واحد

(٢٤٥) معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ

المؤلف: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (المتوفى: ١٤٢٩هـ)
 الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض
 الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٤٦) المعجم الوسيط

المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)
 الناشر: دار الدعوة

(٢٤٧) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ

المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)
 الناشر: دار الجيل - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
 عدد الأجزاء: ٢

(٢٤٨) معجم ديوان الأدب

المؤلف: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)
 تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر
 مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس
 طبعة: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة
 عام النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
 عدد الأجزاء: ٤

(٢٤٩) معجم علوم القرآن

المؤلف: إبراهيم محمد الجرمي
 الناشر: دار القلم - دمشق
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٥٠) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية

المؤلف: الدكتور عبد العلي المسؤل

الناشر: دار السلام - مصر

الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

(٢٥١) معجم مقاييس اللغة

المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)

المحقق: عبد السلام محمد هارون

الناشر: دار الفكر

عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

عدد الأجزاء: ٦

(٢٥٢) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم

المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)

المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي

الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية

الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥

(٢٥٣) معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد**الله بن نمير وغيرهم / رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز**

المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء،

البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)

المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار

الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق

الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

عدد الأجزاء: ٢

(٢٥٤) معرفة السنن والآثار

المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوِجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي
(المتوفى: ٤٥٨هـ)

المحقق: عبد المعطي أمين قلعي
الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)،
دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)
الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م
عدد الأجزاء: ١٥

(٢٥٥) معرفة الصحابة

المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني
(المتوفى: ٤٣٠هـ)

تحقيق: عادل بن يوسف العزازي
الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض
الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس)

(٢٥٦) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
الناشر: دار الكتب العلمية
الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
عدد الأجزاء: ١

(٢٥٧) المغني في القراءات العشر المتواترة

تأليف الدكتور/ محمد سالم محيسن، الجزء الأول، مكتبة الكليات الأزهرية-القاهرة
الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

(٢٥٨) المغني لابن قدامة

المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم
الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)
الناشر: مكتبة القاهرة
الطبعة: بدون طبعة
عدد الأجزاء: ١٠
تاريخ النشر: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م

(٢٥٩) مفاتيح العلوم

المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى:
٣٨٧هـ)
المحقق: إبراهيم الأبياري
الناشر: دار الكتاب العربي
الطبعة: الثانية
عدد الأجزاء: ١

(٢٦٠) مفاتيح للتعامل مع القرآن

المؤلف: د صلاح عبد الفتاح الخالدي
الناشر: دار القلم - دمشق
الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
عدد الأجزاء: ١

(٢٦١) المفاتيح في اختلاف القراءة السبعة المسمين بالمشهورين

لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣)
تحقيق الأستاذ الدكتور / حاتم صالح الضامن
دار البشائر

(٢٦٢) المقدمات الأساسية في علوم القرآن

المؤلف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزري
الناشر: مركز البحوث الإسلامية ليدز - بريطانيا
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
عدد الأجزاء: ١

(٢٦٣) مقدمات في علم القراءات

المؤلف: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور (معاصر)
 الناشر: دار عمار - عمان (الأردن)
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٦٤) المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد

المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى):
 (٨٨٤هـ)

المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين
 الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية
 الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
 عدد الأجزاء: ٣

(٢٦٥) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرروبيه / موجز في ياءات الإضافة بالسور

المؤلف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي
 المصري (المتوفى: ٩٣٨هـ)
 المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفیان
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٦٦) المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره

المؤلف: الدكتور محمد علي الحسن، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة
 قدم له: الدكتور محمد عجاج الخطيب (رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات
 العربية المتحدة)
 الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
 الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٦٧) منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد

المؤلف: أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي
(المتوفى: ٥٥٠هـ)

المحقق: محمود بن عبد الرحمن قدح

الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

عدد الأجزاء: ١

(٢٦٨) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك

المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)

المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

عدد الأجزاء: ١٩

(٢٦٩) منجد المقرئين ومرشد الطالبين

المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)

الناشر: دار الكتب العلمية

الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

عدد الأجزاء: ١

(٢٧٠) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين

(المتوفى: ٨٧٤هـ)

حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد أمين

تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

عدد الأجزاء: ٧

(٢٧١) المهند القاضي في شرح قصيدة الشاطبي

المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (تحو ٦٤٠هـ)
 تحقيق: يوسف بن مصلح بن مهمل الرادي
 رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة، إشراف: الدكتور فيصل بن جميل الغزاوي
 جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
 عام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ

(٢٧٢) موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر

١٤١٧هـ/٩٦ - ٩٧ م

المؤلف: أحمد معمور العسيري
 الناشر: غير معروف (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض)
 الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٧٣) الموسوعة القرآنية المتخصصة

المؤلف: مجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين
 الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر
 عام النشر: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٧٤) موسوعة علوم القرآن

المؤلف: عبد القادر محمد منصور
 الناشر: دار القلم العربي - حلب
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٧٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
 تحقيق: علي محمد البجاوي
 الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان
 الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م
 عدد الأجزاء: ٤

(٢٧٦) الميزان في أحكام تجويد القرآن

المؤلف: فريال زكريا العبد
الناشر: دار الإيمان - القاهرة
عدد الأجزاء: ١

(٢٧٧) النحو الوافي

المؤلف: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)
الناشر: دار المعارف
الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة
عدد الأجزاء: ٤

(٢٧٨) نزهة الألباء في طبقات الأدباء

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري
(المتوفى: ٥٧٧هـ)
المحقق: إبراهيم السامرائي
الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن
الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
عدد الأجزاء: ١

(٢٧٩) نزهة الألباب في الألقاب

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري
الناشر: مكتبة الرشد - الرياض
الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
عدد الأجزاء: ٢

(٢٨٠) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالب، المعروف بالشريف الإدريسي
(المتوفى: ٥٦٠هـ)
الناشر: عالم الكتب، بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ
عدد الأجزاء: ٢

(٢٨١) النشر في القراءات العشر

المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)
 المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ)
 الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]
 عدد الأجزاء: ٢

(٢٨٢) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب

المؤلف: ابن سعيد الأندلسي
 المحقق: الدكتور نصرت عبد الرحمن
 الناشر: مكتبة الأقصى، عمان - الأردن
 عدد الأجزاء: ١

(٢٨٣) نظرات في كتاب الله

المؤلف: حسن أحمد عبد الرحمن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٦٨هـ)
 الناشر: دار التوزيع والنشر الإسلامية - القاهرة
 عام النشر: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م
 عدد الأجزاء: ١

(٢٨٤) نظم العقيان في أعيان الأعيان

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)
 المحقق: فيليب حتي
 الناشر: المكتبة العلمية - بيروت

(٢٨٥) نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب

المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (المتوفى: ١٠٤١هـ)

المحقق: إحسان عباس

الناشر: دار صادر - بيروت - لبنان ص. ب ١٠

الطبعة:

الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ - الجزء: ٢ - الطبعة: ١، ١٩٩٧

الجزء: ٣ - الطبعة: ١، ١٩٩٧ - الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٩٧

الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٧ - الجزء: ٦

الطبعة الأولى ١٩٦٨

طبعة جديدة ١٩٩٧

الجزء: ٧ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠

عدد الأجزاء: ٨

(٢٨٦) نفعات من علوم القرآن

المؤلف: محمد أحمد محمد معبد (المتوفى: ١٤٣٠هـ)

الناشر: دار السلام - القاهرة

الطبعة: الثانية،: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م

عدد الأجزاء: ١

(٢٨٧) النفحة المسكية في الرحلة المكية

المؤلف: عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي

(المتوفى: ١١٧٤هـ)

الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي

عام النشر: ١٤٢٤هـ

عدد الأجزاء: ١

(٢٨٨) نكت الهميان في نكت العميان

المؤلف: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)

علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م

عدد الأجزاء: ١

(٢٨٩) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر

المؤلف: محمد محمد محمد سالم محسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)

الناشر: دار الجليل - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

عدد الأجزاء: ٣

(٢٩٠) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري

المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى:

١٤٠٩هـ)

الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة

الطبعة: الثانية

عدد الأجزاء: ٢ (في ترقيم مسلسل واحد)

(٢٩١) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين

المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)

الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١

أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان

عدد الأجزاء: ٢

(٢٩٢) الواضح في علوم القرآن

المؤلف: مصطفى ديب البغا، محيي الدين ديب مستو

الناشر: دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية - دمشق

الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

عدد الأجزاء: ١

(٢٩٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع

المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)

الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع

الطبعة: الرابعة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

عدد الأجزاء: ١

(٢٩٤) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي

الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)

المحقق: إحسان عباس

الناشر: دار صادر - بيروت

الطبعة:

الجزء: ١ - الطبعة: ١٩٠٠، ٠

الجزء: ٢ - الطبعة: ١٩٠٠، ٠

الجزء: ٣ - الطبعة: ١٩٠٠، ٠

الجزء: ٤ - الطبعة: ١٩٧١، ١

الجزء: ٥ - الطبعة: ١٩٩٤، ١

الجزء: ٦ - الطبعة: ١٩٠٠، ٠

الجزء: ٧ - الطبعة: ١٩٩٤، ١

عدد الأجزاء: ٧

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص الرسالة
٤	Thesis abstract
٥	المقدمة
٧	أهميّة الموضوع وأسباب اختياره
٩	خطة البحث
١٢	شكر وتقدير
١٣	التهيئة
١٤	التعريف بعلم القراءات وأهميته وفضله
١٤	أولاً: تعريفه
١٥	ثانياً: أهمية علم القراءات وفضله
١٧	نبذة موجزة عن القراء العشر ورواتهم
١٧	أولاً: الإمام نافع المدني، وراويه: قالون، وورش:
١٩	ثانياً: الإمام ابن كثير المكي، وراويه: البيهقي، وقنبل:
٢١	ثالثاً: الإمام أبو عمرو بن العلاء، وراويه: الدوري، والسوسي:
٢٤	رابعاً: الإمام ابن عامر الدمشقي، وراويه: هشام، وابن ذكوان:
٢٦	خامساً: الإمام عاصم بن أبي النجود، وراويه: شعبة، وحفص:
٢٨	سادساً: الإمام حمزة الزيات، وراويه: خلف، وخلاد:
٣١	سابعاً: الإمام علي الكسائي، وراويه: أبو الحارث، والدوري:

الصفحة	الموضوع
٣٤	جدول لبيان رموز القراء مجتمعين ومنفردين
٣٥	القسم الأول: الدراسة
٣٦	الفصل الأول: التعريف بالإمام الشاطبي، ومنظومته (حزز الأمانى ووجه التهاني)
٣٧	المبحث الأول: ترجمة الإمام الشاطبي
٤١	المبحث الثاني: التعريف بمنظومة (حزز الأمانى ووجه التهاني)
٤٤	الفصل الثاني: ترجمة الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي (مؤلف الكتاب)
٤٥	اسمه ومولده
٤٥	نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه
٤٦	مؤلفاته
٤٦	وفاته
٤٧	الفصل الثالث: ترجمة الإمام عمر بن شاهين الحنفي (متمم الكتاب ومبيّضه)
٤٨	اسمه ومولده
٤٨	نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه
٤٩	مؤلفاته
٤٩	وفاته
٥٠	الفصل الرابع: دراسة موجزة عن الكتاب
٥١	المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب
٥٢	المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه

الصفحة	الموضوع
٥٤	المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب
٥٨	المبحث الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب
٦٠	المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب
٦١	المبحث السادس: أبرز الملحوظات على الكتاب
٦٢	المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب، مع ذكر نماذج منها
٦٦	نماذج من المخطوط
٨٦	المبحث الثامن: منهجي في التحقيق
٩١	القسم الثاني: النصُّ المحقَّق
٩٤	الفصل الأول: في حكم الأوجه الخارجة عن الحرز
٩٦	الفصل الثاني: في ذكر شيء من ترجمة الشاطبي
١٠٠	الفصل الثالث: في ذكر شيء من ترجمة ابن الجزري
١٠٤	الفصل الرابع: في علم القراءة والمقراء والقارئ
١٠٧	الفصل الخامس: في آداب القارئ
١١١	الفصل السادس: فيما يلزم لجامع القراءات
١١٤	الفصل السابع: في حكم القراءة الملفقة
١٨٦	باب الاستعاذة
١٩٢	باب البسملة
٢٠٠	سورة أم القرآن
٢٠٤	بَابُ إِدْغَامِ الْكَبِيرِ
٢١٢	بَابُ إِدْغَامِ الْحُرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ

الصفحة	الموضوع
٢٢٣	الخاتمة
٢٢٦	الفهارس
٢٢٧	فهرس الآيات القرآنية
٢٣٥	فهرس الأحاديث النبوية
٢٣٦	فهرس أبيات منظومة "الشاطبية"
٢٤٣	فهرس المصطلحات القرآنية
٢٤٥	فهرس الكتب الواردة في النص
٢٤٦	فهرس الأعلام المترجم لهم
٢٥٠	فهرس الأماكن والبلدان
٢٥٢	فهرس المصادر والمراجع
٣٢٠	فهرس الموضوعات